



مواصلة البناء على ما تحقق من تعاونٍ مثمر بين البلدين... سمو ولي العهد رئيس الوزراء:

خلق مزيد من الفرص المستقبلية مع أميركا بالمجالات الدفاعية



سمو ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء يرعى حفل افتتاح مركز القيادة المشترك في معسكر رأس البر

المنامة - بنا

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء أن العلاقات البحرينية الأمريكية بلغت مستويات متقدمة من التعاون والتنسيق المشترك، في ظل ما يجمع البلدين الصديقين من اتفاقيات وشراكات استراتيجية متينة، ومنها الاتفاقية الشاملة للتكامل الأمني والازدهار.

وأشار سموه، لدى رعاية سموه حفل افتتاح مركز القيادة المشترك في معسكر رأس البر، إلى أهمية مواصلة البناء على ما تحقق من تعاونٍ مثمر بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات، ولا سيما في العسكري والدفاعي.

05-04

هنا كل نساء البحرين بمناسبة يوم المرأة ... مجلس الوزراء:

اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ توصيات ديوان الرقابة

” المجلس يرحّب بقيادة دول ”التعاون“ قبيل انعقاد قمة البحرين 07

قرينة الملك المعظم: يوم المرأة البحرينية محطة مضيئة تحظى بدعم من قائد المسيرة



صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم.

وجاء ذلك في كلمة سموها التي تفضّلت بإلقائها في احتفال يوم المرأة البحرينية لعام 2025، الذي أقيم تحت شعار ”المرأة البحرينية... تميز... إبداع... ابتكار“.

09-08

الرفاع - المجلس الأعلى للمرأة

أكدت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة أن يوم المرأة البحرينية يعد محطة سنوية مضيئة لطالما حظيت برعاية كريمة من قائد المسيرة

أول قمة خليجية يحضرها سلطان عمان منذ توليه العرش



أفادت وكالة الأنباء العمانية أن صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان سيقوم بزيارة لمملكة البحرين غدا للمشاركة في الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لثول الخليج العربيّة. وهذه هي أول قمة خليجية يشارك فيها صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق منذ توليه العرش.

تصفح في العدد الإلكتروني

سبورت - حوادث - مسافات - منطلقات - الاقتصاد الدولي

البلاد تصدر ملحقا خاصا للقمة الخليجية



تصفح النسخة المصورة



البلاد | إشراف: راشد الغائب اعداد: حسن عدوان

ملحق خاص تصدره صحيفة البلاد، يضم مقالات وتحليلات رصينة كتبها نخبة من كتّاب الصحافة وخبراء بحريين وخليجيين وعرب، يتناول مسار القمم الخليجية ودور مملكة البحرين في ترسيخ العمل الخليجي المشترك، وتعزيز مسيرة التعاون والتكامل في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية والتنمية.

للاستفسار أو طلب نسخة إلكترونية من الملحق ("واتساب": 33443463)

ليالي المحرق
Muharraq Nights



محمد بن سلمان: المهرجانات والفعاليات

الوطنية رافد للحركة السياحية والاقتصادية 10

حوار البلاد | حوار: راشد الغائب وحسن عدوان | تصوير: خليل إبراهيم

في حوار مع "البلاد" بمناسبة عيد الاتحاد الـ54... السفير الإماراتي:

دعم القيادتين نقل
التعاون إلى مستويات غير
مسبوقة في السياسة
والاقتصاد والاستثمار 18



كأس العرب FIFA قطر 2025 سبورت

البلاد | تصوير: أيمن يعقوب



افتتاح مبحر لكأس العرب في الدوحة

17

بنك السلام
Al Salam Bank



جائزة دانات الكبرى

فرصتك للفوز بجائزة تغير حياتك بقيمة

1,000,000 د.ب

مع برنامج دانات للتوفير!

كل ما عليك فعله هو الاستثمار في حساب دانات أو دانات بلس.
كل 50 دينار بحريني تستثمرها تزيد من فرصك في الفوز.

آخر يوم
للاستثمار
17 ديسمبر

استثمر عبر تطبيق بنك السلام





03

local@albiladpress.com

@albiladnews

الثلاثاء TUE 2 ديسمبر 2025 - 11 جمادى الآخرة 1447 - العدد 6258

البلاد

علاقات استراتيجية وروابط راسخة ترتقي إلى آفاق أرحب

البحرين تهنئ الإمارات بالعيد الوطني

بين البلدين والشعبين الشقيقين في إطار ما يجمعهما من علاقات استراتيجية متميزة وصلات وثيقة، مؤكداً جلالته حرصه الدائم على تنمية وتطوير هذه العلاقات الراسخة والارتقاء بها إلى آفاق أرحب وأشمل، بما يلبي طموحات وتطلعات شعبي البلدين الشقيقين ويحقق مصالحهما وأهدافهما المشتركة.

كما بعث صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقيتي تهنئة مماثلتين إلى نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ونائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة بدولة الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان.



رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة

الحكيمة. كما أعرب جلالته عن بالغ اعتزازه بمستوى عمق العلاقات الأخوية الحميمة التي تجمع



سمو ولي العهد رئيس الوزراء

جلالته لدولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها الشقيق تحقيق مزيد من التقدم والازدهار والرخاء في ظل قيادة سموه



جلالة الملك المعظم

التي تشهدها دولة الإمارات في مختلف المجالات والميادين، وبالمكانة الرفيعة التي حظيت بها وسط المجتمع الدولي، متمنياً

المنامة - بنا

بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقيتي تهنئة إلى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد أعرب جلالة الملك المعظم في برقيته عن خالص تهانیه وأطيب تمنياته لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة موفور الصحة والسعادة بهذه المناسبة الوطنية، مشيداً بجلالته بمسيرة الإنجازات التنموية الشاملة

الملك المعظم يهنئ رئيس رومانيا

المنامة - بنا

بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية رومانيا الصديقة نيكوسور دان بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب جلالته في البرقية عن أطيب تهانیه وتمنياته له موفور الصحة والسعادة بهذه المناسبة الوطنية.

الملك المعظم يهنئ رئيس لاوس بالعيد الوطني

المنامة - بنا

بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية ثونجلون سيسوليث بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده، ضمنها جلالته خالص تهانیه وأطيب تمنياته له موفور الصحة والسعادة بهذه المناسبة الوطنية.

الملك المعظم يهنئ رئيس أفريقيا الوسطى بيوم الجمهورية

المنامة - نا

بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة إلى الرئيس فوستان أرشانج تواديرا رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى بمناسبة ذكرى يوم الجمهورية لبلاده. وأعرب جلالته في البرقية عن أطيب تهانیه وتمنياته لفخامته بموفور الصحة والسعادة بهذه المناسبة الوطنية.

بمناسبة يوم المرأة البحرينية

سمو الأميرة سبيكة تتلقى تهنئة الشيخ خالد بن عبدالله

المنامة - بنا

تلقت قريبة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، برقية تهنئة من نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، رفع فيها أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة يوم المرأة البحرينية، الذي يُقام هذا العام تحت شعار: "المرأة البحرينية.. تميز - إبداع - ابتكار". وأكد أهمية هذه المناسبة الوطنية العزيزة، مشيراً إلى الدور الريادي لصاحبة السمو الملكي قريبة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، في دعم تقدم مسيرة المرأة البحرينية بمختلف المجالات، داعياً الله أن يديم عليها الصحة والعافية، متمنياً للمرأة البحرينية مزيداً من التقدم والنجاح.

... وفیصل بن راشد یهنئ



سمو الشيخ فيصل بن راشد

الريادي لصاحبة السمو الملكي في دعم تقدم مسيرة المرأة البحرينية في مختلف المجالات، داعياً الله أن يديم عليها الصحة والعافية، متمنياً للمرأة البحرينية مزيداً من التقدم والنجاح.

... وتهنئة من عبدالله بن عيسى



سمو الشيخ عبدالله بن عيسى

في دعم تقدم مسيرة المرأة البحرينية في مختلف المجالات، داعياً الله أن يديم عليها الصحة والعافية، متمنياً للمرأة البحرينية مزيداً من التقدم والنجاح.

...وتهنئة من محمد بن عبدالله



سمو الشيخ محمد بن عبدالله

في مختلف المجالات، داعياً الله أن يديم عليها الصحة والعافية، متمنياً للمرأة البحرينية مزيداً من التقدم والنجاح.

... وسموها تتلقى تهنئة حمد بن عبدالله



سمو الشيخ حمد بن عبدالله

في مختلف المجالات، داعياً الله أن يديم عليها الصحة والعافية، متمنياً للمرأة البحرينية مزيداً من التقدم والنجاح.

...وتهنئة من سمو الشیخة ثاجبة بنت سلمان

المنامة - بنا

الذي يُقام هذا العام تحت شعار المرأة البحرينية.. تميز - إبداع - ابتكار". وأكدت سموها أهمية هذه المناسبة الوطنية العزيزة، مشيرة إلى الدور الريادي لصاحبة السمو الملكي، في دعم تقدم مسيرة المرأة البحرينية في مختلف المجالات، داعية الله أن يديم على سموها موفور الصحة والعافية، متمنيةً للمرأة البحرينية مزيداً من التقدم والنجاح.

سمو الأميرة سبيكة تتلقى تهنئة سلمان بن عبدالله



الشيخ سلمان بن عبدالله

مسيرة المرأة البحرينية في مختلف المجالات، داعياً الله أن يديم عليها الصحة والعافية، متمنياً للمرأة البحرينية مزيداً من التقدم والنجاح.

... وسموها تتلقى برقية تهنئة من حصة بنت خليفة



سمو الشیخة حصة بنت خليفة

الصحة والعافية، متمنيةً للمرأة البحرينية مزيداً من التقدم والنجاح.

... وسموها تتلقى تهنئة خليفة بن علي



سمو الشيخ خليفة بن علي

في مختلف المجالات، داعياً الله أن يديم عليها الصحة والعافية، متمنياً للمرأة البحرينية مزيداً من التقدم والنجاح.

تلقت قريبة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، برقية تهنئة من الشيخ سلمان بن عبدالله بن حمد آل خليفة نائب رئيس اللجنة العليا للتخطيط العمراني، رفع فيها أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة يوم المرأة البحرينية، الذي يُقام هذا العام تحت شعار: "المرأة البحرينية.. تميز - إبداع - ابتكار".

وأكد نائب رئيس اللجنة العليا للتخطيط العمراني أهمية هذه المناسبة الوطنية العزيزة، مشيراً إلى الدور الريادي لصاحبة السمو الملكي في دعم تقدم مسيرة المرأة البحرينية في مختلف المجالات، داعياً الله أن يديم عليها الصحة والعافية، متمنياً للمرأة البحرينية مزيداً من التقدم والنجاح.

تلقت قريبة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، حفظها الله، برقية تهنئة من سمو الشیخة حصة بنت خليفة آل خليفة رفعت فيها أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة يوم المرأة البحرينية، والذي يُقام هذا العام تحت شعار: "المرأة البحرينية.. تميز - إبداع - ابتكار". وأكدت سموها أهمية هذه المناسبة الوطنية العزيزة، مشيرة إلى الدور الريادي لصاحبة السمو الملكي حفظها الله في دعم تقدم مسيرة المرأة البحرينية في مختلف المجالات، داعية الله أن يديم عليها الصحة والعافية، متمنيةً للمرأة البحرينية مزيداً من التقدم والنجاح.

تلقت قريبة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، حفظها الله، برقية تهنئة من سمو الشيخ خليفة بن علي بن عيسى آل خليفة رفع فيها أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة يوم المرأة البحرينية، والذي يُقام هذا العام تحت شعار: "المرأة البحرينية.. تميز - إبداع - ابتكار". وأكد سموه أهمية هذه المناسبة الوطنية العزيزة، مشيراً إلى الدور الريادي لصاحبة السمو الملكي حفظها الله في دعم تقدم مسيرة المرأة البحرينية في مختلف المجالات، داعياً الله أن يديم عليها الصحة والعافية، متمنياً للمرأة البحرينية مزيداً من التقدم والنجاح.



مواصلة البناء على ما تحقق من تعاون مثمر بين البلدين... سمو ولي العهد رئيس الوزراء:

خلق مزيد من الفرص المستقبلية مع أميركا في المجالات الدفاعية



المتحدة الأمريكية.

وقد استمع سموه إلى إيجاز عن مهام المركز وآلية عمله، ودوره في تعزيز الأمن الإقليمي من خلال التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين، معربا سموه عن شكره وتقديره للجهود المشتركة التي ساهمت في تأسيس المركز متمنيا لجميع القائمين عليه التوفيق والنجاح في أداء مهامهم، بما يسهم في دعم أمن واستقرار مملكة البحرين والمنطقة.

وأشار سموه إلى ما تحظى به العلاقات البحرينية الأمريكية من حرص واهتمام متبادل لمواصلة تطويرها والأخذ بها نحو نطاقات أكثر تقدما واتساعا بما يصب في تحقيق التطلعات المشتركة.

كما أكد سموه ما تضطلع به الولايات المتحدة الأمريكية، إلى جانب الدول الشقيقة والصديقة، من دور بارز في دعم ركائز الأمن مملكة البحرين إليزابيث لينشفيلد، وعدد من دعم مسارات التنمية.



أول بحري تشارلز برادفورد كوبر. كما حضر الحفل وزير المالية والاقتصاد الوطني الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، والقائم بأعمال سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين إليزابيث لينشفيلد، وعدد من كبار الضباط بقوة دفاع البحرين والولايات

آل خليفة. حيث كان في مقدمة مستقبلية القائد العام لقوة دفاع البحرين المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، وقائد سلاح الجو الملكي البحريني اللواء الركن طيار الشيخ حمد بن عبدالله آل خليفة، وقائد القيادة المركزية الأمريكية الفريق

مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة، وسمو الرائد الشيخ محمد بن سلمان بن حمد



المنامة - بنا

أكد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، أن العلاقات البحرينية الأمريكية بلغت مستويات متقدمة من التعاون والتنسيق المشترك، في ظل ما يجمع البلدين الصديقين من اتفاقيات وشراكات استراتيجية متينة، ومنها الاتفاقية الشاملة للتكامل الأمني والأزدهار مشيرا سموه إلى أهمية مواصلة البناء على ما تحقق من تعاون مثمر بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات، لاسيما في العسكري والدفاعي منها، بما يسهم في خلق مزيد من الفرص المستقبلية، وتحقيق الأهداف والتطلعات المشتركة.

جاء ذلك لدى رعاية سموه حفل افتتاح مركز القيادة المشترك في معسكر رأس البر، الذي أنشئ بالتعاون بين قوة دفاع البحرين والقيادة المركزية الأمريكية، بحضور



القائمون على دورة الألعاب الآسيوية للشباب قدموا نموذجاً وطنياً مشرفاً... سمو ولي العهد رئيس الوزراء يوجه: خطة لتعزيز جاهزية البحرين لاستضافة فعاليات أكبر مستقبلاً



المنامة - بنا

أكد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، أن أبناء البحرين يواصلون تجسيد أروع صور المسؤولية الوطنية في مختلف الميادين، مدفوعين بروح عالية حريصة على تحقيق الإنجازات التي ترفع راية الوطن في مختلف المحافل الإقليمية والدولية، مشيراً سموه إلى أهمية تعزيز مكانة مملكة البحرين كوجهة متميزة على مستوى تنظيم واستضافة الفعاليات الكبرى، انطلاقاً مما تزخر به المملكة من بنى تحتية متطورة، وكفاءات وطنية احترافية، وإمكانات تنظيمية عالية، وذلك ترجمةً لرؤى وتطلعات ملك البلاد المعظم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وأشار سموه إلى أن النجاحات والمنجزات الرياضية التي يتواصل تحقيقها على كافة الأصعدة تعكس ما يشهده القطاع الرياضي بمملكة البحرين من تطور كبير، بفضل الدعم والمتابعة المستمرة من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، وما يسطعان به من جهود وطنية مخلصة تصب في دعم تقدم القطاع الرياضي وصولاً إلى الأهداف المرجوة.

جاء ذلك لدى لقاء سموه، في قصر القضيبة امس، سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيس الهيئة العامة للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، وأعضاء اللجنة العليا المنظمة واللجنة التنفيذية لدورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب التي استضافتها مملكة البحرين، تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، بحضور سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء، وعدد من أصحاب السمو والمعالي والسعادة من

كبار المسؤولين، حيث أشاد سموه بالنجاح الكبير الذي حققته المملكة في استضافة هذه الدورة، معرباً سموه عن شكره وتقديره للجنة العليا المنظمة واللجنة التنفيذية، ولكافة المتطوعين والمنظمين لجهودهم ومساعدتهم التي أثمرت عن إظهار دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب بالصورة المتميزة المرجوة، وما قدموه من نموذج مشرف للعطاء الوطني الحريص على تحقيق التميز والرفعة للبحرين، معرباً سموه عن تهنئته للرياضيين البحرينيين الذي حصدوا عدداً من الميداليات خلال هذه الدورة.

وقد وجه سموه إلى الاستفادة من هذه التجربة الناجحة والعمل على توثيق عوامل نجاحها، ووضع خطة لضمان تعزيز جاهزية المملكة لاستضافة فعاليات أكبر مستقبلاً، بالتعاون بين الهيئات الرياضية والجهات الحكومية ذات الصلة للوصول للنجاح المنشود لكل فعالية.

من جانبهم، أعرب سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، وأعضاء اللجنة العليا المنظمة، واللجنة التنفيذية لدورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب، عن بالغ شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على ما أبداه سموه من دعم ومساندة أسهمت في نجاح تنظيم هذه الدورة، وتحقيق كافة التطلعات المرجوة، معاهدين سموه على مواصلة العمل والعطاء لترسيخ مكانة مملكة البحرين في كافة المحافل والفعاليات الإقليمية والدولية.





سمو ولي العهد رئيس الوزراء يترأس الاجتماع الاعتيادي الأسبوعي لمجلس الوزراء

هنا كل نساء البحرين بمناسبة يوم المرأة... مجلس الوزراء:

اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ توصيات ديوان الرقابة

، مواصلة العمل على تعزيز مكانة البحرين كوجهة سياحية جاذبة
، الموافقة على الإجراءات القانونية والتنظيمية المتعلقة بالتطوير العقاري
، ترسيخ مكانة المملكة كمركز إقليمي رائد في المعارض والمؤتمرات

1 ديسمبر 2025

صاحب السمو الملكي الأمير
سلمان بن حمد آل خليفة
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
يترأس جلسة مجلس الوزراء

أبرز ما جاء في جلسة مجلس الوزراء

الترحيب بأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماع الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون التي ستعقد في مملكة البحرين.	الإشادة بنتائج الزيارة الرسمية التي قام بها دولة رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية إلى مملكة البحرين في الدفع قدماً بالعلاقات الثنائية وخلق المزيد من فرص التعاون.
الإشارة إلى نجاح معرض الجواهر العربية 2025 ومعرض سيتي سكيب البحرين 2025 ومعرض العطور العربية 2025.	تهنئة سمو قرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة ونساء البحرين بمناسبة يوم المرأة البحرينية.
الإشارة إلى ما يمثله انطلاق موسم أعياد البحرين من فرصة لإبراز ما تزخر به المملكة من تنوع سياحي وثقافي وترفيهي.	شكر الكوادر الوطنية العاملة في وزارة الداخلية ووزارة السياحة وهيئة البحرين للسياحة والمعارض ومؤسسة التنظيم العقاري، وكافة الجهات ذات العلاقة على جهودها التي أسهمت في نجاح تنظيم الفعاليات الكبرى.
تهنئة دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بمناسبة ذكرى عيد الاتحاد الـ 54.	الإشادة بجهود الوزارات التي نفذت التوصيات الواردة في تقرير ديوان الرقابة المالية والإدارية وتوجيه الجهات الحكومية التي وردت ملاحظات بشأنها باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ التوصيات.

أقرر المجلس الموافقة على مايلي:

الإجراءات القانونية والتنظيمية المتعلقة بمشاريع التطوير العقاري.

التعداد السكاني لمملكة البحرين حتى منتصف 2025.

مقترح برنامج عمل الدورة 46 للجنة الخليجية برئاسة مملكة البحرين.

مشروع اتفاق بين مملكة البحرين وجمهورية ترينيداد وتوباغو بشأن الإعفاء من متطلبات التأشيرة لحملة الجوازات الدبلوماسية.

مذكرة تفاهم بين معهد الإدارة العامة بمملكة البحرين ومعهد الإدارة العامة بالمملكة الأردنية الهاشمية.

استعرض المجلس:

إطار البرامج ذات الأولوية للجنة الوزارية لتقنية المعلومات والاتصالات.

© crownprince.bh | BahrainCPNews



المنامة - بنا

مكانة البحرين كوجهة سياحية جاذبة.
بعد ذلك أشاد المجلس بجهود الوزارات التي نفذت التوصيات الواردة في تقرير ديوان الرقابة المالية والإدارية، موجهاً الجهات الحكومية التي وردت ملاحظات بشأنها في تقرير الديوان السنوي الثاني والعشرين للسنة المهنية (2024 / 2025)، باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ التوصيات، مشيراً إلى الدور الذي يضطلع به ديوان الرقابة المالية والإدارية في التعاون مع الأجهزة الحكومية في تحقيق الأهداف المنشودة.
بعدها هنا المجلس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة رئيساً وحكومة وشعباً بمناسبة ذكرى عيد الاتحاد الـ 54، لافتاً إلى ما تشهده من تقدم وتطور في مختلف المجالات.
بعد ذلك، نظر المجلس في عدد من المذكرات المرفوعة له من قبل اللجان الوزارية والوزراء ووافق المجلس على ما يلي:
1 - الإجراءات القانونية والتنظيمية المتعلقة بمشاريع التطوير العقاري.
2 - التعداد السكاني لمملكة البحرين حتى منتصف 2025.
3 - مقترح برنامج عمل الدورة 46 للجنة الخليجية برئاسة مملكة البحرين.
4 - مشروع اتفاق بين مملكة البحرين وجمهورية ترينيداد وتوباغو بشأن الإعفاء من متطلبات التأشيرة لحملة الجوازات الدبلوماسية.
5 - مذكرة تفاهم بين معهد الإدارة العامة بمملكة البحرين ومعهد الإدارة العامة بالمملكة الأردنية الهاشمية.
كما استعرض المجلس إطار البرامج ذات الأولوية للجنة الوزارية لتقنية المعلومات والاتصالات.
وأطلع المجلس على عدد من التقارير حول:
1 - الجولة الخليجية التنسيقية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
2 - نتائج المشاركة في الحوار الاستراتيجي الثاني بين البحرين والمملكة المتحدة.
3 - زيارة وزيرة الأمن الغذائي والشؤون الريفية بالمملكة المتحدة.
4 - نتائج المشاركة بمعرض دبي للطيران والسياحة وهيئة البحرين للسياحة والمعارض ومؤسسة التنظيم العقاري، وكافة الجهات ذات العلاقة جهودها التي أسهمت في نجاح تنظيم الفعاليات الكبرى التي استضافتها المملكة مؤخراً، وأطلع المجلس على مذكرة حول دور هذه المعارض والفعاليات على الصعيد الاقتصادي.
كما أشار المجلس في هذا الصدد إلى ما يمثله انطلاق موسم أعياد البحرين من تنوع سياحي وثقافي وترفيهي، موجهاً المجلس الجهات المعنية لمواصلة العمل على تعزيز

12- المشاركات الخارجية لأصحاب المعالي والسعادة الوزراء وزيارات الدول الشقيقة والصديقة إلى مملكة البحرين خلال شهر ديسمبر 2025.

اليونسكو للإحصاء UIS التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو".
11- نتائج زيارة وزيرة التعليم الفني والعالي بجمهورية سيراليون لمملكة البحرين.

9- نتائج المشاركة في الدورة العادية الـ 55 لمجلس وزراء الإعلام العرب، في جمهورية مصر العربية.
8 - نتائج المشاركة في المؤتمر العدلي الدولي الثاني بعنوان "الجودة القضائية" في المملكة العربية السعودية.
10- فوز مملكة البحرين بعضوية معهد



” تكريم عدد من المبدعات البحرينيات على إنجازاتهن الإقليمية والدولية



الاحتفال بيومها محطة سنوية مضيئة... قرينة الملك المعظم:

الدعم الملكي للامحدود ركيزة أساس في مسيرة تقدم المرأة البحرينية



إقليميا ودوليا، وشمل التكريم هولا السيدات البحرينيات بناء على شروط ومعايير التقييم التي اعتمدها اللجنة الإشرافية للتكريم ليوم المرأة البحرينية 2025، بأن تكون الجهة المانحة للجوائز مؤسسة أو هيئة إقليمية دولية معترف بها رسمياً، وأن يكون منح الجائزة بموجب شروط ومعايير واضحة، وأن تكون الجائزة محكمة من هيئة تحكيم من أصحاب الخبرة والاختصاص، وأن تكون الإجازات التي حققها المرأة البحرينية تتجاوز النطاق المألوف في عملها الوظيفي، والتميز والإبداع والابتكار الشخصي الذي امتد إلى خارج حدود الوطن، وأن تكون الجائزة نوعية وترتبط بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وركزت اللجنة الإشرافية في اختيارها للمكرمات على التميز والإبداع والابتكار في المجالات العلمية والتقنية الحديثة والصحية والاقتصادية والتعليمية وعلوم الطاقة والفضاء، ونظراً لكون معايير التميز والإبداع والابتكار دقيقة ومحددة، تأتي مبادرة المجلس الأعلى للمرأة لتحفيز المرأة البحرينية على التميز والإبداع والابتكار مستقبلاً.

تكريم الداعمين والرعاة

كما جرى خلال الحفل تكريم الجهات التي ساهمت في دعم ورعاية يوم المرأة البحرينية 2025، وهي فندق شيراتون البحرين، وشركة "بابكوك"، وشركة اليوم البحريني الوطني، وشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات "جيبك"، وشركة اليوم البحريني "ألبا"، وبنك البحرين الإسلامي، وبنك البحرين والكويت، ومجموعة "جي إف إتش" المالية، وبنك السلام، وشركة تشارتر بنك، وسكوك بنك، والشركة العربية لبناء وإصلاح السفن "أمري"، وشركة سناد للخدمات المالية، ومركز عيسى الثقافي.



الرفاع - المجلس الأعلى للمرأة

أكدت قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، أن يوم المرأة البحرينية يعد محطة سنوية مضيئة لطلما حظيت برعاية كريمة من قائد المسيرة عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، معربة سموها عن عظيم الشكر والعرفان للدعم الملكي السامي للامحدود الذي كان ولا يزال الركيزة الأساسية في مسيرة تقدم المرأة البحرينية، وللدعم الأصيل والمقدّر من الحكومة الموقرة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء، بما كفل لهذا العمل المؤسسي وللمرأة البحرينية فرص التقدم والتميز والريادة. وفي كلمة سموها التي تفضلت بإلقائها في احتفال يوم المرأة البحرينية لعام 2025، الذي أقيم تحت شعار "المرأة البحرينية... تميز... إبداع... ابتكار"، قالت سموها: "يسعدنا اليوم أن نلتقي في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعاً للاحتفاء بيوم المرأة البحرينية والبحرين تحتفل ببقاء الأشقاء من قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باستضافة مباركة المؤتمر الفقه الخليجي السادسة والأربعين، بالتزامن مع بداية الاحتفالات الوطنية بعيد الجلول والميد الوطني المجيد، وهي مناسبات تحمل في طياتها الكثير من القيم الوطنية الراسخة التي تجسّد ثقة الوطن بأبنائه رجالاً ونساء، وتُحدّد فيها غهود الالتزام والمعنية لهذه الأرض الطيبة".

وأشارت سموها إلى أن مملكة البحرين تحفي اليوم بما حققته المرأة البحرينية من "تميز وإبداع وابتكار"، وبما خضّعت لها جوائز إقليمية ودولية بفضل ريادتها وتميّزها، والدعم المؤسسي الذي أسهم في تشجيع وتمهيد دخولها تلك المجالات، ودعم الإرادة السياسية التي فتحت لها آفاقاً واسعة لتقديم لكفاءتها، وهو شعاع يؤكّد مساعي المجلس الأعلى للمرأة وتوجهات الخطّة الوطنية لهُوض المرأة البحرينية (2025 - 2026)، التي تجسّد رؤية المجلس المستقبلية للتعلي نحو الزيادة واستدامة الإنجاز والتعزّي للمرأة، وأضافت سموها: "نحن على أعقاب مرحلة جديدة تتزامن معها بدايات دخول المجلس البويل الفضلي لمسيرة عمله المؤسسي التي بدأت في العام 2001، نؤكد على توجهاتنا ورؤيتنا للمرحلة القادمة، بما في ذلك التأكيد على أن الشأن الوطني والمشاركة في برامج التنمية الشاملة واجب لا حياة عنه، والعمل بالتعاون والتنسيق مع الشركاء في تنفيذ استراتيجيّة عمل المجلس وخطّوطه الوطنية

تحقيق توجهات مملكة البحرين المستقبلية نحو رؤية 2030، إلى جانب التأكيد على أهمية المحافظة على ما تحقّق للمرأة من مكسبات نوعيّة على المستوى الوطني، والعزم على مواصلة مسيرة التقدم والإنجاز ومواكبة التطورات التقنية الحديثة، وتوجهت صاحبة السمو الملكي قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة في ختام كلمتها بتحيّة صادقة إلى كلّ امرأة بحرينيّة "قرأت.. وتعلّمت.. وشاركت" في تحفّل مسؤوليتها الأسريّة والمجتمعيّة، وما زالت تُسَطّر فصولاً جديدة من قصص النجاح، سائلة سموها القول عذّ وجّل أن حصة بنت خليفة آل خليفة عضو المجلس الأعلى للمرأة والدكتورة الشبيخة مريم بنت حسن آل خليفة نائبة رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، والامتناء لولوة بنت صالح العوضي وبنات المخلصين.

تلا ذلك عرض فيلم خاص بمناسبة يوم المرأة البحرينية 2025، سلط الضوء على

ريادة المرأة البحرينية وابتكارها في عدد من القطاعات، وتميزها الذي امتد إلى خارج حدود الوطن، بالإضافة إلى عرض أهم محطات مسيرة المرأة في المجالات المتنوعة، ودورها المتنامي.

تكريم الفائزات بجوائز عالمية

بعد ذلك تشرفت الشخصيات التي تم تكريمها بهذه المناسبة بالسلام على قرينة عاهل في ختام كلمتها بتحيّة صادقة إلى كلّ امرأة بحرينيّة "قرأت.. وتعلّمت.. وشاركت" في تحفّل مسؤوليتها الأسريّة والمجتمعيّة، وما زالت تُسَطّر فصولاً جديدة من قصص النجاح، سائلة سموها القول عذّ وجّل أن حصة بنت خليفة آل خليفة عضو المجلس الأعلى للمرأة والدكتورة الشبيخة مريم بنت حسن آل خليفة نائبة رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، والامتناء لولوة بنت صالح العوضي وبنات المخلصين.





local@albiladpress.com



@albiladpress



@albiladnews

ليالي المحرق Muharraq Nights



”ليالي المحرق“ مساحة تحتفي بالهوية الأصيلة وتبرز إرث المحرق العريق... محمد بن سلمان:

المهرجانات والفعاليات الوطنية رافد للحركة السياحية والاقتصادية



البحرينية الأصيلة، والأطباق العالمية التي تعكس روح الابتكار. وتمتاز النكهات التقليدية بلمسات عصرية مستوحاة من التراث، لتصبح تجربة الطعام جزءاً محورياً من فعالية ليالي المحرق. وقد ضُمَّت هذه المحطات بعناية لتلبية مختلف الأذواق، بدءاً من الأطباق الشعبية وصولاً إلى المأكولات والمشروبات الحديثة التي تواكب أحدث اتجاهات الطهو. وسيستمتع الزوار بأجواء نابضة بالحياة تعزّز الروابط الاجتماعية بين الحاضرين، مع التركيز على استدامة المكونات المحلية ودعم المشروعات الصغيرة. وفي إطار البرنامج الثقافي المتكامل للمهرجان، يقدم ”ليالي المحرق“ مساحة إبداعية وتقنيّة موجهة للأطفال، تتضمن ورشاً تعليمية وتفاعلية تعزّز الخيال وتعرّفهم على التراث البحريني بأسلوب ممتع. وتشمل ”المساحة الإبداعية“ ورش الرسم والتلوين والأعمال اليدوية والتصميم، إلى جانب ”مختبر الألوان“ من ”إيشيان بيننس برجر“، و”مغامرات البحر“، وعروض الدمى من ”فاطمة ستوري“ و ”بيت الدمية“، و ”صالة ألعاب المغامرات“ من ”هوبا“، إضافة إلى برامج قصصية وورش تدريبية متنوعة تقدّمها مكتبة صوفيا وعدد من الشركاء.

كما يقدّم المهرجان مجموعة واسعة من الفعاليات الثقافية التي تمتد بين المحاضرات والحوارات والنوادر المتخصصة، إلى جانب جلسات يقدّمها مفكرون وفنانون في مجالات الفنون والتراث والتصميم؛ ما يمنح الجمهور فرصة التفاعل والمشاركة في نقاشات تثير التجربة الثقافية، ومن أبرزها أنشطة آفاق إبداعية، وشراكة أمانة الإبداعية، و ”تاء الشباب“، ومؤسسة مبرة راشد الزباني، إضافة إلى مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث. وتبرز الجولات كإحدى التجارب المميزة هذا العام؛ إذ تتيح للمشاركين اكتشاف تراث المحرق وفضاءاتها الثقافية عبر مسارات متنوعة، وتشمل جولات الرسم بإشراف معماريين وفنانين، وجولات التصوير الفوتوغرافي في أرجاء المدينة مع مصوّرين محترفين، وجولات مسار اللؤلؤ التي تستعرض تاريخ صيد اللؤلؤ وعمارة المحرق القديمة، ومنها ”حكايات البحر“، و ”100 عام على الطبعة“، و ”بين الدواعيس“ من تنظيم جمعية طلبة العمارة البحرينية، والجولات الثقافية على ”السكوتر“ الكهربائي والدراجات الهوائية مع ”كشنة تورز“، وجولات الأدب، إضافة إلى جولات خاصة في متحف اللؤلؤ - مجلس سيادي.

مختارة وتحويلها إلى محطات تفاعل ثقافي عبر تدخلات تصميمية مستلهمة من الهوية البحرينية، بما يربط التجارة التقليدية بالسياحة التجريبية ويمنح الجمهور فرصاً لخوض تجارب أصيلة داخل المحرق. وفي مجال الحرف التقليدية، يأخذ المهرجان زوّاره في رحلة لاستكشاف هذا المكوّن الأصيل من التراث البحريني، حيث تفتح عدد من البيوت والمواقع أبوابها للتعريف بالحرف والصناعات التقليدية، ومنها ”بيت النقدة“، و ”دار البنّائين للجبس والزخرفة“، إلى جانب ورش صياغة الذهب في شارع بوماهر وسوق القيصرية، وورشة ديباج لصناعة السيوف، و ”الدروازة للأعمال الخشبية“، و ”بوزبون للتحف“، و ”بيت الكورار“.

وسيحفل المهرجان بعروض موسيقية وفنية متنوعة، إذ ستنفرد الألحان في أرجاء مدينة المحرق التاريخية، وتُحيي الأمسيات الغنائية والطربية والفنون الشعبية النسائية أجواء مفعمة بالإبداع. وستستضيف مواقع متعددة على امتداد المسار هذه الأمسيات، من بينها قلعة بوماهر، و ”دار المحرق“، و ”بيت البارح“، و ”بيت كلمات“، وسوق المجمع 216، وسوق براحة فخر، وقاعة محمد بن فارس لفن الصوت الخليجي، ومركز زوّار مسار اللؤلؤ، بالإضافة إلى مواقع أخرى في المدينة.

وحرصاً على تقديم تجربة تذوق متكاملة لزوّار مدينة المحرق في المهرجان، سيجد الجمهور في كل زاوية من زوايا مسار اللؤلؤ محطات متخصصة تقدّم تشكيلة واسعة من المأكولات



وتتضمّن هذه النسخة عدداً من المعارض البارزة، من بينها سلسلة ”في غفلة المدّ والجزر“، وعروض ”تلاقي البحار“ التي غُرِضت لأول مرة بمشاركة مملكة البحرين المميزة في ”إكسبو 2025 أوساكا“، وغيرها من المعارض واللقاءات الفنية التي تعكس ثراء المشهد الإبداعي في مدينة المحرق. كما يتحوّل المسار إلى مساحة للتجارب الفنية الخارجية عبر سلسلة من الأعمال التركيبية والتفاعلية، وذلك بمشاركة نخبة من الفنانين المعاصرين والواعدين من مملكة البحرين والعالم. وفي مجال التصميم، يقدّم مهرجان ليالي المحرق مساحات مميزة تعكس ثراء الثقافة المحلية والاتجاهات الحديثة، إذ يتمكن الزوّار من استكشاف منتجات مبتكرة تتنوع بين الحرف التقليدية والأعمال الفنية والخزفية والتصاميم المعاصرة. كما تُشارك دار النشر العالمية ”أسولين“ في نسخة هذا العام، إضافة لجمعية السدو من دولة الكويت، و ”بيت كلمات“ من المملكة العربية السعودية. ويشتمل مهرجان هذا العام على مساحة ”وَرَقِيَّات: Public Pages“ التي تلقّي فيها دور النشر والمكتبات المحلية والإقليمية. كما يتضمن البرنامج سلسلة من الجلسات الحوارية والممارسات الإبداعية ضمن ”مجلس التصميم“، الذي يجمع متخصصين ومبدعين لمناقشة موضوعات جوهرية في العمارة والتصميم والسرد البصري.

من جانب آخر، ينطلق مشروع ”تحت أضواء المحرق“ ليقدم تجربة تصميمية مبتكرة داخل نسيج المدينة، حيث يُعاد إحياء عشرة محال



الثقافي والارتقاء بالمنتج المعرفي، وذلك بدعم الشركاء من مختلف مؤسسات القطاعين العام والخاص الذين يسهمون في تعزيز نجاح هذه الفعالية الثقافية.

وتنظم هيئة البحرين للثقافة والآثار المهرجان بشراكة استراتيجية من بنك البحرين والكويت، وبنك البحرين الوطني، إلى جانب شركاء الفئة الذهبية ”المنيووم البحرين“، و ”دزاين كرييف“، ومجموعة جي إف إتش المالية، وشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات، وبنك الكويت الوطني، وشركاء الفئة الفضية بنك السلام، و ”إيشيان بيننس برجر“، و ”بتلكو باي بيون“، وبنك ”إلى“، وشركة إنفراكورب، و ”خليجي بنك“، بما يعكس الدور الحيوي للقطاع الخاص في دعم المبادرات الثقافية وتعزيز العمل الإبداعي في مملكة البحرين.

ويستمر مهرجان ليالي المحرق في نسخته الرابعة يومياً حتى 30 ديسمبر، إذ يرحّب بزوّاره من الأحد إلى الأربعاء من الساعة 5:00 مساءً حتى 10:00 مساءً، ومن الخميس إلى السبت من الساعة 5:00 مساءً حتى منتصف الليل. وتقام فعالياته في مختلف أجزاء موقع مسار اللؤلؤ الممتد على 3.5 كيلومتر في قلب المدينة التاريخية، حيث تتناغم البيوت والساحات والزوايا الحيّة مع روح المكان لتصنع تجربة متكاملة تجمع بين الأصالة والابتكار. وتتوّع فعاليات المهرجان عبر عدد من المواقع التي تتحوّل إلى مساحات نابضة تشترك فيها الفنون والتصاميم والحرف والموسيقى وعروض الأطفال والمأكولات والجولات الإرشادية، لتشكل سلسلة من التجارب التفاعلية التي تجمع بين التاريخ والحداثة، وتوفّر للزوّار مسارات استكشافية تتناغم مع هوية المكان وروحه. ويمكن متابعة آخر المستجدات، والاطلاع على البرنامج اليومي، والتسجيل في الفعاليات عبر الموقع الإلكتروني لمسار اللؤلؤ (www.pearling.tureBah)، وعبر حسابات هيئة الثقافة (@Cul-path)، ومسار اللؤلؤ (pearlingpath@).

وفي مجال الفنون، يشهد مسار اللؤلؤ مجموعة واسعة من العروض المبتكرة التي تثير الذائقة الفنية وتقترب من مختلف فئات الجمهور، وذلك بالتعاون مع مؤسسات فنية بارزة مثل ”مساحة الرواق للفنون“، و ”مساحة البارح للفنون“، و ”المحطة الفنية“، و ”بو سعد آرت جاليري“، و ”متحف الحفر والطباعة - جاليري جمال عبد الرحيم“. وستُقام المعارض في فضاءات متعددة على امتداد المسار؛ لتعرض أعمالاً لفنانين معاصرين وواعدين من البحرين والمنطقة والعالم، تتنوّع بين الرسم والتصوير والتركيب الفني.

المنامة - بنا

شهد سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة، أمس بحضور عدد من كبار المسؤولين، انطلاق مهرجان ليالي المحرق في نسخته الرابعة ضمن موسم أعياد البحرين، الذي يمتد هذا العام على طول مسار اللؤلؤ من ساحل بوماهر وصولاً إلى متحف اللؤلؤ - مجلس سيادي، في احتفاء واسع بتاريخ المدينة وروحها العريقة.

وبهذه المناسبة، أكد سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة، أن المهرجانات والفعاليات الوطنية التي تشهدها مملكة البحرين تمثل رافداً مهماً للحركة السياحية والاقتصادية، ومنصات تجسد ما تزرع به مملكة البحرين من منجزات حضارية راسخة وإرث عريق، في ظل قيادة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، مشيراً سموه إلى أن مهرجان ليالي المحرق يشكل محطة بارزة ضمن موسم أعياد البحرين؛ لما يوفره من مساحة تحتفي بالهوية البحرينية الأصيلة، وتبرز إرث المحرق العريق، بما يسهم في تعزيز حضور مملكة البحرين على خريطة السياحة الإقليمية والدولية وترسيخ مكانتها كوجهة ثقافية متجددة.

وأشار سموه إلى أن استمرار هذه الفعاليات الوطنية يعكس ما توليه مملكة البحرين من اهتمام بتنمية وتطوير القطاع السياحي، عبر مبادرات وفعاليات تبرز ما تمتلكه المملكة من مقومات ثقافية وتراثية، وتسهم في ترسيخ مكانتها كوجهة جاذبة على المستويين الإقليمي والدولي.

كما أشاد سموه بالتنظيم المتميز الذي يشهده مهرجان ليالي المحرق، معرباً سموه عن تقديره للجهود التي تبذلها الجهات القائمة على تنظيم المهرجان، في إبراز الوجه الثقافي الأصيل للمحرق، وتعزيز حضورها كوجهة نابضة بالتراث والإبداع.

من جانبه، رفع رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار الشيخ خليفة بن أحمد بن عبدالله آل خليفة، خالص الشكر والتقدير لسمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة لتسريفه بحضور انطلاق مهرجان ليالي المحرق وما يوليه من دعم مستمر للفعاليات الثقافية والتراثية، مؤكداً أن المهرجان أثبت مكانته ضمن أبرز الفعاليات الثقافية في البحرين والمنطقة، ويشكّل حدثاً مهماً بالشهد الثقافي في مملكة البحرين والدول المجاورة، كما يعدّ احتفاءً استثنائياً بمدينة المحرق التاريخية بكل إرثها وعمقها الحضاري، بما يعزّز مكانتها كمنارة ثقافية ومصدر لإحياء ذاكرة الهوية المرتبطة بمسار اللؤلؤ المسجّل على قائمة التراث العالمي لـ”اليونسكو“.

وأضاف ”إن تنظيم المهرجان ضمن موسم أعياد البحرين يعكس الاهتمام المستمر بإحياء التراث الوطني وتقديمه بصورة معاصرة، كما يؤكد أن مدينة المحرق، المدرجة ضمن شبكة اليونسكو للمدن المبدعة، تواصل ترسيخ حضورها الثقافي بفضل تاريخها الحي ومقوماتها الحضارية التي تجعلها مركزاً متجدداً للإبداع على خارطة الثقافة العالمية“، مشدداً على أن المهرجان يواصل توسّعه عاماً بعد عام لما له من أثر في تنمية الوعي

تجربة
نجاح

الشعلة أمام جمع من طلبة وأساتذة الجامعة الأهلية:

سأدرس الدكتوراه في سن السبعين... وواجهنا العواصف الرقمية باحتراف التكنولوجيا

العمل الخاص كان وسيظل خيارى المفضل

الحواج: عرفته مقاتلا في معارك الحياة وبطولاته الإنسانية

رئيس الجامعة: سيرة الشعلة تشكل دفعة قوية لكل شاب

الشعلة:

تبادل الخبرات عنصر أساسي لدعم التطور المهني والأكاديمي

أعرب رئيس مجلس إدارة مؤسسة "البلاد" الإعلامية عبد النبي الشعلة عن سعاداته وتقديره للجامعة الأهلية، على استضافته للقاء مجموعة من الأساتذة والطلبة، مؤكداً اعتزازه بهذه التجربة التي وصفها بأنها مهمة ومُلهمة. وقال "أنا سعيد جداً وأنا شاكر كل الشكر لإدارة الجامعة الأهلية لاستضافتي للقاء بوكبة من الأساتذة والدكاترة والطلبة في هذه المؤسسة الإعلامية الرائعة والمتطورة والنامية". وأضاف أنه كان سعيداً بإتاحة الفرصة له لمشاركة جزء من تجربته المهنية والحياتية، مؤكداً أن عملية تبادل

الخبرات هي عنصر أساسي في دعم مسار التطور المهني والأكاديمي. وتابع "أتاحت الجامعة لي الفرصة أن أشاركهم جزءاً من تجربتي في هذه الحياة، وأستفيد أيضاً مما سمعته من تعليقات، ومن أسئلة توضح أن هناك توجهات، وناس تدرك معنى التحديات ومعنى الفرص في الحياة". وأشار الشعلة إلى أن الجامعة الأهلية تؤدي دوراً كبيراً في إعداد الكفاءات الإعلامية المستقبلية، قائلاً "هذه المؤسسة تعمل على بناء العقول، عقول المستقبل ورجال المستقبل وقادة المستقبل".

الحواج:

تجربة عبد النبي الشعلة مصدر إلهام لطلبة الجامعة الأهلية



البروفيسور عبدالله الحواج

وأكد أن الجامعة الأهلية تفخر باستضافة الشعلة، مبيناً أن ما قدمه من رسائل وتجارب يمثل إضاءات مهمة يرغب الطلبة في الاسترشاد بها خلال مساراتهم المستقبلية، متمنياً لهم القدرة على تحدي ذاتهم وتجاوز الصعوبات. وفي الختام، أعرب عن شكره لكلية الآداب والعلوم وقسم الإعلام والعلاقات العامة وشؤون الطلبة لما قدموه من جهود في تنظيم اللقاء، مختتماً أن الجامعة الأهلية تأسست لتحقيق مثل هذه الأهداف التي تعزز بناء الإنسان وتأهيله للمستقبل.

أكد رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج أن الجامعة تحتفي بزيارة رئيس مجلس إدارة مؤسسة "البلاد" الإعلامية عبد النبي الشعلة، مشيراً إلى أن حضوره بين أعضاء الهيئتين الأكاديمية والطلابية يمثل قيمة مضافة لما يحمله من تجربة ناجحة انطلقت. كما وصفه من مرحلة أقل من الصفر وصولاً إلى مسيرة مهنية بارزة. وأضاف أن اللقاء مع الشعلة شكل فرصة للاطلاع على تجربة بحرينية ملهمة، حيث قدم للحضور نماذج حقيقية يمكن أن تمنح الطلبة الثقة بأن المستقبل مليء بالفرص لكل من يسعى ويجتهد. وأوضح أن الجامعة الأهلية تعبر عن اعتزازها برؤية حضور واسع من الطالبات والطلاب الذين تفاعلوا مع رواية الشعلة لمسيرته العملية التي مرت بثلاث أو أربع محطات مفصلية في حياته المهنية. وأشار الحواج إلى أن ملامح الطلبة في اللقاء عكست مقدار الأمل والطموح لديهم، مؤكداً أن كل واحد منهم قادر على بلوغ مراتب النجاح نفسها التي حققها الشعلة، بشرط امتلاك الجرأة والإصرار وروح البحث والاكتشاف، مبيناً أن الفضول العلمي الواعي عنصر أساسي في بناء شخصية قيادية قادرة على النجاح.



أسامة مهران



د. منصور العالي



تفاعل واسع من الحضور

بل تجددت في دورتين متتاليتين، ليشكل بذلك ظاهرة جديدة في الحياة الاقتصادية. لم تتوقف المسيرة عند هذا الحد، بل انتقلت به إلى محطة مجلس الشورى، ثم إلى محطة أكثر حساسية عندما كلف بمنصب وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالعالم 1995. في فترة وصفها الحضور بالفارقة والتاريخية. علق مهران قائلاً: "نحن أمام قصة نجاح ملهمة بكل تفاصيلها، تجربة بدأت من الصفر تقريباً، وتشكلت على نار التجربة والمعاناة والإرادة". (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

أسامة مهران، الذي قدم الضيف لا بصفاته الرسمية، بل بوصفه "الشخصية التي غيرت نظرة المجتمع للعمل التجاري". أعاد مهران للحضور، وللجيل الجالس في القاعة، شريط ذاكرة الوطن إلى العام 1983، حين اقتحم الشعلة، وهو شاب في مقتبل العمر، معترك انتخابات غرفة تجارة وصناعة البحرين. وقف أمام أسماء كبرى وشخصيات عريقة في عالم المال والأعمال، تحمل خبرات تمتد لعقود. لكن ثقة الشارع التجاري به، وإيمانهم بفكره الجديد، منحه 531 صوتاً، ليفوز بأعلى الأصوات. ولم تكن هذه ثقة عابرة،

في يوم مشرق من أيام ديسمبر، حملت القاعة الرئيسة في الجامعة الأهلية أكثر من مجرد حدث؛ فقد حملت لقاء إنسانياً. كان اللقاء المعنون بـ "تجربة نجاح" غوصاً عميقاً في أعماق تجربة إنسانية ووطنية استثنائية، حيث تحولت الكلمات إلى نوافذ تطل على حقبات تاريخية، وتحول الحضور من مستمعين إلى رفاق رحلة في مسيرة حافلة.

احتضنت الجامعة الأهلية، في الأول من ديسمبر 2025، الرجل الذي يعد سفراً متنقلاً للتجربة والحكمة: عبد النبي الشعلة، رئيس مجلس إدارة مؤسسة "البلاد" الإعلامية. الرجل الذي لم يكن مجرد شاغل لمنصب، بل كان ظاهرة من ظواهر التميز والنجاح؛ تنقل بين فضاءات التجارة الواسعة، وساحات العمل العام الشائكة، ومجالس التشريع المسؤولة، وكراسي الوزارة الحساسة، وصولاً إلى برامح الصحافة والإعلام المضطرب. ظل في كل محطة، كما وصفه بدقة الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج في كلمته الافتتاحية التي حملت إعجاباً نابحاً من معرفة طويلة: "مقاتلاً"، حاملاً سلاح الإرادة ودرع المبدأ، لم يغادر موقع الدفاع عن فكرة، أو بناء وطن، أو خوض معركة تطوير.

المغامرة المحسوبة

افتتح الحواج، اللقاء بكلمات لم تكن مجرد ترحيب شكلي، بل كانت تشخيصاً دقيقاً لشخصية الضيف.

وقال بصوته الواثق وهو يلقي نظرة تقدير نحو الشعلة: "عبد النبي الشعلة غني عن التعريف، سعاداً جداً بوجوده بيننا، نستمع إليه، نستفيد منه ونتعلم من سيرته وتجربته. هو رجل مقاتل، يكافح، يتطلع دائماً إلى المزيد من الإنجازات، وسعيد جداً بوجوده بين أبنائه الطلبة اليوم". كانت كلمات الحواج مختزلة لعقود من العطاء، مؤكدة أن مسيرة الرجل كانت سلسلة من المحطات غير العادية، والقرارات غير التقليدية، التي اتسمت دوماً بـ "المغامرة المحسوبة"، وبروح "الإصرار" التي تتجاوز حدود الممكن المرسوم لتخلق ممكناً جديداً.

اللحظات التأسيسية

أمسك دفة إدارة هذا الحوار الثري المستشار الإعلامي للجامعة الأهلية



البحرين والقمم الخليجية.. ثماني محطات صنعت مسار التعاون الخليجي



قصص رقمية
على منصات البلاد



كم مرة استضافت البحرين
القمة الخليجية؟

البلاد

الدفاعية في تاريخ المجلس بإقرار اتفاقية الدفاع المشترك واعتماد الميثب النقدي المشترك. وفي قمة 2004 (قمة زايد)، ثبّت القادة حقوق دولة الكويت في ممتلكاتها وأرشيّفها الوطني، في موقف يعكس وحدة الصف وتضامن الدول الأعضاء. وفي العام 2012، اعتمدت القمة إنشاء القيادة العسكرية الخليجية الموحدة بأفرعها البرية والبحرية والجوية؛ ما أرسى دعائم جديدة للتنسيق الدفاعي. أما قمة 2016 فقد جاءت بقرارات نوعية في البنية الاقتصادية الخليجية، من بينها مشروع شبكة المدفوعات الخليجية، وتأكيد تنفيذ سكة الحديد الخليجية، واعتماد قانون موحد لمكافحة الغش التجاري. واليوم، في قمة 2025، تستقبل البحرين قمّتها الخليجية الثامنة بخبرة تنظيمية راسخة ورصيد طويل من المساهمات المؤثرة في مسيرة مجلس التعاون، مؤكدةً دورها الدائم كجسر للتوافق وبيت للتكامل الخليجي في محطاته الأهم.

منذ تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالعام 1981، برزت مملكة البحرين بوصفها إحدى أهم المحطات في مسار القمم الخليجية، مستضيفة ثماني قمم بين العامين 1982 و2025. وقد مثلت كل قمة تُعقد في المنامة منعطفًا لصياغة قرارات مؤثرة أسهمت في ترسيخ العمل الخليجي المشترك والقمة الأولى في البحرين بالعام 1982 حملت تأسيسًا نوعيًا لمؤسسات مشتركة، أبرزها مؤسسة الخليج للاستثمار والهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس؛ ما وضع اللبنات الأولى للتكامل الاقتصادي الخليجي. وبعد ست سنوات، جاءت قمة 1988 لتفتح الأبواب أمام السوق الخليجية الموحدة، عبر السماح بتملك الأسهم والمساواة الضريبية بين مواطني دول المجلس. وفي العام 1994، شكّلت المنامة منصة الموقف الخليجي الموحد بإدانة التطرف والعنف، لتؤكد دور القمة كصوت سياسي موحد في مواجهة التحديات الأمنية. أما قمة العام 2000 فقد حملت أحد أهم القرارات

الاتحاد الجمركي ركيزة أساس للتكامل الاقتصادي



ولفت الغافري إلى أن الهيئة أنجزت دراسة متخصصة لتطوير المنافذ الجمركية، واعتمدت لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها الذي عقد بالعام 2023م مخرجاتها كخطة عمل تنفيذية لمعالجة التحديات واستكمال متطلبات الاتحاد، إذ تجاوزت نسبة الإنجاز في تنفيذ الحلول 90 %؛ ما أسفر عن تحقيق العديد من الإنجازات في العمل الجمركي الخليجي المشترك. واختتم بأن الهيئة، بالتنسيق مع الإدارات الجمركية، تعمل على بناء وتشغيل منصة لتبادل البياناتات الجمركية؛ بهدف تعزيز التكامل التقني وتسهيل تبادل المعلومات بين الأنظمة الجمركية في دول المجلس، ومعالجة التحديات المتعلقة بحركة السلع بين الدول الأعضاء.

أكد المدير التنفيذي لهيئة الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور سليمان الغافري، أن الاتحاد الجمركي منذ تأسيسه بالعام 2003م يمثل إحدى أهم ركائز التكامل الاقتصادي الخليجي وأبرز إنجازات العمل المشترك بين دول المجلس. وأوضح في تصريح لوكالة أنباء البحرين (بنا)، بمناسبة استضافة مملكة البحرين لأعمال القمة الخليجية السادسة والأربعين لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن تطبيق أسس الاتحاد الجمركي شمل التعرفة الجمركية الموحدة تجاه العالم الخارجي، واعتماد نقطة الدخول الواحدة لتحصيل الرسوم الجمركية الموحدة على البضائع المستوردة، إضافة إلى القانون الجمركي الموحد وتوحيد الأنظمة وتيسير الإجراءات؛ ما ساهم في تسهيل حركة السلع بين الدول الأعضاء وتعزيز البيئة التجارية والاستثمارية، إلى جانب تمكين القطاع الخاص الخليجي من التوسع في نشاطاته الاقتصادية والإنتاجية وفتح آفاق أوسع للتبادل التجاري والتكامل الصناعي. وأشار إلى أن هيئة الاتحاد الجمركي تعمل وفق توجيهات المجلس التنفيذي على تنفيذ قرار المجلس الأعلى في دورته الثانية والأربعين (ديسمبر 2021م)، بتفعيل عمل الهيئة ومنحها الصلاحيات الكاملة لاستكمال متطلبات الاتحاد الجمركي وفق أفضل الممارسات.

تاريخ عريق من العلاقات الثنائية يمتد آلاف السنين... سفير سلطنة عمان:

القمة الخليجية 46 تعكس التزام البحرين بدعم التكامل الخليجي

الرافدين والهند وبلاد فارس وغيرها من البلدان. وأضاف أن هذا التبادل لم يقتصر على البضائع مثل النحاس واللؤلؤ والتمور واللبنان، بل كان أيضًا تبادلًا ثقافيًا وفكريًا أسس لعلاقات إنسانية قوية بين شعبي البلدين، وتتجسد هذه الروابط التاريخية اليوم في علاقات رسمية راسخة تحظى بعناية ورعاية ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وسلطان عمان صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، كما أن العلاقة بين الشعبين تقوم على الأخوة والمصاهرة، وتتميز بالتواصل والاحترام المتبادل. وأكد السفير الغماني أن الزيارات الرسمية بين قيادتي البلدين تمثل ركيزة أساسية في تعزيز العلاقات الثنائية، مشيرًا إلى أن هذه الزيارات تستند إلى جذور تاريخية عميقة منذ عهد صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، والسلطان قابوس بن سعيد، طيب الله ثراهما، إذ شهدت تلك المرحلة تبادلًا مستمرًا للزيارات التي عكست حرص القيادتين على ترسيخ التعاون الأخوي والاستراتيجي في مختلف المجالات. وأردف أن هذه المسيرة المتميزة تواصلت في ظل القيادة الحكيمة لملك البلاد المعظم صاحب

الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وسلطان عمان صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق، بما يؤكد متانة العلاقات واستمراريتها عبر الأجيال، مشيرًا إلى أن زيارة جلالة السلطان هيثم بن طارق إلى مملكة البحرين بالعام 2022 جاءت لتجسد الالتزام المشترك بتعزيز التعاون



الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وسلطان عمان صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق، بما يؤكد متانة العلاقات واستمراريتها عبر الأجيال، مشيرًا إلى أن زيارة جلالة السلطان هيثم بن طارق إلى مملكة البحرين بالعام 2022 جاءت لتجسد الالتزام المشترك بتعزيز التعاون

القمة الأوروبية الخليجية 2026 تعمق الشراكة الاستراتيجية... السفير الفرنسي لـ “البلاد“:

البحرين شريك محوري في تعزيز التعاون الإقليمي والدولي

يشهده العالم من توترات. وأشار السفير الفرنسي إلى أن التكامل الإقليمي يسهم في تعزيز النمو والازدهار الاقتصادي، موضحًا أن الشراكات الاقتصادية بين الجانبين تشمل التجارة والاستثمار المشترك ومشروعات البنية التحتية والربط، ومن بينها “العمر الاقتصادي الهند - الشرق الأوسط - أوروبا”، الذي يعكس توجهًا اقتصاديًا استراتيجيًا يخدم المصالح المشتركة. واختتم السفير تصريحه مؤكدا الدور المتنامي للبحرين في محيطها الإقليمي، ولأسيما بعد استضافتها الناجحة للقمة العربية في مايو 2024، واستعدادها لبء عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن مطلع العام 2026، مؤكداً تطلع فرنسا إلى مواصلة الحوار والتنسيق الوثيق مع البحرين ودول مجلس التعاون بشأن الملفات الإقليمية الحيوية.

والتي رافقت التطورات البارزة التي تشهدها البحرين على الساحة الدبلوماسية مع اقتراب انعقاد القمة الخليجية السادسة والأربعين. وأعرب في تصريحه لـ “البلاد”، عن تطلع فرنسا والاتحاد الأوروبي إلى تعزيز التعاون مع دول المنطقة لمواجهة التحديات المشتركة، مشيرًا إلى أن القمة الأوروبية - الخليجية المقررة في يونيو 2026، ستكون محطة مهمة لتعميق الشراكة القائمة على الثقة والاحترام المتبادل، خصوصًا في الملفات الاستراتيجية والدفاعية. وأضاف أن هناك العديد من مجالات التقارب بين الجانبين، تشمل الدفع نحو حل سياسي مستدام في غزة، ودعم الشعب اللبناني، والتصدي للإرهاب، إضافة إلى تعزيز أمن الملاحة في البحر الأحمر، مؤكداً أن التنسيق المشترك بات ضرورة في ظل ما

أشاد سفير جمهورية فرنسا لدى مملكة البحرين إيريك جيرو تيلم، بالرؤية والجهود التي يقودها ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة،



الناتج المحلي المشترك عند 2.33 تريليون دولار

سفير بنغلاديش لـ “البلاد“: القمة الخليجية فرصة لتعزيز التكامل الاقتصادي



وأشار إلى أن القمة تمثل منصة مهمة لتعزيز التعاون الإقليمي، وتطوير التكامل الاقتصادي، ودعم مسارات التنمية المشتركة، مؤكداً حرص بنغلاديش على مواصلة تعزيز علاقاتها مع دول مجلس التعاون في مجالات تشمل التجارة والاستثمار وتنقل العمالة. وختم بتمنياته أن تسهم القمة في فتح آفاق جديدة للتعاون والتقدم المشترك بين جميع الأطراف.

أعرب سفير جمهورية بنغلاديش الشعبية لدى مملكة البحرين محمد ريس، عن تهاني بلاده للبحرين ودول مجلس التعاون الخليجي بمناسبة انعقاد القمة الخليجية السادسة والأربعين في المنامة، مشيدًا بدور البحرين في استضافة هذا الحدث الذي يجسد التزامها بتعزيز الحوار والتعاون الإقليمي. وأكد في تصريحه لـ “البلاد”، أن بلاده تمنى للقمة النجاح وتحقيق مخرجات شاملة تسهم في دعم الوحدة والازدهار في المنطقة، لافتًا إلى الأداء الاقتصادي القوي لدول مجلس التعاون، الذي بلغ ناتجه المحلي الإجمالي المشترك نحو 2.33 تريليون دولار، إضافة إلى حجم تجارة خارجية يصل إلى 1.5 تريليون دولار وفق بيانات العام 2024، بما يعكس المكانة المتنامية للمجلس على المستوى العالمي.



المناعي: تعزيز المشروعات المجتمعية يفتح مجالات أوسع للإبداع النسائي... سمو محافظ الجنوبية:

جهود كبيرة للمرأة البحرينية بمختلف القطاعات



المنامة - وزارة الداخلية

في إطار الاحتفاء بإنجازات المرأة البحرينية ودورها البارز بالتنمية الوطنية، التقى محافظ الجنوبية سمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة، منتسبات المحافظة؛ وذلك بمناسبة يوم المرأة البحرينية للعام 2025، الذي يأتي تحت شعار "المرأة البحرينية.. تميز- إبداع - ابتكار"، بحضور نائب المحافظ العميد حمد الخياط، وعدد من المسؤولين بالمحافظة.

وبهذه المناسبة، أشاد سمو المحافظ بالجهود الكبيرة التي تبذلها المرأة البحرينية في مختلف القطاعات، مؤكداً أن هذا التكريم يعكس التقدير للدور الحيوي الذي تلعبه المرأة في تحقيق تطورات المملكة بقيادة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ودعم الحكومة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن

حمد آل خليفة، مؤكداً سموه أن المرأة البحرينية ساهمت في تحقيق الكثير من الإنجازات التنموية كونها شريكا فعالا في بناء مستقبل زاهر لمملكة البحرين. وأكد سمو محافظ الجنوبية، أن تكريم المرأة البحرينية يأتي تفعيلًا لمبادرة قريبة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، عبر حرص سموها على دعم وتمكين المرأة البحرينية في مختلف المجالات، مشيراً سموه إلى أن المحافظة الجنوبية تزخر بإنجازات المرأة وإسهاماتها في جميع المجالات. وبهذه المناسبة ألقى مدير إدارة الموارد البشرية والمالية بالمحافظة الجنوبية مريم المناعي، كلمة أعربت عبرها عن جليل الشكر والتقدير لمحافظ الجنوبية سمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة؛ على دعمه المستمر للمرأة البحرينية ومنتسبات المحافظة، إذ شكّلت جهود

في لقاء وزير "المالية" مع الرئيس التنفيذي لصندوق النفط الحكومي

بحث الفرص الاستثمارية مع أذربيجان



المنامة - وزارة المالية والاقتصاد الوطني

استقبل وزير المالية والاقتصاد الوطني رئيس مجلس إدارة شركة ممتلكات البحرين القابضة الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، بحضور الرئيس التنفيذي لشركة "ممتلكات" الشيخ عبدالله بن خليفة آل خليفة، الرئيس التنفيذي لصندوق النفط بجمهورية أذربيجان إسرافيل محمودوف. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

الاستثمار بقدرات المرأة البحرينية هو استثمار في مستقبل الوطن

الظاعن: البحرين نموذج إقليمي في تمكين المرأة سياسياً



مريم الظاعن

إلى جانب الجهود الاستراتيجية التي يقودها المجلس الأعلى للمرأة برئاسة قريبة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، أسهمت في خلق بيئة داعمة لتكافؤ الفرص وتمكين المرأة من أداء دورها الوطني

أكدت النائب الدكتورة مريم الظاعن، أن يوم المرأة البحرينية يمثل محطة وطنية رفيعة تجسد ما وصلت إليه المرأة من حضور سياسي ومجتمعي متقدم، يعكس الرؤية الثاقبة للقيادة الحكيمة في جعل المرأة شريكاً أصيلاً بالتنمية وصناعة القرار.

وأكدت أن مملكة البحرين باتت اليوم نموذجاً متقدماً يُحتذى به في المنطقة بمجال تمكين المرأة على المستويين التشريعي والتنفيذي. وقالت "لقد أسهم الدعم الملكي السامي من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، في إحداث نقلة نوعية في مكانة المرأة البحرينية، من مرحلة المشاركة إلى مرحلة القيادة والتأثير، وهو ما تجسد من خلال وصولها إلى مواقع صنع القرار داخل السلطة التشريعية والتنفيذية، ونجاحها في خوض غمار العمل السياسي والبرلماني بثقة واقتدار". وأشارت إلى أن المبادرات الحكومية برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة،

روح القانون

زهير توفيقى* ztawfeeqi@gmail.com

قرار بسيط.. ونتائج مذهلة

تمتلئ أجنحة التنويم في كثير من المستشفيات الحكومية بالزائرين في معظم الأوقات، خاصة خلال فترات الذروة، حتى تكاد الغرف والممرات تضيق بهم. وعلى الرغم من أن الزيارة تعبير جميل عن المودة والدعم النفسي للمريض، إلا أن ازدحام الزائرين يتحول - في كثير من الأحيان - إلى عبء يعرقل عمل الطواقم الطبية، ويحرم المرضى من الراحة التي يحتاجونها للتعافي بسلام. فلا يجب اعتبار المستشفيات مجلساً لتبادل الأحاديث، ولا ساحة لقاء اجتماعي، بل مؤسسة علاجية يجب أن تُحترم فيها خصوصية المريض واحتياجاته الصحية. في أحد مستشفيات باكستان، لاحظت الإدارة حجم هذا التحدي؛ فبادرت إلى اتخاذ قرار غير تقليدي، إذ فرض مبلغاً قدره 10 دولارات على كل زائر، يتم حسمه لاحقاً من فاتورة المريض نفسه!

وبهذا الأسلوب، حافظت إدارة المستشفى على حق المريض في زيارة أحبته، وفي الوقت ذاته جعلت الزيارة مقصودة وهادفة، لا مجاملة اجتماعية.

وقد أثبتت النتائج صواب هذا التوجه لانخفاض ملحوظ في عدد الزائرين غير الضروريين، وتوفير بيئة هادئة تسهل عمل الأطقم الطبية، وتعزيز راحة المرضى وتسريع تعافيتهم، ناهيك عن بقاء الزائر الحقيقي الذي جاء فعلاً من أجل الاطمئنان والدعم!

لا شك في أن هذه التجربة أثبتت أن القرارات الفعالة لا تُقاس بضخامة الإنفاق أو حجم الإجراءات، بل بمدى اقتربها من جوهر المشكلة وقدرتها على تغيير السلوك نحو الأفضل.

فالزيارة تعد قيمة إنسانية عظيمة، لكنها حين تتحول إلى ازدحام وفوضى، تفقد معناها وغايتها. إن روح القانون الحقيقية تكمن في حماية الإنسان والارتقاء بجودة حياته، لا في فرض القيود عليه.

وحين تُبنى الإجراءات على فهم دقيق لاحتياجات المريض وظروفه، فإن أثرها يتحول من إجراء تنظيمي إلى رسالة رحيمة تعزز كرامة الإنسان وحقه في العلاج بأفضل الظروف.

وعلى الرغم من أن الفكرة بسيطة، لكنها تحمل في مضمونها رؤية عميقة ونموذجاً يستحق التأمل وربما الاحتذاء به.

ما رأيكم؟

كاتب وإعلامي بحريني

سيدة في سترة طعنها

زوجها وهي حالة حرجة



البلاد | محرر الشؤون المحلية

أفادت مصادر لصحيفة "البلاد" بأن حادثة الطعن التي وقعت يوم أمس الاثنين في منطقة سترة الخارجية، على خلفية خلاف أسري بين زوجين، لم تسفر عن وفاة الزوجة كما تم تداوله عبر منصات التواصل الاجتماعي. وأوضحت المصادر أن الخلاف نشب بين الزوجين عقب عودة الزوجة من رحلة نسائية، إذ أقدم الزوج على طعنها مرتين، إحداهما في منطقة الصدر، بالقرب من منزل أحد الجيران، وتم على الفور نقل الزوجة إلى

المستشفى وهي في حالة حرجة، فيما انتشرت شائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشأن وفاتها، وهو ما نفتته المصادر جملة وتفصيلاً.

وأكدت المصادر أن الجهات الأمنية باشرت الحضور إلى موقع الحادثة فور تلقي البلاغ، وفتحت تحقيقاً في ملابسات الواقعة، كما تم الحفاظ على الزوج لحين استكمال الإجراءات القانونية.

وأشار شهود عيان إلى أن الحادثة وقعت أمام منزل أحد الجيران؛ ما أثار حالة من الصدمة بين أهالي المنطقة، الذين وصفوا ما جرى بأنه "حادثة مفاجئة"، وما تزال التحقيقات جارية لكشف تفاصيل الخلاف وأسباب تصاعده إلى هذا الحد.



www.albiladpress.com

أخبارنا بالموقع الإلكتروني



ضبط 2485 مصيدة وشباك صيد مخالفة



آسيوية تستولي على 25 ألف دينار من حساب كفيلها المسن



بحث علاقات الصداقة والتعاون بين البحرين وترينيداد وتوباغو



جولة إعلامية تكشف عن جهودية النقل لمهرجان ليالي المحرق



المرأة البحرينية.. إشعاع الابتكار وتعزيز تنافسية المملكة



17
sports@albiladpress.com

fb albiladports @albiladnews

كأس العرب FIFA

قطر 2025



MANAMA STEEL



البلاد
سبورت

الثلاثاء 2 TUE ديسمبر 2025 - 11 جمادى الآخرة 1447 - العدد 6258

مدرب منتخبنا يرسم ملامح التشكيلة التي ستخوض الموقعة الافتتاحية

”الأحمر“ يختتم التحضيرات اليوم لمواجهة ”أسود الرافدين“



البلاد | محمد الدرازي

واصل منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم تحضيراته المكثفة لكأس العرب 2025، بإجراء تدريب جديد مساء أمس الإثنين، على ملعب العقلة رقم 8 في لوسيل، ضمن برنامج الإعداد قبل المواجهة المنتظرة أمام العراق في الجولة الافتتاحية.

ويستهل ”الأحمر“ مشواره في كأس العرب يوم غدٍ الأربعاء، ضمن المجموعة الرابعة التي تضم إلى جانب المنتخبين كلاً من الجزائر والسودان.

وشهدت الحصة التدريبية حضور سمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم، والشيخ سلمان بن عبدالرحمن آل خليفة عضو مجلس الإدارة، في متابعة مباشرة للجهود المبذولة لرفع جاهزية اللاعبين فنياً وبدنياً.

وتركزت تدريبات المنتخب على الجوانب التكتيكية والفنية، مع تطبيق مجموعة من الجمل الميدانية التي يعتزم الجهاز الفني اعتمادها في المباراة الأولى، وسط أجواء إيجابية تعكس جدية اللاعبين واستعدادهم للدخول في أجواء

المنافسة.

وشارك في المران جميع عناصر القائمة التي تم اعتمادها للمشاركة في البطولة، وتضم: إبراهيم لطف الله، محمد الغرابلي، عمر سالم، حسين العكر، وليد الحيام، أمين بنعدي، أحمد بوغمار، فينسنت إيمانويل، السيد محمود الموسوي، هزاع علي، عبدالله الخلاصي، محمد عادل، سيد رضا عيسى، مهدي الحميدان، علي مدن، سيد ضياء سعيد، كميل الأسود، جاسم الشيخ، عمر صابر، هاشم السيد عيسى، محمد الرميحي، إبراهيم الختال، مهدي عبدالجبار، ومحمد مروهون.

ويستكمل الأحمر استعداداته اليوم الثلاثاء عبر مران جديد في ملعب العقلة 8 بلوسيل عند الساعة 16:30، على أن تفتح الدقائق الخمس عشرة الأولى أمام وسائل الإعلام، ضمن الضوابط التنظيمية المعتمدة للبطولة.

كما يطل مدرب المنتخب الوطني دراغان تالايتش على وسائل الإعلام عند الساعة 12:50 ظهرًا عبر المؤتمر الصحافي الرسمي للحديث عن التحضيرات وآخر المستجدات المتعلقة بمباراة العراق، في خطوة تسبق المران الأخير قبل ضربة البداية في مشوار المنتخب العربي.

مدير المنتخب يؤكد جاهزية الفريق إدارياً ونفسياً لمواجهة الافتتاحية.. رياض:

استعداداتنا مكتملة واللاعبون يدخلون البطولة بذهنية جديدة وروح عالية

الأخيرة، رغم أن المطالبات بالفوز تبقى حاضرة دائماً، وهو أمر طبيعي في كرة القدم. وشدد على أن النقد بمختلف أنواعه ينعكس مباشرة على اللاعبين، ما يفرض على الجهاز الإداري الوقوف إلى جانبهم في كل الأوقات، خاصة حين تشتد الضغوط وتتعدد الأصوات التشكيكية، مؤكداً أن كثيراً من اللاعبين يقاتلون حرقاً من أجل الحفاظ على جاهزيتهم رغم عامل العمر ومتطلبات اللياقة والظروف المحيطة. وختم رياض بالتأكيد على أن المنتخب يقف كمنظومة واحدة خلف هدف واحد، وهو الظهور المشرف وإسعاد الجماهير، معرباً عن ثقته في أن الجميع سيبدل أقصى ما لديه من أجل رفع راية الوطن وتحقيق بداية إيجابية في البطولة.

اللاعبين الذين يحملون أنفسهم مسؤولية أكبر تجاه الجماهير وعائلاتهم والوسط الرياضي. وأكد أن المرحلة الحالية تمثل فرصة حقيقية للتعويض، واستعادة ثقة الشارع الرياضي عبر تقديم أداء قوي ونتائج إيجابية، مشيراً إلى أن اللاعبين يدركون أهمية الظهور بصورة مختلفة، وأن الحافز لديهم كبير لتقديم ما ثبتت قدرتهم على المنافسة. وأضاف أن الرسالة الأساسية التي نقلها الجهاز الإداري للاعبين تمحورت حول اللعب دون ضغوط والاستمتاع بالمنافسة، مع التركيز على الأداء والنتيجة في آن واحد.

وبيّن أن الفريق بدأ يشعر بعودة جزء من ثقة الجماهير بعد مباراة جيوتي



محمود رياض

معنويات اللاعبين في ارتفاع مستمر رغم سلسلة النتائج غير المرضية في الفترة الماضية، والتي شكلت ضغطاً إضافياً على

مسبقة للتعامل مع كل التفاصيل المرتبطة بعملية الاستشفاء والتحصير بين المباريات المتقاربة زمنياً.

وأوضح أن الخبرات المتراكمة بعد المشاركة في التصفيات المؤهلة لكأس العالم وكأس الخليج ساعدت في بناء تصور واضح لاحتياجات الفريق والأجهزة العاملة معه، وهو ما انعكس إيجاباً على سير العمل الحالي، مؤكداً أن كل الجوانب الإدارية تسير بالشكل المطلوب استعداداً لمواجهة وصفها بالصعبة والمهمة كونها بداية مشوار المنتخب في البطولة.

وأشار رياض إلى أن الجانب النفسي يحظى باهتمام كبير داخل المعسكر، خصوصاً أن المباراة الافتتاحية تعد حجر الأساس للعبور إلى الأدوار اللاحقة، لافتاً إلى أن

البلاد | البلاد سبورت

قال مدير منتخبنا الوطني لكرة القدم، محمود رياض، إن الفريق يعيش مرحلة تحضيرية متكاملة قبل ثلاثة أيام من مواجهة العراق في افتتاح مشوار المنتخب في بطولة كأس العرب، مؤكداً أن اكتمال الصفوف بوصول اللاعبين مهدي حمدان وأمين بن عدي منح الجهاز الإداري مساحة أكبر لإنجاز متطلبات المرحلة الأخيرة من الإعداد.

وبيّن رياض في تصريح لـ”البلاد سبورت“ أن طبيعة البطولات المضغوطة تفرض تسارعاً كبيراً في العمل الإداري، نظراً لارتفاع حجم الطلبات الفنية والطبية والغذائية، الأمر الذي يستدعي جهوزية كاملة وخطة

أشاد بالقوة التنافسية للعراق ويثمن جودة لاعبيه المحليين

تالايتش يؤكد جاهزية المنتخب الوطني لمواجهة العراق



دراغان تالايتش

البلاد | البلاد سبورت

أكد الكرواتي دراغان تالايتش، المدير الفني لمنتخبنا الوطني لكرة القدم، على الجاهزية التامة لخوض الاستحقاقات القادمة، مشيراً إلى أن العمل جارٍ بتركيز عالٍ لضمان تحقيق أفضل النتائج. وتطرق تالايتش في تصريح لـ”البلاد سبورت“، إلى التساؤلات المطروحة حول اختيار اللاعبين والالتزام بلوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، موضحاً أن القرارات الفنية تخضع لهذه اللوائح بشكل أساسي. وفيما يتعلق باللاعب عبدالله يوسف، أكد المدرب أن اللاعب تحت المراقبة مثل باقي اللاعبين، وأن الأبواب مفتوحة أمام جميع المواهب لتمثيل المنتخب. إلا أنه أوضح وجود تحدٍ يتعلق بضيق الوقت وصعوبة استدعاء بعض اللاعبين في ظل الارتباطات الحالية، مستشهداً بحالات مشابهة حدثت مع منتخبات عربية أخرى كالعراق والجزائر والمغرب، حيث يمنع النظام الدولي اللاعب من الانضمام في فترات حرجة كهذه.

وقدم المدرب تالايتش تحية للمنتخب العراقي، واصفاً إياه بالفريق القوي والمميز، وهنأهم على تأهلهم إلى المرحلة التالية من تصفيات كأس العالم، متمنياً لهم التوفيق في مسيرتهم باستثناء المواجهة المباشرة التي ستجمعهم بمنتخبنا.

وعبر عن ثقته الكبيرة في فريقه، مؤكداً أن جودة لاعبيه تفوق جودة المنافسين، وأن الاستعدادات تسير نحو ضمان التفوق وتحقيق الانتصار.

وشدد تالايتش على أهمية مباراة الافتتاح أمام منتخب ”العراق“، مؤكداً أنها ستكون مواجهة صعبة

وحاسمة. وأوضح أن الانطلاقة الإيجابية من المباراة الأولى تعد عاملاً جوهرياً وحاسماً في مثل هذه البطولات.

واختتم تصريحه بدعوة الجماهير، معرباً عن أمله في أن يكون الشعب البحريني سنداً وداعماً للمنتخب، ومؤكداً أن الجميع سيعمل بتفانٍ لأداء الواجب ورفع اسم المملكة عالياً.

هل تود إضافة أي تفاصيل أخرى أو تعديل صياغة أي جزء من



منتخبنا الوطني.. وصيف العرب مرتين



البلاد | البلاد سبورت

ولم تتكرر الإنجازات في نسخة 1988، حيث ودّع المنتخب البحريني منافسات الدور الأول، قبل أن يعود بقوة في النسخة الثامنة عام 2002 بالكويت. وقدم حينها المنتخب مستويات مميزة بقيادة الجيل الذهبي المكون من طلال يوسف، حسين علي (بلييه)، محمد حسين، محمود جلال، محمد جمعة بشير، محمد سالمين، راشد الدوسري، خالد الدوسري وسلمان عيسى، تحت إشراف المدرب الألماني فولفغانغ سيدكا. وكان المنتخب قاب قوسين أو أدنى من تحقيق حلم الفوز باللقب، لكنه خسر النهائي أمام السعودية بهدف ذهبي سجله محمد نور في الدقيقة 94.

أما نسخة 2012 في السعودية، فقد جاءت مخيبة للآمال، إذ قدّم المنتخب أسوأ مستوياته وخرج مبكراً من الدور الأول بعد ثلاث هزائم متتالية أمام المغرب صفر-4، ليبيا 1-2، واليمن صفر-2.

ومع اقتراب انطلاق البطولة الحالية، يأمل المنتخب الوطني البحريني في استعادة بريقه السابق عربياً، وتقديم أداء مشرف يعكس تطور الكرة البحرينية ويعزز طموح الجماهير في تحقيق إنجاز عربي المنتظر.

يستعد منتخبنا الوطني لكرة القدم لخوض منافسات النسخة الحادية عشرة من بطولة كأس العرب في الدوحة، بنوايا واضحة لتحقيق نتيجة وأداء مشرف يليق بتاريخ الكرة البحرينية.

وللمنتخب البحريني تاريخ طويل في هذه المنافسة، إذ شارك في ست نسخ سابقة أعوام 1966 و1985 و1988 و2002 و2012 و2021، ونجح في خطف المركز الثاني مرتين، الأولى عام 1985 والثانية عام 2002.

في أول ظهور له بكأس العرب عام 1966 بالعراق، خرج منتخب البحرين من الدور الأول بعد تحقيقه نقطة التعادل أمام الكويت 4-4 وتلقيه ثلاث هزائم. أما نسخة 1985 في السعودية، فقد كانت إلى نصف النهائي بعد الفوز حتى ذلك الوقت، حيث تأهل إلى نصف النهائي بعد الفوز على قطر بركلات الترجيح 2-4 بعد التعادل 1-1، قبل أن يخسر أمام العراق بهدف في النهائي، محققاً بذلك أول مركز متقدم له في البطولة.



@albiladnews



@albiladpress

local@albiladpress.com

**البلاد | حوار: راشد الغائب وحسن عدوان | تصوير: خليل إبراهيم**

في مناسبة وطنية تحظى بمكانة خاصة في وجدان أبناء الخليج، يأتي عيد الاتحاد الرابع والخمسون لدولة الإمارات العربية المتحدة حاملاً معه رمزية الاتحاد وقصة نجاح وطن صنع مكانته بالعمل والإنجاز. وفي هذا السياق، تتجلى روح الأخوة التي تجمع الإمارات بمملكة البحرين، قيادة وشعباً، بما يعكس عمق الروابط التاريخية المتجذرة والمصير المشترك بين البلدين. وتبرز العلاقات البحرينية الإماراتية اليوم كنموذج استثنائي في مستوى التكامل والتقارب، ليس فقط عبر ما تحمله من إرث مشترك وروابط اجتماعية ممتدة، بل بما وصلت إليه من شراكات استراتيجية ورؤى موحدة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية، هذه العلاقات، التي تحظى برعاية واهتمام مباشر من قيادة البلدين، تمضي بخطى ثابتة نحو آفاق أوسع من التعاون والتكامل الخليجي.

وفي حوار مع "البلاد"، يسلّط سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى مملكة البحرين فهد محمد سالم بن كردوس العامري، الضوء على خصوصية هذه العلاقات الأخوية ومسار تطورها، متحدّثاً عن الشراكات الاقتصادية والاستثمارات المشتركة، والتنسيق السياسي، والمبادرات الحديثة مثل نظام "النقطة الواحدة"، مؤكداً أن ما يجمع البلدين يتجاوز العلاقات الدبلوماسية إلى نموذج راسخ للوحدة والتكامل الخليجي. وفيما يلي نص الحوار:

« التكامل الاقتصادي بين البلدين ينمو بلا حدود ويتوجّه مباشرة من القيادتين



« احتفاء البحرين بعيد الاتحاد يعكس عمق الروابط الأخوية بين الشعبين



في حوار مع "البلاد" بمناسبة عيد الاتحاد الـ54... السفير الإماراتي:

دعم القيادتين نقل التعاون إلى مستويات غير مسبوقة في السياسة والاقتصاد والاستثمار

«علاقاتنا مع البحرين نموذج فريد للتكامل والشراكة التاريخية»

تقوم دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، بدور بناء في تعزيز الأمن والسلم الدوليين، حيث أثبتت الإمارات دورها المحوري الداعم للاستقرار في المنطقة والعالم، من خلال سياستها الخارجية التي تتّسم بالانزاه والافتتاح، وتجعل من الحوار والتفاهم ركائز أساسية لعلاقتها مع مختلف دول العالم، حيث تؤمن الدولة بأن السلام والتنمية مساران متكاملان لصنع مستقبل أفضل للشعوب، وتسعى من خلال مبادراتها المتعددة إلى دعم الجهود الإنسانية، وتعزيز التعاون الدولي، وتحقيق الأمن والاستقرار العالمي.

وقد رسخت دور الإمارات حضورها ومكانتها الدولية من خلال مشاركتها الفاعلة في المنظمات الدولية والإقليمية، والتزامها الثابت بدعم التعددية وتعزيز التعاون الدولي القائم على الشراكة والحوار البناء، بما يسهم في دفع جهود التنمية والسلام والاستقرار والازدهار العالمي.

وقامت دولة الإمارات بدور محوري في الجهود العالمية لمواجهة التغير المناخي ودفع عجلة التنمية المستدامة، ويظهر هذا الدور بوضوح من خلال استضافتها الناجحة لمؤتمر الأطراف "كوب 28"، وتوقيع اتفاق الإمارات التاريخي وإطلاقها مبادرات تمويلية ضخمة لدعم تحول الطاقة في الدول النامية، فضلاً عن استثماراتها المتقدمة في الطاقة المتجددة والتقنيات النظيفة، ورؤيتها القائمة على تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة.

« يشكّل إطلاق المرحلة التجريبية لنظام «النقطة الواحدة» بين البحرين والإمارات خطوة نوعية في تسهيل حركة المواطنين وتعزيز التكامل الخليجي، كيف تعكس هذه المبادرة عمق العلاقات بين البلدين، وما الذي يمكن أن يضيفه هذا الربط الإجرائي لمسار التعاون الثنائي خلال المرحلة المقبلة؟

اعتماد نظام "النقطة الواحدة" وتطبيقه التجريبي بين الإمارات والبحرين في شهر ديسمبر الحالي، يمثل خطوة إضافية في مسيرة تعزيز التعاون بين البلدين، وسيكون لها الأثر الإيجابي على تسهيل حركة السفر ودعم قطاع السياحة وتنشيط الاقتصاد الخليجي بصفة عامة، وهي بلا شك مبادرة مميزة تسهم في الارتقاء بتجارب السفر ومستويات الخدمات المقدمة للمسافرين، كما تعكس التزام البلدين بتطوير بنية تحتية متقدمة تواكب تطلعاتهما الاقتصادية وتدعم التكامل والمواطنة الخليجية، ومن المتوقع أن يفتح هذا المشروع المجال أمام مزيد من المبادرات المشتركة التي تعزز الترابط بين دول مجلس التعاون، وتسهم في تعزيز تنافسية وجاذبية المنطقة على خريطة السياحة والسفر العالمية.



السفير الإماراتي متحدثاً لـ "البلاد"

لتوسيع نطاق جهود خفض الانبعاثات الكربونية في القطاع الصناعي بالمنطقة، بما يجسد تعاونهما في مجالات الاستدامة والتحول الرقمي، عبر تبادل الخبرات والعمل على مبادرات مشتركة في مجالات الاقتصاد الأخضر والتقنيات منخفضة الانبعاثات، إذ من المتوقع أن تحدث هذه المبادرة نقلة نوعية في المشروعات الصناعية المشتركة، وأبرزها مشروعات تحسين كفاءة الطاقة واستخدام الطاقة النظيفة.

« إلى أين وصلت مجالات التعاون الثنائي في تنسيق المواقف الدولية في المحافل الدولية؟

التنسيق والتعاون بين دولة الإمارات والبحرين بشأن مختلف التطورات الإقليمية والدولية هو نهج مستمر وثابت، حيث تحرص القيادة في البلدين على التشاور وتبادل الرؤى وتنسيق المواقف في مختلف المحافل الإقليمية والدولية بما يعزز العمل المشترك، ويسهم في دعم الأمن والاستقرار في المنطقة، وتحقيق المصالح المتبادلة للشعبين الشقيقين.

ويرتكز هذا التنسيق والتعاون على الانسجام والتناغم في نهج السياسة الخارجية الذي تنتهجه دولة الإمارات ومملكة البحرين الشقيقة والذي يتسم بالانزاه والافتتاح، ويقوم على مبادئ احترام حسن الجوار وسيادة الدول والقانون الدولي ويتبنى الحوار والتفاهم كركائز أساسية لعلاقتها مع مختلف دول العالم؛ فالبلدان يعملان بشكل مستمر على تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة، وتشجيع الحلول السياسية للأزمات، وهذا التعاون والتنسيق لا يقتصر على الجانب السياسي فقط، بل يمتد ليشمل دعم التنمية والازدهار في المجتمعات العربية، وتوحيد المواقف في القضايا التي تمس أمن المنطقة واستقرارها، بما يدعم قضايا أمتنا العربية، ويحفظ مصالح شعوبها.

« كيف تقيمون دور الإمارات المتميز في تعزيز الأمن والسلم الدوليين ودعم الجهود العالمية في قضايا المناخ والتنمية؟

إجمالي تجارة المملكة مع العالم، وفي 2024، كانت الإمارات سادس أكبر مستثمر في البحرين عالمياً، بحصة تبلغ 9 % من الأرصدة التراكمية للاستثمارات المباشرة في المملكة.

كما ترتبط الدولتان بالعديد من الاتفاقيات الثنائية التي لعبت دوراً كبيراً في تعزيز التبادل التجاري وتسهيل حركة التجارة وتدفع الاستثمارات، وآخرها اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين والتي دخلت حيز التنفيذ في مايو الماضي، وتعد انطلاقة جديدة، نحو تعزيز مسيرة التعاون والتكامل المتميزة التي تجمع دولة الإمارات ومملكة البحرين الشقيقة، حيث من المتوقع أن تفتح هذه الاتفاقية مزيداً من الآفاق الواعدة لتنمية التبادل التجاري، وزيادة تدفق الاستثمارات وتعزيز التنافسية، وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال.

« ما أبرز ملامح الاستثمارات الإماراتية في البحرين؟

هناك زيادة كبيرة في تدفق الاستثمارات الإماراتية في البحرين وإقامة مشروعات مشتركة بين القطاع الخاص في البلدين، خصوصاً في قطاعات حيوية مثل العقارات، القطاع المالي، والصناعات التحويلية، والخدمات اللوجستية والطاقة المتجددة وغيرها، وتوجد آفاق كبيرة وأعدة لنمو الاستثمارات المشتركة في قطاعات التكنولوجيا، مثل التكنولوجيا المالية، الذكاء الاصطناعي، والتحول الرقمي، بما يعكس التحول نحو الابتكار والاستدامة، ويعزز من تكامل اقتصادات البلدين ومواكبة التطورات الاقتصادية في المنطقة والعالم.

« ما جديد الشراكة الصناعية التكاملية، بعد انضمام البحرين والإمارات لمبادرة مسرع الانتقال الصناعي لدعم المشروعات الصناعية الخضراء في الشرق الأوسط؟

جاء انضمام دولة الإمارات ومملكة البحرين العام الماضي إلى مبادرة مسرع الانتقال الصناعي، الداعمة للمشروعات الصناعية الخضراء، كأول دولتين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا،

« كيف تنظرون إلى العلاقات بين مملكة البحرين ودولة الإمارات على مختلف الصعد، وما خصوصيتها في ضوء ما يحققه البلدان من التكامل والتميز في علاقاتهما الأخوية التاريخية؟

في البدء يسرنا أن نرحب بكم، ونحن نحتفل بعيد الاتحاد الرابع والخمسين لدولة الإمارات، وهي مناسبة تتجلى فيها المشاعر الأخوية المتميزة التي تجمع دولة الإمارات ومملكة البحرين، من خلال ما نلمسه ونشاهده من مظاهر الاحتفاء بهذه المناسبة في المملكة الشقيقة على مختلف المستويات الرسمية والشعبية، وهذا بكل تأكيد يعكس عمق العلاقات والروابط التاريخية الراسخة بين الشعبين الشقيقين، وما يجمعهما من محبة ومودة، ترتكز على الإرث الثقافي المشترك وروابط النسب والمصاهرة، والتي أكسبتها خصوصيتها وجعلت منها نموذجاً فريداً لعلاقات التكامل والشراكة.

وكذلك فإن هذه العلاقات تحظى بكل الدعم والاهتمام من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وأخوه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين المعظم، وقد وصلت إلى مستويات متقدمة من التكامل والشراكة الاستراتيجية، التي تحقق مصالح البلدين، وآفاق التطلعات المشتركة نحو تطوير وتنمية هذه العلاقات بلا حدود، وتتواصل الجهود في هذا الاتجاه بشكل مشترك والتزام ثابت من الجانبين بتعزيز التعاون والارتقاء به في مختلف المجالات، من خلال توجيهات القيادة في البلدين واجتماعات اللجنة العليا المشتركة، وما نراه من حرص متبادل على تفعيل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة وتبادل الزيارات، وما يتم إطلاقه من مشروعات واستثمارات مشتركة في البلدين بما يرسخ التكامل الاقتصادي ويعزز النمو المستدام لكلا البلدين.

« بخصوص العلاقات الاقتصادية البحرينية الإماراتية المشتركة، كيف تقيّمونها؟ وكم يبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين، وإلى أين وصل التكامل الاقتصادي بين البلدين؟

العلاقات الاقتصادية بين الإمارات والبحرين، من أهم جوانب التعاون والتكامل، وهي تحظى بأولوية متقدمة في رؤية القيادة الرشيدة وتوجيهاتها المستمرة من أجل مواصلة تطوير هذه العلاقات بما يعود بالنفع ويحقق المصالح المتبادلة للبلدين، وهناك نمو إيجابي متصاعد في حركة التبادل التجاري، إذ تعتبر الإمارات من أكبر الشركاء التجاريين لمملكة البحرين، وقد شهدت التجارة البينية غير النفطية بين البلدين نمواً بنسبة 24 % في العام 2024 لتصل إلى 9.3 مليار دولار أميركي. كما تعد الإمارات ثاني أكبر شريك تجاري للبحرين بحصة تبلغ 5 % من

« اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار انطلاقة نحو تدفق أكبر للمشروعات المشتركة

« 9.3 مليار دولار حجم التبادل التجاري والإمارات ثاني أكبر شريك للمملكة

رئيس مجلس أمناء الجامعة الأوروبية في البحرين يهنئ سمو قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة بمناسبة يوم المرأة البحرينية



أعرب الشيخ حمد بن إبراهيم آل خليفة - رئيس مجلس أمناء الجامعة الأوروبية في البحرين وجميع أعضاء المجلس ومنسوبي الجامعة عن خالص التهاني والتبريكات إلى صاحبة السمو الملكي الاميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الاعلى للمرأة بحفظها الله بمناسبة يوم المرأة البحرينية، الذي يقام هذا العام تحت شعار المرأة البحرينية: تميز - إبداع - ابتكار. مشيداً بالنهج الحكيم الذي رسخته سموها القائم على دعم المرأة البحرينية في جميع الميادين، وبالاخص قطاع التعليم. سائلين المولى عز وجل أن يديم عليها موفور الصحة والعافية.

شركة أماكن تنظم فعالية خاصة بمناسبة يوم المرأة البحرينية



أول - رأس المال البشري والدعم المؤسسي فاطمة فؤاد الخان، قائلة: "تعرب عن اعتزازنا الكبير بالكوادر النسائية في شركة أماكن، فهن ركيزة أساسية في مسيرة التطوير والنجاح. وقد أثبتت الموظفات بكفاءتهن وإبداعهن دوراً مؤثراً في الارتقاء بجودة العمل وتعزيز تجربة العملاء، مما يجعل مساهماتهن جزءاً لا يتجزأ من نمو الشركة وتقدمها". وتأتي هذه المبادرة ضمن التزام "أماكن" بدعم وتمكين المرأة البحرينية، وتعزيز حضورها كشريك رئيسي في تحقيق أهداف الشركة وتطوير قطاع مواقف السيارات والتنقل الذكي في المملكة.

نظمت شركة البحرين لمواقف السيارات (أماكن) فعالية خاصة احتفاءً بيوم المرأة البحرينية، تقديرًا للدور الفاعل الذي تؤديه الموظفات في مختلف إدارات الشركة، وما يقدمنه من مساهمات ملموسة في تطوير بيئة العمل والارتقاء بجودة الخدمات. وشهدت الفعالية مشاركة واسعة من موظفات "أماكن"، حيث تخللها أنشطة اجتماعية تفاعلية ومساحة لتبادل الخبرات وقصص النجاح، في أجواء عكست تقدير الشركة للجهود التي تبذلها المرأة البحرينية وما تمتاز به من إبداع وتميز. وفي هذا السياق، صرّحت مدير

ثمن جهود سمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم في دعم مسيرة تقدم المرأة الرئيس التنفيذي لشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات يهنئ المرأة البحرينية في يومها

الأداء والإنتاج والابتكار، ونعمل باستمرار على توفير الفرص لتطوير مهاراتها وتمكينها من تقلد المناصب القيادية، انطلاقاً من إيماننا الراسخ بأهمية مشاركتها الفاعلة في صناعة المستقبل.

وأكد الرئيس التنفيذي أن احتفال البحرين بهذه المناسبة الوطنية يشكل فرصة لتجديد العهد بمواصلة دعم المرأة البحرينية في جميع القطاعات، بما يعزز من مكانتها الريادية على المستويين المحلي والإقليمي، معرباً عن فخره واعتزازه بما حققتة من إنجازات استثنائية.

واختتم المهندس العباسي تصريحه بتوجيه أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى جميع نساء البحرين، مشيداً بعبائهن المتواصل وإبداعهن في ميادين العمل، قائلاً إن المرأة البحرينية أثبتت أنها شريك أساسي في مسيرة البناء والتقدم، ونموذج مضيء يجسد التميز والإبداع والابتكار الذي نفتخر به جميعاً.



ياسر العباسي

شكلت قاعدة صلبة انطلقت منها مسيرة المرأة نحو التميز والعباءة. وأضاف إننا في شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات نفخر بأن تكون المرأة البحرينية جزءاً أصيلاً من منظومتنا المؤسسية، تؤدي دوراً محورياً في دعم

أشاد الرئيس التنفيذي لشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات المهندس ياسر عبدالرحيم العباسي، بالمكانة المرموقة التي وصلت إليها المرأة البحرينية في مختلف المجالات، مؤكداً أن ما تحقّق من إنجازات نوعية يعكس مدى التمكن والدعم الذي تحظى به المرأة من القيادة الحكيمة ومن صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة جلالة الملك المعظم، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، بحفظها الله ورعاها.

وقال العباسي بمناسبة احتفال ملكة البحرين بيوم المرأة البحرينية الذي يُقام هذا العام تحت شعار "المرأة البحرينية تميز - إبداع - ابتكار"، إن المرأة البحرينية باتت نموذجاً مشرفاً في كافة مواقع العمل الوطني، حيث أثبتت قدرتها على الإبداع في ميادين القيادة والإدارة والتعليم والاقتصاد، وأسهمت بفاعلية في تحقيق التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن رؤية القيادة الرشيدة، ومبادرات المجلس الأعلى للمرأة،

احتفاءً بيوم المرأة البحرينية

بنك البحرين والكويت ينظم فعالية خاصة لموظفاته



ومساهماتها، ولا سيما في القطاع المالي والمصرفي.

وبهذه المناسبة، تقدمت رئيس الموارد البشرية ورئيسة لجنة تكافؤ الفرص في بنك البحرين والكويت نجوى الأحمد، بخالص التهاني إلى موظفات البنك بمناسبة يوم المرأة البحرينية الذي يعد مناسبة وطنية مهمة تحتفي بحضور المرأة الفاعل والمؤثر في شتى المجالات، مشيرةً إلى حرص البنك المتواصل على تنفيذ البرامج والمبادرات المبتكرة التي تترجم نهجه الراسخ في تعزيز ثقافة المساواة وتمكين المرأة، وتهيئة بيئة عمل تعكس قيمة العنصر النسائي باعتباره ركيزة أساسية من ركائز النمو والنجاح

نظم بنك البحرين والكويت، الرائد في مجال الخدمات المصرفية للأفراد والمؤسسات في مملكة البحرين، فعالية خاصة احتفاءً بيوم المرأة البحرينية وذلك في فندق أونيكس روتانا بحضور موظفات البنك من مختلف الإدارات والأقسام.

تأتي هذه المبادرة في إطار إيمان البنك بالدور المحوري الذي تقوم به المرأة البحرينية في المسيرة التنموية الشاملة، والتزامه بدعم المرأة وتمكينها في مختلف مواقع العمل، انسجاماً مع توجيهات المجلس الأعلى للمرأة بقيادة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة بحفظها الله، الرامية إلى الارتقاء بمكانة المرأة في مختلف القطاعات وإبراز إنجازاتها وتعزيز مشاركتها الفاعلة في مسارات العمل الوطني. وشهدت الفعالية برنامجاً متنوعاً من الأنشطة التي سلطت الضوء على مسيرة المرأة البحرينية، وتحدياتها وإنجازاتها، من خلال قصص ملهمة عن الصمود والنجاح والقيادة في مختلف المجالات، كما شكلت الفعالية منصة للتأمل فيما حقّقتة المرأة البحرينية من تقدم على مر السنوات، والقيمة المضافة التي تقدمها في مواقع القيادة والإدارة، وذلك عبر جلسات تفاعلية وعروض مميزة هدفت إلى استعراض التجارب النسائية الملهمة، وبناء وعي أعمق بقدرات المرأة البحرينية

وتؤكد التزامها بتمكين الكفاءات النسائية في قطاع الضيافة

مجموعة فنادق الخليج تحتفي بيوم المرأة البحرينية



البحرينية، وتمكين حضورها في مختلف مسارات الضيافة، وتعزيز بيئة عمل تُثمن الكفاءات الوطنية وتفتح لها آفاقاً أوسع للتطور والنجاح.

وإبداعها في ترسيخ معايير التميز في مختلف مرافق الضيافة التابعة لنا. ويأتي هذا الاحتفال ليؤكد حرص مجموعة فنادق الخليج على مواصلة دعم المرأة

المرأة ودورها الحيوي في تعزيز كفاءة وازدهار قطاع الضيافة. وتفخر المجموعة بالكفاءات النسائية التي تُعد ركيزة أساسية في منظومة عملنا، وتسهم بمهنتها العالية



نور الحايكي

وفي هذه المناسبة، أوضحت مدير قسم الاتصالات المؤسسية في مجموعة فنادق الخليج نور الحايكي، على أهمية هذا اليوم قائلة:

يُجسد يوم المرأة البحرينية مناسبة تُجسد من خلالها التأكيد على التزام مجموعة فنادق الخليج بإبراز إسهامات

احتفلت مجموعة فنادق الخليج بيوم المرأة البحرينية، في فعالية جمعت الموظفات من مختلف فنادق ومنشآت المجموعة، تكريفاً للدور الريادي الذي تؤديه المرأة في دعم مسيرة المجموعة وتعزيز حضورها في قطاع الضيافة محلياً وإقليمياً.

وجاء الاحتفال ليُجسد تقدير المجموعة لمساهمات المرأة البحرينية التي أثبتت كفاءتها في مختلف أقسام الضيافة، بدءاً من قسم الاستقبال، والأغذية والمشروبات، والمطبخ، مروراً بالتسويق والمبيعات، وتنظيم الفعاليات، والموارد البشرية، وتقنية المعلومات، وصولاً إلى الشؤون المالية والمحاسبة، والمشتريات، والصيانة، والإشراف الداخلي. ويعكس هذا التنوع مدى حضور المرأة البحرينية في مختلف المسارات التشغيلية والإدارية، وما يتيحه قطاع الضيافة من فرص واسعة للتميز والقيادة، بما يسجّم مع رؤية المملكة في تعزيز دور المرأة في التنمية الوطنية.



من الجمعية الدولية لمهندسي معدات الرفع

“البا” تنال جائزة “التميز في السلامة”



معتدًا في قطاع عمليات الرفع والممارسات المرتبطة به، حيث تعمل مع أعضائها من مختلف القطاعات لتحسين معايير السلامة ووضع مقاييس للتميز في المجالات ذات الصلة.

الشركة التي تجعل السلامة في صميم كل قرار تتخذ على جميع المستويات. يشار إلى أن الجمعية الدولية لمهندسي معدات الرفع، التي تأسست قبل أكثر من 80 عامًا في لندن بالملكة المتحدة، تُعد مرجعًا عالميًا



فوزنا بهذه الجائزة من منظمة عالمية مرموقة مثل الجمعية الدولية لمهندسي معدات الرفع يعكس التزامنا العميق بجعل السلامة قيمة جوهرية في البا. هذا التقدير يحفزنا على مواصلة تمكين القوى العاملة وتعزيز ثقافة

مولوني، بتسليم الجائزة لمراقبي السلامة والصحة المهنية عصام حسن وعلي حسن رضي نيابة عن إدارة الشركة. وفي تعليقه على هذا الإنجاز، صرح الرئيس التنفيذي لشركة البا علي البقالي، قائلا: “إن

فازت شركة ألمنيوم البحرين ش.م.ب. (البا)، أكبر مصدر للألمنيوم ذي موقع واحد في العالم، بجائزة “التميز في السلامة” من الجمعية الدولية لمهندسي معدات الرفع، وذلك خلال الحفل السنوي للجمعية الذي أقيم بتاريخ 18 نوفمبر 2025 في مرافق المؤتمرات باستاد أنفيلد في مدينة ليفربول، المملكة المتحدة.

يأتي هذه التكريم تقديرًا لإنجازات البا المتميزة في مجال السلامة المهنية، والتي شملت خفض إجمالي الإصابات بنسبة تقارب 60 % خلال السنوات الخمس الماضية، واتباع نهج فعال يحرص على إشراك الموظفين والموظفات في مبادرات السلامة، إضافة إلى الالتزام المتواصل بأعلى المعايير في عمليات الرفع الآمن عبر التدريب المستمر وتأهيل الموظفين كفاحصين معتمدين لمعدات الرفع.

وقام رئيس الجمعية الدولية لمهندسي معدات الرفع، أوليفر أوستن، والرئيس التنفيذي، روس

بمناسبة يومها الوطني... السلوم:

“الإمارات” نموذج تنموي رائد.. وشراكة بحرينية إماراتية جامعة

والاستثمارية بين البحرين والإمارات، وأوجدت فرصا نوعية للقطاع الخاص في البلدين، بما يعود بالنفع على مواطنيهما ويعزز من مكانتهما كمركزين ماليين وتجاريين مهمين في الخليج العربي.

واختتم النائب أحمد د السلوم تصريحه مؤكدا أن اليوم الوطني الإماراتي مناسبة تفخر بها نحن في البحرين كما يفخر بها إشقائنا في الإمارات، نظرا لما يجمع البلدين من روابط تاريخية متجذرة وقيم مشتركة ورؤية واحدة لمستقبل أكثر استقرارا وازدهارا للإنسان في هذه المنطقة، مجددا التهئة لدولة الإمارات قيادة وشعبا، ومنتما لها مزيدا من التقدم والرفعة في ظل قيادتها الحكيمة.

مملكة البحرين ودولة الإمارات بلغت مستويات متقدمة من التكامل والتنسيق، حيث تشهد حركة التبادل التجاري والاستثمارات المتبادلة نموا مستمرا، إلى جانب تعاون وثيق في قطاع المال والأعمال، والسياحة، والخدمات اللوجستية، والطاقة، موضحا أن رجال الأعمال في البلدين ينظرون إلى هذه الشراكة باعتبارها منصة وأعدة لتوسيع المشاريع المشتركة والانطلاق نحو أسواق أوسع في المنطقة والعالم.

كما أشار إلى أن التواصل المستمر بين غرف التجارة، والوفود الاقتصادية الرسمية، وتنظيم المعارض والمؤتمرات المشتركة، كلها عوامل أسهمت في ترسيخ الروابط الاقتصادية

دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، موضحا أن التنسيق السياسي بين البلدين الشقيقين يعد نموذجا يحتذى به في التعاطي مع مختلف التطورات والقضايا الإقليمية والعالمية. ونوه النائب السلوم بما حققته دولة الإمارات من قفزات حضارية وتنموية في شتى الميادين، مؤكدا أن التجربة الإماراتية باتت مرجعا في التخطيط الاستراتيجي، وتنويع مصادر الدخل، وبناء بنية تحتية متطورة، وتطوير بيئة أعمال جاذبة للاستثمار، وتعزيز الاقتصاد المعرفي والرقمي، فضلا عن دورها الفاعل في مجالات الطاقة المتجددة والابتكار والتقنيات المتقدمة. وأكد السلوم أن العلاقات الاقتصادية بين

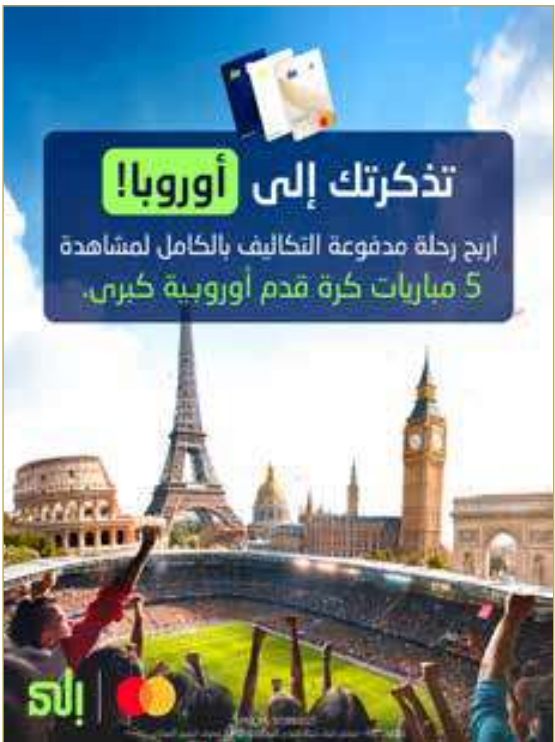
هنا رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية النائب أحمد السلوم، دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا بمناسبة اليوم الوطني الإماراتي، مؤكدا أن هذه المناسبة العزيزة تجسد مسيرة اتحاد راسخة صنعت واحدا من أنجح النماذج التنموية في المنطقة والعالم.

وأشار السلوم إلى أن العلاقات بين مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة تقوم على أسس راسخة من الأخوة الصادقة ووحدّة المصير، وأنها ليست علاقات عابرة أو ظرفية، بل شراكة متينة تعززت على مدى عقود في ظل القيادة الحكيمة لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس



أحمد السلوم

“إلى” يمنح حاملي البطاقات الائتمانية فرصة لحضور 5 قمم من مباريات كرة القدم الأوروبية



ضد برشلونة (الكلاسيكو)، ومانشستر يونايتد ضد ليفربول، وتشيلسي ضد أرسنال (ديربي لندن)، وإنتر ميلان ضد إي سي ميلان (ديربي ديلا مادونينا)، ويوفنتوس ضد نابولي.

وقد حازت حملة بنك “إلى” المبتكرة على اهتمام واسع من قبل عشاق كرة القدم ومحبي السياحة الرياضية والمهنيين الشباب المتابعين للدوريات العالمية الكبرى، إلى جانب أولياء الأمور الذين بدأ أطفالهم إظهار شغفا متزايدا باللعبة. ومن خلال تقديم تجربة كروية أوروبية تتضمن حضور خمس مباريات كجائزة كبرى، يُعيد بنك “إلى” تعريف مفهوم الخدمات المصرفية، متجاوزا حدود الراحة المالية والمكافآت التقليدية، ليربط

عملاء ما يلامس شغفهم الحقيقي. شارك بنك “إلى” اهتماماتك وشغفك، لا مجرد مشترياتك. استخدم بطاقتك الائتمانية الجديدة لمرة واحدة قبل نهاية العام، وقد تكون الفائز بتجربة كروية حية تشمل حضور خمس مباريات دولية لفريقك المفضل في ملاعب أوروبا.



أنور العلي

المحظوظين فرصة تجربة كروية مصممة بعناية تُمكنه من تحقيق حلمه بحضور خمس مباريات مباشرة في أنحاء أوروبا. سيحظى الفائز في السحب ومرافقه بفرصة لحجز مقعدين من اختيارهما لحضور أبرز المباريات الكبرى، والتي قد تشمل ريال مدريد

تابعة واستخدامها قبل نهاية العام. سيحظى الفائز المحظوظ برفقة ضيف واحد بتجربة مدفوعة التكاليف بالكامل تشمل تذاكر المباريات والسفر جوا والإقامة الفندقية المشتركة في غرفة مزدوجة لمدة ثلاث ليال لكل مباراة من المباريات الخمس. سيتم منح هذه الجائزة القيمة على شكل قسيمة شرائية بقيمة 8,000 دينار بحريني.

وفي تعليقه على هذه الحملة المتفردة، صرح مدير الحملات التسويقية والاستحواذ في بنك “إلى” أنور العلي قائلا: “يتمحور نهجنا المصرفي حول احتياجات واهتمامات عملائنا، وقد أدركنا أن كرة القدم تمثل شغفا مشتركا لدى شريحة واسعة منهم. باعتبارها لغة يتحدث بها ملايين المشجعين حول العالم، وفي خطوة غير مسبوقة على مستوى القطاع المصرفي، تأتي هذه الحملة المميزة كمبادرة لمشاركة جمهور البحرين شغفهم بهذه اللعبة من خلال تقديم تجربة استثنائية لا تُؤسس تجمع بين الرياضة والسفر والذكريات المشتركة. نحن متحمسون لمنح أحد عملائنا

يستعد البنك الرقمي الأسرع نموا في البحرين، المتوافر حصريا عبر الهواتف الذكية، لتحقيق حلم أحد مشجعي كرة القدم المحظوظين بحضور قمم الدوريات الكبرى مباشرة في أنحاء أوروبا.

أطلق بنك “إلى” التابع لبنك ABC، أول حملة من نوعها لعشاق كرة القدم. تُتيح الحملة الفرصة لعميل محظوظ من حاملي بطاقات “إلى” الائتمانية لحضور خمس من أبرز مباريات كرة القدم الأوروبية مع التكلل بجميع المصاريف. تستمر الحملة حتى تاريخ 31 ديسمبر 2025 وسيتم اختيار الفائز عن طريق السحب. للتأهل في السحب والحصول على فرصة للفوز برحلة العمر لحضور خمس من أبرز المباريات الكروية على الإطلاق، يجب على العملاء التقدم بطلب للحصول على بطاقة “إلى” ائتمانية جديدة واستخدامها لمرة واحدة على الأقل قبل تاريخ 31 ديسمبر 2025. كما يمكن أيضا لحاملي بطاقات “إلى” الائتمانية الحاليين التأهل للمشاركة عبر التقدم بطلب للحصول على بطاقة

بالتعاون بين “مهارات البحرين” ووزارة “التربية”

أكثر من 5 آلاف طالب يستفيدون من حملة التعريف بوظائف المستقبل والتخصصات المطلوبة بسوق العمل

الوزارة على تعزيز وعي الطلبة بمتطلبات سوق العمل، وتمكينهم من التخطيط المبكر لمساراتهم المستقبلية، وتجهيزهم للانخراط في التخصصات والمهارات المتصلة بأولويات التنمية الوطنية، وذلك عبر شراكات بثاءة مع مختلف الجهات الداعمة، ومنها مبادرة مهارات البحرين، التي تبذل جهودًا متميزة في هذا المجال.

من جانبه، قال المدير العام لمبادرة مهارات البحرين عامر مرهون: “نؤمن بأهمية تزويد الطلبة وأولياء الأمور بالمعلومات التي تساعد على اتخاذ قرارات مدروسة بشأن مستقبلهم التعليمي والمهني. ويعد هذا التعاون مع وزارة التربية والتعليم خطوة أساسية نحو تعزيز الوعي بأهمية المواطنة بين اهتمامات الطلبة واحتياجات السوق، بما يحقق تطلعات الأفراد ويعزز تنافسية الاقتصاد الوطني”.



يسهم في توجيه خياراتهم الأكاديمية والمهنية بما يتوافق مع احتياجات التنمية الوطنية. وبهذه المناسبة، أكد الوكيل المساعد للتعليم بوزارة التربية والتعليم إبراهيم آل بورشيد، أن هذه الحملة المشتركة تعكس حرص



لدليل شامل للجامعات والمؤسسات التعليمية. وقد شهدت الحملة مشاركة فاعلة من أكثر من 5 آلاف طالب وطالبة من 38 مدرسة حكومية، حيث تعرف الطلبة من خلال الجلسات على التوجهات المستقبلية في سوق العمل، بما

المهنية المرتبطة بوظائف المستقبل. ويتم عرض هذه البيانات عبر لوحات تفاعلية تشمل بيانات متنوعة بشأن حجم القوى العاملة في الوظائف والقطاعات الاقتصادية المختلفة، والأجور، والتخصصات الدراسية، إضافة إلى

اختتمت مهارات البحرين، المبادرة التوعوية لصندوق العمل (تمكين)، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، المرحلة الأولى من الحملة التوعوية التي استهدفت تعريف طلبة المدارس الثانوية، بوظائف المستقبل والتخصصات المطلوبة في سوق العمل، عبر سلسلة من الجلسات التعريفية التي شملت مختلف محافظات المملكة.

وتهدف الحملة إلى تمكين الطلبة من اتخاذ قرارات تعليمية ومهنية مستنيرة، عبر تزويدهم بالمعلومات والأدوات الإرشادية بشأن القطاعات الواعدة والمهن المطلوبة في سوق العمل، والمسارات التعليمية المرتبطة بها، عبر منصة مهارات التوظيف (www.esp.bh) التي تشكل مرجعًا وطنيًا موحدًا يتيح للطلبة وأولياء الأمور الاطلاع على بيانات محللة ومحدثة حول المهن الأكثر طلبًا والمسارات

”يوسف بن أحمد كانو“ تقدر الجهود المميزة للمرأة في المجتمع



مختلف القطاعات، ونؤكد حرصنا الدائم على تمكين المرأة ودعم تطورها المهني عبر تولّي مناصب قيادية في المجموعة. ويعكس تجفّعنا في هذه المناسبة المهمة التزامنا المستمر بدعم الكوادر النسائية في المجموعة وتقدير جهودهن، وتكريم إسهاماتهن.“

وتؤكد مجموعة يوسف بن أحمد كانو تقديرها وامتنانها للإسهامات الملموسة والجهود المتميزة التي تبذلها المرأة سواء في عملها مع المجموعة أو في خدمة المجتمع، فضلا عن دورها الفعال في تحقيق التقدم ودعم مسيرة التنمية الوطنية.

في إطار احتفاء مملكة البحرين بيوم المرأة البحرينية الذي يصادف الأول من ديسمبر من كل عام، احتفلت مجموعة يوسف بن أحمد كانو بكادرتها النسائي تقديراً للجهود المتميزة التي تبذلها المرأة في المجتمع.

وأتيحت الفرصة للموظفات من مختلف الأقسام للتعارف والتواصل وتعزيز علاقاتهن المهنية. وقد ألفت منى مبارك كانو كلمة أشادت فيها بالإسهامات القيّمة للكوادر النسائية في مختلف القطاعات في المجموعة والمجتمع.

وأضافت "نفخر بإنجازات المرأة في

تزامنا مع مرور عام على تأسيس ”لجنة تمكين المرأة“ ”stc البحرين“ تحتفي بيوم المرأة البحرينية



احتفت stc البحرين، الممكن الرقمي، بيوم المرأة البحرينية بإقامة فعالية خاصة لموظفاتنا، تزامنا مع مرور عام على تأسيس "لجنة تمكين المرأة". ويجسد هذا الاحتفاء حرص stc البحرين على دعم المرأة وتعزيز حضورها وإبراز دورها داخل الشركة وفي المجتمع.

ومنذ تأسيسها في ديسمبر 2024م، عكفت "لجنة تمكين المرأة" على تعزيز التنوع، وتذليل العقبات التي تحول دون تحقيق المساواة بين الجنسين، إلى جانب مدّ المرأة بما يلزم لتحقيق طموحاتها المهنية وارتقاء سلم النجاح. وقد أثمرت هذه الجهود تعزيز تجربة الموظفات داخل الشركة، وترسيخ شعورهن بالتمكين والدعم وتكافؤ الفرص.

واحتفالا بهذه المناسبة، نظمت stc البحرين هذه الفعالية في أجواء عززت التواصل والروابط المهنية بين الموظفات، وشكلت مساحة لتبادل الخبرات وإبراز دور المرأة في مواقع العمل المختلفة. يشار إلى أن هذه المبادرات تأتي ضمن جهود stc البحرين الرامية إلى ترسيخ بيئة عمل شاملة ومتوازنة لجميع الموظفين، تمكنهم من تحقيق أهدافهم وبلوغ طموحاتهم المهنية.

سلطت الضوء على نجاحات المرأة وتمكينها

”إنجاز البحرين“ تحتفل بيوم المرأة البحرينية



الأثر الإيجابي للمؤسسة في مختلف أنحاء المملكة. وتشكل هذه المناسبة تجسيدا لالتزام إنجاز البحرين بتنمية المواهب وصناعة قادة المستقبل.“

وتتوافق جهود إنجاز البحرين مع رؤية البحرين 2030 التي تهدف إلى تمكين المرأة اقتصاديا. ومن خلال برامجها، تواصل إنجاز البحرين تعزيز التعليم، والإرشاد المهني، ومبادرات ريادة الأعمال، بما يزود الجيل القادم بالمهارات والخبرات اللازمة للمساهمة الفاعلة في النمو الاقتصادي للمملكة.

البحرين وفي المجتمع عموما. وقالت رئيس مجلس إدارة مؤسسة إنجاز البحرين سمو الشبيخة حصة بنت خليفة آل خليفة: "بينما نحتفل بيوم المرأة البحرينية، نتمن الإنجازات المميزة للمرأة ودورها المحوري في صياغة مستقبل الشباب البحرين بشكلين قوة أساسية في توجيه وإلهام الشباب عبر مبادرات ثنمي المهارات القيادية، وتعزيز الإبداع، وتهئى الشباب لمسارات مهنية هادفة، بما يضمن استمرار

نظّمت مؤسسة إنجاز البحرين فعالية خاصة بمناسبة يوم المرأة البحرينية، كرمّت فيها إنجازات المرأة البحرينية ومساهماتها في مختلف قطاعات المملكة.

وحملت احتفالية هذا العام معنى خاصاً، إذ تزامنت مع افتتاح المقر الجديد لإنجاز البحرين في أم الحصم. ويضم فريق المؤسسة 22 موظفة بحرينية، ما يعكس التزامها الراسخ بتنمية المواهب الوطنية وتمكين الشباب عبر برامج تعليمية مبتكرة، وتوجيه مهني متقدم، ومبادرات تعدّ الجيل القادم لقيادة المستقبل وبناء مسارات مهنية مؤثرة.

وأقيمت الفعالية في مقر إنجاز البحرين بحضور كل من سمو الشبيخة حصة بنت خليفة آل خليفة، ووزيرة شؤون الشباب روان توفيق، والأمين العام لمجلس الشورى كريمة العباسي، والرئيس التنفيذي لصندوق العمل (تمكين) مها مفيز، وعدد من الضيوف، حيث جمعت الاحتفالية المتطوعين والموظفين للاحتفاء بالدور الحيوي الذي تؤديه المرأة داخل إنجاز

تزامنا مع يوم المرأة البحرينية

”مصارف البحرين“ تقيم فعالية خاصة لنخبة من القياديات بالقطاع المالي



آيات التهاني والتبريكات إلى قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، مؤكدة حرص الجمعية على مواكبة تطورات المجلس وما ينفذه من خطط وبرامج ومبادرات داعمة للمرأة البحرينية في مختلف القطاعات بما فيها القطاع المالي والمصرفي، كما هنأت السيدة عسكر جميع النساء البحرينيات في يومهن.

وقالت زيبا عسكر في تصريح لها بهذه المناسبة: "إن الاحتفاء بيوم المرأة البحرينية يمثل فرصة مهمة لإبراز قصص النجاح

نظمت جمعية مصارف البحرين فعالية خاصة جمعت نخبة من القيادات النسائية البارزة بالقطاع المالي والمصرفي في مملكة البحرين وسيدات الأعمال والرئيسات التنفيذيات والعناصر النسائية في مختلف المناصب القيادية والتنفيذية بالمؤسسات المالية والمصرفية، وذلك احتفاءً بمناسبة يوم المرأة البحرينية الذي يقام هذا العام تحت شعار "المرأة البحرينية.. تميز - إبداع - ابتكار".

وأتاح الحدث مساحة للتعارف وتبادل الخبرات والتجارب بين القيادات النسائية، وتعزيز التواصل، واستعراض قصص النجاح، في إطار حرص الجمعية على دعم حضور المرأة وترسيخ دورها القيادي في مواقع صنع القرار في القطاع المالي والمصرفي بالمملكة، وتأكيدا لدور المرأة البحرينية في نهضة وتطور القطاع، كونها شريكاً أصيلاً وفاعلاً في بناء المنجزات التنموية في مختلف المجالات.

وتقدمت الرئيس التنفيذي لجمعية مصارف البحرين زيبا عسكر بأسمى

بمناسبة يوم المرأة البحرينية

عقارات السيف تفخر بعطاءات موظفاتها



مكانة المرأة البحرينية ودورها المحوري في دعم مسيرة الشركة.“

وأضافت قائلة "نحرص في عقارات السيف على تنفيذ برامج تطويرية شاملة تستهدف تمكين المرأة وتعزيز دورها القيادي، من خلال توفير مبادرات تدريبية متقدمة ومسارات مهنية متكاملة تركز على بناء القدرات وتنمية المهارات. وسنواصل العمل على توفير بيئة عمل ملهمة تتيح للموظفات فرصاً أكبر للنمو والإبداع، إيماناً منا بأن المرأة عنصر أساسي في نجاح الشركة وتقديمها.“

مواصلة دورهن الحيوي في تحقيق النمو المستدام الذي ننشده.“

من جانبها، أكدت مديرة الموارد البشرية والشؤون الإدارية عبير الشبيخ، أن عطاء المرأة في عقارات السيف شكل ركيزة أساسية في النجاحات التي حققتها الشركة خلال السنوات الماضية، قائلة "لقد أثبتت الموظفات في عقارات السيف حضوراً مؤثراً في مختلف الإدارات، حيث جسدن أعلى مستويات الالتزام والاحترافية وأسهم بشكل فعال في إنجاز العديد من المشاريع والمبادرات التطويرية، مما يعكس

أقامت شركة عقارات السيف فعالية بمناسبة يوم المرأة البحرينية، وذلك في إطار حرص الشركة على الإحتفال بهذه المناسبة الوطنية تقديراً للدور المحوري الذي تؤديه المرأة في مسيرة الشركة.

وبهذه المناسبة، صرح الرئيس التنفيذي لشركة عقارات السيف أحمد يوسف، قائلاً "يُعد يوم المرأة البحرينية مناسبة مهمة تُعبر من خلالها عن اعتزازنا بالدور الذي تؤديه المرأة ضمن منظومة شركة عقارات السيف، فقد قدمت موظفاتنا إسهامات نوعية عززت من مكانة الشركة وريادتها في القطاع العقاري، ولدينا اليوم نماذج مشرفة من السيدات البحرينيات اللواتي يحملن مسؤوليات ميدانية في مواقع العمل المختلفة، ويتولين الإشراف المباشر على عمليات التنفيذ بما يعكس كفاءتهن العالية وقدرتهن على إدارة التفاصيل الدقيقة للعمل الإنشائي.“

وأضاف "نحن فخورين بالمرأة البحرينية وبما تقدمه من عطاء وإنجازات، ونؤمن بأن حضورها في هذا القطاع الحيوي يشكل قيمة مضافة لمسيرة الشركة وازدهارها. وسنواصل دعم موظفاتنا بما يضمن

احتفالاً بيوم المرأة البحرينية

3 سياسات جديدة لجامعة البحرين الطبية تعزيزاً لدعم المرأة في بيئة العمل



لها في المناصب الإدارية والقيادية. ويعكس هذا التقدم حرص الجامعة على توفير فرص تطوير مهني ومسارات وظيفية تتيح للموظفات بناء مستقبل مهني مستدام داخل الحرم الجامعي.

وبإشراف لجنة تكافؤ الفرص، أعلنت الجامعة اعتماد ثلاث سياسات جديدة تهدف إلى تطوير بيئة العمل، وتعزيز دعم الموظفات، وترسيخ مبادئ المساواة. وتتضمن هذه السياسات إجراءات عملية للمحافظة على الكفاءات النسائية، وتقديم دعم إضافي للزميلات خلال مرحلة ما قبل انقطاع الطمث أو انقطاعه، فضلاً عن توفير مرونة أكبر ومساندة أفضل للآباء الجدد. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

محورية في ترسيخ مكانة الجامعة والارتقاء بمسيرتها الأكاديمية، وهو ما يأتي ترجمةً للرؤية الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، والدعم المتواصل من صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة ملك البلاد المعظم ورئيسة المجلس الأعلى للمرأة، وإنا نجدد التزامنا بتوفير بيئة عمل مهنية راسخة تُتيح للمرأة مواصلة تقدّمها وتحقيق تطوراتها بما يُسهم في تعزيز دورها وإبراز إسهاماتها.“

وخلال الأعوام الماضية، شهدت الجامعة نمواً واضحاً في توظيف المرأة البحرينية، إلى جانب حضور متزايد

احتفلت الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا - (RCSI) جامعة البحرين الطبية بيوم المرأة البحرينية من خلال إبراز مساهمات المرأة في مختلف القطاعات الأكاديمية والإدارية داخل الجامعة، وتجديد التزامها بدعم الخطة الوطنية لتمكين المرأة التي يقودها المجلس الأعلى للمرأة.

وتشرف الحفل بحضور استشارية أمراض المخ والجهاز العصبي الدكتورة فرزانه عبدالكريم السيد، واستشاري الأشعة العظمية الهيكلية الدكتورة مي إبراهيم مطر، حيث انضمتا إلى منتسبي الجامعة للمشاركة في هذه المناسبة، تجسيداً لالتزام المشترك بتمكين المرأة البحرينية، التي تواصل إسهاماتها المؤثرة في رسم ملامح مستقبل مملكة البحرين عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التعليم العالي والرعاية الصحية.

وبهذه المناسبة، عبّر رئيس جامعة البحرين الطبية البروفيسور سمير العنوم، عن تقديره قائلاً: "يُعدّ يوم المرأة البحرينية مناسبة راسخة تُعرب من خلالها عن اعتزازنا بدور المرأة وإسهاماتها في الجامعة وفي مملكة البحرين. ونؤمن بأن عطاء المرأة ركيزة



بمشاركة دولية واسعة وتعاون بحثي من 49 دولة

جامعة العلوم التطبيقية تطلق أعمال المؤتمر الدولي لعلوم وتطبيقات اتخاذ القرار "داسا 2025"



ديانا الجهرمي



بحضور الأمين العام لمجلس التعليم العالي الدكتور ديانا الجهرمي، أقامت جامعة العلوم التطبيقية فعاليات المؤتمر الدولي لعلوم وتطبيقات اتخاذ القرار (داسا 2025)، الذي عُقد بنسخته السادسة يومي 1 و2 ديسمبر 2025، بمشاركة نخبة من الباحثين والخبراء من مختلف دول العالم. وشهد المؤتمر حضوراً نوعياً تمثل في مشاركة 1875 باحثاً من 49 دولة، قُدموا 432 ورقة علمية تم تحكيمها وعرضها في جلسات المؤتمر المتوازية.

وعلى هامش فعاليات المؤتمر، وقعت جامعة العلوم التطبيقية مذكرة تفاهم مع المعهد العالي للتجارة في باريس لتعزيز التعاون البحثي والأكاديمي.

وفي كلمتها الافتتاحية، أكدت الدكتورة ديانا الجهرمي المكانة الكبيرة التي يوليها مجلس التعليم العالي للبحث العلمي، ونقل المعرفة، والتعاون الدولي بين مؤسسات التعليم العالي المحلية والعالمية؛ كونها ركائز استراتيجية أساسية.

وأضافت أن الشراكات مع المؤسسات الدولية المرموقة تسهم في الارتقاء بمستوى البرامج الأكاديمية، وتعزيز مؤشرات البحث والتطوير والابتكار بالمملكة، وتطوير مؤشرات أداء الناتج البحثي، وتوسيع آفاق الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، بما ينسجم مع الأولويات الوطنية لمملكة البحرين، وتماشياً مع توجهات القيادة الرشيدة الداعمة للتميز والانفتاح والتواصل العالمي بشكل مستدام.

وأعرب رئيس مجلس الأمناء البروفيسور وهيب الخاجة، عن فخره بالنجاح المتجدد للمؤتمر، مؤكداً أن تنظيمه يأتي ضمن رؤية الجامعة لتعزيز موقع البحرين مركزاً معرفياً إقليمياً.

وأضاف "يشكل مؤتمر داسا منصة علمية



تجمع العقول والخبرات من مختلف أنحاء العالم، ونحن في جامعة العلوم التطبيقية ملتزمون بدعم البحث العلمي القائم على الحلول والابتكار. وإن المشاركة الواسعة التي شهدناها هذا العام تعكس الثقة المتزايدة بالدور الأكاديمي للجامعة والبيئة البحثية المتقدمة التي توفرها".

من جانبه، أكد رئيس الجامعة البروفيسور حاتم المصري أن نسخة هذا العام تميّزت بتنوع محاورها وتوسع حضورها الأكاديمي؛ الأمر الذي يعزّز دور الجامعة في دعم الدراسات التطبيقية ومجالات اتخاذ القرار.

وقال "يسعدنا أن نرى هذا الزخم العلمي الكبير، حيث استقبلنا أبحاثاً من عشرات الدول، وجمعنا الأكاديميين وصناع القرار في منصة واحدة. ويمثل المؤتمر فرصة مهمة لتبادل الخبرات وبناء شراكات بحثية دولية تسهم في تطوير القطاعات الاقتصادية والتقنية في

البحرين والمنطقة". واستقطب المؤتمر عدداً من المتحدثين الرئيسيين من مؤسسات أكاديمية مرموقة، بينهم البروفيسور كولين تيرنر من كلية إدارة الأعمال بجامعة هيريويت وات في المملكة المتحدة، والدكتور جان كريستوف هوغول من المعهد العالي للتجارة في باريس. كما شارك عدد من كبار الشخصيات والدبلوماسيين في الجلسات الافتتاحية، من بينهم السفير الفرنسي لدى البحرين إريك جيرو تلم، الذي تحدث عن الشراكات الأكاديمية بين باريس والمملكة ودورها في تعزيز التبادل العلمي.

ويؤكد هذا الحدث الدولي قدرة جامعة العلوم التطبيقية على استضافة مؤتمرات بحثية عالمية، وترسيخ حضور البحرين على الخريطة الأكاديمية الدولية، ودعم الابتكار والبحث العلمي في مجالات اتخاذ القرار وتطبيقاته المتقدمة.



تضمنت الطاقة والبنية التحتية والمشروعات الدبلوماسية وخدمات النفط

فتح خمس 5 مناقصات حكومية والقيمة الإجمالية لأربع منها تجاوزت 7.8 مليون دينار

مناقصات

ومزايدات

زاوية تصدر كل يوم ثلاثاء وجمعة
لجلسة فتح المظاريف بمجلس
المناقصات والمزايدات

الجهة المتصرفة	الموضوع	العطاء	اقل عطاء (بالدينار)	الشركة
بابكو للاستكشاف والإنتاج ذ.م.م	خدمات تأجير معدات إدارة مخلفات الحفر	8	2,577,066.400	استدامة للحلول البيئية ذ.م.م
شركة بابكو للتكرير	اتفاقية طويلة الأجل لتوريد مادة مضافة مضادة للكهرباء الساكنة لوقود الطائرات	2	177,670.520	Innospec Limited
وزارة الخارجية	الأعمال الإنشائية لبناء المجمع الدبلوماسي لمملكة البحرين في مسقط	4	3,093,535.687	كيمجي رامداس للمقاولات ش.م.م
وزارة الأشغال	خدمات استشارية هندسية للأعمال التمهيدية (للخدمات) على شارع الشيخ سلمان بما في ذلك تقاطع جنوب مدينة عيسى وتقاطع 16 ديسمبر مشاريع (تقاطع الإدارة العامة للمرور).	3	-	-
هيئة الكهرباء والماء (إدارة التخطيط والدراسات)	إنشاء محطة طاقة شمسية كهروضوئية بقدرة 10 ميغاوات في نادي راشد للفروسية وسباق الخيل	9	1,969,937.640	شركة ألفا انيرجي جنيريشنز ذ.م.م

واختتمت الجلسة بفتح مناقصة لصالح هيئة الكهرباء والماء (إدارة التخطيط والدراسات)، بشأن إنشاء محطة طاقة شمسية كهروضوئية بقدرة 10 ميغاوات في نادي راشد للفروسية وسباق الخيل، وتنافست عليها 9 شركات، وسُجّل أقل العطاءات بقيمة 1,969,937.640 دينار مقدماً من شركة ألفا إنرجي جنيريشنز ذ.م.م.

في مسقط، وقد تقدمت للمناقصة 4 شركات، وسُجّل أقل العطاءات بقيمة 3,093,535.687 دينار مقدماً من شركة كيمجي رامداس للمقاولات ش.م.م. كما شهدت الجلسة فتح مناقصة لصالح وزارة الأشغال تتعلق بالخدمات الاستشارية الهندسية للأعمال التمهيدية على شارع الشيخ سلمان، وتنافست عليها 3 شركات، إلا أن الإحصاءات لم تظهر قيمة أقل العطاءات.

كما فتح المجلس مناقصة لصالح شركة بابكو للتكرير تتعلق باتفاقية طويلة الأجل لتوريد مادة مضافة مضادة للكهرباء الساكنة لوقود الطائرات، وقد تنافست عليها شركتان فقط، وجاء أقل العطاءات بقيمة 177,670.520 دينار مقدماً من شركة Innospec Limited. كذلك فتح المجلس مناقصة لصالح وزارة الخارجية بشأن الأعمال الإنشائية لبناء المجمع الدبلوماسي لمملكة البحرين

تُظهر البيانات قيمة أقل عطاء في المناقصة الخامسة. وفي التفاصيل، فتح المجلس مناقصة لصالح شركة بابكو للاستكشاف والإنتاج ذ.م.م، بشأن خدمات تأجير معدات إدارة مخلفات الحفر. وقد تنافست على المناقصة 8 شركات، وسُجّل أقل العطاءات بقيمة 2,577,066.400 دينار مقدماً من شركة استدامة للحلول البيئية ذ.م.م.

فتح مجلس المناقصات والمزايدات في جلسته الأسبوعية أمس الاثنين خمس مناقصات حكومية، تنافس عليها 26 عطاءً مقدماً من شركات محلية ودولية في مختلف القطاعات داخل مملكة البحرين. وبلغ إجمالي أقل العطاءات في أربع من هذه المناقصات 7,818,210.247 دينار، فيما لم

عبدالنبي الشعلة

رئيس مجلس الإدارة
abdulnabi.alshoola@albiladpress.com

على خدمات غسيل السيارات

تطبيق “سوليدرتي درايف” في تعاون مع “ليزر” لتقديم خصومات حصرية

أعلنت سوليدرتي البحرين، إحدى كبريات شركات التأمين في مملكة البحرين والتابعة لمجموعة سوليدرتي القابضة، عن إبرامها شراكة جديدة تهدف لمنح مستخدمي تطبيق “سوليدرتي درايف” عرضا حصريا على خدمات شركة “ليزر”. يتيح تطبيق “سوليدرتي درايف” استبدال عملة سوليد واحدة للحصول على قسيمة خصم بقيمة دينار بحريني، صالحة على جميع خدمات غسيل السيارات لدى “ليزر”، وذلك عند تقديم القسيمة لنقاط البيع.

وفي تعليقه عن هذه الشراكة، صرّح القائم بأعمال مساعد المدير العام لوحدة الدعم المؤسسي في شركة سوليدرتي البحرين حسين سبت، قائلا: يسعدنا أن نتعاون مع شركة “ليزر” لمكافحة مستخدمي تطبيق “سوليدرتي درايف” بعرض خاص وحصري على خدمات غسيل السيارات، ونطمح مستقبلا لتوسعة نطاق عروضنا مع مزيد من الشركاء، وذلك بهدف تشجيع عملائنا الكرام على الالتزام بسلوكيات القيادة الآمنة، ما يسهم بزيادة الوعي وإحداث تأثير إيجابي في المجتمع المحلي.”

من جانبه، صرح الرئيس التنفيذي للعمليات في مجموعة ليزر د.م.م كينغسلي بينيديكت: “يسعدنا التعاون مع شركة سوليدرتي البحرين في هذه المبادرة التي تكافئ العملاء وتُعزز التفاعل الميني على القيمة. في ليزر، نلتزم بتقديم خدمات متميزة للعباية بالسيارات والارتفاع برضا العملاء. ويجسد هذا التعاون رؤيتنا المشتركة في توفير مزيد من الراحة وتجارب عالية الجودة، مع الإسهام الإيجابي في خدمة المجتمع.”

وتأتي هذه الخطوة في إطار التزام الشركة المستمر بتشجيع سلوكيات القيادة المسؤولة لخلق مجتمع واع وآمن، وهو ما يتحقق عبر إضفاء القيمة المجزية لتجربة العملاء، ومكافأة تفاعلهم الرقمي عبر التطبيق. تطبق الشروط والأحكام. لمزيد من المعلومات بشأن المنتجات التأمينية والعروض الأخرى، يمكن زيارة موقع سوليدرتي البحرين <https://solidarity.com.bh/> أو التواصل مع مركز الاتصال على الرقم 17130000.



كينغسلي بينيديكت



حسين سبت

أمل جناحي رئيسة لمجلس إدارة جمعية “ألواني البحرين”

الإدارة الجديد بقيادة أمل جناحي، ومعبرا عن ثقته التامة بقدرة المجلس على تحقيق مزيد من التطور والارتفاع بعمل الجمعية وبما يخدم المشهد الفني والثقافي في المملكة.

من جانبها، أعربت أمل جناحي عن اعتزازها العميق بالثقة التي أولاها لها أعضاء الجمعية، مؤكدة أن المرحلة المقبلة ستشهد تضافرا لجهود الجميع وأهمية للعمل المشترك كفريق واحد لخدمة الحركة الفنية في البحرين، مشيرة إلى التزام المجلس الجديد بمواصلة البناء على الإنجازات التي حققها مجلس الإدارة السابق ممثلا بعمار عواجي، والعمل بجد على تقديم كل ما يدعم أهداف الجمعية ويسهم في إثراء المشهد الثقافي والارتفاع به محليا وإقليميا، وذلك عبر تبني مشروعات مبتكرة تعكس التنوع الفني في المملكة.



عمار عواجي

والنجاح في مساعيه المستقبلية. وبهذه المناسبة، أكد عمار عواجي أن جمعية “ألواني البحرين” تودع مرحلة مهمة وهي في أيد أمينة وقادرة على مواصلة مسيرة الإنجازات، مشيدا بالخبرات والكفاءات التي يضمها مجلس



أمل جناحي

وأعرب مجلس الإدارة الجديد عن عميق شكره وامتنانه لعمار عواجي على جهوده المخلصة ودوره الريادي في خدمة الجمعية منذ تأسيسها قبل 15 عاما، مثمنا تفانيه في دعم الحركة الثقافية في البحرين، ومتمنيا له دوام التوفيق

أعلنت جمعية “ألواني البحرين” عن تشكيل مجلس إدارتها الجديد للدورة 2025 - 2027، حيث تم انتخاب أمل جناحي رئيسة للجمعية خلفا للرئيس السابق عمار عواجي.

وتشكل مجلس الإدارة الجديد، إلى جانب أمل جناحي، من كل من علياء بن رجب، ومرتضى المطوع، و نادر الأنصاري، و إيمان عمر، ود. جيهان إمام، وياسمين مفيد، حيث ضم المجلس كفاءات وخبرات متنوعة تخدم الأهداف الفنية والإدارية للجمعية.

وقد عقد مجلس الإدارة الجديد أول اجتماعاته التنظيمية؛ وناقش فيه استراتيجية العمل للفترة المقبلة، التي تركز على إطلاق برامج ومبادرات فنية مبتكرة، وتوسيع قاعدة أعضاء الجمعية، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات الثقافية المحلية والدولية، بالإضافة إلى وضع خطة زمنية لتنفيذ أهم الفعاليات والمعارض المقبلة.

بورصة البحرين تغلق مرتفعة 7.14 نقطة

أقفل “مؤشر البحرين العام” يوم أمس الاثنين عند مستوى 2,047.46 بارتفاع وقدره 7.14 نقطة مقارنة بإقفاله يوم الأحد، في حين أقفل “مؤشر البحرين الإسلامي” عند مستوى 1,002.44 بارتفاع قدره 14.98 نقطة مقارنة بإقفاله السابق. وتداول المستثمرون في “بورصة البحرين” 2.22 مليون سهم، بقيمة إجمالية قدرها 599.70 ألف دينار بحريني، تم تنفيذها عبر 101 صفقة، حيث ركز المستثمرون تعاملاتهم على أسهم قطاع المال الذي بلغت قيمة أسهمه المتداولة 422.23 ألف دينار، أي ما نسبته 70.41 % من القيمة الإجمالية للتداول وبكمية قدرها 1.89 مليون سهم، تم تنفيذها من خلال 59 صفقة.

وجاءت مجموعة جي اف اتش المالية في المركز الأول، إذ بلغت قيمة أسهمها المتداولة 311.76 ألف دينار، ما نسبته 51.99 % من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة وبكمية قدرها 1.40 مليون سهم، تم تنفيذها من خلال 22 صفقة. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

مؤشرات اقتصادية 1 ديسمبر 2025

البورصات العالمية			الذهب (الأونصة)		النفط (البرميل)	
الرمز	آخر سعر	التغيير	الذهب مقابل الدولار	الذهب مقابل الدولار	الخام الأميركي	خام برنت
DAW JONES	47,716.42	↑	0.858 يورو	4,254.43 دولار	59.17 دولار	63.01 دولار
FTSE	9,705.46	↓	1.164 دولار			
NASDAQ	23,365.69	↑				
NIKKEI	49,303.28	↓				
SHANGHAI SE	3,914.01	↑				
عملات أجنبية			عملات رقمية		الغاز (البرميل)	
الدولار مقابل اليورو	اليورو مقابل الدولار		البيتكوين		عقود الغاز الطبيعي	
0.858 يورو	1.164 دولار		86,008.10 دولار		4.811 دولار	
عملات رقمية			الألمنيوم		سعر الطن	
					2,890.00 دولار	



sports@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

سبورت

الثلاثاء TUE 2 ديسمبر 2025 - 11 جمادى الآخرة 1447 - العدد 6258

يعد هذا الحدث من أكبر الفعاليات العالمية التي تقام سنويا

انطلاق التجارب الحرة لختام تحدي الروتاكس ماكس الكبرى 2025



يذكر أنه تم تصميم حلبة البحرين الدولية للكارتنج وفقًا لأعلى المعايير الدولية، وتستضيف الحلبة سباقات بطولة العالم المنضوية تحت الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) والاتحاد الدولي للكارتنج (CIK). وأسست الحلبة تاريخها في رياضة السيارات بالعام 2012 عندما أصبحت أول مضمار للكارتنج في العالم يستضيف سباقا على مستوى دولي ليلا بفضل نظام الإضاءة عالي المواصفات، ويبلغ طول المضمار 1.414 كيلومتر ويضم 14 منعطفا.

وستنطلق البطولة في نسختها الثالثة خلال السنوات الخمس التي يُقام فيها هذا الحدث، أعرق سباقات الكارتنج للروتاكس، في الصخير، بعد نجاح الفعاليات السابقة بالعامين 2023 و2021. وستقام المنافسات المثيرة على مضمار الكارتنج المعتمد من الاتحاد الدولي للسيارات الذي استضاف أيضًا بطولات عالمية سابقة، بمشاركة سائقين مثل ماكس فيرستابين، ولاندو نوريس، وجورج راسل، وغيرهم الكثير ممن يُعدّون من أبرز نجوم الفورمولا 1 اليوم.

الجمعة والسبت 5 و 6 ديسمبر. الجماهير ومحبو رياضة السيارات مدعوون مجانًا لحضور منافسات بطولة تحدي الروتاكس ماكس، ونظرًا للأعداد المحدودة للمقاعد في حلبة الكارتنج، سيتمكن أول الحاضرين من الدخول ومتابعة منافسات البطولة الختامية. ستفتح الحلبة أبوابها للجماهير يوميا من الساعة 10 صباحًا حتى نهاية فعاليات المضمار يوميًا، باستثناء يوم الجمعة، إذ يُمكن للجماهير دخول الحلبة من الساعة 4:30 مساءً.

وبعد ثلاثة أيام من الإجراءات الرسمية التي سبقت الحدث، بما في ذلك التسجيل، والفحص الفني، والمشي على المضمار، والعروض الرسمية للسائقين، والحفل الترحيبي الذي أقيم في بادوك الفورمولا 1، انطلقت أخيرًا فعاليات الحلبة مع التجارب الحرة. وتستمر هذه التجارب يومي الثلاثاء والأربعاء 2 و3 ديسمبر، وبعدها من المقرر أن تُقام التصفيات المؤهلة يومي الأربعاء والخميس 3 و 4 ديسمبر، وتُقام التصفيات التمهيدية والنهائية يومي

تنطلق اليوم الثلاثاء منافسات ختام نهائيات تحدي الروتاكس ماكس الكبرى 2025، التي تستضيفها حلبة البحرين الدولية "موطن رياضة السيارات في الشرق الأوسط"، من خلال حلبتها العالمية للكارتنج في الصخير، وتستمر طوال هذا الأسبوع حتى السبت الموافق 6 ديسمبر. ويُعدّ هذا الحدث من أكبر الفعاليات العالمية التي تُقام سنويًا، وقد استقطب ما يقارب 400 من أفضل سائقي الكارتنج إلى المملكة، ممثلين عن 60 دولة من مختلف أنحاء العالم، للتنافس في ثماني فئات عالية الإثارة.

ويتصدر فريق البحرين المنافسة، بمشاركة 11 سائقًا، ويضم الفريق طارق صوفي في فئة "مايكرو ماكس"، والشيخ أحمد بن صقر آل خليفة وجود أندروز في "ميني ماكس"، وديمير أباي وراشد هلال في "جونبور ماكس"، وتاي مجيا في "سينيور ماكس"، وعبدالله سجاد وعبدالقادر قاسم في "دي دي 2"، ويوسف العالي وفيدانت مينون ومحمد الحسن في "إي 20 سينيور".

تنطلق اليوم على مضمار حلبة البحرين الدولية

لا تفوت المشاركة في فعالية "بتلكو فتنس"



جانب من الفعاليات

ممارسة التمارين الرياضية أو الجري في بيئة آمنة. وخلال الفعالية يتم استخدام مضمارين مختلفين، إذ يستخدم العدّاؤون المضمار الداخلي بطول 2.550 كيلومتر، أما راكبو الدراجات الهوائية فسيشاركون على مضمار الحلبة الخارجية التي يبلغ طولها 3.543 كيلومتر، مع وجود منطقة مخصصة لركوب الدراجات للأطفال.

تنطلق على مضمار حلبة البحرين الدولية "موطن رياضة السيارات في الشرق الأوسط"، فعالية جديدة من فعاليات "بتلكو فتنس"، وذلك مساء اليوم الثلاثاء الموافق 2 ديسمبر الجاري، من 6 مساءً حتى 10 مساءً. المشاركة في الفعالية مفتوحة لراكبي الدراجات الهوائية والعائدين من جميع الأعمار، إذ تعد فعالية "بتلكو فتنس" فرصة للمشاركين الذين يتطلعون إلى الحفاظ على لياقتهم البدنية، وذلك على مضمار الحلبة العالمي. وللعام الثاني على التوالي، تطلق حلبة البحرين الدولية أيضًا تذكرة موسمية لدخول هذه الفعالية طوال الموسم، بسعر 15 دينارا فقط، ويتيح هذا للمشاركين المنتظمين دخول جميع فعاليات "بتلكو فتنس" طوال الموسم والمشاركة فيها، مع إمكان اختيار الجري أو ركوب الدراجات لكل فعالية. ويمكن شراء التذاكر الموسمية عن طريق الاتصال بالخط الساخن لحلبة البحرين الدولية على الرقم 1745 0000.

وفي المواسم الماضية لاقت الفعاليات إقبالًا كبيرًا من المشاركين سواء راكبو الدراجات الهوائية أو العدّاؤون، وتتيح هذه الفعالية لراكبي الدراجات الهوائية والعائدين الفرصة لتجربة مضمار سباق الجائزة الكبرى بالقيادة أو التدريب أو

في ختام الجولة 8 لدوري خالد بن حمد لكرة اليد

قمة منتظرة تجمع "الأهلي" و "الشباب" اليوم



7 مباريات، بينما لدى "الشباب" 16 نقطة من 6 مباريات، ونقاط الفوز اليوم ستعزز حظوظ أحدهما لاحتلال المركز الثاني قبل فترة التوقف التي ستصاحب المنافسات حتى شهر فبراير 2026. وأقيمت يوم أمس الاثنين مباريات للجولة ذاتها، إذ تفوق "البحرين" على "سماهيج" بنتيجة 31 - 32 بعدما انتهى الشوط الأول لصالح

الخامسة وصار رصيده 11 نقطة.

وبذلك حقق "البحرين" فوزه الأول ورفع رصيده إلى 9 نقاط من 7 مباريات، و "سماهيج" تلقى الخسارة السابعة وبات رصيده 10 نقاط. وفي مباراة أخرى، نجح "الدير" في كسب مواجهة "الاتفاق" بنتيجة 29 - 31 بعدما تقدم بالشوط الأول (13 - 14). وبهذا الفوز الرابع وصل رصيد "الدير" إلى 15 نقطة، أما "الاتفاق" فتعرض للخسارة الخامسة وصار رصيده 11 نقطة.

"النجمة" و "النمر" ينتصران بدوري الطائرة



من لقاء "النجمة" و "التضامن"

وتقام اليوم الثلاثاء مباراتان لحساب الجولة نفسها، الأولى بين "النبيه صالح" و "المعالمير" في تمام الساعة 6.30 مساءً، والأخرى بين "الشباب" و "بني جمرة" عند الساعة 8 مساءً على صالة عيسى بن راشد للكرة الطائرة.

ويشارك في هذه النسخة 14 فريقًا: المحرق، الأهلي، داركليب، النجمة، التضامن، النصر، البسيطين، النبيه صالح، المعالمير، الشباب، بني جمرة، الدير، عالي، اتحاد الريف.

واعتمد اتحاد اللعبة نظام الدوري من دورين، بحيث تتنافس الفرق المشاركة على جمع أكبر عدد من النقاط لتحديد هوية البطل، على أن يطبق بعدها نظام الدرجتين الممتازة والأولى كما هو حاصل في دوري زين لكرة السلة.

البلاد | سبورت

استهل فريق "النجمة" مشواره في دوري عيسى بن راشد للكرة الطائرة بنتيجة الفوز على "التضامن" (2 - 3)، في المباراة التي جمعتهما مساء الاثنين لحساب الجولة الأولى من المنافسات. وجاءت نتائج الأشواط كالاتي: 21 - 25 "النجمة"، 14 - 25 "التضامن"، 19 - 25 "النجمة"، 23 - 25 "التضامن"، 12 - 15 "النجمة"، وبذلك حصد "النجمة" نقطتي الفوز و"التضامن" حصد نقطة واحدة. وفي المباراة الأخرى، كسب فريق "النصر" مواجهة "البسيطين" بنتيجة 0 - 3، بواقع الأشواط 12 - 25، 15 - 25، 17 - 25، ليصبح رصيد "النصر" 3 نقاط و "البسيطين" دون نقاط.

بتحقيق المنتخب البحريني بطولة الخليج في لعبة 3x3

رئيس اتحاد السلة يهنئ القيادة وناصر بن حمد وخالد بن حمد

على المنافسة واعتلاء منصات التتويج. وأشار المهندس الشيخ محمد بن أحمد آل خليفة، إلى أن ما حققته منتخبات الرجال والسيدات والفئات العمرية في لعبة 3x3 خلال المرحلة الماضية، هو دليل على النهج الاستراتيجي الذي يتبناه الاتحاد لتطوير منظومة اللعبة، وأن النتائج الإيجابية المتلاحقة تعكس عمق العمل الفني والإداري الذي وُضع على مدى الأعوام الماضية. وأشاد بالدور المحوري والدعم النوعي الذي يقدمه سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، مؤكدًا أن المتابعة الدائمة والتوجيهات المستمرة من سموه هي الأساس في تحقيق هذه النجاحات، وأن الاتحاد سيواصل العمل بكل جدية لترسيخ مكانة البحرين في لعبة 3x3 خليجيًا وآسيويًا.



منتخبنا لكرة السلة 3x3

يعكس الدعم الذي توليه القيادة الرشيدة للرياضة البحرينية، وهو ما ينعكس على تطور مختلف الألعاب وظهور أجيال واعدة قادرة

وأكد رئيس الاتحاد، أن نجاح منتخب الرجال بتحقيق البطولة وإحراز منتخبنا الوطني لكرة السلة للسيدات المركز الثاني في البطولة ذاتها،



الشيخ محمد بن أحمد

الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة.

رفع رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة الشيخ محمد بن أحمد آل خليفة، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة؛ وذلك بمناسبة الإنجاز الجديد الذي حققته كرة السلة البحرينية بتحقيق منتخبنا الوطني لكرة السلة 3x3 لقب بطولة الخليج التي اختتمت في العاصمة العمانية مسقط.

وبهذه المناسبة، أكد رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة، أن هذا الإنجاز يمثل ثمرة دعم واهتمام من قبل ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، والنائب الأول لرئيس المجلس

مزيج من الثقافة العربية والتقنيات الحديثة

افتتاح استثنائي لكأس العرب في الدوحة

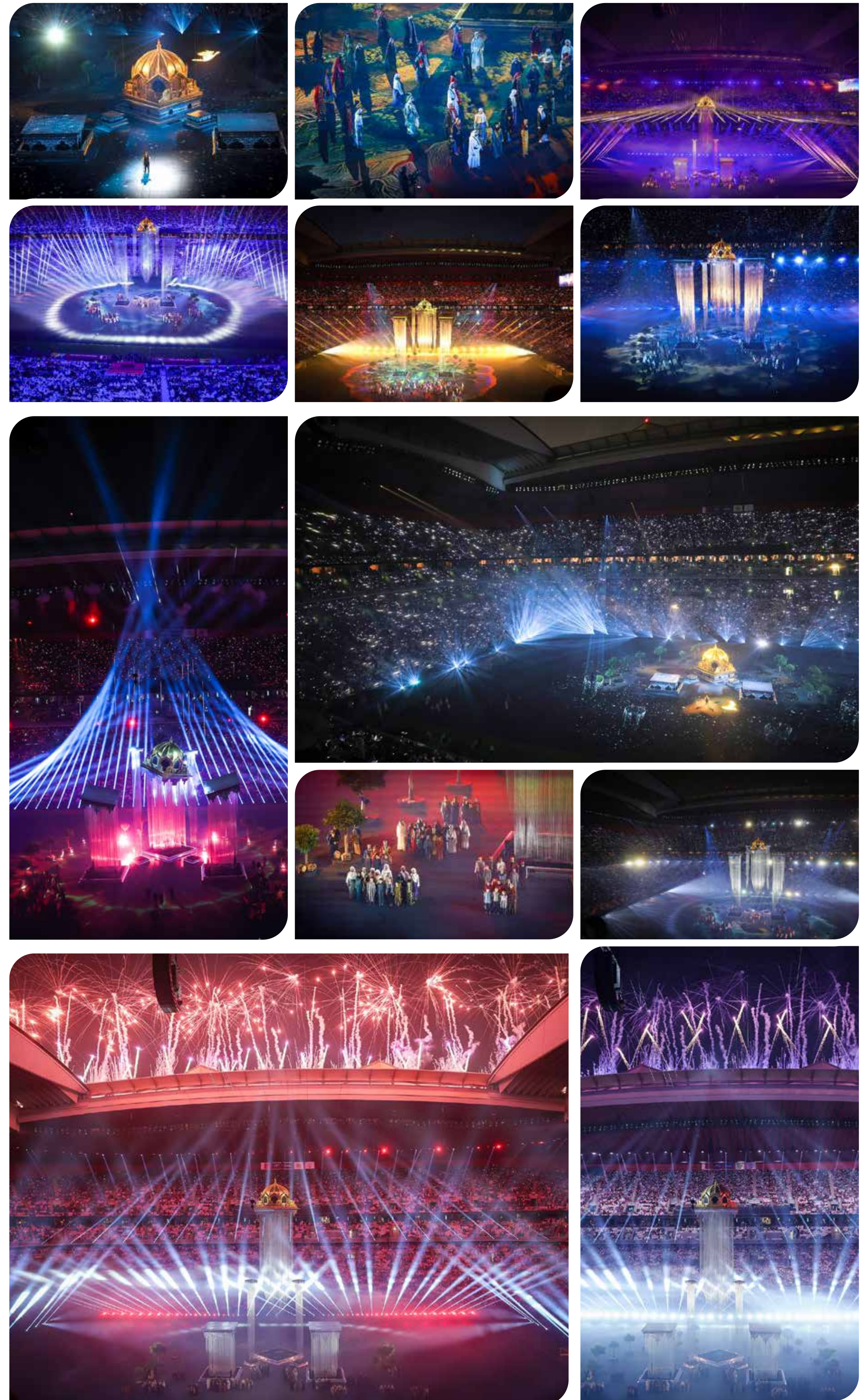


البلاد | محمد الدرازي | تصوير: أيمن يعقوب

شهدت الدوحة مساء أمس، الاثنين، افتتاحاً لافتاً لبطولة كأس العرب 2025. واحتضن استاد البيت المونديالي عرضاً بصرياً مُحكماً قَدَّم صورة فنية تجمع بين الحداثة وعمق الهوية العربية.

وجسد الفترات الافتتاحية روح المنطقة عبر مزج الموروث الثقافي العربي بعروض رقمية متطورة؛ ما منح الافتتاح طابعاً استثنائياً يتوقع أن يضعه ضمن أكثر الافتتاحات تميزاً في البطولات الإقليمية لكرة القدم. وتبرز نسخة 2025 بصفتها الأكبر في تاريخ

وجاء الحفل بتصميم استعراضي واسع شارك فيه عدد من أبرز الأسماء الفنية العربية والعالمية، من بينهم رشيد عساف وجبريمي أيرونز ورلى ميلاد عازر ومحمد شاكر ومحمد النويران، الذين قدموا لوحات درامية موسيقية مدعومة بتقنيات مؤثرات مبتكرة.





كأس العرب FIFA

قطر 2025



البلاد
سبورت

الثلاثاء 2 ديسمبر 2025 - 11 جمادى الآخرة 1447 - العدد 6258

ضمن منافسات المجموعة الأولى

فلسطين تقتنص فوزا قاتلا من قطر



لقاء قطر وفلسطين

والمرکز الرابع في ظهوره الأول بالسعودية في العام 1985. ويدخل منتخب قطر منافسات بطولة كأس العرب 2025 بروح مرتفعة ودوافع كبيرة، بعد نجاحه في حسم التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026، المقرر إقامتها في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وذلك عقب تجاوزه المرحلة الرابعة من التصنيفات الآسيوية وتصدره مجموعته التي أقيمت منافساتها في الدوحة أمام منتخبي عمان والإمارات.

مع منتخب تونس في المركز الأخير برصيد صفر من النقاط، بعد خسارته في الجولة الأولى وعدم تسجيل أي أهداف وتلقيه هدفاً واحداً. وفشل "العنابي" في تقديم بداية قوية تمنحه دفعة معنوية في طريق المنافسة على اللقب لأول مرة في تاريخه، بعدما اكتفى بالمركز الثاني في النسخة السابعة التي استضافها بالعالم 1998، وهو أفضل إنجاز له في ثلاث مشاركات، إذ إنه حقق المركز الثالث في نسخة الدوحة 2021،

المشاور. بهذه النتيجة صار منتخب سوريا في صدارة ترتيب المجموعة الأولى لبطولة كأس العرب برصيد 3 نقاط، جمعها من انتصار وحيد وتسجيل هدف والحفاظ على نظافة شبابه. بينما صار منتخب فلسطين في المركز الثاني بجدول ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط، جمعها من انتصار وحيد وتسجيل هدف والحفاظ على نظافة شبابه. فيما حل ثالثاً المنتخب القطري بالتساوي

خسر منتخب قطر ضد فلسطين بنتيجة 1 - 0 خلال فعاليات المباراة التي أقيمت بينهما مساء اليوم الاثنين، في مباراة الافتتاح الرسمي للنسخة الحادية عشرة من كأس العرب على ملعب "البيت"، ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم أيضًا منتخبي تونس وسوريا. وجاء هدف المباراة الوحيد عن طريق اللاعب سلطان البريك في مرماه بالخطأ في الدقيقة 95، بتوقيت قاتل حرم "العنابي" من تحقيق انتصار في بداية

سوريا تصدم تونس بفوز ثمين



فرحة المنتخب السوري بالهدف

ويقضي التعديل بإخراج أي لاعب مدة دقيقتين إذا طلب دخول الطاقم الطبي بداعي الإصابة ثم تبين أنه قادر على مواصلة اللعب دون وجود إصابة حقيقية، وذلك في إطار جهود "الفيفا" للحد من محاولات إهدار الوقت التي تزايدت خلال السنوات الأخيرة.

فاز منتخب سوريا على نظيره تونس (1 - 0)، في المباراة التي جمعت المنتخبين على ملعب أحمد بن علي في الدوحة، الاثنين، ضمن منافسات الجولة الأولى لدور المجموعات في بطولة كأس العرب التي تستضيفها قطر خلال الفترة من 1 إلى 18 ديسمبر الحالي. وجاء افتتاح كأس العرب صاحباً، وصنع منتخب سوريا المفاجأة الأولى بعد فوزه بهدف رائع لنجمه عمر خريبين، وحاول "نسور قرطاج" تسجيل التعادل بفرض سائحة عدة لكن لم ينجحوا في ذلك. وشهدت المباراة تطبيق قانون استبعاد اللاعب المصاب مدة دقيقتين، وهذا ما حصل مع لاعب سوريا كردغلي.

مرياح: لم نملك 11 لاعباً في التدريبات



ياسين مرياح

أمام المرمى". وتابع "وصول العديد من اللاعبين إلى معسكر المنتخب بشكل متأخر أثر كثيراً علينا، سامي الطرابلسي لم يجد 10 - 11 لاعباً في الحصص التدريبية هنا، لكن لعبنا بشكل جيد، لكن لم نكن حاسمين أمام المرمى". وأنهى حديثه قائلاً "يجب أن نسهم بالعقلية القوية لنسيان المباراة". وسيلعب منتخب سوريا مباراته المقبلة مع قطر، بينما سيلتقي منتخب تونس مع فلسطين.

شدد ياسين مرياح لاعب منتخب تونس على أن فريقه تأثر بسبب وصول الكثير من اللاعبين إلى المعسكر بشكل متأخر، موضحاً عدم وجود 11 لاعباً في التدريبات. وقال مرياح عبر قناة الكأس "حاولنا إعطاء كل ما نملك وسيطرنا على منتخب سوريا، لكن هذه هي التفاصيل الصغيرة في كرة القدم، منتخب سوريا سجل من نصف فرصة". وأضاف "سنحاول تصحيح الأخطاء والبناء على الإيجابيات ونكون حاسمين

الكويت تتحدى مصر في اختبار قوي



لقطة لمنتخب الكويت

واكتملت الصفوف المصرية بانضمام الحارس محمد عواد والمدافع محمود حمدي (الونش) بعد انتهاء التزامهما مع نادي الزمالك في كأس الاتحاد الإفريقي، فلاحقاً بأمثال محمد النبي وأكرم توفيق، وعمرو السولية، ومحمد شريف.

وعلى الجانب الآخر، تشارك مصر بصفوف تم إعدادها خصيصاً للبطولة بقيادة المدرب المخضرم حلمي طولان، في ظل رغبة الجهاز الفني للمنتخب الأول بقيادة حسام حسن في التركيز على نهائيات كأس أمم إفريقيا والاستعداد لكأس العالم 2026.

تخوض الكويت اختباراً صعباً اليوم الثلاثاء أمام مصر على استاد لوسيل ضمن المجموعة الثالثة لبطولة كأس العرب، التي تضم أيضاً الأردن والإمارات. ويدخل "الأزرق" اللقاء وسط معنويات مرتفعة بعد فوزه على موريتانيا (2 - 0) في الملحق، معوّلاً على حضور جماهيري لافت بعدما وُقِر اتحاد الكرة رحلات خاصة إلى الدوحة لتسهيل دعم المنتخب. ويبرز في صفوف الكويت محمد دحام، صاحب بضمة الفوز على موريتانيا، إلى جانب المهاجم يوسف ناصر والحارس خالد الرشدي. كما يعود شبيب الخالدي إلى الهجوم بعد انتهاء إيقافه مدة عامين بداعي الامتناع عن فحص المنشطات، بينما يقبى المدافع خالد إبراهيم بداعي الإصابة.

المغرب يستهل مشواره بلقاء جزر القمر



لقطة لمنتخب المغرب

الإفريقية، التي يستضيفها المغرب ويفتحها أمام جزر القمر تحديداً في 21 الجاري بالرباط. في المقابل، يشارك المنتخب القمري في النهائيات العربية للمرة الأولى، بعدما تغلب في الملحق على اليمن بركلات

يستهل المغرب مشواره في مسابقة كأس العرب لكرة القدم في قطر، بلقاء إفريقي اليوم الثلاثاء ضد جزر القمر، في مسابقة يُعد مرشحاً لإحراز لقبها على رغم مشاركته بتشكيلة رديفة. وحشد السكتيوي تشكيلة قوية من أصحاب الخبرة في مقدمتهم المهاجمون عبدالرزاق حمدالله، ووليد أزارو، وأشرف بنشقرقي، الذين لديهم الباع الطويل في البطولات الإفريقية والعربية، لكن الأخير سيغيب عن أول مباراتين بسبب إصابة تعرض لها مع فريقه "الأهلي المصري" في دوري أبطال إفريقيا، بحسب ما قال مدربه، الاثنين، في مؤتمر صحفي. كما تشكل البطولة فرصة للعديد من الأسماء لطرق أبواب المنتخب الأول الذي يقوده المدرب وليد الركراكي قبل الإعلان الرسمي لتشكيلة كأس الأمم

السعودية وعُمان في مواجهة تأريية

لكي يحسم فريق المدرب كيروش التأهل. ولا تحمل قائمة كيروش مفاجآت في ظل وجود العناصر البارزة على غرار عصام الصبحي، وعبدالله فواز، والمنذر العلوي. وتحمل المباراة الطابع الثأري؛ كون منتخب عُمان قد أقصى السعودية من الدور نصف النهائي لبطولة كأس الخليج في النسخة الماضية بعدما فاز عليه 1 - 2، ذلك الانتصار العُماني كان بمثابة الصدمة للكرة السعودية، بعد فوز ملحي على العراق في ختام دور المجموعات، ليفشل فريق المدرب رينارد في التقدم أكثر من ذلك. لكن بخلاف ذلك فإن التاريخ ينحاز بوضوح للسعودية؛ إذ تقابل المنتخبان 25 مرة في 4 انتصارات لعُمان، وتعادلا 4 مرات أخرى.



لقطة لمنتخب السعودية

وجاء تأهل عُمان إلى النهائيات عبر مرحلة التصنيفات التي واجه فيها المنتخب نظيره الصومالي، واحتاج إلى ركلات الترجيح

ومحاولة التأهل على الأقل عن المجموعة التي تضم أيضاً المغرب، منافساً بارزاً ورئيساً على التأهل، بالإضافة لجزر القمر.

العربي العام الماضي، كما ودع بطولة كأس "كونكاكاف"، التي شارك فيها بدعوة استثنائية، من دور الثمانية على يد المكسيك. وتزداد أهمية البطولة بالنسبة للسعودية؛ كونها تعد فرصة ذهبية للاطمئنان على عناصر المنتخب في خضم التحضير لكأس العالم، إذ تعقد الجماهير آمالاً كبيرة على هذه البطولة بتقديم نتائج أفضل من النسخ السابقة، ولاسيما في ظل مشاركة 48 منتخبا، ومن ثم فرص تأهل قد تبدو سانحة نوعاً ما عن مرحلة المجموعات. أما منتخب عمان بقيادة مدربه البرتغالي المخضرم كارلوس كيروش، فيأمل تخطي إحباط فشل التأهل عن ملحق آسيا المؤهل للملحق العالمي في الطريق إلى المونديال، من خلال المشاركة في البطولة العربية،

يبحث المنتخب السعودية عن بداية موفقة لمشواره في بطولة كأس العرب حينما يلتقي عمان اليوم الثلاثاء في تمام الساعة 8 مساءً. ويأمل منتخب السعودية بقيادة مدربه الفرنسي هيرفي رينارد، المشارك بالصف الأول من اللاعبين، في ظل توقف المسابقات المحلية بذلك الوقت، أن يصل إلى أبعد مدى بالمسابقة، التي تعد اختياراً حقيقياً للمنتخب، الذي تأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026. وتعد بطولة كأس العرب هي الدورة المجمعّة الثالثة التي يخوضها منتخب السعودية تحت قيادة رينارد، لكن النتائج في البطولتين السابقتين لم تكن على المستوى المأمول؛ إذ اكتفى المنتخب بالوصول لنصف نهائي كأس الخليج



local@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

حوادث



تستقبل "البلاد" مختلف الاستفسارات وطلبات الاستشارة القانونية. وجرى التعاون مع نخبة من المحامين المرموقين الذين تفضلوا بالموافقة على الإجابة عن استفسارات القراء، التي وصلت لبريد معد الزاوية (shaima.hussain@albiladpress.com) أو عبر حسابات "البلاد" بمنصات التواصل الاجتماعي. وللسائل ذكر اسمه إن رغب. ومعنا في زاوية اليوم **المحامي تقي حسين**

الادعاء بالحق المدني يضمن تعويض المتضرر

السؤال: ما المقصود بالادعاء بالحق المدني؟

المحامي تقي حسين:

الادعاء بالحق المدني هو إجراء قانوني يتيح للمجني عليه أو المتضرر من جريمة أن يطالب بتعويض عن الضرر الذي أصابه، ضمن إطار الدعوى الجنائية المقامة ضد الجاني، دون الحاجة إلى رفع دعوى مدنية مستقلة، ويهدف هذا النظام في قانون مملكة البحرين إلى تحقيق العدالة الشاملة بتعويض المتضرر ومعاينة الجاني في آن واحد، بما يختصر الوقت والإجراءات ويضمن سرعة الإنصاف.

ولمن لحقه ضرر شخصي مباشر محقق الوقوع ناشئ عن الجريمة أن يدعي بحقوق مدنية قبل المتهم أثناء جمع الاستدلالات أو مباشرة التحقيق، أو أمام المحكمة المنظورة أمامها الدعوى الجنائية في أية حالة تكون عليها حتى صدور القرار بإقفال باب المرافعة، ولا يقبل منه ذلك أمام المحكمة الاستئنافية. ويكون الادعاء بالحقوق المدنية وتدخل المسؤول عنها أثناء جمع الاستدلالات أو مباشرة التحقيق في الدعوى بطلب يثبت في المحضر، وتفصل النيابة العامة في قبول

المدعي بالحقوق المدنية أو تدخل المسؤول عنها خلال ثلاثة أيام من تاريخ تقديم الطلب. ويجوز الطعن في القرار لمن رفض طلبه أمام المحكمة الكبرى الجنائية، منعقدة في غرفة المشورة، خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور القرار إذا كان في مواجهة الطاعن، أو من تاريخ إعلانه به، وذلك بتقرير في قسم كتاب المحكمة، ولا يجوز الطعن في قرار المحكمة. ويكون الادعاء بالحقوق المدنية. أيأ كانت قيمتها . وتدخل المسؤول عنها أمام

المحكمة التي تنظر الدعوى الجنائية على الوجه المبين في قانون المرافعات المدنية والتجارية. وإذا كان قد سبق قبول المدعي بالحقوق المدنية في التحقيق بهذه الصفة، فإن إحالة الدعوى الجنائية إلى المحكمة تشمل الدعوى المدنية. ولا يجوز أن يترتب على تدخل المدعي بالحقوق المدنية تأخير الفصل في الدعوى الجنائية، وإلا حكمت المحكمة بعدم قبول تدخله.



المحامي تقي حسين

تسبب له بعاة بنسبة 5 %... والمحاكمة 8 ديسمبر

واقعة خطيرة... سائق يلاحق ضحيته ويصدمه عمدًا

وكانت النيابة العامة قد اتهمت المتهم بأنه اعتدى على سلامة جسم المجني عليه محدثًا به إصابات، وقد أفضى الاعتداء عن تخلف عاهة مستديمة بنسبة 5 % دون أن يقصد إحداثها، كما أتلّف عمدًا أجزاء من المركبة المملوكة للمجني عليه، فضلًا عن قيامه برمي المجني عليه علنًا بالألفاظ التي تخدش من شرفه واعتباره دون إسناد واقعة معينة. وبموشول المتهم أمام المحكمة اعترف بما نسب إليه بشأن قيامه بالاعتداء على سلامة جسم المجني عليه وإتلاف أجزاء من المركبة المملوكة له، فيما أنكر قيامه برمي المجني عليه بالألفاظ. ومن جانبها حددت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى جلسة 8 ديسمبر الجاري للنظر في القضية.



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

بمركبة المجني عليه، فإنها تبلغ 580 دينارًا. وقوعها، وفيما يخص قيمة التلفيات

بالصراخ ولا يقوى على الوقوف والتحرك، ثم نزل المتهم من مركبته وحضر للمجني عليه وهو ملقى على الأرض، وقام بسبه وركله عدة ركلات على رأسه وظهره ووجهه والبصق عليه، ثم عاد إلى مركبته. وعلى إثر ذلك حضر العديد من الأشخاص للمجني عليه واتصلوا برجال الشرطة والإسعاف لنقل المجني عليه للمستشفى، وبتشخيص حالته تبين أنه يعاني من بعض الكسور، وهي تعد عاهة مستديمة بنسبة 5 %.

وباستجواب المتهم في تحقيقات النيابة العامة، اعترف بما نسب إليه من اتهام بشأن واقعتي الالتفاف العمد والسب العلني، وقرر بأنه اصطدم بالمجني عليه متعمدًا كونه كان في حالة غضب. وثبت من خلال الاطلاع على الكاميرات

تحول شارع عادي إلى مسرح للعنف والغضب، عندما اصطدم رجل بمركبته عمدًا بشخص آخر، قبل أن ينهال عليه بالركل والسب، مخلّطًا وراءه إصابات وعاهة مستديمة وأضرارًا مادية. وتشير تفاصيل الواقعة إلى أنه أثناء خروج المجني عليه من محطة الوقود بواسطة مركبته، اصطدم المتهم عمدًا بمركبته من الخلف، وحينها توقف على يمين الشارع للتأكد من الحادث ونزل من مركبته. وأثناء ذلك أبصر المتهم يقود مركبته باتجاهه بسرعة محاولًا الهرب، إلا أن المتهم لم يتمكن من ذلك واصطدم بالمجني عليه ملصقًا إياه بسيارته من المنتصف، حينها سقط المجني عليه على الأرض وأحس بألم شديد، وكان يقوم

عاملة منزلية

تسرق بطاقة كفيلتها لشراء هاتف

ثم سلمتها إليه لشراء الهاتف وبيعه لاحقًا، ثم تحويل المبلغ المتحصل منه إلى بلدهم الآسيوي. وثبت من خلال الاطلاع على التصوير الأمني أن المتهم الأول قام بشراء الهاتف مستخدمًا البطاقة البنكية المسروقة، وأدخل الرقم السري للبطاقة لاستكمال



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

عملية الشراء. وكانت النيابة العامة قد أسندت للمتهم الأول بأنه استعمل التوقيع الإلكتروني الخاص بالمجني عليها، وهو الرقم السري الخاص ببطاقتها البنكية، لغرض احتيالي، وهو الاستيلاء على المبلغ النقدي المملوك إليها بالاستعانة بطرق احتيالية من خلال إدخال بيانات وسيلة تقنية المعلومات، حيث تمكن بتلك الوسيلة من الاستيلاء على المبالغ، فضلًا عن قيامه بتحريض المتهم الثانية بسرقة البطاقة البنكية المملوكة للمجني عليها. كما اتهمت المتهم الثانية بأنها اشتركت مع المتهم الأول عن طريق المساعدة في ارتكاب جريمته، بان وافقت على سرقة البطاقة البنكية والرقم السري، ثم تسليمهما للمتهم للقيام بجريمته، كونها أحد العاملين في المكان وألحقت أضرارًا بكفيلتها بسرقة البطاقة البنكية الخاصة بها. ومن جانبها، حددت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى جلسة 27 يناير المقبل للحكم في القضية، مع استمرار حبس المتهمين.

قادت الصدفة في أحد البيوت لاكتشاف واقعة سرقة، بعد أن تبين لحفيد أن الرصيد البنكي لجذته انخفض بشكل غير معتاد، لاحقًا، تبين أن البطاقة البنكية استُخدمت في شراء هاتف نقال دون علمها، وكشف التحقيق تورط العاملة بها المنزلية الخاصة بها في الواقعة بتحريض من شريكها.

وتشير تفاصيل الواقعة إلى أنه أثناء تواجد حفيد المجني عليها في المنزل لاحظ انخفاض رصيد حساب جدته البنكي على غير المعتاد، وعند سؤال المجني عليها، نفت قيامها بأي عملية سحب، فتواصل مع البنك للاستفسار، وتبين أن البطاقة استخدمت في إحدى المحلات التجارية لشراء هاتف نقال بقيمة 294.900 دينار. وعلى أثر ذلك، توجه الحفيد لمكان الشراء، وتم تزويده برقم هاتف الشخص الذي أجرى معاملة الشراء، وبإدخال الرقم في هاتف العاملة المنزلية تبين أنه محفوظ لديها في قائمة جهات الاتصال، وعليه تم الإبلاغ عن الواقعة. وبالاستماع لاقوال المتهم الأول شريك العاملة المنزلية، أشار بانه طلب من المتهم الثانية سرقة البطاقة البنكية والرقم السري الخاصة بكفيلتها المجني عليها، ووافقت على ذلك وسلمته إليه، ثم استخدمها لشراء الهاتف. كما اعترفت المتهم الثانية بسرقة البطاقة البنكية الخاصة بكفيلتها والرقم السري بعد إفناع المتهم الأول لها بذلك،

ضربها وحاول خنقها وحرقها بالماء الساخن

محاكمة موظف في مقهى تسبب بعاة مستديمة لزميلته



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

وثبت بتقرير الطب الشرعي بعد الكشف على المجني عليها بأن آثار الإصابة هي إصابات حرارية جائرة الحدوث نتيجة إلقاء مياه ساخنة

شهد أحد المقاهي حادثة صادمة، حيث اعتدى موظف على زميلته بالضرب والخنق، ثم سكب عليها ماءً ساخنًا مسببًا لها حروقًا وعاهة مستديمة بنسبة 5 %، وما زاد فداحة الحادثة أنه طاردها خارج المقهى محاولًا الاعتداء عليها مجددًا قبل أن يتم مساعدتها. وتشير تفاصيل الواقعة بأن المتهم، والذي يعمل مع المجني عليها بذات المقهى، اعتدى على سلامة جسمها ضربًا وخنقًا بواسطة يده، وبعد أن تم فك الاعتداء من قبل الحاضرين مكان الواقعة، توجه إلى مكان تحضير القهوة وحضر لها ماء ساخن، وعند حضورها مجددًا ناداها للالتفاف نحوه وسكب الماء على وجهها وهرب، ما دفع المجني عليها للخروج من المحل وهي تشعل بالألم الشديد وطلب المساعدة. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، إذ تفاجأت بحضور المتهم مرة أخرى وضربها بواسطة إبريق الماء الكهربائي، طالبًا منها الدخول للمحل لضربها مجددًا، ما دفعها للرفض والخروج من المحل، حيث استمر المتهم باللاحق بها حتى دخلت للمحل المقابل وانتظرت حضور مسؤولها بالعمل، ثم حضر رجال الشرطة. وأُعترف المتهم بتحقيقات النيابة العامة بما منسوب إليه من اتهام وقرر بأنه تبادر في ذهنه بأن فعله سيتسبب في حرق المجني عليها ومع ذلك أقدم على فعله.



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladnews

بحضور وزير الصناعة والتجارة

”التحكيم الخليجي“ و”المغيرة والمتوسطة“ البحرينية يتعاونان لدعم بيئة الأعمال

من جانبه، أوضح رئيس جمعية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة البحرينية رئيس الاتحاد العالمي لمنظمات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الدكتور عبدالحسن الديري، أن توقيع اتفاقية التعاون مع مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي يأتي في سياق تعزيز التعاون المشترك مع الجهات الداعمة لبيئة الأعمال وتطور وازدهار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، معربا عن اعتنازه العميق بهذه الشراكة المهنية، ولاسيما في هذا الوقت الراهن الذي نشهد فيه متغيرات عالمية متسارعة وأزمات اقتصادية متتالية تشكل عوائق ومشكلات أمام تطور واستمرار الأعمال، كما تحتم وجود جهات ومبادرات تعمل على حل هذه المعوقات ومجابهتها في الوقت المناسب.

التنافسية والفرص المتاحة أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مملكة البحرين، بما ينسجم مع توجهات التنمية الاقتصادية المستدامة. وقال الأمين العام لمركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي الدكتور كمال آل حمد "يمثل توقيع مذكرة التعاون مع جمعية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة البحرينية خطوة مهمة في دعم بيئة الأعمال وتمكين روادها، إذ نعمل من خلال هذه الشراكة على توفير خدمات قانونية واستشارية تسهم في تعزيز استدامة ونمو المؤسسات في المملكة والمنطقة. ونؤكد حرص مركز التحكيم التجاري على بناء منظومة تعاون متكاملة تدعم القطاع الخاص وتواكب تطلعات التنمية الاقتصادية في مملكة البحرين".

في إطار تعزيز الشراكات الداعمة لبيئة الأعمال في مملكة البحرين، وقع مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي، على مذكرة تعاون مع جمعية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة البحرينية، وذلك بحضور وزير الصناعة والتجارة عبدالله فخرو. وتركز المذكرة على توحيد الجهود الرامية إلى دعم الاستثمار واستدامة نمو القطاع الخاص، من خلال تقديم خدمات قانونية واستشارية تعزز قدرات رواد الأعمال، وتمكنهم من تطوير المبادرات والخدمات الداعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ كونها من المحركات الرئيسة للاقتصاد الوطني. كما تأتي هذه الشراكة في إطار حرص الجانبين على بناء مسار تعاون فعال يسهم في خلق بيئة أعمال أكثر استقرارًا وازدهارًا، ويعزز



www.albiladpress.com

حول العالم



اقرأ الموضوعات أدناه بالموقع الإلكتروني



السعودية وروسيا توقعان اتفاقية الإعفاء المتبادل من تأشيرات الدخول



”إيرباص“ تقترب من إنهاء تحديثات أسطول ”A320“ العالمي



”بيتكوين“ تهبط دون 86 ألف دولار وسط تراجع حاد لأسعار العملات المشفرة

السؤال يطرح نفسه بقوة

هل الذكاء الاصطناعي سيقضي على مراكز الاتصال؟



البلاد | طارق البحار

يشتكي الكثيرون منا من التعامل مع مراكز الاتصال البشرية، لكن هل سيكون التعامل مع الذكاء الاصطناعي تحسنا حقيقيا؟ هذا السؤال يطرح نفسه بقوة مع تزايد ضجيج ”وكلاء الذكاء الاصطناعي“ القادرين على العمل واتخاذ القرارات بشكل مستقل.

إذا سألت ”ChatGPT“ عما إذا كان الذكاء الاصطناعي سيحل محل البشر في خدمة العملاء، فستحصل على إجابة ”دبلوماسية“ خلاصتها أنهم ”سيعملون جنباً إلى جنب“، لكن الخبراء البشر أقل تفاؤلاً بهذه الشراكة.

ففي العام الماضي، صرح الرئيس التنفيذي لشركة التكنولوجيا الهندية ”تاتا للاستشارات“ ك. كريشيفاسان، لصحيفة ”فايننشال تايمز“، بأن الذكاء الاصطناعي قد يعني قريباً ”أدنى حاجة“ لمراكز الاتصال في آسيا. وفي السياق ذاته، تتوقع شركة الأبحاث ”جارتنر“ أن يتمكن الذكاء الاصطناعي من حل 80 % من مشكلات خدمة العملاء الشائعة تلقائياً بحلول العام 2029.

هناك ضجة كبيرة حالياً بشأن مفهوم ”وكلاء الذكاء الاصطناعي“، وهو المصطلح الذي يطلق على الأنظمة القادرة على العمل بمرونة واتخاذ قرارات مستقلة. هذه الأنظمة من شأنها أن تتفوق بكثير على روبوتات الدردشة الحالية التي لا تعتمد على

التسليم، عرض صورة للطرد عند باب خاطئ، ولم يوفر أي خيار للمضي قدماً في المحادثة بعد عرض هذا ”الدليل“.

رداً على ذلك، أكدت ”إيفري“ لهيئة الإذاعة البريطانية أنها تستثمر 57 مليون جنيه إسترليني لمواصلة تحسين الخدمة، مشيرة إلى أن ”الغالبية العظمى من الأشخاص يحصلون على الإجابات التي يحتاجونها من خلال خاصية الدردشة لدينا، في المرة الأولى وخلال ثوانٍ“.

وعلى الجانب الآخر، اضطرت شركة توصيل الطرود المنافسة ”DPD“ إلى تعطيل روبوت الدردشة الخاص بها، الأقل تقييماً بالقواعد، بعد أن انتقد الشركة وتفوه بشتائم تجاه المستخدمين؛ ما يوضح أن الانتقال إلى أنظمة الذكاء الاصطناعي المستقلة لا يخلو من التحديات، بحسب ”BBC“.

أسواق

”أوبك+“ يثبت إنتاج النفط ويتفق على آلية الطاقة الإنتاجية



أبقى تحالف ”أوبك+“ بدوله الـ 22 مستويات إنتاج النفط الحالية على حالها، وذلك خلال اجتماع وزاري عُقد عبر الإنترنت، كما قرر اعتماد آلية جديدة لتقييم قدرات إنتاج الدول الأعضاء وبالتالي الحصص الإنتاجية بدءاً من العام 2027.

وقالت المجموعة في بيان عقب اجتماعها نصف السنوي ”وافقت الدول المشاركة على الآلية التي وضعتها أمانة أوبك+“ بهدف ”تقييم أقصى قدرة إنتاج مستدامة للدول المشاركة، التي ستشكل أساساً لمستويات الإنتاج المرجعية لجميع الدول الأعضاء

وأوضح المحلل لدى شركة كبلر للاستشارات التجارية همايون فلكشاهي، أن بعض أعضاء المجموعة يعتقدون بأن ”الحصص الحالية لم تعد تعكس مستويات الاستثمار أو الجيولوجيا أو الإمكانيات الفنية“ لإنتاجهم النفطي،

بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأكدت المجموعة أيضاً أنها ستعلق زيادات الإنتاج في يناير وفبراير ومارس 2026، التي تُجرىها شهرياً المملكة العربية السعودية وروسيا و6 أعضاء آخرين منذ أبريل، بحسب ما أعلن في مطلع نوفمبر.

وفضلت ”أوبك+“ الحد من زيادات إنتاجها لتجنب مزيد من انخفاض الأسعار المتراجعة أصلاً، إذ يُتداول برميل خام برنت، وهو المعيار العالمي، بين 60 و65 دولاراً، وتحدثت في هذا السياق عن ظروف ”موسمية“ تُسهم في انخفاض الطلب على النفط. إضافة إلى ضغط هبوط الأسعار الناجم عن تزايد الإنتاج العالمي بوتيرة أسرع من الطلب في الأشهر الأخيرة، تواجه المجموعة أيضاً ضبابية على الصعيد الجيوسياسي تُعقد إمكان توقع تقلبات سوق النفط مستقبلاً.



البورصات الخليجية تتأرجح بين ضغط النفط وآمال خفض الفائدة

شهدت البورصات الخليجية أمس أداءً متبايناً وسط تراجع أسعار النفط مقابل تفاؤل بإمكانيات خفض الفائدة الأميركية. وسجل سوقا دبي وأبوظبي ارتفاعاً طفيفاً بنحو 0.4 % بدعم من أسهم عقارية ومصرفية؛ ما عكس شهية مخاطرة أفضل. في المقابل، تراجع مؤشر تاسي السعودي بنحو 0.7 % متأثراً بضغط على أسهم قيادية، فيما انخفضت بورصة قطر بنسبة 0.2 % وسط تداولات حذرة. ومالت بقية أسواق المنطقة إلى الاستقرار أو الارتفاعات المحدودة.



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

مسافات

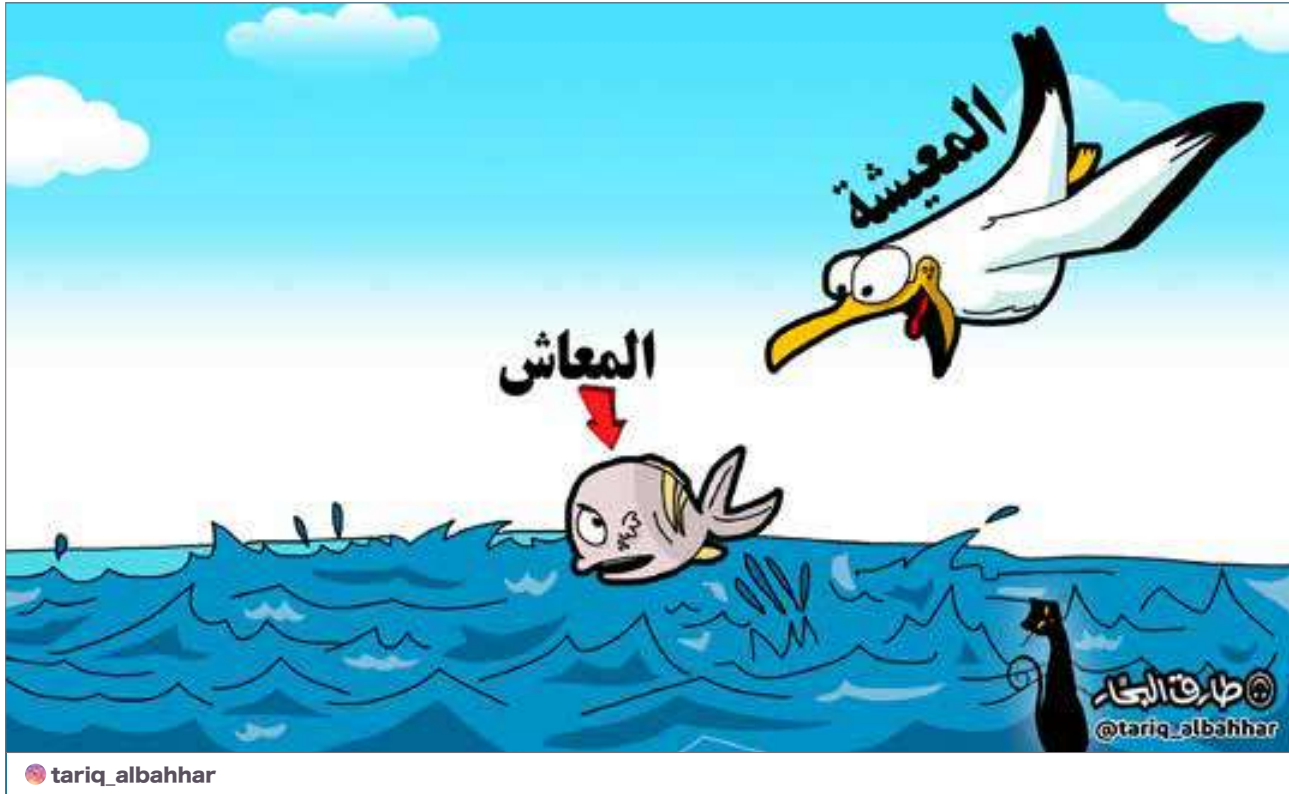


تقديرًا لمسيرته الطويلة الفنية وإسهاماته في الحركة المسرحية الكويتية، أعلن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب اختيار الفنان محمد المنصور شخصية مهرجان الكويت المسرحي في دورته الـ 25، التي تقام في الفترة من 3 إلى 13 ديسمبر المقبل وتتضمن فقراته تكريم شخصية المهرجان، بالإضافة إلى أوبريت "بيت وبحر".



تستعد الفنانة إليسا لإطلاق أغنيتين من ألبومها الجديد، المقرر طرحهما قريباً بطريقة الـ "سينغل". وتتعاون إليسا في كلتا الأغنيتين مع الشاعر أمير طعيمة. وكانت إليسا قد أحييت حفلًا غنائيًا حديثاً في القاهرة بأحد الفنادق الكبرى، وتفاعل معها الجمهور بحرارة، وقدمت باقة من أغانيها الشهيرة، منها: حالة حب.

البلاد | كاريكاتير طارق البحار



للفنان العراقي نديم كوفي

عمارة بن مطر تحتضن معرض "نديم يرسم الكتابة"



تحتضن عمارة بن مطر - ذاكرة المكان، معرض "نديم يرسم الكتابة" للفنان العراقي المعاصر نديم كوفي، ضمن الموسم الثقافي لمركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، "على قدر أهل العزم"، يوم الاثنين الموافق 1 ديسمبر 2025، عند الساعة السابعة مساءً، في عمارة بن مطر. ومن المقرر أن يستمر المعرض حتى 31 ديسمبر 2025.

يطرح المعرض رؤى واستنتاجات فكرية وإبداعية مختلفة، من منظور الفنان نديم كوفي، حيث يستلهمه التجريب في تطويع الحرف العربي إلى لغة بصرية تحاكي الذاكرة والهوية وتروم إلى آفاق متعددة، إذ يكون لوقع المكان والزمان أثراً جوهرياً في تكوين منظومته الفنية التي تسعى إلى تكريسها ضمن مجموعته الفنية، متخذاً اللغة كخاطب بصري واللون بعمق مفاهيمي، في كل فصول لوحاته التي هي دعوة للتأمل والحوار في أسئلة الوجود والذات.

يتجاوز الفنان نديم كوفي مسارات الفن التشكيلي بكل مجالاته، ويتمتع بخصوصية العمق الفلسفي في تشكيل هويته الثقافية والفنية، وفي مسيرته الإبداعية، قدم الفنان كوفي أكثر من 20 معرضاً منفرداً في الشرق الأوسط، والولايات المتحدة، وأوروبا، إلى جانب مشاركاته في معارض دولية عديدة ومشروعات متنوعة، منخرطاً في منصات مؤسسية ومستقلة.

رحمة رياض باللون الرومانسي من جديد

أطلقت النجمة العربية رحمة رياض أحدث أعمالها الغنائية بعنوان "مطر"، وهي أغنية رومانسية بامتياز باللهجة العراقية، تحمل طابعاً عاطفياً قوياً ينسجم مع أجواء الشتاء وما يحمله هذا الفصل من مشاعر حنين واشتياق.

العمل الجديد يأتي مُتناغماً مع روح الشتاء، إذ تقدم رحمة أغنية دافئة الإحساس، مليئة بالمشاعر الحقيقية التي تلامس المستمع منذ اللحظة الأولى، بصوتها العذب الذي يحترف نقل العاطفة بصدق ويدخل القلوب قبل الأذان.



بعد فوز المسلسل بالذهبية

النجمة سلوى بخيت تعود في "مرضي ودحام 3"



ويشارك في بطولة المسلسل نخبة من النجوم، أبرزهم الفنانة البحرينية القديرة سلوى بخيت، المعروفة بلقب "أم هلال"، إلى جانب عبدالناصر درويش، وأحمد العونان، وسلطان الفرج، وإيمان فيصل، ومثال الجارالله، وغيرهم. ويدور المسلسل حول حي متخيل، تدور فيه تفاصيل الحياة اليومية البسيطة، حيث يقف الثنائي "مرضي ودحام" في قلب الأحداث، صانعين من المواقف العادية مادة للضحك والنقد الاجتماعي. وتلعب شخصيات "أهل الفريج"، التي تتضرر من تصرفات الثنائي، دوراً محورياً، ومن ضمنهم شخصية أوبخيت، التي من المتوقع أن تقدمها الفنانة سلوى بخيت. ويتولى إخراج العمل عبدالله العراك ومالك صباح، بإشراف بدر محارب على ورشة الكتابة. وسيُعرض المسلسل في رمضان على شاشة تلفزيون قطر، بالإضافة إلى عدد من القنوات والمنصات العربية الأخرى التي يجري استكمال الاتفاق معها.

البلاد | طارق البحار

أعلن نجوم وضئاع مسلسل "مرضي ودحام" عن انطلاق العمل على الموسم الثالث، الذي سيعود إلى الشاشة في شهر رمضان المقبل عبر 30 حلقة بقصص ومواقف كوميدية متجددة، ويُعد هذا الموسم استثماراً للنجاح الكبير الذي حققه المسلسل سابقاً، حيث تُؤجّج موسمه الثاني بالجائزة الذهبية ضمن فئة "المسلسلات الكوميدية" في مهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون.

ويشارك في بطولة المسلسل نخبة من النجوم، أبرزهم الفنانة البحرينية القديرة سلوى بخيت، المعروفة بلقب "أم هلال"، إلى جانب عبدالناصر درويش، وأحمد العونان، وسلطان الفرج، وإيمان فيصل، ومثال الجارالله، وغيرهم. ويدور المسلسل حول حي متخيل، تدور فيه تفاصيل الحياة اليومية البسيطة، حيث يقف الثنائي "مرضي ودحام" في قلب الأحداث، صانعين من المواقف العادية مادة للضحك والنقد الاجتماعي. وتلعب شخصيات "أهل الفريج"، التي تتضرر من تصرفات الثنائي، دوراً محورياً، ومن ضمنهم شخصية أوبخيت، التي من المتوقع أن تقدمها الفنانة سلوى بخيت. ويتولى إخراج العمل عبدالله العراك ومالك صباح، بإشراف بدر محارب على ورشة الكتابة. وسيُعرض المسلسل في رمضان على شاشة تلفزيون قطر، بالإضافة إلى عدد من القنوات والمنصات العربية الأخرى التي يجري استكمال الاتفاق معها.

كاشفا جوانب غير مسبوقة

عرض فيلم "الست" أم كلثوم للنجمة منى زكي في 10 ديسمبر



بعد طول انتظار، أراح المستشار تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه السعودية، الستار عن البرومو الرسمي لفيلم "الست"، العمل السينمائي الضخم الذي يتناول سيرة كوكب الشرق أم كلثوم، وتؤدي بطولته النجمة منى زكي.

الفيلم، المقرر عرضه في دور السينما يوم 10 ديسمبر المقبل، يعد الجمهور بتقديم معالجة فنية جريئة ومختلفة لأسرار وحياة أم كلثوم، كاشفا جوانب غير مسبوقة على الشاشة.

العمل، الذي يجمع بين قامات التمثيل في العالم العربي، هو من تأليف الكاتب أحمد مراد وإخراج مروان حامد. وتشارك في بطولته كوكبة من النجوم، حيث يظهر أحمد حلمي في دور ضابط يحقق في محاولة احتيال تتعرض لها "الست"، بينما يجسد كريم عبدالعزيز شخصية شريف



باشا صبري، شقيق الملكة نازلي. ويتقمص عمرو سعد دور الزعيم جمال عبدالناصر، ويؤدي محمد فراج شخصية الشاعر الغنائي أحمد رامي. كما يشارك سيد رجب بدور الشيخ إبراهيم البلتاجي، والد أم كلثوم، فيما يجسد تامر نبيل شخصية الملحن محمد القصبجي. لا يكتفي الفيلم بسرد الجانب الفني، بل يغوص عميقاً في

البعد الوطني والاجتماعي لمسيرة أم كلثوم، حيث تظهر مشاهد البرومو منى زكي وهي تجسد مشاركتها في مؤتمرات شعبية حاشدة لدعم الدولة، مبرزاً تأثيرها الفني والسياسي الهائل في فترة مفصلية من تاريخ مصر.

ويعكس العمل طموح أم كلثوم اللامحدود وشغفها بالنجاح، وهو ما تجسده العبارات الحماسية التي رددتها في البرومو، مثل "أعلم أنني سأنجح.. ووقتها

ستكون نسبتي مختلفة..". وأترشح في الانتخابات أيضاً، و "أمامي 1000 أغنية حتى أشبع"، و "أن الألوان للست المصرية أن يكون لها دور، ما يؤكد أن الفيلم هو احتفاء بالإرادة النسائية الرائدة في منتصف القرن الماضي.



في قمة "آيكون 2025 لصناعة المحتوى والإعلام

"آلاء" للمخرجة إيناس يعقوب يحصد جائزة "أفضل برنامج إنساني"



البلاد | طارق البحار

حقق البرنامج الإنساني التوعوي "آلاء"، من إنتاج رابطة العالم الإسلامي، وإخراج البحرينية إيناس يعقوب، إنجازاً بارزاً بحصوله على جائزة "أفضل برنامج إنساني على مواقع التواصل الاجتماعي" ضمن قمة "آيكون 2025 لصناعة المحتوى والإعلام، التي عقدت تحت شعار "الإبداع أولاً" في العاصمة الأردنية عمان.

ويبرز هذا العمل كإضافة نوعية ومهمة للبرامج التي تحمل رسالة دينية وإنسانية عميقة، حيث يهدف إلى تعزيز الوعي بالقيم الإسلامية والإنسانية عبر استكشاف الجوانب الإيجابية في الحياة التي قد نتغافل عنها. يمثل "آلاء" منبراً للإلهام والتفكير، يحفز المشاهدين على تقدير النعم وتطوير الوعي بأثرها العميق على جودة حياتهم وسعادتهم. ويمكن التميز في هذا العمل في ارتباطه المباشر بدور رابطة العالم الإسلامي للعمل الإنساني وجهودها في تحقيق مبدأ التعايش والحفاظ على الإنسانية في العالم، حيث جُمعت مواد البرنامج من مناطق واسعة شملت البحرين، والسعودية، والسودان، ونيجيريا، ولبنان، ومصر، وسوريا.

يذكر أن هذا الإنجاز الفني والرسالي الكبير يأتي بفضل الرؤية الإبداعية للمخرجة البحرينية إيناس يعقوب، التي تولت إخراج العمل المعروض على قناة روتانا خليجية، لتضع

بصمة إبداعية واضحة على عمل عالمي المستوى. ويحظى البرنامج برعاية الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس هيئة علماء المسلمين الشيخ د. محمد العيسى، ما يعكس التزام الرابطة بإبراز جهودها في نشر رسالة الإسلام المعتدل. وقد قام بإعداده الإعلامية نورة المنصوري وفكرة د. عبدالعزيز الضامر، وتقديم الإعلامية آلاء البناء والإعلامي وهيب الدخيل، وتضمن شارة غنائية للفنان محمد عساف، من كلمات بدر الرويحي، وألحان وتوزيع أحمد أسدي.

يشهد المشروع تعاوناً واسع النطاق مع كوادر من الرابطة في المملكة العربية السعودية و فرق إعلامية من مملكة البحرين ودول إسلامية أخرى مثل مصر ونيجيريا والسودان والأردن واليمن.



الرؤية الملكية وراء تصدرها ساحات التجديد والابتكار... وزراء ومسؤولون:

المرأة البحرينية..

إشعاع الابتكار وتعزيز تنافسية المملكة

ملتزمون بخلق بيئة عمل متكافئة ومحفزة على التقدم والتميز

والتنمية الاجتماعية والكهرباء والماء، تجسد حضورها المؤثر وقدرتها على الابتكار والإبداع وإسهامها في تعزيز تنافسية المملكة وريادتها الإقليمية والدولية.

وأشاروا إلى أن جهود تمكين المرأة أصبحت جزءاً أصيلاً من منهج التنمية الشاملة، مؤكداً حرص الجهات الحكومية على مواصلة توفير بيئات عمل محفزة تعزز تكافؤ الفرص وتدعم تقدّم الكفاءات النسائية، بما يضمن استدامة نجاحات المرأة البحرينية ودورها في صناعة مستقبل أكثر ازدهاراً للمملكة.

أكد عدد من الوزراء والمسؤولين، أن يوم المرأة البحرينية يشكل محطة وطنية متجددة للاعتزاز بالمكانة الرائدة التي بلغتها المرأة بفضل الرعاية السامية والدعم المتواصل من القيادة البحرينية، وما رشحه المجلس الأعلى للمرأة من رؤى ومبادرات نوعية خلال العقود الماضية.

وأضافوا في تصريحات صحافية أمس، أن الإنجازات المتقدمة التي حققتها المرأة في مختلف القطاعات، من الإدارة والبنية التحتية والمواصلات والاتصالات، إلى التعليم



وزير التنمية الاجتماعية



وزير الأشغال



وزير شؤون مجلس الوزراء



وزير المواصلات والاتصالات



رئيس هيئة الكهرباء والماء

المحلي والدولي. وأعربت فقيهي عن بالغ فخرها بهذه المناسبة الوطنية التي تجسد ما حقته المرأة البحرينية من تقدم ملحوظ، وإنجازات رائدة في مختلف الأصعدة؛ بفضل ما تحظى به من دعم لامحدود، مكن المرأة من ترسيخ حضورها النوعي ومساهمتها المحورية في مسيرة التنمية والازدهار. وأشادت بالدور الرائد للمجلس الأعلى للمرأة برئاسة قريبة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، مؤكدة أن المبادرات النوعية التي أطلقها المجلس أسهمت في تمكين المرأة البحرينية من توظيف قدراتها الابتكارية والريادية، وتعزيز مشاركتها في المسيرة التنموية للمملكة، بما يهدد الطريق لمزيد من الابتكار والعطاء الذي تقوده الطاقات الوطنية الطموحة، ويعزز استدامة ما تحقق من منجزات.

وأكدت فقيهي أن النجاحات الوطنية التي تحققتها المرأة البحرينية تعد مصدر فخر واعتزاز، ودرسياً على أن مسيرة التمكين مستمرة بثبات، مشيرةً إلى أن المرأة في مملكة البحرين ستواصل حضورها المشرف بكل تميز وابتكار، متمنيةً لجميع النساء في مملكة البحرين دوام النجاح ومزيداً من العطاء لخدمة الوطن ورفعته.

مشاركة فاعلة

وقالت الرئيس التنفيذي لهيئة جودة التعليم والتدريب الدكتور مريم مصطفى، إن مناسبة يوم المرأة البحرينية تجسد الاهتمام البارز الذي تحظى به المرأة البحرينية في ظل المسيرة التنموية الشاملة بقيادة صاحب الجلالة الملك المعظم، وتوجهات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأشادت بالدور الريادي الذي تضطلع به قريبة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، في تعزيز مكانة المرأة البحرينية ودعم مسيرتها في ميادين العلم والعمل والابتكار، وترسيخ حضورها شريكاً فاعلاً في التنمية الوطنية الشاملة.

ونوهت الرئيس التنفيذي بما حققته المرأة البحرينية من تقدم أسهم في ترسيخ حضورها ومشاركتها الفاعلة في مختلف المجالات، وجعلها شريكاً أساسياً في مسيرة البناء والتنمية، ومساهماً مهماً في دعم التوجهات التنموية للمملكة، مؤكدةً أن قطاع التعليم يعد من أبرز المجالات التي برزت فيها المرأة البحرينية، سواء في المواقع الإدارية والقيادية أو في التطوير الأكاديمي وضمان الجودة؛ ما يعكس كفاءتها وقدرتها على الإسهام في مواصلة تعزيز جودة التعليم.



الرئيس التنفيذي لهيئة جودة التعليم والتدريب

ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة. وأوضح أن الاحتفاء بيوم المرأة البحرينية يمثل محطة تقدير لمسيرة ممتدة من العطاء والإنجاز، وإبرازاً لما حقته المرأة البحرينية من حضور فاعل في مسارات العمل الوطني، مثمناً الجهود التي يبذلها المجلس الأعلى للمرأة برئاسة قريبة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، في دعم مسيرة تقدم المرأة وتعزيز مشاركتها بمختلف المجالات.

وأشار إلى الدور الرئيس الذي تؤديه المرأة في هيئة الكهرباء والماء، من خلال حضورها في مختلف القطاعات القيادية والتشغيلية والفنية والإدارية والتقنية، ومساهمتها في تطوير المشاريع وتعزيز جودة الخدمات، إذ يشكل هذا الحضور إضافة نوعية لمسارات العمل، ويعكس قدرة المرأة البحرينية على الإسهام المؤسسي بكفاءة واقتدار.

وأكد استمرار الهيئة في تعزيز بيئة عمل محفزة تكفل تكافؤ الفرص وتمكّن المرأة من التقدم المهني وتولي الأدوار القيادية، بما يسهم في دعم استدامة القطاع، وترسيخ مكانة المرأة شريكاً رئيساً في رفد قطاع الكهرباء والماء بمملكة البحرين.

إنجازات رائدة

وأعربت الرئيس التنفيذي للجهاز الوطني للإيرادات رنا فقيهي، عن اعتزازها بالدور الحيوي الذي تؤديه المرأة البحرينية في تعزيز النهضة التنموية والاقتصادية للمملكة، مشيرةً إلى أن ما وصلت إليه من إنجازات يأتي ترجمةً للرؤية الحكيمة لجلالته وتوجهات سموه في تمكين ودعم المرأة؛ الأمر الذي وضع المرأة البحرينية في مكانة متقدمة على المستويين



الرئيس التنفيذي للجهاز الوطني للإيرادات

إن المرأة البحرينية تمثل ركيزة أساسية في مسيرة التنمية الوطنية، مشيداً بالكفاءة والقدرة التي تتمتع بها في مختلف مجالات العمل الوطني، وما أسهمت به من إنجازات رائدة في إثراء المجتمع وتعزيز مكتسباته. وأشار إلى أن هذا التميز جاء بفضل الدعم المتواصل من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، فضلاً عن الدور الريادي للمجلس الأعلى للمرأة برئاسة قريبة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة. وأشاد الوزير بشعار يوم المرأة البحرينية لهذا العام "تميز.. إبداع.. ابتكار"، مؤكداً أنه يعكس الروح الريادية للمرأة البحرينية وقدرتها على الابتكار والإبداع في مختلف المجالات، ويسلط الضوء على مساهمتها المتميزة في تعزيز مسيرة التنمية الوطنية، مضيفاً أن الشعار يجسد التزام المملكة بتعزيز تقدم المرأة ودعم طاقاتها الإبداعية، بما يعزز دورها كشريك أساسي في بناء مستقبل المملكة. وأعرب وزير التنمية الاجتماعية عن فخره واعتزازه بالإنجازات المتواصلة التي تحققتها المرأة البحرينية في مختلف ميادين العمل الوطني، مؤكداً مواصلة الوزارة دعم المبادرات الهادفة إلى تعزيز تقدم المرأة وإبراز دورها الفاعل في التنمية، مشيداً بجهود منتسبات الوزارة في تنفيذ البرامج والمبادرات المجتمعية التي أسهمت بتعزيز مشاركتهم الفاعلة في بناء المجتمع.

محطة تقدير

كما أكد رئيس هيئة الكهرباء والماء كمال أحمد، أنّ المرأة البحرينية جسدت خلال العقود الماضية نموذجاً ملهماً بتعزيز مسيرة التنمية الوطنية التي تشهدها مملكة البحرين بقيادة

مملكة البحرين، بما انعكس بصورة إيجابية على نجاحاتها المتواصلة ومساهمتها الفاعلة في التنمية الوطنية.

وأوضح وزير المواصلات والاتصالات، أن المرأة البحرينية أثبتت حضوراً فاعلاً ومؤثراً في مختلف القطاعات، ولاسيما في قطاع البنية التحتية، الذي يشهد مشاركة متنامية للكوادر النسائية في المواقع الهندسية والفنية والإدارية.

وأشار إلى أن ما حقته المرأة البحرينية من مكتسبات نوعية هو ثمرة للدعم والرعاية السامية من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ما ساهم في تطوير الفرص أمام المرأة وتمكينها، إضافةً إلى المبادرات الريادية التي يقودها المجلس الأعلى للمرأة برئاسة قريبة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة.

وأوضح الوزير أن شعار الاحتفال هذا العام يعكس المكانة المتقدمة التي وصلت إليها المرأة البحرينية من حيث الإبداع والابتكار في ميادين التنمية، وما حقته من إنجازات إقليمية ودولية عبر الجوائز التي حصرتها، مؤكداً أن هذه المناسبة تجسد تقدير الدولة لعطاء المرأة وإبراز قصص نجاحها ضمن مسيرة التنمية الوطنية الشاملة.

وأكد أن وزارة الأشغال تولي اهتماماً كبيراً بتعزيز تقدم المرأة ضمن خطط التطوير المؤسسي التي تقوم على تعزيز تكافؤ الفرص وتهيئة بيئة عمل محفزة وداعمة، مشيداً بالدور المحوري الذي تضطلع به الموظفات البحرينيات في إدارة وتنفيذ مشاريع الوزارة، وما أظهرنه من كفاءة والتزام أثمر نتائج واضحة في تطوير وتحديث البنية التحتية بالمملكة.

روح ريادية

وقال وزير التنمية الاجتماعية أسامة العلوي،

البلاد | محور الشؤون المحلية

طموح وعزيمة

وأكد وزير شؤون مجلس الوزراء حمد المالكي، أن يوم المرأة البحرينية يمثل مناسبة وطنية راسخة يتجدد من خلالها الاعتزاز بالمكانة المتقدمة التي وصلت إليها المرأة في ظل الرعاية السامية لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

وأشار إلى أن ما حقته المرأة البحرينية من حضور قيادي وقدرته متقدمة على الإبداع والابتكار يأتي ثمرة للجهود المباركة لقرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، التي أرست نموذجاً رائداً في دعم المرأة وتقدمها، مؤكداً أن طموح المرأة البحرينية وعزيمتها أسهما في صناعة نماذج مشرقة من التميز والإنتاجية، تجسد روح مملكة البحرين المتجددة وسعيها المتواصل نحو الريادة.

وتابع وزير شؤون مجلس الوزراء أن الدعم الذي تحظى به المرأة اليوم هو ثمرة رؤية ملكية مستنيرة، ومنهج عمل حكومي يضع الاستثمار في قدرات المرأة ضمن أولويات التنمية الشاملة، مشيراً إلى أن المرأة البحرينية أثبتت حضورها النوعي في مختلف القطاعات، وأسهمت بفاعلية في تعزيز تنافسية المملكة على المستويين الإقليمي والدولي.

نموذج رائد

وأكد وزير المواصلات والاتصالات الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة، أن ما حقته المرأة البحرينية من إنجازات نوعية يجسد الرؤية السديدة لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، التي أرست دعائم التقدم والتميز ضمن روافد الازدهار الوطني، مشيداً بالمجلس الأعلى للمرأة برئاسة قريبة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة؛ لدعمه مسيرة المرأة البحرينية، ووضع الأطر المؤسسية والسياسات الوطنية التي عززت حضورها في مختلف المجالات، ورشخت نموذجاً وطنياً يحتذى به في تقدم المرأة على المستويين الإقليمي والدولي.

وأكد أن المجلس الأعلى للمرأة شكّل على مدى أكثر من عقدين نموذجاً مؤسسياً رائداً في تعزيز مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين، وترسيخ البيئة الداعمة للمرأة في



**رنا بنت عيسى: البحرينية
قوة فاعلة في التطوير
المؤسسي**



**“الأعلى للقضاء”
فخرون بإنجازات البحرينية**



**النائب العام: الكوادر النسائية أثبتت
تميزا في التخصصات الدقيقة**



**وزارة الخارجية: نفخر بإنجازات
الدبلوماسيات البحرينيات**



**6555 بحرينية مستفيدة من الخدمات
والبرامج والمبادرات الإسكانية**



**الجلاهمة: المرأة شريك أساس
في صياغة الخطط الصحية**



**محافظ الشمالية: مواصلة
دعم المرأة وإبراز إسهاماتها**



**سمو وكيل “العمل”: تعزيز
مكانة البحرينية**



**الحر: البحرينية أثبتت حضورا نوعيا
في مختلف التخصصات**



**المؤسسة الوطنية: منتسباتنا
يتميزن بالكفاءة**



**معهد البحرين للتنمية السياسية
يحتفل بيوم البحرينية**



**هشام بن عبدالرحمن: دور
المرأة كبير بالمجتمع**



**الرميحي: المرأة أثبتت قدرة واضحة
على الإبداع والتميز**



**“التظلمات”: البحرينية أثبتت جدارتها
في ميادين العمل الوطني**



المرأة تشكل 52 % من إجمالي موظفي “LMRA”



“الجعفرية”: المرأة شريك أصيل في مسيرة البناء



* غادة حميد حبيب

المرأة البحرينية ... قوة تميّز تصنع العدالة وتلهم الابتكار

«تميّز ... إبداع ... ابتكار»، شعارنا لهذا العام ... شعار المرأة البحرينية الذي يعكس طبيعتها المتميزة، تلقائيتها المبدعة، عفويتها المبتكرة، وخير دليل على ذلك هو حقيقة ما وصلت إليه المرأة في مملكة البحرين من حضور مؤثر وريادة متنامية في كل مجالات العمل الوطني. فالمرأة البحرينية لم تعد شريكًا في التنمية فحسب، بل أصبحت قوة فاعلة تضع بصمتها في المؤسسات، وتبتكر الحلول، وتساهم في تطوير العمل العام بروح عالية من المسؤولية والإبداع.

لقد أثبتت المرأة البحرينية خلال العقود الماضية قدرتها على تحويل الفرص التي توفرها الدولة إلى إنجازات ملموسة، ونجاحات ترفع اسم البحرين على المستويين الإقليمي والدولي. وهو ما يعد بديها مع الدعم الكبير الذي تحظى به من جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة المعظم، ومن صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، باتت المرأة اليوم حاضرة في قطاعات كانت تُعد بالأمس القريب بعيدة عن المتناول، ومن بينها المؤسسات العدلية والحقوقية والرقابية.

ومن هذا المنطلق، يشكل وجود المرأة داخل الأمانة العامة للتظلمات قيمة مضافة تعكس روح الشعار لهذا العام. فالعمل الرقابي بطبيعته يتطلب حسًا إنسانيًا عاليًا، وقدرة على الاستماع، ودقة في تقييم التفاصيل، وشفافية في التعامل مع القضايا التي تمس حقوق الأفراد وكرامتهم. وكل هذه الصفات أثبتت المرأة البحرينية قدرتها على تجسيدها في الأداء اليومي، ما جعل حضورها في هذه المؤسسة حضورًا مؤثرًا ومضيئًا.

ومن موقعي كأمين عام للتظلمات، أرى أن مسؤولية حماية الحقوق وتعزيز سيادة القانون تعتمد بشكل جوهري على التميّز في الأداء، وعلى ابتكار أساليب عمل حديثة، وعلى إيجاد حلول جديدة لتعزيز الثقة بين الجمهور والمؤسسات. وقد ساهمت العديد من الكفاءات النسائية داخل الأمانة في الارتقاء بمستوى التقارير، وتطوير آليات التواصل مع الجمهور، وتحسين طرق المتابعة والرصد، بما يعكس روح الإبداع والابتكار التي يسلط عليها شعار هذا العام.

إن مسيرة المرأة البحرينية داخل الأمانة العامة للتظلمات تُجسد حقيقة أن التقدم المؤسسي لا يتحقق من خلال الإجراءات فقط، بل من خلال أشخاص يؤمنون بالعدالة ويعملون بروح النزاهة والمشاركة. والمرأة البحرينية أثبتت أنها قادرة على تحمل المسؤولية، وعلى التعامل مع الملفات الحساسة بذكاء واحترافية، وعلى تقديم نموذج مشرف للقيادة المؤسسية المبنية على المعرفة والإنصاف. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني)

* الأمين العامة للتظلمات

رئيس مفوضية حقوق السجناء والمتجزين

آسيوية تستولي على 25 ألف دينار من حساب كفيها المسن

بإستخدام أحد التطبيقات الإلكترونية.

وأوضحت مديرية شرطة المحافظة الشمالية أنه بعد تلقي بلاغ بالواقعة ، باشرت شرطة المديرية إجراءاتها على الفور وتمكنت من القبض على المتهمه ، مشيرة إلى أنه جار اتخاذ الإجراءات القانونية المقررة تمهيداً لإحالة القضية إلى النيابة العامة.

المنامة - وزارة الداخلية

أعلنت وزارة الداخلية أن مديرية شرطة المحافظة الشمالية تمكنت من القبض على سيدة آسيوية (30 عاماً)، لقيامها بالاستيلاء على أكثر من 25 ألف دينار من حساب كفيها المسن، من خلال تنفيذ تحويلات مالية إلى حسابها الشخصي

ضبط 2485 مصيدة وشباك صيد مخالفة



التي تنفذها القيادة لضمان التزام الصيادين بالقوانين والأنظمة المعمول بها، والحفاظ على البيئة البحرية والموارد الطبيعية لمملكة البحرين، مشيرة إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأن تلك المخالفات. وشددت قيادة خفر السواحل على أهمية التزام جميع الصيادين بالقوانين والأنظمة المنظمة لعمليات الصيد، بما يساهم في حماية الثروة البحرية وضمان استدامتها.

المنامة - وزارة الداخلية

أعلنت وزارة الداخلية أن قيادة خفر السواحل تمكنت خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2025 من ضبط 2411 مصيدة بحرية مخالفة (قراقير)، بالإضافة إلى 74 شباك صيد مخالفة، لبلغ إجمالي المضبوطات 2485 أداة صيد مخالفة. وأكدت قيادة خفر السواحل أن هذه الجهود تأتي ضمن الحملة المكثفة

الطمأنينة تعم أحياء الزلاق والمنطقة الغربية

البحرين “سالمة غانمة” بعد هزة الاثنين الخفيفة

البلاد | حسن عبدالرسول

أكد النائب علي الدوسري أن عدداً من أهالي قرية الزلاق شعروا فجر أمس بهزة أرضية خفيفة، الأمر الذي أدى إلى استيقاظ العديد من المواطنين بشكل مفاجئ عند تمام الساعة الثالثة فجراً، حيث وصف بعض الأهالي اللحظة بأنها كانت مفاجئة وغير معتادة، خصوصاً في هذا الوقت المتأخر من الليل. وأوضح الدوسري أن الإحساس بالهزة دفع عدداً من الأهالي إلى الخروج من منازلهم رغم الظلام والهدوء الذي يخيم على المنطقة في مثل هذه الساعات، وذلك للاطمئنان على جيرانهم والتأكد من سلامة السكان والممتلكات.

واعتبر أن هذا المشهد يعكس بوضوح روح التعاون والترابط التي يتميز بها المجتمع البحريني، وهي قيم راسخة تتجلى دائماً في مختلف المواقف والظروف.

وأضاف الدوسري أن الهزة لم تسفر عن أي أضرار مادية سواء على مستوى المنازل الخاصة أو الممتلكات العامة، مشيراً إلى أن هذا الأمر يثبت الطمأنينة في نفوس الأهالي ويخفف من أي مخاوف قد تكون راودتهم أثناء وقوع الهزة.

وقال أن ما أباده المواطنون من مبادرة للتواصل فيما بينهم والاطمئنان على بعضهم يعكس نموذجاً راقياً للتكاتف والتلاحم الاجتماعي، وهو نهج اعتاد عليه المجتمع البحريني عبر الزمن، حيث تُظهر مثل هذه الأحداث مدى قوة الروابط الإنسانية بين الأفراد.

إلى ذلك قال عضو المجلس البلدي بالمنطقة الجنوبية حمد الزعبي، بأن عدداً من أهالي المنطقة الغربية شعروا فجر أمس بهزة أرضية خفيفة، وقعت عند الساعة الثالثة فجراً تقريباً، ما أدى إلى استيقاظ العديد من المواطنين بشكل مفاجئ وخروجهم من منازلهم للاطمئنان على جيرانهم وسلامة المنازل والممتلكات

العامّة.

وأوضح الزعبي أن المشهد الذي ظهر في أحياء المنطقة يعكس مدى حرص الأهالي على بعضهم البعض، وروح التعاون والتضامن التي يتميز بها المجتمع البحريني في مختلف الظروف. وأضاف الزعبي أن هذه الهزة لم تتسبب في أي أضرار مادية أو تأثيرات على البنية التحتية أو الممتلكات العامة، مؤكداً أن الاطمئنان السريع بين الأهالي يعكس نموذجاً إيجابياً للتواصل الاجتماعي المسؤول.

وأشار إلى أن الكثير من السكان لجأوا أيضاً إلى التواصل عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي للاطمئنان على سلامة الأهل والأقارب والجيران، ما يعكس كيف أن التكنولوجيا أصبحت وسيلة فعالة لدعم الروابط الإنسانية والتواصل الاجتماعي في المواقف الطارئة.

وقال الزعبي أن روح التعاون والتلاحم بين المواطنين تظل دائماً من أهم القيم التي تميز المجتمع البحريني، داعياً الجميع إلى مواصلة دعم بعضهم البعض والحفاظ على السلامة العامة في مثل هذه المواقف.

وفي سياق متصل نشر عدد من المغردين عبر

لتعزيز تنافسية البحرين اللوجستية ... إبراهيم يقترح:

منطقة حرة قرب ميناء خليفة لإعادة التصدير

البلاد | حسن عبدالرسول

قدّم النائب حسن إبراهيم مقترحاً برغبة لإنشاء منطقة حرة بالقرب من ميناء خليفة، تتيح للشركات تخزين البضائع وإعادة تصديرها دون دفع ضريبة القيمة المضافة مقدّماً، على أن تُفرض الضريبة فقط على الشحنات التي تدخل السوق البحرينية بعد بيعها.

ويأتي المقترح في إطار جهود تهدف إلى تخفيف الأعباء عن الشركات، لا سيما الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز جاذبية البحرين كمركز لوجستي إقليمي.

واستند إبراهيم في مقترحه إلى المادة (68) من الدستور والمادة (128) من اللائحة الداخلية لمجلس النواب.

وأوضح في مذكرته الإيضاحية أن الآلية الحالية لتحصيل ضريبة القيمة المضافة عند الاستيراد تشكل ضغطاً على سيولة الشركات، بينما يربط المقترح الضريبة بالدخل المحقق فعلياً بعد إتمام عملية البيع داخل البحرين.

وأشار إبراهيم إلى أن اختيار موقع قريب من ميناء خليفة يحمل بعداً استراتيجياً، لكون الميناء يتمتع ببنية تحتية متطورة ويشكّل ممراً تجارياً نشطاً.

وأضاف أن المنطقة الحرة المقترحة يمكن أن تصبح نقطة ارتكاز لسلاسل الإمداد وحركة التجارة العابرة، مما يمنح البحرين قيمة مضافة على خارطة الخدمات اللوجستية في الخليج.

وأوضح أن إنشاء المنطقة الحرة المخصصة للتخزين وإعادة التصدير سيخدم الشركات



حسن إبراهيم

الدولية الباحثة عن مراكز توفر مرونة في التخزين، وانخفاضاً في التكاليف التشغيلية، وسهولة في حركة البضائع، كما أشار إلى أن إعفاء البضائع من ضريبة القيمة المضافة عند إعادة تصديرها يعزز تنافسية البحرين ويجعلها خياراً مفضلاً للشركات المعتمدة على نموذج إعادة التصدير.

وشدّد على أن تحصل الضريبة بعد البيع وليس قبله يمثل إصلاحاً يتماشى مع احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة، التي غالباً ما تواجه تحقّفاً في جزء من سيولتها عند سداد الضرائب مقدّماً.

وأكد أن التطبيق المقترح يتيح لهذه الشركات التوسع في الاستيراد وتدوير البضائع دون عوائق ضريبية مبكرة.

وتوقع إبراهيم أن تخلق المنطقة الحرة فرصاً أوسع لنمو قطاع الخدمات اللوجستية من خلال استقطاب شركات متخصصة في

التخزين الذكي وفرز البضائع وإعادة تعبئتها، وتقديم خدمات ذات قيمة مضافة، بما ينعكس إيجاباً على قطاعات تجارية وصناعية أخرى، ويوفر فرص عمل لوجستية وفنية وإدارية تتناسب مع تطلعات الشباب البحريني.

وأشار إلى أن المنطقة الحرة يمكن أن تتحول إلى منصة جاذبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر توفير مرافق تخزين منخفضة التكلفة وإجراءات جمركية ميسرة، والاستفادة من الموقع الجغرافي الاستراتيجي للبحرين الذي يربط بين أسواق الخليج والأسواق العالمية، مما يدعم التجارة الإلكترونية والشركات الناشئة في مجالات التوزيع السريع والاقتصاد الرقمي.

ولفتت المذكرة إلى أن استقطاب شركات دولية تعتمد على إعادة التصدير سيؤدي إلى زيادة حركة السفن والشحن الجوي، ورفع إيرادات خدمات الموانئ، وتعزيز حجم التداول التجاري عبر المملكة، بما ينعكس إيجاباً على أداء الاقتصاد الوطني.

وضرب إبراهيم مثلاً بالتجربة الإقليمية في دبي، حيث تحوّلت المناطق الحرة مثل جبل علي ومطار دبي اللوجستي إلى نموذج عالمي في إدارة المناطق الاقتصادية الخاصة، بعد نجاحها في جذب آلاف الشركات الدولية عبر حوافز تشمل مرونة التخزين وسهولة إعادة التصدير، وتأجيل أو إعفاء بعض الضرائب إلى ما بعد إتمام عمليات البيع.

وأكد أن استلهام العناصر الناجحة من تلك التجربة وتكييفها مع بيئة البحرين يمكن أن يعزز معدلات النمو والتدفقات التجارية والاستثمارية إلى مستويات أعلى.

مدينة عيسى -وزارة العمل

في إطار تنفيذ توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بعرض 3 فرص وظيفية لكل باحث عن عمل مسجل لدى وزارة العمل، إم آي للمقاولات تزود المنصة الوطنية للتوظيف ب 20 وظيفة شاغرة للمواطنين.



12 وظيفة في مطعم الأمير

مدينة عيسى - وزارة العمل

في إطار تنفيذ توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بعرض 3 فرص وظيفية لكل باحث عن عمل مسجل لدى وزارة العمل، مطعم الأمير يزود المنصة الوطنية للتوظيف ب 12 وظيفة شاغرة للمواطنين.





opinions@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress



albiladpress.com

اقرأ مقالات أخرى بموقع «البلاد» الإلكتروني

المرأة البحرينية.. تميز وإبداع
وابتكار في مسيرة وطن

زهراء عادل المرزوق

المرأة البحرينية.. جوهرة
الوطن وقلب التغيير

علي سعيد الدرازي



Osama396948@gmail.com *أسامة الماجد

”بحرين ترست“ في عامها 15.. ريادة تجدد حضور الخير

ومن مشاريعها، مدارس المستشفى المصغرة التي تقدم التعليم للأطفال المرضى، وإنشاء ما يقارب عشرين مدرسة مصغرة حول العالم عبر رحلات خيرية تطوعية، إلى جانب مشروع “فضاء للجميع” كمركز يجمع بين التعليم والإبداع، وبرنامج “إكسبو المعلم”، وبرنامج “دافنشي” للتدريب المهني للفنانين، إضافة إلى بناء الملاعب المدرسية والمكتبات المصغرة وغيرها من المبادرات التي شكّلت قصة ملهمة في سجل العمل الإنساني. لقد عكّفت هذه الإنجازات مفهوم الشراكة المجتمعية، وأسهمت في تطوير المجتمع وتعزيز مسارات البناء، ودفعته نحو مزيد من التلاحم والتكاتف، وهي مسيرة مستمرة تعكس إيمان البحرين الراسخ بأهمية الاستثمار في الإنسان، وترسخ حضور المملكة في ميادين الخير محليًا وعالميًا، مؤكدة أن العمل الإنساني هو اللغة الأسمى بين الشعوب على الدوام.

* كاتب بحريني

يحتل العمل الخيري والتطوعي في مملكة البحرين مكانة راسخة؛ فهو مرآة تعكس تاريخ هذا الوطن وروح وقيمه الأصيلة وما يحمل من رسالة إنسانية مفعمة بالغايات النبيلة.

قبل أيام احتفلت مؤسسة “بحرين ترست” بمرور خمسة عشر عامًا على تأسيسها، وذلك برعاية كريمة من صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة حفظها الله، وبحضور سمو الشيخة نيلة بنت حمد بن إبراهيم آل خليفة نائبة رئيسة مجلس أمناء المبرة الخليفية ورئيسة المؤسسة الملكية للإنقاذ.

إن الحديث عن الإنجازات المتراكمة التي حققتها هذه المؤسسة الرائدة بعطائها الممتد لا يمكن اختزاله في هذه المساحة؛ فهي اليوم ركيزة أساسية في مسار العمل التنموي والإنساني، وتحظى بإشادات دولية مستحقة، وقد استطاعت تطوير أدوات العمل التنموي بما ينعكس إيجابًا على المجتمع..



البلاد | كاريكاتير نواف الملا



*أسامة مهران

لوجه الله

التعاون الخليجي.. في الميزان

هكذا تعلمنا في المهد من إرهاصات التعاون المشترك، والتكامل الاقتصادي الأم، و.. هكذا خرج مجلس التعاون لدول الخليج العربية بفاهيم جديدة في التعاون، بأصول وأسس ومرتكزات عديدة على طريقة ما لا يُدرك كله لا يُترك جلّه، وعلى أساس أن استراتيجيات الحد الأدنى التي كان يطالب بها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لم يهضمها سوى صناع القرار في دول مجلس التعاون الخليجي الست، بل إنه لم يشرح أبعادها ويفهم أغوارها إلا خبراء الاقتصاد العرب خصوصاً الخليجيون منهم.

من هنا قامت الوحدة الاقتصادية الخليجية على أساس المجلس المشترك؛ فكانت الخطوة الأولى في الألف ميل “اتفاقية اقتصادية موحدة بين دول مجلس التعاون“. (المقال كاملا في الموقع الإلكتروني).

* كاتب بحريني والمستشار الإعلامي للجامعة الأهلية



* مادق السماهيجي

في مواجهة التماسيح

تكاليف. ثم هل نحن بحاجة دائما إلى أن نخبر هذا التماسيح بسوءاته بعد أن نجتاز عقبة شرّه وتخطي ضرره. قد تكون هنا أمام ثلاثة نماذج، الأول يفضل المواجهة المباشرة مهما كانت الظروف، خصوصا في الحالة التي لا يكون فيها الخيار قابلا للتراجع، والنموذج الثاني يطبق المثل المذكور أعلاه عن طريق الردع بعد تجاوز الخطر وربما يستخدم أسلوب الانتقام، أما النموذج الثالث فيعمل على مبدأ مسالم بحذافيره؛ يتجاوز العقبات دون أن ينس ببنت شفة، وربما يستخدم أسلوبا مبطنا في تقزيم درجات الغرور والتعالي والبطش لدى بعض الأشخاص.

عزيزي القارئ، برأيك هل هناك نماذج أخرى في التعامل مع التماسيح؟!

* كاتب بحريني

تمنيت أن يكون العنوان امتدادًا لما بدأناه تحت ما أسميته اجتهاذاً “كلام في الموضوع“ وليس كلامًا في الممنوع، الموضوع هذه الليلة هو الحديث عن “القمة“.. قمة البحرين أو قمة الأربعاء الخليجية على أرض الخلود، قرارات قادة، وطموحات شعوب، إرادة من أعلى قمم الهرم التنفيذي، وواقع تعيشه القواعد البشرية الحاملة بغض سعيد. مجلس التعاون الخليجي عندما تم تأسيسه في العام 1981 جاء ليثبت أن التعاون العربي ممكن، وأن الإخفاقات التاريخية للوحدة العربية يمكنها أن تتحول إلى نجاحات. البعض كان يرى أن الوحدة أساسها التكامل، وأن الاتحاد أصوله متباينة، البعض يكمل النواقص في البعض الآخر كشرط أساسي للنجاح، وكمريط فرس لتلك الوحدة، أيًا كانت العبارة وأيًا كانت سردياتها الزمنية، إلا أن ما بني على حق فهو حق، وما أقيم على أساس فهو مستقر وآمن ومزدهر بعون الله.

شعوب العالم تترقب القمة الخليجية بالبحرين

تعقد في مملكة البحرين يوم غد الأربعاء القمة الخليجية السادسة والأربعون لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث يأتي توقيت القمة وسط متغيرات جذرية في منطقة الشرق الأوسط، لتكمن أهميتها في توحيد الرؤى وتطلعات الشعوب الخليجية لضمان استمرار أمنها ورخائها ورفاهيتها.

وقد عملت المملكة بقيادة سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، على تعزيز أواصر التعاون والتنسيق البناء بين الدول الأعضاء، حيث حرص جلالته على جعل عمل المنظومة الخليجية متكاملًا في جميع المجالات بما يرسخ دعائم الاستقرار والسلام بالمنطقة. وعلى هذا الصعيد، فإن القمة بما تحمله من زخم إعلامي وقرارات مهمة تترقبها المنطقة، ومواقف ينظر لها كخريطة طريق للعمل المشترك بين دول الخليج، وبالتحديد الملفات الاقتصادية والأمنية والعسكرية وصولًا لمجالات تتعلق بالذكاء الاصطناعي، فإنها ستسهم بشكل كبير في تعزيز تواجد دول الخليج كقوة إقليمية تفرض على المجتمع الدولي التعاطي معها كلاعب أساسي في جميع القضايا في المنطقة. وبالتالي، فإن القمة الخليجية في مملكة البحرين - في ظل التحركات التي تشهدها المنطقة من استقطاب لرؤوس الأموال، وعمل الدول الأعضاء كوسيط أساسي في العديد من الأزمات والصراعات في مختلف العالم - ستحمل آمال وتطلعات الشعوب الخليجية، بل حتى شعوب العالم؛ لما سيبني عليها من مخرجات ستعزز الرؤية المشتركة نحو السلام الدائم؛ فالقمة تأتي في مرحلة يتم فيها تشكيل موازين القوى؛ الأمر الذي يضاعف دور مجلس التعاون كلاعب محوري مؤثر.

* كاتب بحريني



*د. حورية الديربي

عالم متغير

المستقبل خليجي

أتابع باهتمام كل ما يعرض عن الجناح الخاص بالقمة الخليجية السادسة والأربعين، تلك المساحة المصممة التي جاءت تروي قصة دول الخليج، وتستحضر صور وتجارب الماضي وتفتح النوافذ الواسعة على المستقبل. لقد نجح الجناح في صنع التوازن الدقيق بين الهوية المشتركة والرؤية التنموية الواعدة، مقدمًا نموذجًا متقدمًا فيما تقدمه المعارض المصاحبة للفعاليات السياسية الكبرى حينما تتحول إلى منصات وعي وثقيف، فما يلفت الانتباه هو العناية بتقديم تاريخ العمل الخليجي بصياغة حديثة تُظهر المسار الذي قطعه مجلس التعاون منذ تأسيسه حتى القمة الحالية. لم يكن الهدف سرد الأحداث بقدر ما كان إبراز التحولات الكبرى التي صنعتها التجارب السياسية والاقتصادية والتنموية للدول الأعضاء. وهنا تحديدًا يكتشف الزائر أن المشروع الخليجي أعمق من لحظة سياسية، وأنه يمتد كجسر من الطموح نحو صياغة نموذج إقليمي مختلف.

أما التجربة المرئية في الجناح فإنها تتيح فهماً حيًا لطبيعة الأولويات الخليجية اليوم: الأمن الإقليمي، التنويع الاقتصادي، التحول الرقمي، الرفاه الاجتماعي، وتمكين الإنسان الخليجي في بيئة عالمية تتغير بسرعة. وقد تمكن الجناح بأسلوب جذاب من تبسيط الملفات الكبرى وإتاحتها للجمهور، وبحسب للقائمين على الجناح أنهم نجحوا في تقديم الهوية الخليجية بوصفها هوية جامعة؛ فالمواد البصرية التي غُرِضت - من التراث والعمارة والموسيقى إلى مشاريع المدن الذكية والطاقة المتجددة - قدمت سردية تقول إن الخليج في جوهره مشروع إنسان قبل أن يكون مشروع دولة، كما أظهر الجناح قدرة لافتة على ربط المواطن بالقضايا الكبرى؛ ففي المحطات التفاعلية توجد مساحة للتعرّف على المبادرات التنموية التي تُعد اليوم جزءًا من مستقبل المنطقة: الاقتصاد الإبداعي، التعليم المستقبلي، الذكاء الاصطناعي، والبرامج الاجتماعية المشتركة.

وبذلك يجسّد الجناح معنى “القمة” بمعناها الأعمق باعتبارها قمة وعي وثقافة وهوية مستقبلية تمتد نحو الأجيال القادمة، لذلك نحني كل جهد بذل من أجل هذه البصمة التاريخية.

* كاتبة وأكاديمية بحرينية

قمة البحرين: تعظيم المكاسب ومواجهة التحديات

الخليجي والبناء عليها لتعظيم المكاسب المفيدة لدول المجلس وللمنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط برمتها، حيث أكدت هذه النجاحات محورية دور دول مجلس التعاون في تحقيق الاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط، ومنها الوساطات الخليجية الناجحة في التهدئة الإقليمية والعالمية وما حققته القمم العربية والإسلامية الطارئة التي استضافتها المملكة العربية السعودية من أجل إنهاء الحرب الإسرائيلية على غزة، وموقف دول الخليج الحازم من الحرب الإسرائيلية على إيران، ونتائج زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمنطقة الخليج، وترؤس المملكة العربية السعودية مع فرنسا لمؤتمر حل الدولتين في نيويورك وما تمخض عنه من اعتراف دولي كثيف وغير مسبوق على الإطلاق بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بما ينسجم مع الموقف الخليجي الثابت في هذا الخصوص، وكذلك نتائج الزيارة التاريخية التي قام بها مؤخراً صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

كل ما تقدم وغيره يجعل قمة البحرين في دورتها السادسة والأربعين مهمة جداً للعمل الخليجي المشترك في مرحلة دقيقة لترتيب الأولويات وتعظيم المكاسب وتفعيل القوة الذاتية لدول المجلس، وإبرام المزيد من الشراكات الناجحة البينية أو الخارجية، لمواجهة التحديات بعزيمة مشتركة والمضي في تحقيق برامج التنمية وفق الرؤى الوطنية الخليجية التي تسعى لضمان استمرار الرفاهية للشعوب وتنمية الثروة البشرية التي هي في مقدمة ثروات دول المجلس بما يضمن تبوّء دول مجلس التعاون الموقع المأمول لتكون ضمن الدول الأكثر تقدماً.



أصبحت الحروب السيبرانية تحقق الكثير من الخسائر التي لا تقل عن المواجهات العسكرية التقليدية المباشرة، وكذلك ضرورة تأمين سلاسل الإمداد والحفاظ على الأمن البحري والبري وغيره، وأيضًا على دول مجلس التعاون الاستفادة من الأحداث التي عصفت بمنطقة الشرق الأوسط خلال العامين الماضيين ومنها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وتبعات هذه الحرب، والحرب الإسرائيلية على إيران، وهجوم إيران على دولة قطر الشقيقة العضو في مجلس التعاون الخليجي، وأيضًا تبعات الحرب الروسية . الأوكرانية وتأثيرها على الاقتصاد العالمي ومن بين ذلك تأثيرها على دول مجلس التعاون الخليجي، وأيضًا الحروب والصراعات في المنطقة العربية ومنها الوضع في السودان وليبيا، والمتغيرات الإيجابية التي طرأت على سوريا.

وفي خضم هذه الأحداث علينا النظر إلى النجاحات التي حققتها دول مجلس التعاون

التواصل والتلاحم.

والآن، ومع انعقاد مؤتمر قمة زعماء دول مجلس التعاون في دورته السادسة والأربعين وفي ظل المتغيرات الجديدة، والتحديات التي تواجه المنطقة، نود أن نوضح أن هناك متطلبات جديدة تفرضها هذه التحديات، تتطلب ترتيب الأولويات؛ وفي مقدمتها حفظ أمن المنطقة واستقرارها وعدم التدخل في شؤونها، أو الاعتداء على أي من دولها وعدم جرّها إلى صراعات إقليمية أو استقطابها إلى محاور الصراعات الدائرة لتظل كما كانت دائمًا ترفض الأحلاف والاستقطابات، والأمن له زوايا متعددة، سواء بمعناه التقليدي حيث تكون القوة الدفاعية أحد أهم هذه الزوايا، والدفاع له أوجه مختلفة أيضًا منها امتلاك عناصر القوة الحديثة والمتطورة في ظل دخول العالم إلى أجيال حديثة من الحروب باستخدام المسيرات والصواريخ بعيدة المدى والاختراق من الداخل بوسائل تجسس غير مألوفة، وكذلك استخدام الحروب السيبرانية المعقدة بعد أن

يأتي انعقاد مؤتمر القمة السادسة والأربعين لزعماء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ديسمبر 2025م، في توقيت مهم ومفصلي مع التطلعات والطموحات الخليجية بالتوازي مع التحديات التي تشهدها المنطقة في ظل المخاطر والصعوبات التي تعصف بها وبالعالم، لذلك تعلق شعوب وحكومات دول المجلس آمالًا كبيرة وعلى مستويات مختلفة سواء فيما هو متعلق بالشأن الخليجي الداخلي وتفعيل التكامل لتلبية طموحات واحتياجات شعوب الدول الخليجية، أو لتفعيل العمل الجماعي لمواجهة التحديات الخارجية التي خلفتها الظروف الراهنة على مستويات مختلفة.

وإذ كانت شعوب دول المجلس تفخر بما حققت من إنجازات تحت مظلة مجلس التعاون منذ تأسيسه عام 1981م؛ حيث تحقق الكثير من الإنجازات، ويكفي استمرار المجلس رغم الأحداث التي عصفت بالمنطقة، حيث ظل واستمر رغم أقول مجالس أخرى تكونت في مناطق كثيرة من العالم، وهذا يؤكد ما نقوله دائمًا (إن مجلس التعاون ولد ليبقى)، ورغم ذلك مازالت شعوب دول المنطقة تواقّة للمزيد من الطموحات لتحقيق تكامل حقيقي على الصعيد الاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي، والأمني، والعسكري، وتحقيق المزيد من مشروعات التنمية المستدامة بكل أبعادها أسوة بما حققته تجارب دولية ومنها تجربة الاتحاد الأوروبي الذي يضم دولاً ربما تفقّد لكثير من المقومات المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي الست التي تشترك في كثير من مقومات نجاح التكامل الواقعي، وأدوات العمل الجماعي المشترك، وهذه المقومات غنية عن التعريف، ومنها الجذور المشتركة وأواصر القربى والمصاهرة والعادات والتقاليد واللغة والدين ونمط الحياة السياسية والاقتصادية والجوار الجغرافي وعدم وجود أية حواجز جغرافية أو عوائق طبيعية تعترض



*** د. عبد العزيز بن عثمان بن مقر**
رئيس مركز الخليج للأبحاث

قمة البحرين 2025: رؤية خليجية لتعظيم المكاسب وترتيب أولويات الأمن والتنمية

المنامة تستضيف قمة التحولات: الخليج بين تحديات المنطقة وفرص القوة المشتركة

العمل الخليجي المشترك أمام اختبار المتغيرات... وقمة البحرين ترسم خارطة المرحلة المقبلة



*** أحمد جعفر**
* كاتب بحريني

من قلب الأزمات... مجلس التعاون يبني أنجح قصة استقرار في الشرق الأوسط

الخليج... نموذج تنموي استثنائي لم يتكرر في أي منطقة أخرى

من الصحراء إلى العواصم العالمية... التجربة الخليجية في إدارة الثروة والتنمية

مجلس التعاون... العمود الفقري لاستقرار المنطقة ونهضتها الحديثة

من قلب الأزمات.. مجلس التعاون وقصة نجاح استثنائية

بمثابة العمود الفقري للثقة والتكامل بين دول الخليج، وعامل الاستقرار الذي سمح لكل دولة بالتركيز على التنمية الداخلية.

في المقابل، ينظر كثيرون إلى منطقة الشرق الأوسط الأوسع فيجدون مفارقة موجعة: دول عربية وإسلامية تمتلك الثروات الطبيعية والبشرية، لكنها عاشت عقودًا من الصراعات والفقر.

وبينما ضاعت موارد تلك الدول في الحروب والاقتتال الداخلي والمشاريع السياسية الفاشلة، حافظت دول الخليج على استقرارها ووزعت ثرواتها بطريقة تحقق التنمية المستدامة.

هذا لا يعني ذلك أن دول الخليج بلا تحديات أو اختلافات داخلية؛ فهناك تباين في الرؤى بين دول مجلس التعاون حول بعض الملفات، وهناك أيضًا تفاوت في المبادرات ومدى جرأة التفكير في المستقبل، كما أن مسارات التحول الاقتصادي لا تتقدم بالسرعة نفسها في كل دولة.

لكن رغم ذلك، فإن ما تحقق في 45 عامًا يعد إنجازًا هائلًا مقارنة بمنطقة جغرافية كانت وما تزال مشتتلة.

إن دول الخليج اليوم ليست قصة نفط فقط؛ بل حكاية في الإدارة واستثمار ذكي في المستقبل، فهي بنجاحها ترسل رسالة مفادها بأن الثروة ليست في الموارد، بل في العقول التي يمكنها إدارة هذه الثروات واستخدامها، وأن النجاح جاء مدفوعًا بالحكمة والبناء المؤسسي والعمل المستدام.

لقد نجحت دول الخليج في قيادة نموذج استثنائي من التنمية ووضع نفسها على خارطة العالمية كقوى مؤثرة اقتصاديًا ودبلوماسيًا وثقافيًا في منطقة لا تعرف سوى الصراعات، مما يجعل هذا النموذج واحدًا من أكثر التجارب إلهامًا.



أساسًا في هذه المعادلة رغم أنه تأسس في العام 1981 عندما كانت المنطقة على صفيح ساخن: حرب طاحنة بين العراق وإيران تهدد بإشغال المنطقة برمتها.

لذلك، جاء القرار بتأسيس مجلس التعاون خطوة سياسية وقائية في بدايته، هدفها الأمن الجماعي وبناء موقف موحد تجاه المخاطر المشتركة لدول تجمعها جذور ثقافية واحدة ويربطها الدم والمصير المشترك.

لكن هذا المجلس لم يبق مجرد مؤسسة تكامل أمني؛ بل تحول لاحقًا إلى أداة تنموية فعالة وتحالف صنع مستقبل الدول الأعضاء.

لقد ساهمت آليات مجلس التعاون الخليجي في توحيد السياسات الاقتصادية وتسهيل التنقل للمواطنين، وجعل حركة رؤوس الأموال سلسلة، ووحدت المعايير الجمركية، وعملت على تنسيق المشروعات التنموية.

يمكن القول ببساطة إن مجلس التعاون كان

فمن شراء حصص في شركات كبرى إلى استثمارات في التكنولوجيا الفائقة والطاقة النظيفة، علاوة على الاستحواذ على العقارات الاستراتيجية وتمويل مشاريع تمتد من شنغهاي إلى لندن ومن باريس إلى نيويورك.

وبالتالي، انعكست تلك الاستثمارات الضخمة على الداخل الخليجي، فأصبحت المدن الخليجية مراكز عالمية، فدي محور مالي وتجاري لا يمكن تجاهله، والدوحة لاعب دبلوماسي واقتصادي مؤثر.

أما أبوظبي فأوضحت مركز استثمار عالميا في مجالات مختلفة بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، والرياض قوة اقتصادية صاعدة في قلب الشرق الأوسط، فيما تشكل النمامة والكويت ومسقط شرايين متوازنة في منظومة الخليج الاقتصادية.

وسط هذه التحولات خلال نصف قرن من الزمان، لعب مجلس التعاون الخليجي دورًا

في وقت تحولت فيه دول غنية بالموارد الطبيعية إلى ساحات للقتال والدمار، تبرز دول مجلس التعاون الخليجي كنقطة مضيئة في منطقة لا تعرف سوى الأزمات والصراعات.

النموذج الخليجي الفريد أثبت أن الإدارة الحكيمة للثروة وتوظيف الموارد بطريقة عقلانية، يمكن أن تحقق الأمن والاستقرار والتنمية فالرخاء للمجتمعات في نهاية المطاف.

لقد نجحت دول الخليج الست (السعودية، الإمارات، البحرين، الكويت، عُمان وقطر) في تحويل النفط والغاز من مجرد سلعة تصديرية إلى محرك اقتصادي يحقق نهضة تنموية شاملة غيرت وجه المنطقة من الصحراء إلى المدن العالمية الالامعة.

إن ما شهدته هذه الدول منذ الستينيات والسبعينيات وحتى اليوم لا يمكن وصفه سوى بأنه تحول تاريخي لم يحدث في تاريخ أي حضارة إنسانية أخرى (باستثناء تجربة الصين).

في حقبة الاستقلال، لم تكن هناك مدن متطورة ولا بنية تحتية حديثة ولا جامعات مرموقة ولا حتى مؤسسات اقتصادية عملاقة.

ومع ذلك، استطاعت دول الخليج عبر حكومات متعاقبة تملك رؤية طموحة أن تستثمر عائدات النفط في بناء الإنسان قبل العمران، وفي تأسيس منظومة خدمية واجتماعية غيرت شكل الحياة اليومية لمواطنيها والمقيمين على أراضيها.

إن الأمر لا يتعلق فقط بالإنفاق الحكومي؛ بل بإدارة موارد الدولة واستثمارها بطريقة تضمن ديمومتها على مدى السنين، ومن هنا تبرز صناديق الثروة السيادية الخليجية التي عملت على تحويل الفوائض المالية إلى أصول مربحة في مختلف أنحاء العالم بمبالغ تتجاوز تريليونات الدولارات.

قمة البحرين: إعادة هندسة التحالفات وصياغة معادلة أمن الخليج الجديد



الاقتصادات الكبرى، كلها عوامل تفرض على دول الخليج أن تعزز آليات التنسيق وأن تبقى يقظة في مواجهة التحولات السريعة. فالعالم يدخل مرحلة تبدو فيها العلاقات أقل استقرارًا، والقوى الكبرى أكثر انشغالًا بصراعاتها، ما يجعل الاعتماد على الذات وتعزيز الشراكات المتوازنة خيارًا استراتيجيًا لا يمكن تأجيله. إن القمة الخليجية السادسة والأربعين في البحرين ليست اجتماعًا عابرًا، بل هي محطة لإعادة تأكيد وحدة الصف الخليجي، وتحديث أدوات العمل المشترك، وتوسيع آفاق التكامل الاقتصادي، وتحصين الأمن الإقليمي، وصياغة مقاربة جديدة للعالم تقوم على الثقة بالذات والقدرة على تحويل التحديات إلى فرص. وما سيخرج به القادة من المنامة سيكون بلا شك جزءًا مهمًا من تشكيل المرحلة المقبلة، مرحلة يتطلع فيها الخليج إلى دور أكبر وأكثر توازنًا وفاعلية في عالم لا يتوقف عن التغير.

الاصطناعي والطاقات الجديدة. ولعل أبرز ما يميز المرحلة الراهنة أن أمام مجلس التعاون فرصًا حقيقية للتحول من كيان تنسيقي إلى كتلة اقتصادية مؤثرة على مستوى العالم، فالمشاريع المشتركة في الطاقة المتجددة، والربط الكهربائي، والممرات اللوجستية، والتكامل الصناعي، أصبحت اليوم أكثر واقعية من أي وقت مضى. كما أن القوة الناعمة الخليجية – التي تتجلى في الدبلوماسية المتوازنة، والمبادرات الإنسانية، والقدرة على جذب الاستثمارات والمواهب – باتت عنصرًا أساسيًا في صورة الخليج الجديدة على الساحة الدولية.

لكن الطريق إلى المستقبل ليس خاليًا من المخاطر. فالتوتر في البحر الأحمر، والاحتمالات المفتوحة بين إيران وإسرائيل، ونتائج الانتخابات الأمريكية المقبلة وما قد تحمله من إعادة ترتيب الأولويات، إضافة إلى التحولات الاقتصادية العالمية وتباطؤ النمو في بعض

والدفاع والتكنولوجيا. وقد شكّلت نتائج تلك الزيارة عامل طمأنة مهمًا لدول المنطقة، ليس فقط لأنها أكدت استمرار قوة التحالف التاريخي، بل لأنها أعادت صياغته وفق معادلة أكثر توازنًا تقوم على المصالح المتبادلة لا على اعتماد أحادي أو ضغوط ظرفية. وبفعل هذه التحولات، أصبح أمام دول الخليج مجال أوسع للتحرك في ملفات إقليمية شديدة الحساسية، سواء في دعم المسار السياسي الجديد في سوريا، أو في محاولة ترميم التوازن في لبنان، أو في الدفع نحو مقاربة أكثر واقعية لإنهاء الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي بعيدًا عن الشعارات القائمة منذ عقود، وبما يعترف بضرورة الأمن والاستقرار أولاً قبل أي حلول دائمة. وفي موازاة المشهد السياسي، باتت دول الخليج في موقع أقوى اقتصاديًا، بعد سنوات من تبني رؤى طموحة وبرامج تنموية أعادت تشكيل بنية اقتصاداتها، ووسّعت قاعدة الإنتاج، ورفعت من اعتمادها على التكنولوجيا والذكاء

تتعقد القمة الخليجية السادسة والأربعين في مملكة البحرين بقيادة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله في لحظة دقيقة يمكن القول إنها من أكثر المحطات حساسية في مسار العمل الخليجي المشترك منذ تأسيس مجلس التعاون قبل أكثر من أربعة عقود. فاستقبال البحرين لإخوان جلالة الملك من قادة الخليج أو من ينوب عنهم ليس إجراءً بروتوكوليًا فحسب، بل هو تأكيد على دور المنامة التاريخي في احتضان القمم وتعزيز روح التوافق التي شكّلت العمود الفقري للمنظومة الخليجية، ووفاء لدور راكمته البحرين عبر عقود باعتبارها إحدى الدول التي كانت دائمًا سبّاقة في احتضان اللقاءات المفصلية للمجلس. وتأتي هذه القمة في ظل محيط إقليمي مضطرب، تداخلت فيه الأزمات وتزاحمت مسارات الصراع، من الحرب في غزة وما خلفته من تداعيات إنسانية وسياسية غير مسبوقة، إلى استمرار حالة التوتر بين إيران وإسرائيل وما يحمله ذلك من احتمالات تصعيد خطير، وصولًا إلى الحرب في السودان التي خلقت بيئة إقليمية أكثر هشاشة، خاصة مع تمدد آثارها نحو البحر الأحمر، أحد أهم الممرات الحيوية للتجارة العالمية. وفي هذه البيئة القلقة، أثبتت دول مجلس التعاون قدرتها على إدارة التوترات دون انجرار، وعلى صياغة مقاربات عقلانية تعتمد الردع عند الضرورة، والدبلوماسية الهادئة عندما يكون الحوار هو الطريق الأنجع. وتكتسب القمة زخمًا إضافيًا بعد الزيارة المهمة لصاحب السمو الملكي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى واشنطن، والتي يمكن وصفها بأنها محطة إعادة ضبط أساسية في مسار العلاقات الخليجية-الأمريكية. فالزيارة أعادت ترتيب أولويات التحالف الاستراتيجي بين الجانبين، وأوضحت متطلبات الأمن الإقليمي في المرحلة المقبلة، وفتحت الباب أمام تعاون أوسع في مجالات الطاقة والاستثمار



* د. محمد غانم الرميحي
* استاذ الاجتماع السياسي
- جامعة الكويت

من المنامة...
الخليج يدخل مرحلة التوازنات الكبرى وتحول القوة إلى نفوذ عالمي

البحرين تجمع القادة في أخطر لحظة إقليمية منذ عقود: نحو كتلة اقتصادية وأمنية أكثر صلابة

بين واشنطن وغزة والبحر الأحمر... قمة خليجية ترسم استراتيجيات المرحلة المقبلة



* د. خالد زايد
* كاتب بحريني

تشعرنا القمة الخليجية السادسة والأربعين والتي تستضيفها مملكة البحرين بأنها قمة الأمل والتفاؤل والترابط القوي، إذ تعكس حرص قادة دول مجلس التعاون على تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك، ودعم الاستقرار وترسيخ وحدة الصف في مواجهة التحديات والأزمات الإقليمية والدولية، كما تجسد هذه القمة الرؤية المشتركة نحو مستقبل أكثر تطورًا وازدهارًا وأهدافًا، يقوم على التعاون والتكامل والالتزام بالمصالح العليا لشعوب دول الخليج العربي. إن هذه القمة والحدث الخليجي الكبير الذي احتضنته المنامة، أكدت أهمية الشراكة الاستراتيجية الخاصة بين دول الخليج العربي، كما ركزت على الجهود المستمرة لتنفيذ خطط العمل المشترك التي تم الاتفاق عليها في إطار الاستراتيجية الخليجية، ووضع رؤى وأهداف واضحة بهدف تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري للمنظومة الخليجية، ومضاعفة التنسيق والجهود بين دول الأعضاء في مواجهة التحديات الإقليمية. وتأتي هذه القمة الخليجية المهمة واللقاء الذي يجمع قادة دول الخليج العربي في ظروف دقيقة وحساسة تمر بها المنطقة، ما يعزز أهمية توحيد المواقف وتعزيز العمل المشترك وتكثيف الجهود لمواجهة أي تحديات إقليمية في هذا التوقيت، والعمل على ضمان أمن واستقرار المنطقة بشكل عام ودول الخليج العربي بشكل خاص. ويتصدر أجندة هذه القمة الخليجية تعزيز العلاقات الخليجية - الخليجية، وتطوير آليات التعاون المشترك في مختلف المجالات، بما يسهم في تعزيز مكانة دول الخليج العربي وتعزيز التكامل السياسي والاقتصادي والأمني، وتوسيع الافاق في مختلف الاتجاهات بما يعود بالخير والنماء على الدول والشعوب الخليجية، إضافة الى المستجدات في المنطقة وعدد من الملفات والقضايا الإقليمية والدولية محل

القمة الخليجية الـ46... منظومة أمن جماعي تُعاد صياغتها لمواجهة تحولات المنطقة

بوصلة التكامل الاقتصادي... كيف ترسم قمة البحرين ملامح القوة الخليجية الجديدة؟

د بلو ما سية القرار الخليجي...
قمة تُودّد الرؤى وتعيد ترتيب أولويات المنطقة



والمبادرات الاستراتيجية يمثل خطوة محورية في بناء مستقبل أكثر تماسكًا لدول الخليج العربي، لأنها تسهم وبشكل كبير في تعزيز التكامل الاقتصادي، وتفتح المجال لخلق فرص جديدة في هذا المجال الاقتصادي، كما أنها تسهم وبشكل مباشر في خلق توازنات مؤثرة على المستوى العالمي، فاليوم دول الخليج العربي قادرة على أن تكون أكثر تأثيرًا على المستويين الاقتصادي والسياسي. ولا يمكننا تجاهل الدور المتنامي للدبلوماسية الخليجية في الشأن الاقتصادي والسياسي، الذي أثبت قدرته على تغيير المشهد العالمي، فالدبلوماسية الخليجية اليوم إحدى أهم أدوات القوة الناعمة التي تعتمد عليها دول الخليج العربي، ونجحت في بناء تحالفات إقليمية وعالمية فيما يتعلق بالشأن الاقتصادي والسياسي، وفتحت قنوات مختلفة في الشأن ذاته بهدف استمرارية التواصل والعمل لتوسيع دائرة التعاون بين دول الخليج والأطراف الأخرى.

التحديات الإقليمية والدولية بثبات، فالقوة هنا ليست فقط في الإمكانيات الاقتصادية والتجارية، بل في الانسجام السياسي وتوحيد المصالح الخليجية الذي يجعل من دول الخليج ذات مكانة رفيعة ولاعب مؤثر على الساحة العالمية.

المهم في هذه المرحلة هو القدرة على تحويل هذه الرؤى والأهداف إلى أفعال مؤثرة تعزز حضور دول الخليج العربي، وتدعم استدامة مشاريعها المستقبلية بالمنهجية التي تم وضعها بموافقة خليجية، فمثل هذه المبادرات عندما يتم تنفيذها على أرض الواقع وخصوصًا أنها تمتلك جميع مقومات المشاريع الاستراتيجية، فإنها سوف تكون واحدة من الركائز الأساسية التي تعزز من الاستقرار والنهوض بالعمل الخليجي المشترك، لأنها لا تكتفي بطرح الأفكار بالشكل النظري فقط، بل تعمل على تطبيقها بما يضمن تحقيق نتائجها الملموسة وتواكب تطاعات واهداف الرؤية الخليجية الشاملة. في اعتقادي أن نجاح مثل هذه المشاريع

الاهتمام المشترك. كما برزت في قلب هذه القمة الخليجية ملفات مهمة على المستوى الخليجي والعربي والإقليمي والدولي، وتنسيق المواقف تجاه القضايا الخليجية والعربية بشكل خاص ومتابعة القضايا الإقليمية بشكل عام، إلى جانب مناقشة سبل حماية الامن والاستقرار الخليجي الذي يعد من أولويات هذه القمة الخليجية، حيث إن هذا الجانب الأمني يعد من أهم أولويات الدول الخليجية ليصبح جزءًا رئيسًا من الاستراتيجية الخليجية الأمنية. وهنا نتحدث عن واحدة من النقاط المهمة التي يجب التركيز عليها من وجهة نظر الكثير من المتابعين والمحليلين في الشأن الخليجي، وهي تعزيز الاستراتيجيات الاقتصادية والسياسية والأمنية حتى يكون هذا النموذج الخليجي نموذجًا قويًا ومختلًا، لأن هذا العمل الاستراتيجي المشترك عندما يستمد قوته من وحدة الموقف وتكامل الرؤى، فإنه يتحول إلى نموذج تنموي وسياسي قادر على مواجهة

بدأت الانطلاقة المباركة لمنظومة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في 25 مايو 1981 في أبوظبي دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة التي تضم كل من المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين ودولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر وسلطنة عُمان. كما اتخذ القرار أن تكون مدينة الرياض هي مقر الأمانة العامة للمجلس.

قد بدأ مجلس التعاون بإعطاء الجانب الاقتصادي والأمني والدفاعي الاهتمام الأكبر كما تم التوقيع على عدة اتفاقيات لتغطية تلك الجوانب.

لقد قطع مجلس التعاون مشوارًا طويلًا في مجال التنسيق والتعاون والعمل المشترك، إلا إن هناك إنجازات أكثر في مجالات معينة من غيرها فعلى سبيل المثال لا الحصر الأمور التالية:

1. **حرية ممارسة الأنشطة الاقتصادية**

معاملة مواطني الدول الأعضاء معاملة المواطن المحلي في:

- ممارسة التجارة وتأسيس الشركات والاستثمار والمهن الحرة.

2. **توحيد أو تنسيق الأنظمة والسياسات**

لكي تعمل السوق المشتركة بكفاءة تحتاج إلى مستوى من التوافق في:

- الأنظمة الجمركية
- المواصفات والمقاييس
- الأنظمة الضريبية
- الأنظمة التجارية

3. **وضع ميزانية موحدة للمشاريع الاستراتيجية المشتركة.**

يتم رصد ميزانية موحدة خمسية للمشاريع المشتركة بين دول المجلس التي يتم توزيعها بطرق اقتصادية ومالية وعلى النمط التجاري لضمان نجاحها.

قد بدأ مجلس التعاون بإعطاء الجانب الاقتصادي والأمني والدفاعي الاهتمام الأكبر كما تم التوقيع على عدة اتفاقيات لتغطية تلك الجوانب. لقد قطع مجلس التعاون مشوارًا طويلًا في مجال التنسيق والتعاون والعمل المشترك، إلا أن هناك إنجازات أكثر في مجالات معينة من غيرها فعلى سبيل المثال لا الحصر الأمور التالية:

الاتحاد الجمركي الخليجي ومجالات الإنسان والبيئة والثقافي والإعلامي والقانوني والقضائي والسياسة الخارجية ومكافحة الفساد والتعليم وغسيل الأموال والشرطة الخليجية والأمن وسلامة الغذاء والتعاون الاقتصادي والمالي والتعاون الأمني والدفاع.

```

graph LR
    A[مجلس التعاون لدول الخليج العربية] --> B[مرحلة التعاون والتسيق 46 عاماً]
    B --> C[مرحلة التكامل التدريجي]
    C --> D[المشايع الاقتصادية المشتركة والتحرك الجماعي]
  
```

المشايع الاقتصادية المشتركة والتحرك الجماعي

مرحلة التكامل التدريجي

مرحلة التعاون والتسيق 46 عاماً

مجلس التعاون لدول الخليج العربية

Dr. Fouad Bahouth

رغم مرور أربعة عقود على تأسيس المجلس وإنجاز العديد من الأمور الاستراتيجية والأساسية للحرك الجماعي، إلا أننا بحاجة لنقلة نوعية وملموسة في جميع الجوانب لأخذ المجلس من واقع حالي إلى واقع آخر يليق بموضع قادة المجلس أصحاب الجلالة والسمو والشعوب مقاً خاصة في الشأن الاقتصادي والاجتماعي.

2. وضع خطة خمسية موحدة للمشاريع المشتركة للانصهار الحقيقي.

٥. وضع ميزانية موحدة للمشاريع الاستراتيجية المشتركة.

يتم رصد ميزانية موحدة خمسية للمشاريع المشتركة بين دول المجلس التي يتم توزيعها بطرق اقتصادية ومالية وعلى النمط التجاري لضمان نجاحها.

الهيئة لمبادرة مجلس التعاون

المشاريع المشتركة الخليجية

مزايا موحدة للمشاريع المشتركة

خطة تنمية خمسية للمشاريع المشتركة

المجلس الاستشاري الاقتصادي

Dr. Farouk Bahmad

The diagram shows the following components and relationships:

- Ministry of the Interior (الوزارة الداخلية):** Represented by a purple box at the top left, with the text "الوزارة الداخلية" and "المسؤولية العامة في دولة الامارات".
- Ministry of the Economy and Finance (الوزارة الاقتصادية والمالية):** Represented by a purple box at the top right, with the text "الوزارة الاقتصادية والمالية" and "المسؤولية العامة في دولة الامارات".
- Law of the Free Zone (1992):** Represented by a grey box in the middle left, with the text "نظام المنطقة الحرة (1992)".
- Free Zone Law (2011):** Represented by a grey box in the middle right, with the text "نظام المنطقة الحرة (2011)".
- Free Zone Authority (السلطة الحرة):** Represented by a blue box at the bottom right, with the text "السلطة الحرة" and "مزاولة النشاط الاقتصادي".

Arrows indicate the flow of influence or responsibility:

- An arrow points from the Ministry of the Interior to the Free Zone Law (2011).
- An arrow points from the Ministry of the Economy and Finance to the Free Zone Law (2011).
- An arrow points from the Free Zone Law (1992) to the Free Zone Law (2011).
- An arrow points from the Free Zone Law (2011) to the Free Zone Authority.

السوق
الخليجية المشتركة

مزاولة جميع الأنشطة التجارية والاستثمارية على مستوى دول المجلس

البنك المركزي الخليجي - العملة الخليجية

التملك الحر للأفراد والشركات على مستوى دول المجلس

سوق الأوراق المالية الخليجية - الربط الإلكتروني

(Dr. Fawzan Al-Badran)

من المكوّنات الرئيسة للسوق الخليجية المشتركة

إزالة الرسوم الجمركية بين الدول الأعضاء.
إزالة القيود غير الجمركية (الحصص - المواصفات الفنية).
معاملة السلع المنتجة في أي دولة كأنها وطنية في بقية الدول.

المجلس العام لمعاملات مواطني مجلس التعاون
في الدول الفالجيكية الأخرى

المعاملات السياحية المعاملات التجارية المعاملات الأسرية المعاملات المزدوجة

المعاملات المالية المعاملات الطارية المعاملات المالية المعاملات التعليمية

Dr. Fouad Belkacem

د يكون من المناسب ولتسريع وتيرة العمل المشترك تغيير مبدأ التصويت في المجلس والانتقال من اعتماد التصويت بالإجماع على الموضوعات مطروحة للتصويت إلى التصويت بالأغلبية وذلك التحرك للأمام دون عرقلة غير المستعد من الدول للانضمام لذلك التوجهات.

القمة الخليجية الـ46.. مسار متجدد نحو التكامل والاستقرار الإقليمي



من الأزمات إلى المستقبل: القمة الخليجية الـ46 خطوة جديدة نحو منظومة أكثر قوة وتماسكًا

هذه المرحلة تتطلب قراءة دقيقة للمتغيرات الإقليمية والدولية، وتستلزم أيضًا تعزيز مسارات التكامل الاقتصادي ومواصلة تطوير منظومات الأمن الجماعي. وهنا تتجلى أهمية هذه القمة التي تعقد على أرض البحرين، فهي تأتي لتجديد الالتزام بالثوابت، وإعادة التأكيد على أن الخليج، مهما مرّ بالتحديات، يظل موحدًا وقادرًا على صياغة مستقبله بإرادته.

بهذا المعنى، لا تمثل القمة محطة عابرة في مسيرة التعاون الخليجي، بل خطوة إضافية نحو ترسيخ رؤية مشتركة لمستقبل أكثر استقرارًا وازدهارًا لدول المجلس وشعوبها، رؤية تُؤمن بأن التضامن هو الأساس، وأن الحوار هو الجسر، وأن المصير الخليجي لا يُصان إلا بالعمل الجاد والوحدة الحقيقية.

بفضل الرؤية المشتركة والوعي الجمعي بأن المصير واحد والمسار واحد. هذه القدرة على الصمود وتجاوز الأزمات لم تكن وليدة اللحظة، بل هي نتاج تراكمات من العمل الجاد والتنسيق المستمر بين القيادات الخليجية التي آمنت بأن التعاون ليس خيارًا تكميليًا، بل ضرورة وجودية.

والبحرين، باحتضانها القمة السادسة والأربعين، تواصل دورها التاريخي في دعم هذا النهج، فهي لم تتردد يومًا في توظيف إمكانياتها السياسية والدبلوماسية لخدمة البيت الخليجي، وتقديم كل ما يلزم لإنجاح مسيرة التعاون، سواء على مستوى المبادرات التكاملية أو على مستوى البناء المؤسسي للمجلس.

إن الرهانات الكبرى التي تنتظر قادة الخليج في

تفتح مملكة البحرين قلبها اليوم للأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي وهي تستضيف القمة الخليجية السادسة والأربعين، في لحظة تحمل الكثير من الدلالات السياسية والإنسانية والدبلوماسية. فالبحرين، بقيادة سيدي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وبإسناد حكيم من سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه، رشخت عبر سنوات طويلة حضورها الفاعل في دعم العمل الخليجي المشترك، وحرصها الدائم على أن تكون منصة للتلاقي والتنسيق وتوحيد المواقف.

تأتي هذه القمة في ظرف إقليمي شديد الحساسية، تتشابك فيه الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية، ويبرز فيه أكثر من أي وقت مضى معنى التضامن الخليجي وقوته. ومن هنا، تبدو استضافة البحرين للقمة أكثر من مجرد حدث سياسي دوري؛ إنها رسالة واضحة بأن وحدة الصف الخليجي تُصان بالفعل قبل القول، وأن الحوار حين يُبنى على الثقة يصبح أداة لمعالجة التحديات وفتح أبواب المستقبل.

ولا شك أن هذه القمة ستفتح أمام دول مجلس التعاون آفاقًا واسعة للعمل المشترك، فمن المتوقع أن تسهم في تعزيز التنسيق في الملفات الأمنية والدفاعية، وتطوير مسارات التعاون الاقتصادي التي باتت اليوم ضرورة استراتيجية في عالم مضطرب اقتصاديًا. كما ستمثل القمة منصة لتجديد الالتزام بالمواقف الخليجية الموحدة تجاه القضايا المصرية، وبالأخص تلك المرتبطة بأمن المنطقة واستقرارها. فالتأكيد على التضامن ليس شعارًا، بل ممارسة تُبنى عليها القرارات وتستند إليها التحالفات.

لقد استطاعت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبر سنوات طويلة تجاوز عديد من التحديات التي مزّت بها المنطقة، وتمكنت من المحافظة على بنيتها المؤسسية ومكتسباتها السياسية والاقتصادية

قممتنا في البحرين.. وقتها مناسب والاقتصاد الخليجي يحتاج قرارًا جريئًا



يمكن نقول بكل ثقة إن استضافة البحرين للقمة الخليجية السادسة والأربعين جاءت في الوقت الصح. العالم اليوم يعيش تحوُّلا اقتصاديا غير مسبوق، ومن يتأخر خطوة واحدة... قد يفوّت قطار المستقبل بالكامل. التغيّر واضح في كل مكان (طاقة متجددة، ذكاء اصطناعي، أمن غذائي، صناعة رقمية، وتحول في مفهوم الوظيفة نفسها). وهنا يظهر السؤال الاقتصادي الأهم: هل يكفي أن نتحرك كل دولة خليجية لوحدها؟

الجواب بكل وضوح... لا

المستثمر العالمي اليوم لا يبحث عن سوق صغيرة، ولا يحب أن يواجه ستة قوانين مختلفة في ست دول. هو يبحث عن سوق خليجية موحدة واضحة وسهلة في الإجراءات. ومن هنا، يمكن للقمة أن تفتح الباب أمام "تكامل اقتصادي فعلي". يمكن للقمة أن تمثل بداية عمل لمرحلة جديدة.

من النفط إلى صناعة الفرص

الخليج يملك ثروة نفطية كبيرة، لكن العالم يتحول نحو اقتصاد جديد يعتمد على المعرفة والابتكار والبيانات. والسؤال الذي نسمع اليوم أكثر من أي وقت: ماذا بعد النفط؟

بدأنا نرى تحركات واضحة في بعض القطاعات: تصنيع ذكي - اقتصاد رقمي وتجربة المتسوق الإلكتروني - مراكز البيانات والتقنية المالية (FinTech) - السياحة النوعية والمؤتمرات الدولية.

تعليم يخلق وظيفة... وليس مجرد شهادة

لكن نجاح هذه الخطوات يحتاج منظومة خليجية مشتركة، وليس جهودًا متفرقة. تخيل لو كانت هناك "شبكة اقتصادية

— وهذا دليل أن المستقبل يكتب الآن... فلا بد أن نكون جزءًا من كتابه.

مشتركة" بدل تكرار نفس المشاريع في كل دولة: دولة تقود الطاقة المتجددة، ثانية في الصناعة التحويلية، ثالثة في التكنولوجيا والمال، ورابعة في الأمن الغذائي والصناعات الدوائية. هذه الصورة ممكنة... لو توحد القرار.

أرقام تقول الكثير

اليوم حجم التجارة البينية الخليجية يتجاوز 100 مليار دولار سنويًا، ورغم ذلك ما زالت الفرص أكبر بكثير. فكل زيادة بمعدل 5 % فقط تعني خلق آلاف الوظائف للشباب وتحريك قطاعات متعددة في وقت واحد. كذلك، حجم الاستثمارات في قطاع الذكاء الاصطناعي الخليجي مرشح ليتجاوز 20 مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة

دور البحرين... الصغيرة في المساحة الكبيرة في التأثير

البحرين أثبتت خلال السنوات الأخيرة أن حجم الدولة لا يحدد حجم تأثيرها. صارت مركزًا ماليًا وتقنيًا، وبيئة تستقطب الكفاءات والاستثمارات، وتفتح أبوابها للمؤتمرات العالمية. والجميل أن استضافة القمة اليوم ممكن تفتح الباب لمبادرات عملية مثل:

- ربط البورصات الخليجية
- منصة موحدة للاستثمار في الذكاء الاصطناعي
- مجلس خليجي للأمن الغذائي والصناعات

كلمة من القلب

العالم ما عاد يقيس الدول بثروتها... بل بقدرتها على توفير فرص حقيقية للجيل القادم. اليوم علينا أن ننتقل من مرحلة إدارة الثروة إلى مرحلة صناعة الثروة، ومن فكرة "كل دولة بروحها" إلى مفهوم "الخليج الواحد... برؤية اقتصادية واحدة".

ربما تكون هذه القمة هي بداية التحول. بداية سوق خليجية موحدة تنافس العالم. ويمكن تكون رسالة بسيطة ولكن قوية: الخليج مستعد للمستقبل... وسنصنعه بأيدينا.



* أسامة الماجد
* كاتب بحريني

الخليج في لحظة مفصلية: قمة المنامة تعيد رسم أولويات الأمن والاستقرار الإقليمي

القمة نموذج عملي لترسيخ الثقة بين دول مجلس التعاون

رؤية ملكية وقيادة فاعلة: البحرين تعزز نهج التكامل وتحمل شعلة الوحدة الخليجية



* المستشار علي عبدالله البستكي
* خبير مصرفي ومستشار اقتصادي

لحظة الحسم للانتقال من اقتصاد الدول إلى اقتصاد الخليج الواحد

القمة السادسة والأربعون تفتح الباب لسوق موحدة تصنع المستقبل

قمة البحرين تطلق مسارًا اقتصاديًا جديدًا للقرن القادم

قمة ترسم ملامح خليج قادر على خلق الثروة لا استهلاكها

القمة الـ46..

صوت الشعوب في صناعة المستقبل الخليجي

توجه دول الخليج العربي نحو التحول الاقتصادي وتنفيذ رؤاها الوطنية. وتواصل البحرين تنفيذ برامج إصلاحية تركز على بناء الإنسان، وتنويع الاقتصاد، وتهيئة بيئة استثمارية جاذبه، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة.

ويُعد النهج البحريني القائم على الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع نموذجًا يمكن البناء عليه خليجيًا.

وقبيل انعقاد القمة، يشكل اجتماع المجلس الوزاري محطة تفاوضية مهمة تُناقش فيها التوصيات قبل رفعها إلى القادة، وتضطلع البحرين بدور محوري في صياغة أرضية توافقية بفضل خبرتها وحضورها وثقة الدول الأعضاء بها.

وببقى عنوان الوحدة حاضرًا بقوه، انطلاقًا من الإيمان بأن القوه تُستمد من التكاتف، وهو مبدأ نبتهت دول المجلس منذ تأسيسه، لقوله تعالى: "واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا".

القمة الـ46 ليست مجرد حدث بروتوكولي، بل فرصة لرسم مسار مستقبلي يؤكد قدرة دول المجلس على التعاون والاصطفاف في مواجهة المتغيرات. ومملكة البحرين، من خلال استضافتها وتنظيمها ومساهمتها الفكرية، تثبت أنها ليست مجرد منصة للانعقاد، بل شريك في صناعة القرار ومحفز لآفاق جديدة من التكامل.

وتتطلع شعوب الخليج العربي إلى نتائج عملية تعزز الترابط الاقتصادي والاجتماعي، وتدعم الأمن والاستقرار، وتفتح أبواب التنمية. والثقة كبيرة في قدرة مملكة البحرين على أن تجعل هذه القمة محطة فارقة تدفع مجلس التعاون الخليجي نحو مستقبل أكثر تكاملًا وازدهارًا.



القصص العائلية، وتتداخل العادات، وتتشابه الملامح الثقافية. وتظل المشاريع التي تعزز التواصل الشعبي – من الطرق والجسور إلى الفعاليات الثقافية والرياضية – ركيزة أساسية لترسيخ الهوية الخليجية المشتركة، خاصة لدى الأجيال الشابة المتطلعة لمزيد من التقارب.

وفي الجانب الأمني، يظل التعاون الدفاعي عنصرًا محوريًا في استقرار المنطقة. وقد نجحت المملكة في بناء شراكات إقليمية ودولية مؤثرة، مع الحفاظ على ثوابتها الخليجية، وهو ما ظهر في التنسيق العسكري والأمني المتزايد خلال الفترة الأخيرة. ولا يمكن إغفال موقع البحرين الاستراتيجي وارتباطها التاريخي بممرات التجارة والطاقة، ما يجعلها عنصرًا رئيسًا في منظومة الأمن البحري.

كما يحضر الملف التنموي بقوه، في ظل

الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دعم الملفات الاقتصادية المشتركة، وتسريع خطوات التقارب والترابط بين دول المجلس. ومن المتوقع أن يحضر ملف التكامل الاقتصادي بقوة على طاولة النقاش، بما يشمل توحيد الأسواق، وتحفيز الاستثمارات، وربط البنى التحتية، وتعزيز الأمن الغذائي. وتبرز البحرين كنموذج في هذا الإطار عبر مشاريعها الأخيرة، مثل تدشين الخط البحري بين البحرين وقطر، وتطوير مشاريع الطاقة واللوجستيات، بما يجعل تجربتها قابلة للاستفادة على المستوى الخليجي.

الجانب الاجتماعي يحتل مكانة لا تقل أهمية، فالعلاقات بين شعوب الخليج العربي لم تُبن على الاتفاقيات الرسمية وحدها، بل على روابط الدم والقربى والعادات والتقاليد والتراث المشترك. التنقل بين دول الخليج يشبه زيارة أركان بيت واحد، حيث تتقاطع

تتجه الأنظار اليوم إلى مملكة البحرين وهي تستضيف القمة الخليجية السادسة والأربعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في محطة تعكس المكانة التي باتت تحظى بها المملكة داخل المنظومة الخليجية، ليس بوصفها الدولة المضيفة فحسب، بل باعتبارها لاعبًا فاعلًا في صياغة مستقبل العمل الخليجي المشترك.

انعقاد القمة يأتي في توقيت دقيق تتداخل فيه ملفات سياسية وأمنية واقتصادية وتنموية حساسة، ما يجعل الحاجة إلى موقف خليجي موحد يحمي المصالح العليا، ويعزز الاستقرار، ويدفع بعجلة التنمية أكثر إلحاحًا. واستضافة البحرين لهذه القمة تمثل رسالة ثقة واضحة في قدرتها على قيادة الحوار، وتوفير بيئة تفاوضية جادة، وصياغة أفكار قابلة للتطبيق على أرض الواقع.

التحضيرات التي سبقت القمة كانت على أعلى مستوى، بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حيث جرى التدقيق في مختلف التفاصيل، من المؤشرات السياحية إلى الأنظمة التجارية مثل "سجلات"، لضمان جاهزية المؤسسات المعنية كافة.

هذا النهج لا يعكس مجرد التزام بالإجراءات، بل يؤكد اعتماد إدارة تقوم على التخطيط وقياس الأداء والتنفيذ الفعّال، وهو ما يشكل قاعدة متينة للعمل الخليجي المشترك.

ولدى مملكة البحرين سجل بارز في تعزيز الوحدة الخليجية منذ تأسيس المجلس، انطلاقًا من رؤية جلالة الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة التي تؤكد أن التكامل ضرورة استراتيجية لحماية الأمن والهوية والمصالح الاقتصادية لدول الخليج العربي. وقد أسهم الدور الحيوي لصاحب السمو



*. بشينه خليفه قاسم
*كاتبة وأكاديمية بحرينية

البحرين
من دولة مضيئة
إلى صانعة مسار
المستقبل الخليجي

التكامل
الاقتصادي
والاجتماعي
والأمني... عناوين
حاضرة بقوة في
قمة المناخة 2025

البحرين نموذج
الشراكة بين الدولة
والمجتمع... ودورها
متقدم في بناء هوية
خليجية موحدة

القمة محطة
مفصلية: شعوب
الخليج تنتظر خطوات
عملية تعزز الاستقرار
والتنمية والتواصل



*خالد عبدالله المرباطي
* مدير أول سابق بغرفة
تجارة وصناعة البحرين

المشاريع
المشتركة... حجر
الأساس لتشكيل
اقتصاد موّدد
يقود المنطقة نحو
المستقبل

الربط
الكهربائي
والسكك الحديدية
والتأشيرة
الموحدة... خطوات
ترسم ملامح
تكامل خليجي غير
مسبوق

من "جيبك"
إلى السوق الخليجية
المشتركة... نماذج
تؤكد نجاح الشراكة
الاقتصادية بين دول
المجلس



خلال حفل تدشين الحملة الإعلامية للسوق الخليجية المشتركة

مهمة للقطاع السياحي الخليجي. فبدلًا من تقييد حركة السائح بين دولة وأخرى، ستفتح له الأبواب لزيارة دول المجلس كافة بتأشيرة واحدة، بما يعزز الإيرادات، ويرفع من تنافسية الخليج كوجهة سياحية عالمية.

الأمن الغذائي والدوائي... استراتيجية
استدامة مستقبلية

تعمل دول المجلس بشكل مستمر على تطوير منظومة الأمن الغذائي والدوائي المشترك، وهي خطوة بالغة الأهمية في ظل الأزمات العالمية المتلاحقة. التكامل في هذا الجانب يعزز من قدرة الدول الخليجية على تأمين الإمدادات الحيوية، ويمنحها مرونة أكبر في مواجهة التحديات.

القطاع الخاص... شريك رئيس في المشاريع
الخليجية المشتركة

لا يقتصر العمل الخليجي المشترك على الحكومات، بل يمتد إلى القطاع الخاص الذي يُشجّع على إقامة مشاريع مشتركة في الصناعة والزراعة

الاتحاد الجمركي...
خطوة مهمة نحو وحدة اقتصادية

يمثل الاتحاد الجمركي أساسًا ضروريًا لأي سوق موحدة، وقد قطعت دول المجلس في هذا الاتجاه شوطًا كبيرًا، بدءًا من تطبيق "نقطة الدخول الأولى" وانتهاءً بالعمل على إلغاء المراكز الجمركية بين الدول الأعضاء. هذا التطور يسهل حركة السلع الوطنية دون عوائق، ويرفع من كفاءة التبادل التجاري، ويعزز الصناعات المشتركة.

التأشيرة السياحية الموحدة... فتح أبواب
الخليج للعالم

من المنتظر أن تمثل التأشيرة السياحية الموحدة نقلة

تُعد المشاريع الخليجية المشتركة إحدى أهم الركائز التي يقوم عليها بناء التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وهي تمثل نموذجًا عمليًا للرؤية التي سعت إليها دول المجلس منذ تأسيسه عام 1981، والمتمثلة في التكامل الاقتصادي، وتعزيز الاستثمارات المشتركة، وتطوير البنية التحتية، ورفع جودة الحياة للمواطن الخليجي. هذه المشاريع ليست مجرد مبادرات عابرة، بل منظومة تنموية شاملة تمتد عبر قطاعات الطاقة، والنقل، والتجارة، والأمن الغذائي، والاستثمار.

الربط الكهربائي الخليجي...
شبكة تعزز أمن الطاقة

يعد مشروع الربط الكهربائي الخليجي واحدًا من أبرز الإنجازات الاستراتيجية، حيث أسهم منذ إنطلاقه عام 1997 في توفير مليارات الريالات على الدول الأعضاء من خلال خفض تكاليف إنتاج الكهرباء وتقليل حالات الانقطاع. كما ساعد في تعزيز أمن الطاقة، سواء في حالات الطوارئ أو ارتفاع الأحمال، ليصبح نموذجًا حقيقيًا لنجاح العمل المشترك في منطقة متقاربة جغرافيًا ومتمدة اقتصاديًا.

هيئة السكك الحديدية... خطوة نحو فضاء
اقتصادي موحّد

الربط الحديدي بين دول الخليج لا يمثل مجرد مشروع نقل، بل مشروع اقتصادي وتنموي ضخم. إنشاء هيئة للسكك الحديدية يفتح الباب أمام شبكة نقل متكاملة، قادرة على ربط الموانئ بالمناطق الصناعية، وربط المواطنين بأسواق العمل، وتعزيز التجارة البينية إلى مستويات غير مسبوقة. هذا المشروع، عند اكتماله، سيحدث نقلة نوعية في حركة البضائع والأفراد، وسيحوّل الخليج إلى كتلة اقتصادية أكثر ترابطًا وفاعلية.

السوق الخليجية المشتركة...
مساواة في الفرص لمواطني الخليج

إحدى أهم المبادرات التي اتخذتها دول المجلس هي

والخدمات. ويهدف هذا التوجه إلى ربط مصالح المواطنين الخليجين بالمشاريع الاقتصادية، وتعزيز الاستثمارات العابرة للحدود، وتحقيق تكامل فعال بين القدرات الخليجية المتاحة.

”جيبك“... نموذج يُحتذى به في الشراكة الخليجية
من أبرز الأمثلة العملية على نجاح المشاريع المشتركة تأتي شركة الخليج للصناعات البتروكيماوية (GPIC) التي تأسست عام 1979 كمشروع اقتصادي يجمع ثلاث دول خليجية:

- البحرين ممثلة بشركة بابكو للطاقة
- السعودية ممثلة بشركة سابك لاستثمارات المغذيات الزراعية
- الكويت ممثلة بشركة الصناعات البتروكيماوية (PIC)

تعتبر "جيبك" نموذجًا متقدمًا للتعاون الخليجي الناجح في قطاع البتروكيماويات، حيث يجمع المشروع بين الخبرة الصناعية، ورأس المال الخليجي المشترك، والرؤية الموحدة نحو تحقيق قيمة اقتصادية مضافة للدول الثلاث. وقد أثبتت الشركة عبر عقود قدرتها على تحقيق نتائج متميزة في الإنتاج، والاستدامة، وتنمية الكفاءات الخليجية.

خاتمة: نحو مستقبل خليجي أكثر تكاملًا

إن المشاريع الخليجية المشتركة ليست مجرد وثائق أو اتفاقيات، بل مشاريع حقيقية تلامس حياة المواطن، وتعزز اقتصادات الدول، وتدفع عجلة التنمية. وما نموذج "جيبك" إلا شاهد واضح على نجاح التعاون الخليجي عندما تتضافر الجهود وتتحد الرؤى.

ونتطلع في مملكتنا الغالية إلى استقطاب المزيد من هذه المشاريع المشتركة، لما لها من دور محوري في دعم الاقتصاد الوطني، وتنويع مصادر الدخل، ونقل الخبرات، وتوفير فرص العمل للمواطنين. فمستقبل الخليج سيكون أكثر إشراقًا عندما تتوسع مثل هذه المشاريع، ويزداد التكامل، وتستمر مسيرة التعاون نحو آفاق أرحب.

القمة الخليجية في البحرين.. خارطة طريق لبناء الكتلة الاقتصادية



المائية، سيعزز من قدرة المنطقة على تحقيق الاكتفاء الذاتي، ويؤكد أن الاستدامة ليست مجرد شعار بل ضرورة لحماية الأجيال القادمة وضمان مستقبل أكثر صمودًا.

ختامًا، تتضح الأهمية القصوى للقمة الخليجية في البحرين كمنعطف تاريخي يرسم خارطة طريق للمستقبل المشترك، فالمقومات متوفرة، والإرادة السياسية تنجه نحو تجاوز مرحلة التنسيق إلى التكامل الفعلي، خاصة في بناء الكتلة الاقتصادية المتماسكة عبر تفعيل السوق المشتركة، وتوحيد التشريعات، وتبني مشاريع التحول الرقمي والطاقة النظيفة والأمن الغذائي. إن النجاح في ترجمة هذه الرؤى إلى واقع ملموس يتطلب إشراك الشباب الخليجي كقوة دافعة للابتكار والاستدامة، لضمان أن يكون العمل الخليجي المشترك ليس مجرد استجابة للتحديات، بل مشروعًا حضاريًا رائدًا يعزز الاستقرار والازدهار ويؤمن مكانة دول المجلس كقوة فاعلة ومؤثرة على الساحة الدولية. لذا، فإن قمة المنامة هي بحق انطلاقة نحو مستقبل موحد ومزدهر.

ستشكل ركيزة أساسية لهذا التوحيد، حيث تتيح بناء أنظمة موحدة في مجالات الصحة والتعليم والخدمات الحكومية، وتفتح آفاقًا جديدة للابتكار وريادة الأعمال، خصوصًا بين الشباب الخليجي. أما في مجال الطاقة، فيبرز التعاون الخليجي في مشاريع الطاقة المتجددة والربط الكهربائي كأحد أهم محاور المستقبل. الاستثمار في الطاقة الشمسية والرياح، إلى جانب تعزيز شبكات الربط الكهربائي بين دول المجلس، سيضمن أمن الطاقة ويقلل من الاعتماد على المصادر التقليدية، كما يتيح لدول الخليج أن تكون مصدّرًا رئيسًا للطاقة النظيفة في الأسواق العالمية، بما يعكس التزامها بالاستدامة البيئية والاقتصادية.

الأمن الغذائي والزراعة المستدامة يشكّلان تحدّيًا استراتيجيًّا لا يقل أهمية عن الأمن العسكري أو الاقتصادي، إذ يضمنان استقرار المجتمعات في مواجهة تقلّبات الأسواق والأزمات العالمية. التعاون الخليجي في إنشاء مشاريع زراعية مشتركة، وتبني تقنيات حديثة في الزراعة الذكية وإدارة الموارد

إن القمة المقبلة في البحرين مرشحة لأن تكون نقطة انطلاق نحو مرحلة جديدة من العمل الخليجي، مرحلة تتجاوز حدود التنسيق إلى التكامل الحقيقي، وتضع أسسًا لمشروع حضاري يعكس إرادة سياسية واضحة لبناء مستقبل قائم على الوحدة والأمن والازدهار، مع إعلاء دور الشباب كركيزة أساسية في هذا البناء.

السوق الخليجية المشتركة تمثل أحد أعمدة التكامل الاقتصادي بين دول المجلس، فهي الإطار الذي يتيح حرية انتقال السلع والخدمات ورأس المال، ويعزز من قدرة الاقتصاد الخليجي على المنافسة في الأسواق العالمية. إن تطوير هذه السوق وتوسيع نطاقها سيمنح دول الخليج قوة تفاوضية أكبر، ويكرسها كتكتلة اقتصادية متماسكة قادرة على مواجهة التحديات الدولية وتحقيق النمو المستدام.

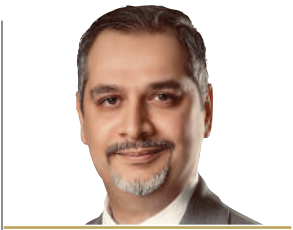
توحيد النظم والتشريعات بين دول المجلس يعد خطوة استراتيجية نحو تكامل مؤسسي فعلي، إذ يسهم في إزالة العوائق القانونية والإدارية، ويخلق بيئة عمل أكثر انسجامًا للشركات والمستثمرين. كما أن مشاريع التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي

من المنتظر أن تشكل القمة الخليجية السادسة والأربعين المزمع انعقادها في البحرين محطة مفصلية في مسار العمل الخليجي المشترك، إذ تأتي في ظل ظروف إقليمية ودولية معقدة تتطلب من دول المجلس صياغة رؤية مستقبلية أكثر تماسكًا وفاعلية. إن انعقادها في المنامة يحمل دلالات خاصة، حيث تؤكد البحرين من خلال استضافتها، مكانتها كجسر للتواصل والتوافق، وتجسد نموذجًا للتعايش والانفتاح، بما يعكس ثقة دول المجلس في قدرتها على إدارة الحوار وتقديم رؤية متوازنة تعزز وحدة الصف الخليجي.

وكما هو معروف، تواجه دول الخليج تحديات عديدة ومتداخلة، تبدأ من التوترات الأمنية في المنطقة، مرورًا بتداعيات الأزمات الاقتصادية العالمية، وصولًا إلى التغيرات المناخية والتحديات التكنولوجية السريعة. هذه التحديات لا يمكن لأي دولة أن تواجهها منفردة، بل تستلزم تعاونًا مؤسسيًا عميقًا يترجم القرارات إلى واقع ملموس، ويؤسس لمنظومة دفاعية واقتصادية موحدة تحفظ الاستقرار وتضمن استدامة التنمية.

أهمية التعاون الخليجي تكمن في كونه الضمانة الأساسية لمستقبل المنطقة، فهو ليس خيارًا تكتيكيًّا بل ضرورة استراتيجية. إن بناء سوق خليجية مشتركة، وتطوير مشاريع الطاقة والأمن الغذائي، والاستثمار في التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، كلها أهداف لا تتحقق إلا عبر تكامل حقيقي يرسخ المصالح المشتركة ويعزز المكانة الدولية لدول المجلس.

وفي هذا السياق، يبرز دور الشباب الخليجي كقوة ريادة لا غنى عنها في صياغة المستقبل. فالشباب يمثلون النسبة الأكبر من سكان دول المجلس، وهم المحرك الأساس للابتكار والتحول الرقمي وريادة الأعمال. إشراكهم في صياغة السياسات، وتمكينهم من قيادة المشاريع التنموية، سيضمن أن يكون العمل الخليجي المشترك أكثر حيوية واستدامة، ويعزز الهوية الخليجية الجامعة التي تقوم على قيم الوحدة والتقدم.



* د. أحمد الزعاري
* مستشار سياسي

” البحرين تجمع القادة... وتطلق مرحلة جديدة من التكامل والسوق المشتركة

” من التحديات إلى الفرص... كيف تعيد القمة الخليجية تشكيل المشهد الاقتصادي الإقليمي؟

” قمة البحرين: نحو وحدة اقتصادية تدعم الطاقة والذكاء الاصطناعي والأمن الغذائي

” قمة الخليج تتحول من اجتماع دوري إلى مشروع حضاري ممتد



* إبراهيم النهام
* كاتب بحريني

” البحرين ماضية في ترسيخ موقعها كدولة محورية في صياغة مستقبل الخليج العربي

” القمة الـ46: خطوة جديدة تعكس قوة الدور البحريني في تعزيز الوحدة والتوافقات الخليجية

” نهج ملكي يرسّخ الاستقرار... كيف أصبحت البحرين ركيزة محورية في البيت الخليجي؟

قمة مفصلية بقيادة جلالة الملك المعظم

ورؤيته القائمة على تغليب المصلحة العليا، مكّنت البحرين من أن تكون دائمًا عنصر توازن وركنًا من أركان الاستقرار.

وقد انعكس ذلك في مواقف البحرين الداعمة لوحدة الصف، وفي مبادراتها المتكررة لتعزيز العمل المشترك في الملفات الأمنية والاقتصادية والإنسانية.

ويُجمع المراقبون على أن التأثير الإيجابي لجلالة الملك لا يقتصر على المستوى السياسي، بل يمتد إلى تعزيز القيم الخليجية الأصيلة، وترسيخ ثقافة التعاون التي تميّز شعوب المنطقة.

ومن هذا المنطلق، تأتي القمة المقبلة لتؤكد مجددًا الثقة التي يضعها الأشقاء في البحرين وفي قيادة جلالاته للمرحلة المقبلة من العمل الخليجي.

وتتجه أنظار الشعوب الخليجية إلى المنامة أملًا في أن تفضي القمة إلى خطوات عملية تُسهم في زيادة الترابط، وإزالة التحديات التي قد تعترض مشاريع التكامل، وتعزيز الأمن والاستقرار الاقتصادي.

كما ينتظر المواطن الخليجي أن يرى مخرجات حقيقية تعكس اهتمام القادة بتحسين جودة الحياة، وتطوير البنية التحتية المشتركة، وتوسيع مجالات التكامل في التعليم والصحة والسياحة والتكنولوجيا.

إن استضافة البحرين للقمة الخليجية ليست حدثًا دبلوماسيًّا فحسب، بل هي رسالة واضحة بأن المملكة، بقيادة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة المعظم، ماضية في ترسيخ موقعها كدولة محورية في صياغة مستقبل الخليج.

فبين حكمة القيادة الرشيدة وطموح شعوب المنطقة، تبدو القمة الخليجية السادسة والأربعين محطة مفصلية ستسهم في رسم ملامح مرحلة جديدة من التعاون والازدهار والتناغم الخليجي الذي يشكّل أساس قوة المنطقة واستقرارها لعقود مقبلة.



جلالة الملك المعظم لدى ترؤسه أعمال القمة العربية الثالثة والثلاثين في مملكة البحرين

شمولية، تُركّز على التنمية البشرية، وتمكين الشباب الخليجي، وتوسعة آفاق الشراكات العالمية، بما يتناغم مع تطلعات دول المجلس ورؤاها الوطنية الطموحة.

إن المتابع لمسيرة جلالة الملك المعظم يدرك حجم الدور الذي لعبه في المسيرة الخليجية على مدى الأعوام الماضية. فحكمة جلالاته

وستكون المنامة، بحكم خبرتها في احتضان الفعاليات الإقليمية والدولية، بيئة مثالية لبورة توافقات خليجية تعزز الاستدامة الاقتصادية، وترفع من كفاءة الأمن الجماعي، وتدعم المواقف الموحدة تجاه المستجدات الدولية.

كما أن البحرين ستسعى، تحت رعاية جلالة الملك المعظم، إلى الدفع بأجندة تعاونية أكثر

” تستعد مملكة البحرين لاحتضان القمة الخليجية السادسة والأربعين والتي تحمل في طياتها آمال الشعوب الخليجية وتطلعاتهم نحو مزيد من التكامل والاستقرار.

وتكتسب هذه القمة أهميتها من توقيتها الدقيق وظروف المنطقة المتغيرة، فضلًا عن كونها تنعقد برعاية وقيادة جلالة الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة، الذي أثبت عبر مسيرته الحكيمة أنه أحد أبرز رجال الدولة القادرين على صناعة التوافقات وترسيخ مبادئ الوحدة الخليجية.

ويُنظر لها بوصفها امتدادًا للدور الذي يقوم به جلالة الملك المعظم في تعزيز أطر العمل الخليجي المشترك، واستكمال النهج الذي تبناه منذ بداية عهده، والقائم على دعم مسيرة مجلس التعاون باعتبارها الخيار الاستراتيجي الأهم لضمان أمن الخليج ونمو اقتصاده وازدهار مجتمعاته.

فقد كان لجلالاته دور محوري في تثبيت ركائز هذه المنظومة، من خلال مواقفه المبدئية الداعية إلى التضامن، وحلّ الخلافات، وتعزيز جسور الثقة بين الأشقاء.

وجاءت السنوات الأخيرة لتؤكد تلك الرؤية، إذ شهدت المنطقة تقاربًا مهمًا، عادت فيه العلاقات الخليجية إلى مسارها الطبيعي، وبرزت البحرين في هذا السياق كدولة فاعلة تسعى بجدية إلى رأب الصدع وتوجيه الجهود نحو المصالح العليا للدول الأعضاء.

وُعدّ القمة الخليجية السادسة والأربعين فرصة لترجمة هذه الرؤية على شكل قرارات ومبادرات تتناسب مع حجم التحديات الاقتصادية والجيواستراتيجية المحيطة بالخليج.

ولا تقتصر أهمية القمة على كونها اجتماعًا دوريًّا، بل هي اليوم منصة لإطلاق مرحلة جديدة من التنسيق العالي في ملفات الطاقة والاقتصاد والتحول الرقمي والأمن، خاصة مع التحولات الكبرى التي تشهدها المنطقة والعالم.

قيادة هادئة... تأثير عميق: كيف أصبحت المنامة بوابة التعاون السياسي والاقتصادي للخليج؟

البحرين مفتاح القيادة الإقليمية والدبلوماسية

قصص النجاح التنموي في العالم. مع تقدم المنطقة نحو أهداف تنويع اقتصادي طموحة، تظهر العديد من الفرص الاستثمارية الجذابة. المجالات الرائدة ذات الأهمية: التعاون الإقليمي والوحدة. تؤكد استضافة القمة التزام البحرين بتعزيز مجلس التعاون الخليجي وتؤكد على أهمية الردود الموحدة للقضايا الإقليمية. ومن المتوقع أن يكون الحدث علامة فارقة في رحلة مجلس التعاون الخليجي نحو تكامل أعمق وشهادة على الرؤية المشتركة لدول أعضائها.

التقدم الاقتصادي: ستوفر القمة منصة لمناقشة التكامل الاقتصادي والنمو، بما في ذلك تعزيز ممرات التجارة، والاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة، وتطوير الصناعات المستقبلية. تهدف هذه المناقشات إلى بناء نظام مالي أكثر مرونة وزيادة مساهمات الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي في جميع أنحاء المنطقة.

التنسيق الأمني والدفاعي: سيكون التركيز بشكل كبير على تعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء لمواجهة التهديدات الحالية والحفاظ على الاستقرار الإقليمي.

معالجة التحديات الاستراتيجية: تأتي القمة في وقت حرج، وسيناقش القادة قضايا رئيسة مثل أمن الطاقة، واستدامة الغذاء، وتأثير التطورات العالمية على المنطقة.

وتتيح استضافة قمة الخليج للبحرين إظهار دورها كمركز حوار إقليمي ولاعب عالمي رئيس، بناءً على نجاح منتدى بوابة الخليج 2025 الأخير. ويوفر هذا الحدث للبحرين منصة لتبسيط الضوء على قيادتها في دعم المبادرات الاستراتيجية لمجلس التعاون الخليجي وتعزيز شراكاتها الدولية. من خلال وضع نفسها كمحور للتعاون الإقليمي، تعزز البحرين مكانتها العالمية وتؤكد أهميتها في تشكيل شؤون الخليج والشرق الأوسط الأوسع.



قمة الخليج 2025... البحرين تثبت موقعها كقلب الحوار الخليجي وصانعة مبادرات المستقبل

على المستوى الاقتصادي، كانت اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة والبحرين، التي أصبحت سارية منذ عام 2006، هي الأولى بين الولايات المتحدة ودولة عربية في الخليج. ولقد زادت اتفاقية التجارة الحرة بشكل كبير من التجارة الثنائية، والتي تضاعفت أكثر من ثلاث مرات منذ تنفيذها. وتتمتع البحرين باقتصاد متنوع وهي مركز إقليمي للبنوك والتمويل، حيث تستضيف العديد من الشركات الأمريكية. ترى نفسها بوابة إلى السوق السعودية الأوسع للشركات الأمريكية.

ومن المتوقع أن تركز القمة على تعزيز التنسيق السياسي والاقتصادي والأمني، وتعزيز التكامل الاقتصادي، ومناقشة مواضيع مثل أمن الطاقة والتحول الرقمي. وتسلط البحرين استضافة هذا الحدث الرئيسي الضوء على دورها المحوري في تعزيز الوحدة والعمل الجماعي بين دول الخليج وسط تزايد التحديات الإقليمية والعالمية. وتمثل دول مجلس التعاون الخليجي واحدة من أعظم

في القيادة المركزية (NAVCENT). وتعد هذه القاعدة المنشأة العسكرية الأمريكية الدائمة الوحيدة في المنطقة وتوفر دعماً لوجستياً وتشغيلياً حيويًا للأنشطة البحرية الأميركية. وتوفر البحرين تصاريح القواعد والطيران فوق الطائرات التي تسهل الولايات المتحدة مكافحة الإرهاب ومكافحة القرصنة وتضمن حرية الملاحة عبر مضيق هرمز. وهي الدولة العربية الوحيدة التي شاركت في عملية الأمن التي تقودها الولايات المتحدة في البحر الأحمر. وصنفت الولايات المتحدة البحرين حليفاً رئيساً غير عضو في الناتو (MNNA) في عام 2002، مما يسهل التعاون الدفاعي، والتدريبات العسكرية المشتركة، وبيع المعدات العسكرية الأميركية المتقدمة. وأدت الاتفاقيات الأخيرة إلى استثمارات بحرينية كبيرة في الاقتصاد الأميركي، بما في ذلك شراء طائرات بوينغ وشراكات مع شركات التكنولوجيا الأميركية، مما يبرز الأهمية الاستراتيجية للبحرين في شبكات الأمن والاقتصاد العالمية.

تستضيف البحرين قمة الخليج 2025، المقررة في الثالث من ديسمبر 2025 والتي تصف بالمهمة لأنها تؤكد التزام البلاد بأهداف مجلس التعاون الخليجي الجماعية وتوفر منصة حيوية لمواجهة التحديات الإقليمية. وتتمتع البحرين بتاريخ طويل في الموازنة بين التقاليد العريقة والتطور المعاصر والاستمرارية بين التراث والضيافة. وتأتي القمة في وقت يتطور فيه الشرق الأوسط ليصبح قوة في فعاليات الأعمال، ويعد التعاون بين أعضاء الخليج مفتاحاً للحفاظ على هذا الزخم. في البحرين، الأصالة والضيافة مرتبطان ببعضهما. حقيقة أن السكان المحليين والمغتربين يعملون جنباً إلى جنب مما يظهر انفتاح البلاد، ويعزز مكانتها في المنطقة. وتقع البحرين استراتيجياً بين أوروبا وأفريقيا وآسيا، ويمكن الوصول إليها، لكن استعدادها الثقافي لاستقبال الزوار قد يثبت أهم ميزاتها. تأتي قمة الخليج 2025 بعد النجاح الكبير للنسخة الثالثة من بوابة الخليج 2025، التي استضافتها مجلس التنمية الاقتصادية البحرينية (EDB)، والتي اختتمت بشكل كبير بشراكات واتفاقيات بارزة تقدر قيمتها بأكثر من 17 مليار دولار، نتيجة أكثر من 60 صفقة وإعلاناً تم الإبلاغ خلال منتدى الاستثمار الرئيسي الذي استمر يومين.

على المستوى العالمي، تعد البحرين شريكاً استراتيجياً رئيساً للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، بسبب موقعها الجغرافي وتعاونها الأمني وعلاقاتها الاقتصادية، مما يعزز أهميتها للاستقرار الإقليمي والدبلوماسية الدولية. وتساعد هذه العلاقة في إبراز القوة الأميركية وتعزيز الاستقرار في منطقة الخليج العربي. وتستضيف البحرين نشاط الدعم البحري (NSA)، المقر الطويل الأمد للأسطول الخامس للبحرية الأميركية والقوات البحرية الأميركية



*د. فرانك مسمار

*كاتب أميركي

البحرين
مركز ثقل خليجي:
قمة 2025
تعيد رسم دور
الدولة في الأمن
والدبلوماسية
الإقليمية

المنامة
تستضيف القمة
الـ46: منصة لتعزيز
التكامل الخليجي
وتأكيد مكانة
البحرين الإقليمية

البحرين بين
الشرق والغرب:
قوة دبلوماسية
تعزز الاستقرار
وتدعم الشراكات
الدولية



*هيثم الرشدان

* رئيس نقابة المصرفيين
البحرينية

من حماية
الحقوق إلى تنمية
الإنسان... كيف يعزّز
مجلس التعاون
مسيرة النقابات
في المنطقة؟

البحرين في
قلب القمة الخليجية:
تكامل اقتصادي
ونقابي يعيد
صياغة سوق العمل
الخليجي

التحول
الاقتصادي يفرض
أدواراً جديدة
للنقابات... والقمة
الـ46 تفتح الطريق
لرؤية موحدة

تستضيف مملكة البحرين القمة الخليجية السادسة والأربعين في مرحلة دقيقة تتعاظم فيها التحديات وتتسارع التحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على مستوى المنطقة والعالم. وتأتي هذه القمة لتؤكد من جديد قوة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقدرته المستمرة على صياغة مواقف موحدة، وصناعة مبادرات تكاملية تتجاوز الأطر التقليدية للتعاون، وتعكس قناعة راسخة بأن استقرار وازدهار أي دولة من دول المجلس هو جزء لا يتجزأ من استقرار وازدهار بقية الدول.

منذ تأسيس مجلس التعاون عام 1981، لعبت المنظمة دوراً محورياً في تعزيز العمل المشترك وتوحيد الرؤى تجاه القضايا الإقليمية والدولية. ومع تطور التجربة الخليجية عبر العقود، برزت مجالات جديدة للتعاون تتجاوز السياسة والاقتصاد، وتلامس جودة حياة الإنسان الخليجي، ومن بينها العمل النقابي الذي يشكل ركيزة أساسية لحماية العاملين وتنمية القطاعات الإنتاجية والخدمية.

أثر مجلس التعاون على واقع العمل النقابي الخليجي

رغم أن التجربة النقابية تختلف من دولة إلى أخرى، فإن الأطر التي وفرها مجلس التعاون لعبت دوراً مهماً في خلق بيئة أكثر انفتاحاً للتواصل وتبادل الخبرات بين النقابات والاتحادات العمالية. فقد أسهمت اللجان الوزارية الخليجية، وخصوصاً اجتماعات وزراء العمل ولجان القوى العاملة، في وضع معايير مشتركة للسياسات العمالية، وتطوير برامج التدريب، والاهتمام بملفات التوطين، وبيئة العمل، وحماية الحقوق.

كما أتاح مجلس التعاون مساحة مهمة للنقابات الخليجية للتلاقي عبر المؤتمرات والملتقيات



العمل النقابي الخليجي يدخل مرحلة جديدة

المهنية، وهو ما ساعد — وإن بشكل تدريجي — في بناء تفاهات مشتركة حول دور النقابات في دعم الاستقرار الاجتماعي وتعزيز الإنتاجية والالتزام بمعايير العمل الدولية والمحلية. وفي البحرين، وهي الدولة الرائدة خليجياً في المجال النقابي، ساعد هذا التواصل في نقل الخبرات وتبادل أفضل الممارسات، وأكسب العمل النقابي بعداً خليجياً أوسع، خصوصاً في القطاعات المصرفية والمالية التي أصبحت أكثر ترابطاً على مستوى المنطقة.

دعم مجلس التعاون لمسارات التنمية وأثره على النقابات

التحولات الاقتصادية الكبرى التي تشهدها دول المجلس — مثل رؤى التنمية الوطنية، والتنويع الاقتصادي، والانتقال إلى اقتصاد تنافسي قائم على الابتكار — تفرض دوراً جديداً للنقابات.

مستقبل العمل النقابي في دول الخليج... نحو رؤية مشتركة

إن انعقاد القمة الخليجية السادسة والأربعين في البحرين يمثل فرصة لبناء رؤية نقابية خليجية مستقبلية تعتمد على:

1. إنشاء منصة خليجية دائمة للنقابات والاتحادات المهنية لتبادل الخبرات وتطوير سياسات مشتركة.
2. تعزيز مواءمة التشريعات العمالية بما يضمن حماية الحقوق وتحسين بيئة العمل عبر دول المجلس.
3. رفع كفاءة العنصر البشري من خلال برامج تدريب عابر للحدود تستفيد منه مختلف القطاعات، وعلى رأسها القطاع المالي والمصرفي.
4. تقوية دور النقابات في دعم الاستقرار الاجتماعي عبر الحوار البناء مع الحكومات وأصحاب الأعمال.
5. تشجيع الدراسات المتخصصة حول مستقبل العمل في ظل التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وتأثيرهما على المهن التقليدية.

وختاماً، إن القمة الخليجية ليست مجرد حدث سياسي، بل محطة استراتيجية تؤكد أن دول المجلس تسير بخطى ثابتة نحو تكامل أكبر، وتنمية أكثر استدامة، وإنسان خليجي أكثر قدرة على صناعة مستقبله. ويظل العمل النقابي جزءاً من هذه المسيرة، وعنصراً داعماً للاستقرار، وشريكاً في التنمية، وجسراً يربط بين طموحات العاملين وأهداف الاقتصادات الخليجية الصاعدة.

وبينما تحتضن البحرين هذه القمة المهمة، يتجدد الأمل في أن يكون المستقبل الخليجي أكثر وحدة، وأكثر قدرة على مواجهة التحديات، وأكثر التزاماً بتنمية الإنسان وحماية حقوقه.

خليلية متوازنة تجاه التحديات المحيطة، كما احتضنت اجتماعات محورية أسهمت في تعزيز وحدة الصف ورفع كفاءة الردع الدفاعي. أما ما بين عامي 2016 و2021، ومع تزايد تعقيدات الملفات الإقليمية وتداعيات جائحة كورونا، فقد نجحت القوات المسلحة في

ومنذ 2021 وحتى اليوم فإن القمم تطرح ملفات تعمل على تعزيز النهضة التنموية الشاملة لدول المجلس، حيث يتوقع المحللون أن تركز القمة الـ 46 التي ستعقد في المملكة على متابعة قرارات القمة السابقة بشأن ملفات التكامل الاقتصادي، والطاقة النظيفة، والاستثمار في التكنولوجيا، وتطوير البنية التحتية المشتركة، أيضاً معالجة ملفات أمنية وسياسية، وتعزيز التعاون في مجالات الأمن الغذائي، وتحقيق الاستقرار المالي، بالإضافة إلى تطوير سياسات موحدة لجذب الاستثمار الأجنبي.

كيف غيّرت القمم الخليجية موازين الإقليم؟ قراءة في قرارات صنعت لحظات مفصلية

” في مايو 1981، عُقدت أول قمة لمجلس التعاون الخليجي التي احتضنتها أبوظبي بقيادة المغفور له بإذن الله زايد الأول، هذه القمة التي حظرها قادة الدول الخليجية في ذلك الوقت، حيث كان حضورهم دليلاً على شرعية القمة التي تمتعت بالحقنة التاريخية.

القمة الخليجية الـ46: محطات سياسية واقتصادية رسمت طريق الوحدة والاستقرار

إنهاء الصراع في الشرق الأوسط هو إعادة حقوق الفلسطينيين بإنشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ست دول وهي دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين ودولة قطر ودولة الكويت وسلطنة عُمان.

المجلس الذي يقيم قمتين سنويًا أحدهما استشاري ويكون في منتصف السنة وآخر تتخذ فيه القرارات ويكون في نهاية السنة، تتبلور أهدافه بتعزيز التعاون والتكامل بين دول المجلس ومناقشة التحديات الإقليمية والدولية أيضًا لمواجهة التحديات الأمنية

في قمة الدوحة (44)، والتي هيمن عليها ملف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ورفض المجازر التي ترتكب في حق المدنيين، حيث طالب البيان الختامي بضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار ووقف العملية العسكرية الإسرائيلية غير المبررة.

أما قمة الرياض (43)، فركزت على مواصلة الجهود الخليجية للانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد الخليجي، حيث شارك فيها الرئيس الصيني "جين بينغ".

مشاركة الرئيس الصيني رسالة من دول الخليج على أن لدول مجلس التعاون مكانة اقتصادية

إعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية والإسرائيليين، كانت بمثابة خطوة في طريق التوصل إلى حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الإسرائيلي.

أما قمة المنامة 2001، والتي تبلور عنها توقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين أعضاء دول مجلس التعاون الخليجي، حيث إن هذا القرار يعتبر من أهم القرارات التي تم اتخاذها.

أما قمة المنامة 2016، والتي حضرها رئيسة الوزراء البريطانية "تريزا ماي" القمة التي أكدت على دعم المجلس لانضمام دولة فلسطين للأمم المتحدة كعضو كامل العضوية في كافة المحافل الإقليمية والدولية.

على عدم المساس بسيادة وأمن أي دولة أيضًا تم الاتفاق على تنسيق المواقف السياسية لتعزيز دور المجلس.

بيانات مجلس التعاون الخليجي واضحة، فالمصير المشترك وضمأن أمن وسيادة دول مجلس التعاون هي من أولويات هذه القمم، وأن القادم سيكون أفضل في جميع المجالات الاقتصادية، السياسية، العسكرية، الثقافية، الصحة وغيرها.

القرارات الاقتصادية للقمة

انبثقت عدة قرارات اقتصادية مهمة من قمم مجلس

وفي خضم هذه التحولات، فإن منطقة الشرق الأوسط لم تكن بمنأى عما يحصل، فالتاريخ هنا كان يعيد رسم خرائطه أيضًا، فالتطور والتكنولوجيا كانا يغزوان الأسواق، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية سوف يظهر من قلب الأحداث وتحديداً في مايو 1981 معلناً عن ولادة اتحاد جديد على الساحة العالمية، هذا اللاعب سيترك بصماته لاحقاً على مجريات الأحداث العالمية الكبرى.

كيف قراء

كان إعلان إنشاء "مجلس التعاون" دول الخليج العربي أهم قرار لهذه القمة التي تهدف لضمان الاستقرار الخليجي، القرار الذي ارتبط بتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

أيضاً تطرق البيان الختامي للقمة الأولى "لل قضية الفلسطينية"، حيث اعتبر أن الحل الوحيد لضمان إنهاء الصراع في الشرق الأوسط هو إعادة حقوق الفلسطينيين بإنشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

القرارات السياسية للقمة

تعددت القرارات السياسية، حيث إن هذه القمم تواكب الأحداث بشكل مستمر، فيلعب الوضع الإقليمي والعالمي دوراً في قرارات القمة، فالمتغيرات والأحداث من حولنا تكون من أولويات محضر القمة، فمناقشتها دليل على مواكبة المتغيرات.

” فمن الثمانينيات إلى القمة الـ46: دور بحريني ثابت يعيد تشكيل مستقبل التعاون الخليجي



” القيمة
الخليجية الـ46:
محطات سياسية
واقتصادية رسمت
طريق الوحدة
والاستقرار

مجلس التعاون المظلة الخليجية



*إبراهيم المناعي

كاتب بحريني

مجلس التعاون.. المسيرة تتجدد في المنامة

قمة البحرين: خطوة جديدة في بناء البيت الخليجي الآمن والمستقر

الخليج يجتمع في المنامة والمجلس يرسخ مكانته قوة إقليمية صاعدة

انطلاقة المجلس

بتاريخ 25 مايو 1981 توصل أصحاب الجلالة والسمو قادة كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ودولة قطر، ودولة الكويت في اجتماع عقد في أبوظبي، إلى صيغة تعاونية تضم الدول الست، تهدف إلى تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين دولهم في جميع الميادين وصولاً إلى وحدتها، وفق ما نص عليه النظام الأساسي للمجلس في مادته الرابعة، التي أكدت أيضًا تعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون بين مواطني دول المجلس.

استضافة مملكة البحرين للقمة الخليجية 46

يأتي استضافة مملكة البحرين لهذه القمة على أراضيها (للمرة الثامنة) تأكيداً من البحرين لالتزامها الخليجي لوحدة الصف ومشاركة أشقائها من دول مجلس التعاون للدفع بهذه المسيرة المباركة إلى آفاق التقدم والنهضة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والعسكرية، بما يحقق الأمن والأمان لدول المجلس ورفاهية الشعوب الخليجية.

أهداف تأسيس منظومة مجلس التعاون

تنص المادة الرابعة من النظام الأساسي لمجلس التعاون الخليجي على أهداف سامية تعمل دول المجلس - متعاونة - على تحقيقها: تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع المجالات بهدف تحقيق وحدتها. توثيق الروابط والصلات بين شعوب الدول الأعضاء في مختلف المجالات. وضع أنظمة متماثلة في المجالات التالية:

- الشؤون الاقتصادية والمالية والتجارية والجمارك والمواصلات.



القمة 46: محطة مفصلية لتعزيز التكامل السياسي والاقتصادي والأمني

- الشؤون التعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية.
- الشؤون الإعلامية والسياحية والتشريعية والإدارية.
- دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية.
- إنشاء مراكز بحوث علمية، وإقامة مشاريع مشتركة، وتشجيع تعاون القطاع الخاص.
- تأمين استقرار دول المجلس من خلال التعاون المشترك.

إنجازات مجلس التعاون

حقق مجلس التعاون الخليجي إنجازات كبيرة في مجالات متنوعة على مدار 44 عامًا، أبرزها تعزيز مكانة دوله كقوة اقتصادية وسياسية مؤثرة، وإنشاء سوق خليجية مشتركة، وتعميق التكامل الاقتصادي من خلال اتحاد جمركي، وتعزيز الأمن والاستقرار عبر التعاون العسكري والأمني، إضافة إلى لعب دور مهم في الوساطة

الإنجازات الاقتصادية والمالية

مكانة اقتصادية عالمية:

أصبح الاقتصاد الخليجي من أكبر الاقتصادات عالمياً، ويُعد في المرتبة الـ11 عالمياً، مع نمو الناتج المحلي الإجمالي لجميع الدول الأعضاء.

السوق المشتركة:

تم إنشاء سوق خليجية مشتركة بعد التوقيع على اتفاقية اقتصادية للعام 2002، بالإضافة إلى اتحاد جمركي، ما عزز التجارة البينية بشكل كبير.

التكامل المالي:

تطور التكامل المالي والاقتصادي من خلال لجنة التعاون المالي والاقتصادي، ما أسهم في زيادة المكاسب الاقتصادية وتعزيز العمل المشترك.

الصناديق السيادية:

تُقدر أصول الصناديق السيادية بدول المجلس بـ4.9 تريليون دولار، ما يجعلها مؤثرة على المستوى العالمي.

القطاع الرقمي:

حققت دول المجلس قفزات كبيرة في مجال التحول الرقمي والاقتصاد الرقمي، حيث تعد من الدول الجاهزة لتطبيق الذكاء الاصطناعي. الإنجازات السياسية والأمنية

الدفاع المشترك:

تم توقيع اتفاقية دفاع مشترك وإنشاء مجلس للدفاع المشترك في العام 2000، ما عزز التعاون الأمني والعسكري بين الدول الأعضاء.

مكافحة الإرهاب والتطرف:

تعمل دول المجلس على مكافحة الإرهاب والتطرف من خلال تبادل المعلومات والتعاون الأمني، بما في ذلك "الشرطة الخليجية".

الوساطة وحل النزاعات:

لعبت دول المجلس دوراً فاعلاً في الوساطة لحل النزاعات الإقليمية والدولية، مثل القضايا المتعلقة بغزة وأفغانستان والبرنامج النووي.

دور مملكة البحرين في المجلس:

خلال هذه المسيرة المباركة لمجلس التعاون والتي استمرت طيلة 44 عاماً عملت مملكة البحرين في تناغم مستمر مع شقيقاتها الدول الخليجية وقدمت الكثير من التعاون المشترك في ميادين شتى، ربما كان من أبرزها: تطوير استراتيجية الحكومة الإلكترونية للمنطقة، وتعزيز الأمن الغذائي، والتعاون الأمني عبر تطبيق اتفاقيات الدفاع المشترك وتفعيل دور قوات درع الجزيرة وتعزيز نظرية الأمن الخليجي المشترك من خلال العمل الموحد. كما تدعم البحرين التنمية البشرية والاجتماعية من خلال التعاون في مجالات التعليم والصحة ورعاية المرأة.

خاتمة

بارك الله في قادة دول مجلس التعاون وفي شعوب هذه المنطقة، وبارك الله في مسيرة مجلس التعاون. والله موفق.

القمة الخليجية 46.. اقتصاد متكامل وتنمية إنسانية مجتمعية ورؤية بحرينية تتجدد

للابتكار وريادة الأعمال، وكحاضنة للتقنيات المتقدمة في المنطقة.

وعطفاً على ما تقدم، تأتي هذه التحولات لتبرز اتجاهها خليجياً متنامياً نحو تعزيز التكامل في سوق العمل، من خلال السعي إلى تطوير منصة خليجية موحدة للتوظيف تتيح للمواطنين فرصاً للعمل في دول المجلس كافة، وتسهم في دعم تبادل الخبرات بين جميع دول المجلس، وتلبية الطلب المتزايد على الكفاءات. ويعزز هذا التوجه قدرة دول الخليج على خفض البطالة، ورفع كفاءة رأس المال البشري، وتحقيق انسجام أكبر مع الهدف السابع عشر للتنمية المستدامة المتعلق بالشراكات والتكامل بين الدول. إن بناء مستقبل خليجي أكثر تنافسية يبدأ من الإنسان، ويكتمل ببناء منظومات عمل مشتركة قادرة على الاستجابة لطموحات المواطن وتحديات العقد المقبل، بما يعزز تكامل دول مجلس التعاون الخليجي ككتلة واحدة في مجال العمل، ويعقق استثماراتها في أبنائها من المواطنين.

وفي تقديري، ما يميز القمة الخليجية 46 ليس جدول أعمالها فحسب، بل اللحظة التحويلية التي تعيشها المنطقة، والتي يمكن تلخيصها في جملة واحدة وهي:

الخليج يدخل مرحلة جديدة يقودها الإنسان، وتدعمها منظومات اقتصادية متنوعة تستقطب الاستثمارات الإقليمية والعالمية، بما يسهم في رفاهية المواطن الخليجي.

فالمرحلة المقبلة لن تُقاس بحجم المشاريع فقط، بل بقدرتنا على خلق فرص مستدامة، وحماية الأسر الخليجية، وتعزيز مكانة المنطقة في الاقتصاد العالمي بثقة واستشراف.

المنطقة. ويؤكد هذا التوجه

أن الإنسان، وبوجه

خاص المواطن

الخليجي، سبيل

العنصر الحاسم

في تنافسية

الاقتصاد

الخليجي،

وفي تعزيز

قدرة دول

المجلس

على التكيف

مع متطلبات

المستقبل.

وفي السياق

البحريني، تحمل القمة

أبعاداً نوعية تقاطع مع

رؤية البحرين 2030

وتطلعات 2050،

لاسيما في مجالات

التكنولوجيا المالية

والطاقة المستدامة

والخدمات اللوجستية.

ووفقاً لتقرير رسمي صادر عن وزارة المالية

والاقتصاد الوطني البحرينية للعام 2024، بلغت

مساهمة الأنشطة غير النفطية في الناتج المحلي

الإجمالي نحو 86.0 %، وهي نسبة تعكس

تقدم البحرين في مسار التنويع الاقتصادي

وتعزيز مرونة الاقتصاد الوطني. كما أن وجود

وزارة التنمية المستدامة يعزز دور البحرين في

دعم المبادرات الخليجية المشتركة، خصوصاً

تلك المرتبطة بالتحول الأخضر والاستدامة

والاستثمار في رأس المال البشري، مما يمنح

البحرين مساحة لتأكيد دورها كمركز حيوي



قمة البحرين

استقراراً أكبر على الأسر

الخليجية، عبر تقليل

المخاطر المرتبطة

بالعجز المالي أو

تقليص الإنفاق

العام. وتشير

بيانات رسمية

إلى انخفاض

معدلات

البطالة بين

المواطنين

في دول

خليجية عدة

منذ العام 2023،

مدفوعة بالتوسع

في القطاعات الحديثة

التي تعتمد على المهارات

والمعرفة.

وانطلاقاً من

هذه التحولات

الاقتصادية، يبرز

البعد الاجتماعي والتنموي كأحد المحاور

الأساسية في مسار العمل الخليجي المشترك،

خصوصاً في ظل التحولات الواسعة وعالية

التقنية التي تشهدها القطاعات الحديثة المعتمدة

على المهارات والمعرفة. فقد أصبحت دول

الخليج أمام ضرورة الاستثمار بشكل أعمق في

رأس المال البشري عبر تطوير التعليم والتدريب

النوعي، وتبني سياسات نشطة لسوق العمل

قادرة على خلق فرص جديدة، وتحفيز الشباب

على الابتكار وريادة الأعمال، بما في ذلك تعزيز

المشروعات الخضراء والمشروعات المساندة

لها كونها أحد المسارات التنموية الواعدة في

هل يصبح الخليج أكبر تكتل اقتصادي ناشئ في العالم خلال 2025-2030؟



*بتول شبر

* سيدة أعمال ومحللة اقتصاد بحرينية

الخليج يصنع عصره الاقتصادي الجديد... هل نقرب من ولادة أكبر تكتل ناشئ في العالم؟

من الطاقة إلى التكنولوجيا: كيف يتحوّل الخليج إلى مركز ثقل اقتصادي يعيد رسم النظام الدولي؟



*محمد طلعت

* نائب رئيس تحرير الجمهورية

المنامة ترسم ملامح مرحلة خليجية أكثر اتحادًا

قمة البحرين الـ46... قوة الخليج تتجدد من مركز التوافق

الخليج في المنامة: إرادة واحدة تعبر التحديات

البحرين تستقبل القمة برسالة واضحة: المستقبل خليجي موحد

في لحظات تاريخية نادرة، تتحوّل القمم من مجرد لقاءات دورية إلى محطات مفصلية تعيد رسم شكل المستقبل. هكذا تبدو القمة الخليجية السادسة والأربعون التي تستضيفها مملكة البحرين في توقيت تتداخل فيه العواصف الاقتصادية العالمية مع تحولات الجيو-اقتصادية، والذي لم يشهد العالم مثل شدتها منذ الركود الاقتصادي العظيم.

العالم اليوم يقف عند حافة إعادة تشكّل النظام الدولي الاقتصادي، صراع عملات، اضطراب أسواق الطاقة، ضغوط تضخم، وحروب تعيد تشكيل خرائط النفوذ الاقتصادية والتكتلات الأومية بهدف التكامل الاقتصادي. ولكن وسط كل هذا الاضطراب، يعلو صوت واحد بثقة: الخليج لم يعد تابعًا للمتغيرات العالمية، بل أصبح صانعًا لها.

منذ تأسيس مجلس التعاون عام 1981، عبر الخليج مراحل متتالية من التعاون الاقتصادي ومراحل التطور من دول ناشئة إلى القوة المصدرة للطاقة الأثري عالميا، لكنه يدخل اليوم مرحلة أكثر نضجًا وهي مرحلة التكتل الاقتصادي الفعلي. بل إن السؤال الذي بات مطروحًا بجدية داخل أروقة البحث الاستراتيجي: هل يصبح الخليج أكبر تكتل اقتصادي ناشئ في العالم خلال السنوات الخمس القادمة؟

اقتصاد بأرقام دولية

إذا جمعنا الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون، فنحن نتحدث عن اقتصاد يتجاوز 2.4 تريليون دولار، أي أكبر من اقتصاد الهند قبل عشر سنوات، وأقرب إلى مجموع الناتج لأميركا اللاتينية. أما الصناديق السيادية الخليجية، فهي اليوم أقوى كتلة مالية استثمارية في العالم تتجاوز قيمة أصولها 4 تريليونات دولار، وتعيد توزيع موازين الاستثمار العالمي من



هذه ليست عناوين إعلامية؛ إنها اللبنة الأساسية لأي تكتل اقتصادي صلب شبيه بالاتحاد الأوروبي أو المجموعة الآسيوية، ولكن بميزة إضافية تختص بالخليج وحده هو الانسجام الثقافي والاجتماعي الذي لا تملكه أي تكتلات أخرى!

البحرين... عقل هادئ من ضمن مجموعة التحول

ليس مصادفة أن تُعقد القمة في البحرين في هذه اللحظة بالذات حيث إن مملكة البحرين اليوم تشكّل مركز قيادة هادئة لحوار اقتصادي جديد يوازن بين مصالح الدول، ويحافظ على روح الوحدة الخليجية. إن مملكة البحرين تحت قيادة جلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه (أكبر حكام الخليج حكمًا) بدورها الرائد في القطاع المالي، وبتجربتها في جذب الاستثمارات الصناعية والتكنولوجية، وبموقعها الاستراتيجي في سلاسل الإمداد

وول ستريت إلى آسيا وأفريقيا وأوروبا. إلى جانب ذلك، تستند دول الخليج إلى استقرار مالي وسيادي غير مسبوق مقارنة بدول كبرى تعيش أزومات ديون متسارعة. وهذه الحقيقة وحدها تجعل الخليج لاعبًا نادرًا في زمن اقتصادي متشظّ وغير مستقر!

من التعاون إلى التكامل الحقيقي

ما يجري اليوم ليس مجرد مشاريع مشتركة، بل هندسة بنية تحتية اقتصادية موحدة مثل مشاريع الربط الكهربائي التي بدأت تؤتي ثمارها فعليًا، وخطة مستقبلية فعلية لسكة قطار الخليج التي ستغيّر طبيعة التجارة والتنقل والعمل، تطوير الموانئ وسلاسل الإمداد لتصبح الخليج مركزًا عالميًا للتجارة أو للتكامل ثم التصنيع وأخيرًا الاكتفاء، حيث إن السوق الخليجية المشتركة التي تقترب من مرحلة التنفيذ الكامل.

وحدة الخليج.. في المنامة



من هنا يبدأ التكامل... قمة توحّد المسار وتستشرف الغد

شوارع عواصم دول مجلس التعاون، وفي البيانات التي شُعلن باسم مجلس التعاون الخليجي. وبين زخارف صور القادة ولافتات الترحيب، تبقى الحقيقة المؤكدة: الخليج في المنامة ليس ضيقًا، بل في بيته. لأن البيت الذي تحميه السياسة، وتسندته التنمية، ويزدهر بوحده.. لا تهدمه الرياح.

مملكة البحرين، بتاريخها الدبلوماسي النشط وتوازن خطاياها السياسي، تُظهر أن الخليج ليس فقط تحالف دول، بل تواصل شعوب وإحساس أعمق بالانتماء. القمة هي محطة مراجعة وتحصيح مسار. إنها لحظة يُطرح فيها السؤال الملح: كيف يصبح الخليج أكثر قربًا من الخليج؟.. الإجابة تكتب الآن على

أن يكون نموذجًا عالميًا للتكتلات الإقليمية؛ سوقه الضخم، موارده المالية، بنيته الرقمية المتنامية، شبابه الذي يمثل وقود المستقبل، وموقعه الجغرافي الذي يجعله مركزًا لطرق الملاحة والطاقة العالمية. حين نلتفت إلى المشهد البحريني، ندرك أن الدولة المضيئة تقدّم في حد ذاتها تمثيلًا حيًا لروح التضامن؛

صراعاتٍ عابرة. ملفات القمة تحمل أجندة متعددة، من تطوير العمل الاقتصادي الخليجي المشترك، إلى تعميق الشراكة الأمنية والدفاعية، ثم تعزيز التكامل الاجتماعي والرقمي بين شعوب دول المجلس. وبين هذه الملفات يبرز التحدي الأكبر: تحويل التكامل إلى واقع معاش. إن الخليج يمتلك مقومات ثمّنه من

القمة الخليجية السادسة والأربعين.. رؤية خليجية أرحب لمستقبل مشترك



ويُنظر إلى التنمية باعتبارها الأساس الذي بُني عليه سياسات التعليم والصحة والاقتصاد والابتكار. فكلما تقاربت الرؤى وازدادت المبادرات المشتركة، أصبحت دول الخليج أكثر قدرة على مواجهة التحديات وصناعة مستقبل يليي طموحات شعوبها. وبين قيادة بحرينية حكيمة، وتطلعات خليجية واسعة، تأتي هذه القمة لتفتح صفحة جديدة من العمل المشترك، صفحة تقوم على الأمل والشراكة والإيمان بأن الإنسان الخليجي هو الهدف والغاية والطريق إلى مستقبل أكثر ازدهارًا واستقرارًا.

شكّل حضور جلالته علامة فارقة في مسار هذه القمة، إذ حملت رؤيته رسالة واضحة بأن التعاون بين دول المجلس يجب أن يظل قائمًا على وحدة المصير، والاستثمار في الإنسان بوصفه الركيزة الأولى لأي نهضة مستقبلية. ومن وجهة نظري، فإن هذا النهج الواقعي والإنساني يُعد من أهم ما يميز الدور البحريني في دعم منظومة مجلس التعاون وتعزيز مسارها خلال المرحلة المقبلة. إن القمة الخليجية السادسة والأربعين تأتي لتؤكد أن المستقبل الخليجي يمكن أن يكون أكثر إشراقًا عندما تُصاغ الأولويات بشكل مشترك،

مقاربة، ويمكن للقمة أن تكون منصة لترسيخ هذه الهوية عبر مبادرات تعليمية وثقافية تعزّز التواصل بين الأجيال وتُعمّق الانتماء للمنظومة الخليجية، فالاستثمار في الثقافة والوعي المجتمعي هو استثمار في المستقبل ذاته. وفي سياق هذه التطلعات، تكتسب استضافة البحرين للقمة أهمية متجددة، تعكس ثقة دول الخليج بدورها وقدرتها على تعزيز روح التعاون، ومن هنا يبرز الدور المحوري لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، الذي رشخ عبر نهجه المتوازن رؤية تقوم على تعزيز العمل الخليجي المشترك بروح الحكمة والشراكة، فقد

مع استضافة مملكة البحرين للقمة الخليجية السادسة والأربعين، تتجه الأنظار إلى ما قد تحمله هذه القمة من آفاق جديدة للعمل الخليجي المشترك، خصوصًا في جوانبه التنموية التي أصبحت اليوم محور اهتمام المجتمعات الخليجية، فالقمة لا تُعد مجرد اجتماع رسمي، بل هي مساحة لإعادة تقييم الأولويات، والنظر إلى ما يمكن أن يطور جودة الحياة ويعزز قدرة دول المنطقة على التقدم في عالم سريع التغيّر. لقد حققت دول الخليج خلال السنوات الماضية تطورًا واسعًا في مجالات التعليم والتحول الرقمي وتمكين الشباب، إلا أن حجم الطموح الشعبي يفوق دائمًا حجم الإنجاز، ما يجعل من التعاون الخليجي ضرورة وليس خيارًا، فالتحديات الحديثة لا تُواجه بجهود منفردة، بل بشراكات واسعة وتكامل في المبادرات، خصوصًا في القطاعات الحيوية مثل الابتكار والصحة والاقتصاد المعرفي، ومن هذا المنطلق، تبدو القمة فرصة لإطلاق مشاريع مشتركة تعزز تبادل الخبرات وتفتح مجالات جديدة أمام الإنسان الخليجي.

وعلى الصعيد الاقتصادي، أصبح التكامل بين دول الخليج أكثر أهمية من أي وقت مضى، فالتنوع الاقتصادي لا ينجح بمعزل عن محيطه الإقليمي، فمشاريع الربط في الطاقة والنقل والتجارة تُشكل أساسًا لسوق خليجية أكثر قوة، وتتيح للقطاع الخاص فرصًا أوسع للنمو، ولروداد الأعمال بيئة أكثر دعمًا للاستثمار والابتكار، ومع توسع هذه المشروعات، يمكن للمواطن أن يلمس أثرها في حياته اليومية، سواء في تنوّع الفرص أو سهولة الخدمات أو تعزيز الاستقرار الاقتصادي.

أما على المستوى الاجتماعي والثقافي، فإن العمل الخليجي المشترك يحمل قيمة مضاعفة نظرًا للروابط العميقة التي تجمع شعوب المنطقة، من لغة واحدة وتاريخ مشترك وعادات



*حنان بنت سيف بن عربي
*كاتبة بحرينية

القمة الـ46.. حين يجتمع الخليج لصياغة مستقبل تنموي يليق بطموحات شعوبه

البحرين تستضيف قمة التحول: رؤية مشتركة للتعليم والابتكار وجودة الحياة الخليجية

التكامل الاقتصادي والاجتماعي.. بوابة الخليج نحو مرحلة جديدة من النمو والاستقرار



*حسام راضي
كاتب صحافي

القمة لحظة التحول نحو "سوق خليجية كاملة" وتأشيرة موحدة للمستقبل الاقتصادي

تأشيرة خليجية موحدة ونموذج "شركة واحدة".. خطوات تعيد رسم خريطة الاقتصاد الإقليمي

من البحرين تنطلق الرؤية الجديدة: تكامل اقتصادي رقمي وغذائي يصنع سوقًا خليجية تنافس العالم

القمة الخليجية السادسة والأربعون.. نحو سوق موحدة وتأشيرة خليجية تعزز تنافسية الاقتصاد

الشمسية والاستفادة من البيئة وتصدير الكهرباء، التكامل في هذه الجوانب يصب مباشرة في الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لدول المجلس.

التنمية البشرية.. الاستثمار الأهم في المستقبل

لا يمكن الحديث عن تكامل اقتصادي دون النظر إلى رأس المال البشري الخليجي. فالمهارات المستقبلية، وتمكين الشباب، وتطوير منظومات الابتكار، تحتاج إلى إطار خليجي موحد للمعرفة والتعليم والتدريب. بل إن تبني "هوية مهنية خليجية مشتركة" سيسهم في تيسير انتقال الكفاءات وتمكين الشركات من الاستفادة من المهارات عبر الحدود.

البحرين.. منصة توافقات خليجية ورؤية مستقبلية

اختيار البحرين لاستضافة القمة يأتي في سياق تقدير لدورها التاريخي في دعم مسيرة مجلس التعاون، وإسهاماتها في تحديث الأنظمة الاقتصادية والمالية. فالمنامة باتت نموذجًا للتوازن بين الانفتاح الاقتصادي والحفاظ على الاستقرار، وهو نموذج يعزز ثقة المستثمرين ويدعم التوجه نحو السوق الخليجية الموحدة.

نحو مرحلة جديدة من العمل الخليجي

إن القمة الخليجية السادسة والأربعين تمثل فرصة تاريخية للانتقال من إطار التعاون إلى مرحلة التنفيذ المتكامل. ويمثل تبني التأشيرة الخليجية الموحدة للمستثمرين وروداد الأعمال حجر الزاوية في بناء سوق اقتصادية واحدة تعتمد على الانفتاح، وتنافس بقوة في الاقتصاد العالمي. إن مستقبل الخليج لن يُبنى بالتشريعات فقط، بل بالرؤية المشتركة والإرادة الجماعية، وهذه القمة تأتي لتُعيد صياغة هذا المستقبل على أسس أكثر تكاملًا وقدرة على مواكبة التحولات الدولية.



أحد اجتماعات لجنة السوق الخليجية المشتركة بدول مجلس التعاون

باهتمام خاص في القمة. فالسوق الخليجية الموحدة لن تكتمل من دون: توحيد معايير البيانات، منظومات ذكية للهوية الرقمية، مدفوعات إلكترونية عابرة للحدود، أنظمة موحدة لتسجيل الشركات وإدارة التراخيص. إن تأسيس منصة خليجية رقمية موحدة لرواد الأعمال سيجعل من خطوة التأشيرة الموحدة واقعا قابلا للتطبيق، ويختصر سنوات من الإجراءات.

الأمن الغذائي والمائي.. أولوية تتطلب سياسات مشتركة

رغم الطابع الاقتصادي الواضح للقمة، يبقى ملف الأمن الغذائي والمائي أحد أهم المرتكزات المستقبلية. فالمنطقة تواجه تحديات مناخية وتقلبات في سلاسل الإمداد العالمية، ما يجعل التعاون الخليجي في: بناء مخزون غذائي استراتيجي موحد، الاستثمار في الزراعة الحديثة، وتبني تقنيات التحلية المستدامة، ضرورة عاجلة وليست خيارا كما الطاقة

الانتقال إلى نموذج "شركة واحدة.. سوق خليجية كاملة" يحقق مكاسب كبيرة، أبرزها:

- دعم الشركات الناشئة وتمكين رواد الأعمال من العمل عبر الحدود دون عوائق إجرائية.
- جذب الاستثمارات الأجنبية إلى منطقة موحدة بدلا من أسواق مجزأة.
- زيادة حركة التجارة والخدمات، ورفع مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الخليجي.
- تعزيز التكامل المالي والمصرفي، وتسهيل فتح الفروع والحسابات والتحويلات.
- هذه الخطوة - إذا ما أقرت - ستكون معادلة حقيقية للسوق الأوروبية الموحدة، لكنها بقلب خليجي يمتاز بمرونة تشريعية وسرعة تنفيذ أعلى.

التحول الرقمي.. منصة داعمة لتسهيل الحركة الاقتصادية

إن تحقيق هذا المستوى من التكامل يتطلب أيضا بنية رقمية مشتركة، وهو ملف يتوقع أن يحظى

تأتي القمة الخليجية السادسة والأربعون في البحرين في مرحلة دقيقة تتقاطع فيها التحولات الاقتصادية العالمية مع طموحات دول مجلس التعاون للانتقال إلى نموذج أكثر تماسكا وتكاملا. ويكتسب هذا الاجتماع أهمية خاصة، ليس فقط لكونه منصة لمراجعة مسار العمل المشترك، بل لأنه يتزامن مع تصاعد الحاجة إلى قرارات عملية تعزز السوق الخليجية الموحدة وتؤسس لمرحلة جديدة من الازدهار والتنمية المستدامة.

تكامل اقتصادي يتجاوز التنسيق إلى التنفيذ

شهدت اقتصادات دول الخليج تطورات متسارعة خلال العقدين الماضيين، لكن حجم الطموح يتطلب اليوم تجاوز "التنسيق" نحو التكامل التنفيذي الذي يُترجم إلى إجراءات موحدة في الجمارك، والاستثمار، ونقل الشركات، وحركة رؤوس الأموال. فالعالم بعيد تشكيل مراكز القوة الاقتصادية، والخليج يمتلك الموارد والبنية التحتية والقدرات البشرية التي تؤهله ليكون مركزا اقتصاديا عالميا ثالثا بين آسيا وأوروبا.

التأشيرة الخليجية الموحدة.. خطوة مفصلية نحو سوق اقتصادية واحدة

من أبرز الملفات التي يجب أن تنصدر نقاشات القمة الحالية هو توحيد التأشيرات المتعلقة بالاستثمار وريادة الأعمال، بحيث يصبح تأسيس شركة في أي دولة خليجية بمثابة تصريح دخول تلقائي إلى بقية الدول الأعضاء.

إن اعتماد تأشيرة خليجية موحدة للمستثمرين وروداد الأعمال يُعد خطوة استراتيجية ستحدث نقلة نوعية في بيئة الأعمال الخليجية. فاليوم، وعلى الرغم من وجود تشريعات متقاربة، لا يزال رائد الأعمال مضطرا للحصول على تأشيرات متعددة للتنقل بين الأسواق الخليجية، ما يحث من انسيابية الأعمال ويؤخر الكثير من القرارات الاستثمارية.

القمة الخليجية السادسة والأربعون.. محطة تؤكد صعود القوة الاقتصادية الخليجية



منتجات استثمارية جديدة تشمل الأصول الرقمية وتكنولوجيا البلوك تشين، بما يخلق منظومة مالية متقدمة قادرة على دعم الابتكار وجذب التمويل.

إن القمة الخليجية المقبلة في البحرين لا تأتي فقط كحدث سياسي ودبلوماسي، بل كمنصة لتأكيد وحدة المصير الاقتصادي، وترسيخ رؤية مشتركة لمستقبل أكثر ازدهارًا. وفي هذا السياق، يبرز دور القيادة الخليجية التي وضعت أسس هذه النهضة الاقتصادية برؤية واقعية وطموحة، تجمع بين استشراف المستقبل والحفاظ على الاستقرار. لقد كان لقراراتها الشجاعة واستثماراتها الاستراتيجية أثر بالغ في تعزيز مكانة دول المجلس على خريطة الاقتصاد العالمي، ما يجعل من هذه القمة محطة جديدة لتعميق التكامل وتعظيم الفرص لصالح شعوب دول الخليج كافة.

تعزيز دور المرأة في سوق العمل وارتفاع معدلات المشاركة الاقتصادية.

كما تُعد البيئة الاقتصادية في دول المجلس من بين الأكثر جاذبية للمستثمرين عالميًا، بفضل القوانين الحديثة والبنية التحتية المتطورة والضرائب التنافسية وسهولة ممارسة الأعمال. وقد أدى ذلك إلى استقطاب مستويات قياسية من الاستثمار الأجنبي المباشر خلال السنوات الأخيرة، إضافة إلى الانتعاش الكبير في قطاع السياحة الذي سجل أرقامًا غير مسبوقة في عدد الزوار واستثمارات الضيافة والترفيه.

أما على مستوى الأسواق المالية، فما زالت أمام دول المجلس فرصة لتعزيز دور بورصاتها لتكون مرآة حقيقية لحجم اقتصاداتها. ويتطلب ذلك العمل على زيادة عمق الأسواق، وتشجيع إدراج الشركات العائلية الكبرى، وتوسيع قاعدة المستثمرين من المواطنين والوافدين، إضافة إلى تطوير

تستضيف مملكة البحرين القمة الخليجية السادسة والأربعين في لحظة مفصلية تؤكد المكانة المتصاعدة لمجلس التعاون الخليجي كقوة اقتصادية عالمية آخذة في التوسع والتأثير. فقد أصبح المجلس خلال العقدين الماضيين نموذجًا فريدًا للتكامل الاقتصادي والتنمية المستدامة، مستفيدًا من موقعه الجغرافي الاستراتيجي وموارده الطبيعية الضخمة وسياساته الاقتصادية المنفتحة. ورغم التحديات العالمية التي طالت الاقتصادات المتقدمة والناشئة على حد سواء، استطاعت دول المجلس أن تحقق واحدة من أعلى معدلات النمو الحقيقي في العالم، متفوقة على العديد من الاقتصادات الأوروبية التي تباطأت وتيرتها بشكل لافت.

تتميز اقتصادات الخليج اليوم بقدرتها على الجمع بين الثروة الطبيعية والاستثمار الاستراتيجي طويل الأمد، ليس فقط في الطاقة التقليدية بل أيضًا في القطاعات المستقبلية، فبينما تعاني أوروبا من تباطؤ في الإنتاجية وتراجع القدرة التنافسية، تستمر دول مجلس التعاون في توسيع قاعدة اقتصادها الحقيقي عبر الاستثمار في البنية التحتية، والخدمات اللوجستية، والصناعات التحويلية، والطاقة المتجددة، والذكاء الاصطناعي، والخدمات المالية. وقد أدت هذه التوجهات إلى تنويع مصادر النمو وتقليل الاعتماد على النفط، رغم أهميته الاستراتيجية.

ويمتلك المجلس اليوم عناصر قوة إضافية لا تقل أهمية عن الطاقة، أبرزها الموارد المعدنية النادرة والمواد الخام التي أصبحت محورًا رئيسًا في الصناعات التكنولوجية الحديثة. فالعديد من الدراسات تشير إلى وجود احتياطات واعدة من المعادن الحرجة في المنطقة مثل الليثيوم والعناصر الأرضية النادرة، ما يجعل دول الخليج لاعبًا محوريًا في سلاسل الإمداد العالمية خلال العقود المقبلة. وفي ظل الطلب العالمي المتزايد على هذه المواد، هي دول المجلس قادرة على استثمار هذه الثروة لتعزيز صناعاتها المحلية وجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية.

ويبرز العامل البشري كأحد أهم ركائز النجاح الخليجي، حيث تبنت دول المجلس سياسات تعليمية وتدريبية تهدف إلى خلق جيل قادر على قيادة التحول الاقتصادي. وقد انعكس ذلك في ارتفاع مهارات القوى العاملة الوطنية، وزيادة مساهمتها في قطاعات التكنولوجيا والخدمات المتقدمة، إضافة إلى



***رؤا أميربي**
* مستثمر مالي
ورجل أعمال

” الخليج يصعد
كقوة اقتصادية
عالمية.. والقمة 46
ترسخ تحولا استراتيجيا
في التنمية

” من الطاقة
إلى التكنولوجيا..
كيف أصبحت دول
مجلس التعاون
لاعبا محوريا في
الاقتصاد الجديد؟

” القمة الخليجية
في البحرين.. منصة
لتعميق التكامل
وتعظيم فرص
الاستثمار في
المستقبل



***غدير عبدالله الطيار**
* كاتبة وباحثة
ومستشارة سعودية

” البحرين تعيد
صياغة اللحظة
الخليجية.. قمة
تلتقي فيها الإرادة
السياسية مع رؤية
المستقبل

” ثماني قمم
في المنامة: كيف
تحولت البحرين
إلى مركز توازن
واستقرار في
البيت الخليجي؟

” من التحديات
إلى الحلول..
القمة الـ46
تفتح ملف الأمن
الإقليمي والتكامل
الاقتصادي
بواقعية جديدة

القمة الخليجية السادسة والأربعون في البحرين.. تحديات وحلول



مجلس التعاون بعد 45 قمة.. ما الذي يجعل القمة البحرينية اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى؟

جميع المجالات، وتعزيز الروابط بين شعوبها، ووضع أنظمة متماثلة في مختلف المجالات مثل الاقتصاد والمالية والتجارة والجمارك والسياحة والتشريع والإدارة، وهذا ما نطمح إليه كشعوب خليجية نتمنى تحقيق الأمن والاستقرار لشعوبها بوجود قادة نذروا انفسهم من أجل دينهم أولا وأوطانهم ثانيا.

شكرا لمملكة البحرين على استضافة هذه القمة وهذه هي البحرين دائما موطن الجمال.

إلى بحث التطورات الإقليمية والملفات السياسية المهمة مثل القضية الفلسطينية. والسعي من أجل نمو واستقرار الدول الخليجية ورفعتها

دائما ما تكون الإجابة على السؤال ما الهدف الرئيس من قمة مجلس التعاون الخليجي؟ وبحسب ما نقرأه ونطلع عليه الآتي: ينص النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على أن الأهداف الأساسية هي تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في

أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح. ناقشت القمة التحديات الإقليمية والدولية، وأكدت أهمية العمل المشترك، ودعمت جهود إنهاء الحرب على غزة عبر تأكيد حل الدولتين، كما ركزت على الاقتصاد الرقمي والتنوع الاقتصادي.

والمأمل من القمة الثامنة اجتماع الدول من أجل تحقيق السلام والمستهدفات والتركيز على قضايا الأمن الإقليمي، والتكامل الاقتصادي، وتطوير السوق الخليجية المشتركة، بالإضافة

في اجتماع القمة في مملكة الجمال البحرين يلتقى زعماء وقادة دول مجلس التعاون لتؤكد المملكة سعيها الدائم للاجتماع ودعم مسيرة العمل الخليجي المشترك.

نعم للقمم الخليجية أهمية كبرى في تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك وتسريع تنفيذ المشاريع التي تصب في صالح مواطني دول مجلس التعاون. والمأمل للقمم السابقة والتي عقدت في الدول هدفها مواصلة البناء على ما تحقّق من إنجازات ومكتسبات نوعية في إطار مسيرة مجلس التعاون الخليجي منذ انطلاقتها وحتى اليوم، وذلك وفق رؤى وتطلعات قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وبالفعل يحظى مجلس التعاون الخليجي مكانة كبيرة بما يقوم به من أدواره فاعلة ومهمة في ترسيخ مكانته إقليميا ودوليا وتحقيق المنجزات التنموية التي تلبّي تطلعات أبناء دول مجلس التعاون نحو مستقبل أكثر تقدما ونموا وازدهارا. وها هي القمم مستمرة في اجتماعها لتحقيق الأمن والاستقرار للدول والقمة الخليجية القادمة الـ 46 هي ثامن قمة تستضيفها مملكة البحرين.

ومن بين 45 قمة اعتيادية تم عقدها، عُقدت 12 قمة في السعودية، و8 في الكويت و7 في البحرين و6 في دولة الإمارات، و7 في قطر و5 في سلطنة عمان.

ولعل أبرز تلك القمم هي أول قمة خليجية والتي عقدت في أبوظبي في مايو 1981، بدعوة من المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، واتفق فيها قادة دول الخليج رسميا على إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتأتي هذه القمة في ظل التحديات الإقليمية المتسارعة ما يعكس أهمية هذه القمة في تأكيد الدور المحوري لمجلس التعاون وهذه القمة في مواجهة هذه التحديات التي يواجهها العالم.

وكانت القمة الخليجية السابقة الـ 45 التي عقدت في دولة الكويت في 1 ديسمبر 2024، برئاسة

تطلعات المواطن الخليجي للقمة المقبلة



عامان من التقلبات الإقليمية.. فهل تصبح قمة البحرين لحظة إعادة التموضع الخليجي؟

الخليجيون بيانا موحدًا عن اجتماعاتهم يؤكد وحدة الموقف وضرورة الانتقال من إدارة الشدائد إلى بناء سياسات استباقية عالية الجودة. المملكة تعلم تمامًا أن المواطن يريد مسارا واقعيًا لحياته اليومية مع الإستعداد لما بعد مرحلة الأزمات الاقتصادية المفصلية، حيث من المتوقع أن يتوسع الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 4.4 % في 2026. الأهم التنسيق بين دول المجلس لتأسيس وتطبيق برامج تنموية ملموسة وقابلة للتنفيذ.

ختاما، الأمر لن يقتصر على البيانات الرسمية، بل على ما يمثل هذا الحدث المهم، أقصد تحديدا التجديد للثقة الراسخة بمملكة البحرين وقدرتها على إدارة الحوارات الجادة، بكل مهنية وجدبة والجهوزية. لاشك أن المصاعب جمة، وتتجاوز حاجز الهاجس الأمني الذي يفرض وقائع جماعية شائكة، إضافة لضرورة تنمية الشراكات الإقليمية التكاملية والدولية المشتركة.

على دعم مسيرة المجلس في المرحلة الحالية الحاسمة التي تتسم بتغيرات سياسية متسارعة اقليميا وعالميا، ما يتطلب تحقيق أهداف الدول الأعضاء المتفق عليها مع مزيد من التنسيق والترابط والتكامل ما يمنح القمة زخما خاصا. هنا تكمن التوقعات بشأن الدور المهم والفاعل والمتوازن الذي يمكن أن تؤديه المنامة في إدارة الحوار في الفترة المقبلة، لمراجعة وتفعيل ما تحقق من قرارات ولتوحيد وتعزيز المواقف الاستراتيجية المشتركة.

أنتطلع، كأى مواطن خليجي مخلص، أن تشكل القمة الـ46 نقطة إعادة تموضع لمجلس التعاون بعد عامين من التقلبات الإقليمية العسيرة، وأهمية تثبيت التوازن بين التحديات الأمنية والاقتصادية والتنموية. على سبيل المثال، كلنا نأمل تأمين استقرار أسواق الطاقة والخطوط البحرية، وأن ترتفع دول المنطقة وتيرة الاستثمار في مشروعاتها كأحد الأعمدة الأساسية لتنفيذ قراراتها. كذلك نأمل أن يصدر الملوك والرؤساء

عن مرحلة ما قبل التأسيس ثم تأسيس المجلس في العام 1981م مرورًا بالمشاريع الرائعة في نطاقات مبهرة عدة، وصولًا إلى الانجازات المستقبلية. ولابد هنا من توجيه الشكر والتقدير لإدارة ومنتسبي متحف البحرين الوطني على جهودهم الكبيرة، وتقديمهم جميع التسهيلات وكذلك الدعم للفرق الرسمية وللزوار على حد سواء لإحياء تلك المحطة المفصلية المهمة. أما تطلعات العمل الخليجي المشترك، فهي تتمحور حول تطوير المهارات الاقتصادية والاجتماعية بين دول مجلس التعاون لإنشاء سوق واحدة موحدة لتحقيق فوائد واقعية أكبر لتعزيز مكانة المنطقة. كذلك تحقيق المساواة في المعاملة بين المواطنين بشكل متساو دون تمييز أو تفرقة بسبب الدين، أو اللون، أو الجنس، أو اللهجة، أو أي وضع آخر. تعمل دول المجلس أيضا على مضاعفة التعاون في مختلف القطاعات، ومعالجة التحديات التي تمر بالمنطقة. كذلك يعمل القادة الخليجيون

مع بدء العد التنازلي للقمة الخليجية السادسة والأربعين، المقررة مطلع ديسمبر المقبل، تتجه الأنظار إلى البحرين التي تستعد لاستقبال قادة دول مجلس التعاون في ظروف بالغة الحساسية. الدلالات واضحة؛ إقليميا، لم تتوقف الحرب في غزة عن أجندة النقاشات، سيما مع استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية وتعرثر المساعي الدولية لتنفيذ فعلي لوقف إطلاق النار. كما يحضر الملف الإيراني في أروقة المداولات، وخاصة تزايد المخاوف من تأثير الصراع الإسرائيلي - الإيراني غير المباشر على استقرار وازدهار المنطقة. المتوقع أيضا مناقشة الملف اليمني ومغامرات القرصنة في البحر الأحمر والاستهدافات المتبادلة في ظل الهدنة الهشة بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي، والملفات الإقليمية الثقيلة الأخرى. اقتصاديا، ستبحث القمة الضغوط العالمية والتحديات الحديثة في أسواق الطاقة النظيفة والمتجددة، وموضوعات مهمة مثل السوق الخليجية، واتحاد الجمارك، ودعم مسيرة التكامل الاقتصادي. كذلك لدينا مشروعات الربط الكهربائي والذكاء الاصطناعي، وتعزيز استثمارات الصناديق السيادية في قطاعي المناخ والتحول الأخضر، ومبادرات مشتركة وموحدة لدعم الأمن الغذائي والمائي في دول المنطقة، مع التركيز على زيادة الإنتاج المحلي والزراعة. كذلك من المرجح أن تعلن تلك الاجتماعات إعطاء دفع جديد نحو الهيدروجين، وتسريع تنفيذ المشروعات المهمة وتقنيات الشبكات الذكية، إضافة لتطابق الرؤى لتعزيز منظومة التحول الرقمي والتكنولوجيا نظرا لنمو تلك الأسواق النوعية في دول المجلس بمعدل 25.7 % حتى 2030.

ثقافيا، لعلّي أذكر ما شد انتباهي خلال تدشين جناح مجلس التعاون المصاحب لأعمال القمة الخليجية الـ46، الذي أقيم في متحف البحرين الوطني. قدم الجناح عبر تسع مناطق عرض أكثر من 40 عنوانا رئيسا و120 عنوانا فرعيا في مجالات العمل الخليجي المٌهر والمُشوق. كذلك أعجبني مثل الكثيَين من الزوار بالعرض المقدم



*عبدالله العلمي

* كاتب اقتصادي سعودي

القمة الخليجية 46.. تطلعات المواطن بين واقع التحديات وطموح المستقبل الموحد

من غزة إلى الطاقة وإلى المواطن.. ملفات ثقيلة ترسم أجندة القمة السادسة والأربعين

سوق خليجية واحدة ورؤية سياسية موحدة... آمال الشعوب تتقدم طاولة القادة



*د. حورية الديري

* كاتبة وأكاديمية بحرينية

القمة الخليجية 46.. بوابة عقد جديد من الاستقرار والازدهار الإقليمي

الخليج في لحظة تحول: لماذا تمثل قمة البحرين نقطة ارتكاز للسياسات الإقليمية؟

ما بعد النفط.. القمة 46 ترسم معالم الاقتصاد الخليجي القائم على الكفاءات والمعرفة



الإنسان في قلب القرار.. القمة الخليجية تدشن مرحلة جديدة للتنمية البشرية

إن أبرز ما تشير إليه هذه القمة هو إدراك دول الخليج بأن المستقبل لا يُبنى بجهود متفرقة، وأن استدامة التنمية تحتاج إلى تكامل حقيقي في الرؤى والسياسات. فالتحديات العابرة للحدود - من البيئة إلى الأمن السيبراني إلى التحولات الديموغرافية - لا يمكن لأي دولة مواجهتها منفردة، بل عبر إطار تعاون من وفعال، يستند إلى مبدأ المصير المشترك. في النهاية، تمثل القمة الخليجية السادسة والأربعين فرصة لإعادة صياغة مشروع التكامل الخليجي وفق منظور جديد: منظور يركز على الإنسان، ويقرأ التحولات العالمية بوعي، ويتعامل مع التنمية كمشروع ثقافي واقتصادي واجتماعي متكامل، لا كمجموعة مبادرات منفصلة. وإذا استطاعت دول المنطقة تحويل هذه القمة إلى منصة لإطلاق رؤية تنموية مشتركة، فإن الخليج سيكون أمام عقد جديد من الاستقرار والازدهار، قادرا على مواجهة المستقبل بثقة وشراكة وفاعلية.

الاجتماعي بينها وبين مواطنيها، من خلال تعزيز جودة الحياة، والرفاه الاجتماعي، والمشاركة المجتمعية، وتمكين الثقافة والإعلام باعتبارهما عنصرين أساسيين لبناء وعي حديث يحافظ على الهوية وينفتح على العالم. وتكتسب التنمية البشرية أهمية مضاعفة في هذه اللحظة التاريخية. فالعالم يتجه نحو معايير جديدة للقوة تعتمد على جودة رأس المال البشري، لا على وفرة الموارد. في هذا السياق، تصبح ملفات التعليم والصحة والمهارات والبيئة والابتكار عوامل مركزية في قياس جهوزية المجتمعات للمستقبل. وتأتي القمة لتعزيز التوجه نحو صياغة رؤية خليجية مشتركة تضع الإنسان في قلب معادلة التنمية، من خلال تطوير منظومات التعليم، دعم الموهوبين، حماية الأطفال من مخاطر الفضاء الرقمي، وتمكين الشباب من المشاركة في صياغة السياسات، بما يجعل كل فرد جزءا من عملية التنمية، وليس متلقيا لها فقط.

لنؤكد ضرورة الانتقال من اقتصاد قائم على الموارد إلى اقتصاد قائم على الكفاءات، بحيث يصبح المواطن الخليجي - من طفل في فصول التعليم المبكر إلى شاب يدخل سوق العمل - هو الثروة الحقيقية التي تستوجب الاستثمار والتطوير. التنسيق الخليجي في سياسات السوق، والتعليم، والتقنية، والسياحة، والاقتصاد الأخضر، يمكن أن يمنح المنطقة قوة تفاوضية وتنموية مضاعفة، ويخلق فضاء اقتصاديا متكاملا قادرا على المنافسة عالميا.

أما البعد الاجتماعي، وهو الأكثر عمقا وتأثيرا في أي مشروع مستقبلي، فيتطلب قراءة جديدة لطبيعة المجتمع الخليجي نفسه، فالمشهد الاجتماعي اليوم يتغير تحت ضغط التحولات الديموغرافية، وارتفاع سقف توقعات الفرد، وتوسع الفضاء الرقمي، وظهور أنماط جديدة للهوية والانتماء. ويمثل هذا الجانب تحديا وفرصة في الوقت ذاته: فهو يتطلب حماية التماسك الاجتماعي، وفي الوقت ذاته يمنح الدول فرصة لتجديد العقد

تنعقد القمة الخليجية السادسة والأربعون في البحرين وسط لحظة إقليمية شديدة التعقيد والتحول، حيث تشهد المنطقة إعادة تشكيل لمفاهيم التنمية، والأمن، والاقتصاد، والهوية الاجتماعية. ولذلك فإن دلالات هذه القمة تتجاوز كونها اجتماعا دوريا لأنها ومن واقع قيادي تعد إطارا لإعادة صياغة علاقة الخليج بالعالم، وتحديد شكل التعاون الداخلي في العقد القادم، وتثبيت رؤية مشتركة للتنمية والاستقرار. من منظور سياسي، تحمل هذه القمة بعدا مهما يتعلق بتماسك المنظومة الخليجية في عالم يتجه نحو التكتلات الكبرى. فالمشهد الدولي اليوم يعيد تعريف موازين القوة، وتبرز فيه تحديات تتعلق بالطاقة، والأمن الغذائي، والتحولات الجيوسياسية، والذكاء الاصطناعي كأداة صانعة للنفوذ. في هذا السياق، تبدو الحاجة إلى موقف خليجي منسجم ليست مجرد ترف سياسي، بل ضرورة استراتيجية لضمان استقرار المنطقة وحماية مصالحها. إن قدرة دول الخليج على التحدث بصوت واحد في القضايا الإقليمية والدولية تمنحها وزنا تفاوضيا أعلى وتفتح أمامها مسارات أوسع لشراكات جديدة مع قوى الشرق والغرب، وهو ما يظهر بوضوح في تنامي الدبلوماسية الخليجية خلال السنوات الأخيرة. اقتصاديا، تقف دول الخليج أمام مرحلة ما بعد النفط من زاويتين: تنوع مصادر الدخل، وإعادة تعريف قيمة الاقتصاد نفسه. فالمنافسة العالمية في مجالات الطاقة الجديدة، والاقتصاد الرقمي، والتقنيات المتقدمة، لم تعد مرتبطة بالقدرة على الإنتاج فقط، بل بالقدرة على الابتكار، وبناء المعرفة، والاستثمار في الإنسان. وتأتي القمة

البحرين على موعد مع التاريخ.. الملك المعظم يقود القمة الخليجية نحو مرحلة جديدة من الوحدة



تكمال اقتصادي ورؤية مشتركة... القمة الخليجية في البحرين تدفع نحو سوق خليجية أكثر ترابطاً

ووحدة شعوبنا مطلبنا؛“ فقد عملت المملكة على إعداد خطة إعلامية متكاملة تواكب الحدث وتسهم في نقل رسالته وأهدافه إلى الجمهور داخل الخليج العربي وخارجه. وفي الختام نستطيع القول إن التحضيرات الشاملة التي تقودها القيادة البحرينية، وعلى رأسها جلالة الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة، تعكس إيماننا عميقاً بأهمية مجلس التعاون كركيزة للاستقرار والتنمية في المنطقة. ومع اقتراب موعد القمة، تزداد التطلعات لأن تشكل الدورة السادسة والأربعون خطوة جديدة نحو مزيد من التكايف ووحدة المصير الخليجي، بما يرسخ رؤية جلالة الملك المعظم في بناء مستقبل أكثر أمناً وازدهاراً لشعوب المنطقة.

وفي الجانب الاقتصادي والتنمية، أولى جلالة الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورعاه، ملك مملكة البحرين المعظم، أهمية خاصة لتعزيز الرؤية الخليجية المشتركة نحو التكامل الاقتصادي؛ إدراكاً لدوره المحوري في حماية المكتسبات ودعم ازدهار الشعوب الخليجية. ومن المتوقع أن يشهد هذا المحور نقاشات موسعة تدفع نحو تطوير منظومة السوق الخليجية المشتركة، وتسهيل حركة الاستثمار، وتعزيز المشاريع التكاملية بين دول المجلس.

ولا يمكن إغفال الجهد الإعلامي المواكب للقمة، الذي جاء بتوجيهات جلالاته ليعكس صورة البحرين كمصحة حوار خليجي وعربي، وليبرز رسالة الشعار المعتمد للقمة “التضامن هدفنا..

لتعميق وحدة الصف الخليجي وإعلاء المصالح المشتركة فوق أي اعتبارات أخرى. أما على الصعيد الأمني، فقد شهدت مملكة البحرين استعدادات كبيرة لتأمين الوفود المشاركة وتوفير أعلى مستويات التنظيم، بما يعكس جاهزية المملكة وخبرتها في إدارة الفعاليات الإقليمية الكبرى. وتأتي هذه الجهود في إطار حرص جلالة الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة، أيده الله ونصره، ومتابعة حرص واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حفظه الله، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على ضمان بيئة آمنة تنطلق فيها أعمال القمة بسلاسة وفعالية، بما يمكن القادة من التركيز على القضايا الإستراتيجية التي يحلها جدول الأعمال.

تتجه الأنظار في الثالث من ديسمبر القادم إلى العاصمة المنامة، حيث تستضيف مملكة البحرين قمة مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية في نسختها السادسة والأربعين، تحت شعار “التضامن هدفنا.. ووحدة شعوبنا مطلبنا“. وفي ظل هذا الحدث الخليجي الكبير، يبرز الدور الريادي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، الذي يقود جهوداً متواصلة لضمان نجاح القمة على مختلف الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية والتنمية. ومنذ إعلان استضافة مملكة البحرين للقمة الخليجية، وجّه جلالة الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة، سلمه الله ورعاه، إلى تسخير جميع الإمكانيات الوطنية لإنجاح هذا الحدث؛ إدراكاً منه لأهمية المرحلة التي تمر بها المنطقة وما تتطلبه من تعزيز التضامن الخليجي وتوحيد المواقف تجاه التحديات الإقليمية والدولية. وقد انعكست توجيهاته السامية في تكامل الجهود الحكومية وارتفاع وتيرة التنسيق بين الوزارات والجهات المعنية؛ لضمان تنظيم راق يليق بمكانة مملكة البحرين ودور مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربي ككتلة إقليمية مؤثرة. وعلى الصعيد السياسي، حرص جلالة الملك المعظم على تكثيف المشاورات مع قادة دول الخليج العربي لتعزيز التوافق حول الملفات المدرجة في جدول أعمال القمة، بما يشمل تعزيز العمل المشترك، ودعم الاستقرار الإقليمي، وتطوير مسارات التعاون في المجالات الدفاعية والدبلوماسية. كما شدد جلالاته، رعاه الله، على أهمية أن تشكل القمة الخليجية محطة جديدة



***جمال الياقوت**
* عضو الاتحاد العام
للصحفيين العرب عضو
الاتحاد الدولي للصحفيين

المنامة
تستقبل الخليج..
استعدادات شاملة
ترسم ملامح قمة
استثنائية في
لحظة إقليمية
حساسة

الإعلام
الخليجي في قلب
الحدث.. البحرين
تقدم نموذجاً
مشرقاً بمواكبة
القمة وترسيخ
رسالتها ”التضامن
هدفنا“



***موسى عساف**
* كاتب ومحلل سياسي

قمة البحرين
46.. خريطة
اقتصادية جديدة
تقود الخليج نحو ما
بعد النفط

من السوق
المشتركة إلى
الاقتصاد الرقمي..
القمة الخليجية
تعيد تشكيل قواعد
التكامل الإقليمي

الأمن الغذائي
والمائي في
الواجهة.. القمة
46 تناقش أكثر
الملفات حساسية
لمستقبل الخليج

القمة الخليجية 46.. انطلاقة تنموية جديدة وتعزيز للتنويع الاقتصادي

الطاقة الشمسية وطاقه الرياح، التي تسهم في تقليل البصمة الكربونية وتعزيز الاكتفاء الذاتي من الطاقة. وتمثل القمة السادسة والأربعون نقطة انطلاق جديدة نحو تعزيز الوحدة الاقتصادية الكاملة لدول المجلس، ومن المتوقع أن تضع أسساً جديدة للتعاون في مجالات مثل تعزيز الإنفاق الذكي، والاستثمار في التعليم والتكنولوجيا، ومواجهة التحديات الاقتصادية العالمية مثل التضخم. إن استمرار هذه الروح التعاونية والتزام القادة برؤية مشتركة سيمكن دول الخليج من تحويل التحديات إلى فرص، وتحقيق نمو يفوق عصر النفط؛ ليصبح الخليج نموذجاً للتكامل والازدهار في العالم.

تعد القمة الخليجية السادسة والأربعون في البحرين مناسبة ذات أهمية قصوى لتعزيز مسيرة التعاون الاقتصادي والتنمية في منطقة الخليج؛ فيفضل جهود المجلس الأعلى ودور البحرين المحوري كعضو مؤسس ومضيف، تم تحقيق إنجازات كبيرة في توحيد السياسات الاقتصادية، ودعم مشاريع البنية التحتية، وتنمية القدرات البشرية، ومع تركيز القمة على ملفات حيوية مثل تنويع الاقتصاد، والتحول الرقمي، والأمن الغذائي والمائي، فإنها تمثل نقطة تحول نحو مستقبل أكثر استدامة وازدهاراً لشعوب المنطقة، مؤكدة قوة الوحدة والتكامل في مواجهة التحديات العالمية.

مملكة البحرين كانت على الدوام محركاً رئيساً لدفع أجندة المجلس التنموية والاقتصادية، من خلال سياستها المعتدلة ورؤيتها الشاملة؛ حيث رسخت المملكة مفهوم التضامن المشترك بين دول المجلس، وهو ما تجلى في استعدادات البحرين المكثفة لاستضافة القمة، بما في ذلك تنظيم جناح خاص في المتحف الوطني يعرض تاريخ وإنجازات المجلس؛ ما يؤكد الرغبة في إبراز الهوية الخليجية الموحدة.



البحرين في قلب القرار الخليجي.. دور محوري يعزز مسيرة المجلس منذ 1981 حتى اليوم

حيث تولي القمة اهتماماً كبيراً لتعزيز البنى التحتية الرقمية، ودعم التجارة الإلكترونية، وتطوير الحكومة الإلكترونية؛ بهدف بناء اقتصادات رقمية قوية قادرة على المنافسة عالمياً وحماية الأنظمة الحيوية من التهديدات السيبرانية. ومن المواضيع المهمة التي ستناقشها القمة، ملف الأمن الغذائي والمائي، الذي يعد من التحديات الملحة التي تواجه المنطقة والعالم، حيث تركز القمة على زيادة الإنتاج المحلي، وتعزيز التعاون الزراعي المشترك، وتطوير حلول مستدامة لمواجهة ندرة المياه وتأثيرات تغير المناخ؛ إلى جانب استكشاف تقنيات زراعية حديثة وإدارة موارد المياه بكفاءة.

أما موضوع الطاقة المتجددة والاستدامة البيئية فيمثل اهتماماً خاصة لدول المجلس، عبر الاتجاه وبشكل متزايد نحو الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة كجزء من استراتيجيتها لتنويع الطاقة وتحقيق الاستدامة البيئية، ومن المتوقع أن تناقش القمة المبادرات المشتركة في هذا المجال، بما في ذلك مشاريع

وتدعم التنمية المستدامة. وتكتسب القمة الخليجية السادسة والأربعون في مملكة البحرين أهمية خاصة في سياق التحديات الاقتصادية والتحول الإقليمي والعالمية؛ حيث تستهدف القمة تعزيز التكامل الاقتصادي واللوجستي، والعمل على تنويع مصادر الدخل بعيداً عن الاعتماد النفطي، إلى جانب التركيز على عدد من الملفات المحورية، وعلى رأسها تنويع مصادر الدخل والتحول الاقتصادي؛ حيث تسعى دول المجلس إلى تحقيق نمو اقتصادي مستدام وغير نفطي، وتشير التوقعات إلى أن النمو الاقتصادي في دول الخليج قد يصل إلى 3.4 ٪ في العام 2025 ويزداد إلى 4.1 ٪ في العام 2026، مدفوعاً بجهود التنويع والإنفاق الذكي، وستدعم القمة هذه الجهود من خلال مناقشة سبل تعزيز الاستثمارات في القطاعات الواعدة مثل الطاقة المتجددة، والهيدروجين الأخضر، والتقنيات المتقدمة.

أما الملف الاقتصادي الثاني المطروح على طاولة القمة فهو التحول الرقمي والأمن السيبراني،

تستضيف مملكة البحرين، في الثالث من ديسمبر الجاري، فعاليات القمة الخليجية السادسة والأربعين لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث تمثل محطة مفصلية في مسيرة المجلس، وفرصة مواتية لتقييم الإنجازات الماضية ورسم خريطة طريق لمستقبل اقتصادي وتنموي مزدهر، خصوصاً في ظل التحولات العالمية المتسارعة والتحديات الاقتصادية المعقدة. ومنذ تأسيس مجلس التعاون الخليجي في العام 1981، لعبت مملكة البحرين دوراً محورياً وحاسماً؛ فكانت صوتاً فعالاً في تشكيله، مؤمنة بأن التعاون الاقتصادي هو أساس راسخ للأمن والاستقرار الإقليمي. وعلى مدار العقود الماضية توسع دور المملكة في الدفع بعجلة التنسيق التجاري والاقتصادي، حيث استضافت البحرين القمة الخليجية ثمانى مرات؛ ما يؤكد مكانتها الراسخة والتزامها الدائم بدعم مسيرة العمل الخليجي المشترك. وخلال مسيرته الطويلة أثبت مجلس التعاون لدول الخليج العربية قدرته على تحقيق خطوات متقدمة في تنسيق السياسات الاقتصادية والتجارية؛ حيث ساهمت القمم المتتالية في دفع عجلة التنمية من خلال إطلاق مبادرات مشتركة وتوحيد الرؤى. وقد حقق المجلس العديد من الإنجازات الاقتصادية المتمثلة في توحيد السياسات الاقتصادية؛ حيث عمل على تنسيق السياسات الاقتصادية لدوله الأعضاء؛ ما سهل التجارة البينية وعزز الاستثمار المشترك. فيما تعد مبادرة السوق الخليجية المشتركة خطوة عملاقة نحو التكامل الاقتصادي، أزال الحواجز أمام حركة السلع والخدمات والأفراد ورؤوس الأموال. أما على صعيد مشاريع البنية التحتية المشتركة، فقد تم إطلاق العديد من المشاريع الحيوية لربط دول المجلس، مثل مشاريع الربط الكهربائي والشبكات الذكية، التي تعزز الكفاءة

ثمان قمم وصناعة التاريخ.. البحرين في قلب المشهد الخليجي



*شيرين فريد
* إعلامية

من 1982 إلى 2025.. كيف أصبحت المنامة ذاكرة التحولات الكبرى في مجلس التعاون؟

البحرين مركز القرار الخليجي.. أربعون عاما من صناعة الأمن والتكامل والوحدة

قمة بعد أخرى.. البحرين ترسم خرائط الدفاع والاقتصاد والشراكات الدولية للخليج



*د. نبيل دعبس
* رئيس لجنة التعليم والاتصالات والبحث العلمي بمجلس الشيوخ

قمة المعرفة 46.. لحظة ينتقل فيها الخليج من التنسيق السياسي إلى توحيد العقل الخليجي

التعليم والرقمنة في الصدارة.. كيف يرسم الخليج مستقبله من المنامة؟

في الخليج، لا تُصنع القرارات فقط خلف الأبواب المغلقة، بل تصنعها جغرافيا الثقة، وذاكرة التضامن، ومناخ الحوار. وهنا تحديداً تظهر البحرين، الدولة الصغيرة في المساحة، الكبيرة في أثرها السياسي والدبلوماسي، بوصفها إحدى أكثر العواصم الخليجية تأثيراً في مسيرة مجلس التعاون، وواحدة من أبرز منصات صناعة التحولات التاريخية في العمل الخليجي المشترك. سبع قمم التفت فيها الإرادات، وتبلورت على أرض المنامة رؤى الوحدة والأمن والاقتصاد والدفاع المشترك، وما زالت البحرين حتى اليوم محطة يُعاد إليها كلما جاء الحديث عن الحكمة الخليجية، ورصيد الخبرة، ومكانة الحوار في صناعة القرار.

لقد بدأت هذه المسيرة التاريخية في العام 1982 عندما استضافت البحرين أول قمة خليجية لها، حيث شكلت هذه القمة بداية لتأسيس منظومة دفاعية مشتركة، واعتمدت خلالها توصيات وزراء الدفاع حول تعزيز القدرات الذاتية لدول المجلس، في ظل الأزمات الإقليمية ومقتضيات الأمن في الخليج. وبعد مرور سنوات، وفي قمة 1988 وفي 1994 توجّهت البحرين مع الدول الأعضاء نحو الملفات الاقتصادية؛ فتم إقرار حق مواطني دول المجلس في امتلاك الأسهم في الشركات المشتركة، وتمت معاملة الجميع ضريبيا على قدم المساواة؛ ما أتاح فتح الطريق أمام السوق الخليجية المشتركة، ومهد لمرحلة جديدة من التكامل الاقتصادي.

ومع مطلع الألفية، احتضنت البحرين قمة العام 2000 التي شهدت تطوّراً واضحاً في الرؤية الاقتصادية لدول المجلس، حيث تم وضع الأسس الأولية لمشروع العملة الخليجية الموحدة، والتقدم في مفاوضات الاتحاد الجمركي، بما عزز البنية المؤسسية والاقتصادية للمجلس. وفي قمة 2004، أظهرت البحرين والدول الأعضاء موقفاً خليجياً

موحداً في الساحة الدولية بدعمها للكويت في استعادة ممتلكاتها بعد الغزو العراقي، ومطالبتها الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها؛ ما أبرز دور المجلس السياسي المؤثر. وبينما استمرت التحديات الإقليمية، جاءت قمة 2012 لتؤسس لمرحلة جديدة من العمل العسكري المشترك، حيث تم إعلان إنشاء قيادة عسكرية موحدة لدول مجلس التعاون، تأكيداً لأن الأمن الإقليمي لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن التعاون والتكامل الخليجي. ثم جاء العام 2016 مع قمة "إعلان صخير" التي شكلت تحولاً نوعياً في استراتيجية المجلس، حيث تم تعزيز الشراكات الدولية مع

القوى العالمية، بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا، مع التركيز على التنمية المستدامة والطاقة والاقتصاد الرقمي، لتثبت البحرين مجدداً موقعها كمنصة للحوار والتخطيط الاستراتيجي. واليوم، تستعد البحرين لاستضافة القمة الخليجية السادسة والأربعين في ديسمبر 2025، لتواصل المملكة هذا المسار التاريخي الذي بدأ منذ أربعة عقود، في ظل تطلعات لتعزيز التكامل السياسي والأمني والاقتصادي، وترسيخ مكانة مجلس التعاون ككتلة إقليمية ذات تأثير عالمي. وتشمل الاستعدادات لإنشاء جناح خاص

في متحف البحرين الوطني لتوثيق مسيرة المجلس، وعرض الإنجازات والتحولات التي شهدتها دول الخليج؛ ما يجعل القمة المقبلة امتداداً طبيعياً لرواية متصلة من الحكمة والخبرة والتضامن الخليجي. وبهذا، تظل البحرين مركزاً حيوياً لصياغة القرار الخليجي، ومرجعية للحوار والتوافق، ومنصة لتجربة السياسات المشتركة؛ ما يرسخ حضورها كعنصر فاعل في صنع التاريخ الخليجي وداعم دائم لمسيرة الوحدة والتكامل بين الدول الأعضاء، ومختبراً عملياً لدبلوماسية الحكمة والاعتدال التي شكلت على مر العقود ميزتها المتميزة في المنطقة.

قمة المعرفة.. الخليج يكتب مستقبله



لا يحدث التقدم الحقيقي بالمعرفة، وهذا ما يُنتظر أن تُجسده القمة الخليجية الـ 46 التي تستضيفها مملكة البحرين في 3 ديسمبر؛ فهذه القمة لا تُعقد فقط لمناقشة ملفات اقتصاد مشترك أو أمن إقليمي، بل تعقد في وقت بات فيه سباق المعرفة هو التحدي الأول، وهذا ما يضع ملف التعليم والبحث العلمي والاتصالات في قلب الطاولة السياسية. الخليج اليوم يمتلك ثروة معرفية بشرية تتعزز بتطوير أنظمة التعليم، وبمراكز البحث، وبالربط الرقمي المتنامي. دول المجلس تدير تحولاً جذرياً نحو الاقتصاد الرقمي، وتتبنى استراتيجيات إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي، وتستثمر في المدن الذكية والبنية الرقمية، وهو ما يجعل كيانات مثل هيئة المعلومات والبحرين العالمي للتكنولوجيا المالية، علامات بارزة لهذا التوجه.

القمة الخليجية فرصة فارقة للانتقال من مشاريع التعليم الوطني إلى مشاريع التعليم الخليجي المشترك؛ أن يكون للمنظومة الخليجية منصة موحدة تحت مسمى تعاوني عميق بين وزارات التعليم في دول الخليج، تشمل توحيد المعايير العلمية في التخصصات المستقبلية، والاعتراف التلقائي بالشهادات الجامعية، وإطلاق صندوق تمويل موحد للبحث العلمي بدعم الابتكار في المجالات الحيوية مثل الاتصالات والأقمار الصناعية والطاقة المتجددة والأمن السيبراني.

ولأن الأمن السيبراني لم يعد ملأً تكميلياً، بل ركيزة سيادة، هنا تبرز أهمية مؤسسات مثل المركز الوطني للأمن السيبراني؛ لأنها تمثل خطوط الدفاع الرقمية في زمن تتقاطع فيه الصراعات عبر الإنترنت أكثر من تقاطعها على الأرض. وإذا كان مشهد الاستعداد البحريني قد ظهر في تزيين الشوارع ورفع صور القادة، فإن المشهد الأكبر يجب أن يظهر في رفع سقف التعاون في المعرفة أيضاً. صور القادة تؤكد اللحظة، أما المعرفة فتؤكد المستقبل، ومن لا يُمسك المستقبل بالتعليم، لا يمكن أن يحميه بالسياسة وحدها.

كما أن ملف الاتصالات ضمن أجندة القمة يحمل ثقلًا استراتيجيًا كبيرًا؛ فالعالم يتواصل الآن بلغة البيانات والرقمنة، وليس بلغة الجغرافيا فقط. الخليج يمر في قلب ممرات الاتصالات البحرية والأقمار الصناعية؛ ما يمنحه دورًا محوريًا في رسم خريطة التدفق الرقمي العالمي، وهنا يصبح التعاون ضرورة لتأسيس شبكة اتصالات خليجية موحدة تحفظ أمن البيانات وتدعم الاقتصاد وتزيد سرعة التحول الرقمي بين دول منطقة الخليج. لقد كان التعليم الخليجي تاريخيًا ذا طابع وطني متقدم.. لكن المطلوب الآن أن يصبح تعليمًا إقليميًا متقدمًا

من الصف إلى المختبر.. القمة الخليجية تتحول إلى منصة لتكامل التعليم والبحث العلمي

الخليج يصنع مستقبله بالعلم.. قمة البحرين تفتح الباب أمام منظومة تعليمية موحدة

المعرفة قوة سيادية.. لماذا تصبح الملفات التعليمية والرقمية محور القمة الخليجية؟

القمة الخليجية لمجلس التعاون غير تقليدية من أبوظبي 1981 إلى المنامة 2025

يتجلى في:

- 1 - الولايات المتحدة: من التحالف الأمني إلى الشراكة الشاملة
- يجب تطوير هذه العلاقة لتصبح شراكة في مجالات المستقبل: التكنولوجيا المتقدمة (الدكاء الاصطناعي، الفضاء، الأمن السيبراني)، والطاقة النظيفة، والاستثمار في الصناعات غير النفطية، وربط رؤى التنمية (مثل رؤية 2030) بشركات التكنولوجيا الأمريكية العملاقة.
- 2 - الصين: من العلاقة الاقتصادية إلى التوازن الاستراتيجي
- يجب تطوير العلاقة مع بكين لتتجاوز إطار "مبادرة الحزام والطريق" إلى شراكة استراتيجية أوسع تشمل الأمن الغذائي، والاستثمار الصناعي، والتكنولوجيا، مع الحفاظ على توازن دقيق يضمن عدم المساس بالعلاقات الاستراتيجية مع الحلفاء التقليديين.
- 3 - الاتحاد الأوروبي: شريك التحول الأخضر
- يمثل الاتحاد الأوروبي الشريك الأمثل للتحول نحو الاقتصاد الأخضر. يمكن التعاون في مشاريع الهيدروجين الأخضر، وتطوير كفاءة الطاقة، والبنية التحتية المستدامة، مما يعز أمن الطاقة طويل الأمد لدول المجلس.
- 4 - القوى الناشئة: شراكات الاستقرار طويل الأجل
- الهند: شراكة استراتيجية في الأمن الغذائي، والطاقة، والرقمنة، والدفاع.
- روسيا: تعميق التعاون في "أوبك+" وتوسيعه ليشمل الاستثمار في الغاز والطاقة النووية السلمية.
- مجموعة "بريكس": BRICS الانضمام كعضو كامل أو شريك استراتيجي يمنح المجلس منصة دولية بديلة، ويعزز نفوذه في الاقتصادات الناشئة، ويوسع دائرة خياراته الدبلوماسية.

محاور القمة ومستقبل المنطقة

القمة الخليجية 46 هي فرصة تاريخية لتجاوز مرحلة التшаورات الى مرحلة التنفيذ . التحديات كبيرة ، ولكن فرص التعاون والتكامل أكبر . المطلوب هو إرادة سياسية لتحويل هذه المحاور إلى خطط عمل ذات موازنات وجداول زمنية واضحة لضمان أن تكون منطقة الخليج من صنع وتخطيط أبنائه .

فالمحور السياسي والأمني: يتطلب أن يعيد مفهوم " الأمن القومي الخليجي " واحتواء بؤر التوتر الاقليمي والتكامل الأمني والعسكري الخليجي .

في الاطار الاقتصادي والتنمية: يتطلب تعزيز التكامل الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل، التحول الرقمي والابتكار، الاستثمار في رأس المال البشري والتنمية المستدامة .

أما المحاور الاستراتيجية: تتطلب بحث، الدبلوماسية الاقتصادية والاستثمارية الهجومية، إنشاء صندوق خليجي للاستثمار الاستراتيجي ، انشاء منظومة الخليج للطاقة المتجددة، الاستعداد للمستقبل ، والعمل على التكامل تحت سقف الأزمات والأمن البيئي والمائي والغذائي، هذه المقترحات قد تشكل عناصر هامة في الخريطة الاستراتيجية وتجعل مشروع التكامل الخليجي مشروعا شاملا لضمان ازدهار الخليج وجعله في مصاف القوى المؤثرة في صناعة مستقبل البشرية .

الخليج الموحد والقادر على إدارة علاقاته مع جميع الأطراف بذكاء ومرونة، ليس فقط قادراً على حماية مصالحه، بل يصبح فاعلاً رئيسياً في صناعة الاستقرار الإقليمي والدولي، وشريكاً لا غنى عنه في مواجهة التحديات العالمية من أمن الطاقة إلى مكافحة الإرهاب وبناء اقتصاد المستقبل.



الخليجي المرن". اتحاد لا يعني الذوبان الكامل، بل التكامل الذكي المرن الذي يحترم الخصوصية ويحقق التقدم الجماعي.

هذا التحول النوعي - من التابع إلى القائد - يتطلب إطاراً مؤسسياً أكثر تقدماً. لقد نجح "مجلس التعاون" في مهمته التاريخية، لكن عالم اليوم يتطلب مستوى أعلى من التكامل لمواجهة تحديين مصيريين: التنافس الدولي المحتدم على إقليمنا، وتسارع الثورة التكنولوجية والاقتصادية.

في قمة البحرين، أمام القادة فرصة تاريخية لاختطاف المستقبل بجرأة أكبر. لقد نجح "مجلس التعاون" كمنصة للتنسيق، لكن التحديات القادمة والفرص السانحة تتطلب انتقالاً نوعياً إلى مرحلة "الاتحاد الخليجي".

التحديات موجودة، دون شك، من الخلافات الثنائية إلى مسألة السيادة. لكن النجاحات التي حققها المجلس، والتغيرات الجيوسياسية الخطيرة التي تحيط بالإقليم، تجعل من فكرة الاتحاد المرن قانونياً خياراً أكثر واقعية من أي وقت مضى. إنه الاستثمار الأكبر في أمن المستقبل ورفاهيته.

فيناء هيكल قانوني يشكل المجلس في منظومة اتحاد وفق اتفاقية اطارية وبروتوكولات متخصصة تشكل هياكل هذه المنظومة قائمة على أساس السيادة والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية والحماية القانونية للدول الأعضاء وإيجاد الاستراتيجية المتعلقة بالسياسة الخارجية وتعزيز الإسلام والأمن الإقليمي والتعاون الاقتصادي وتعزيز مكانة دول الخليج بالمجتمع الدولي وتجعله فاعلا ومؤثرا. فتشكيل قادتنا الاتحاد بإرادة ترسم التاريخ الحديث وفق رؤية استراتيجية واضحة سيكون لها دور مؤثر في النظام العالمي الجديد وبجعلها لاعبا مؤثرا وقائدا لتحالفات تعزز قوة المنطقة وجذورها التاريخية.

الخليج على مفترق الطرق: نحو استراتيجية متعددة المحاور لتعزيز التوازن والإقليمي والدولي

في خضم التحولات الجيوسياسية والاقتصادية العالمية المتسارعة، لم يعد دور مجلس التعاون الخليجي محصورًا في الدفاع عن الأمن الإقليمي فحسب، بل امتد ليكون لاعبًا رئيسيًا في صياغة التوازنات الدولية وضمان استقرارها. هذه المكانة الاستثنائية تتطلب تبني رؤية استراتيجية شاملة ومبتكرة، تعيد صياغة علاقات المجلس على جميع المستويات: مع القوى الكبرى، وفي المحيط الإقليمي العربي، وفي عمقه الخليجي.

لمواجهة تحديات النظام العالمي متعدد الأقطاب، على دول المجلس الانتقال من دبلوماسية التحالف الأحادي إلى دبلوماسية "الشراكات الاستراتيجية المرنة". هذا

فالتطور التكنولوجي هي السلطة الجديدة في العلاقات الدولية ومحرك التحالفات الفاعلة في المستقبل، هذه هي المعادلة الجديدة للقوة في القرن الحادي والعشرين.

من أبوظبي 1981 إلى البحرين 2025: رحلة الخليج من "تحالف دفاعي" إلى "قوة فاعلة"

الرحلة من قمة أبوظبي 1981 إلى قمة البحرين 2025 هي رحلة تحول تاريخي من "تحالف دفاعي" يبحث عن البقاء في بيئة معادية، إلى "كيان جيوسياسي واقتصادي مركزي" لا يضمن فقط أمنه واستقراره، بل أصبح شريكاً لا غنى عنه في إدارة استقرار النظام الدولي بأسره.

لقد انتقل الخليج من كونه "مشكلة" يتعين على العالم حلها، إلى "شريك" استراتيجي لحل العديد من المشاكل العالمية، ومن "تابع" لتقلبات النظام الدولي إلى "قائد" يصوغ جزءاً كبيراً من معادلاته، وطرفاً فاعلاً في حل أزمات الطاقة والاستقرار المالي والدبلوماسية العالمية.

لم تكن الرحلة من قمة أبوظبي إلى قمة البحرين مجرد تغير في التواريخ والأماكن، بل كانت نقلة حضارية استراتيجية:

جيوسياسيا: انتقلت دول الخليج من رد الفعل إلى المبادرة. لم تعد تنتظر تقلبات العالم، بل أصبحت تصنعها. دبلوماسية الوساطة التي قادت إلى تبادل الأسرى بين أمريكا وإيران، أو بين روسيا وأوكرانيا، لم تكن صدفة. إنها نتاج رؤية واستثمار في علاقات متعددة الأقطاب، جعل من عواصم الخليج وجهة ضرورية لكل الأطراف الدولية، وأثبتت أن القرار الخليجي أصبح مستقلاً وذا تأثير عالمي.

اقتصادياً: تحولت من اقتصادات ريعية تعتمد على عوائد النفط إلى قوى اقتصادية متنوعة. "رؤية السعودية 2030" و"رؤية الإمارات 2071" وغيرها ليست مجرد وثائق، بل هي برامج تحول كبرى. صناديق الثروة السيادية الخليجية هي اليوم "بنوك السيولة" العالمية، التي تموّل التقنية في وادي السليكون والمشاريع الخضراء في آسيا. لم يعد الخليج مجرد مصدر للطاقة، بل أصبح مصدراً للاستثمار والتقنية والابتكار، من "نيوم" إلى "مشروع إنجاز" البحريني، ومن مدينة مصدر إلى الاستثمار في الذكاء الاصطناعي.

اليوم، ونحن على أعتاب القمة الخليجية السادسة والأربعين في البحرين، لم يعد السؤال عن البقاء، بل عن القيادة. لقد اكتملت الدورة، وتحول الخليج من هامش الأحداث إلى مركز صناعتها.

من البقاء إلى صناعة المستقبل: لماذا "الاتحاد" أصبح ضرورة استراتيجية؟

عندما اجتمع قادة ست دول خليجية في أبوظبي، قبل 44 عاماً، كانوا يبنون سوراً للدفاع المشترك. اليوم، وهم يستعدون للقمة 46 في البحرين، فإنهم أمام فرصة تاريخية لبناء صرح حضاري أكثر طموحاً: "الاتحاد

قادة مجلس التعاون الجدد ومستقبل المنطقة

أنتم اليوم لا تتحدثون عن مجرد رد فعل على التغيرات العالمية والجيوسياسية، بل عن قيادة فاعلة لإعادة تشكيل وهندسة النظام العالمي وفق رؤى استراتيجية ومعايير وضعها قادة جدد تشكلت لكتابة تاريخ جديد يكون لدولنا فيه تسيد ومكانة وقيادة تعزز رفاه الشعوب واستقرار المنطقة وتنامي قوتها الناعمة والأمنية والدفاعية.

دول مجلس التعاون الخليجي والعالم العربي وفق موقعه الاستراتيجي ومقوماته و ثرواته وتحالفاته وشراكته الاقتصادية، تمنحه القدرة على لعب دور محوري في فرض معادلات النظام الدولي الجديد مهما كانت تعدداته.

ليست قمة تقليدية للتباحث نحن نعيش لحظة مفصلية في التاريخ، حيث يتشكل نظام عالمي جديد، وعقد هذه القمة الآن ليس ترفاً دبلوماسياً أو تقليدياً، بل ضرورة استراتيجية وجودية، فالتأجيل أو اللغاء يعني خسارة فرصة تاريخية قد لا تتكرر لعقود، فالعالم يتشكل الآن، ومن لا يشارك في تشكيله سيكون تابعا فيه.

فاجتماع قادة المنطقة في القمة الخليجية 46 في هذا الوقت والتاريخ تعتبر قمة مختلفة، لاختلاف الظروف والأوضاع ومرحلة الفوضى العالمية وقيام القوى العظمى بإعادة ترتيب أولوياتها بعد أن اهتزت التحالفات التقليدية، هذه التغيرات الاستراتيجية الكبرى تجعل من القمة ورشة عمل لتأسيس كيان وتقديم أطروحات وصياغة أهداف كبرى لنظام عالمي جديد وفق رؤية جديدة قادرة على ضمان مكانة جديدة في عالم الغد، ولتكون القمة منصة لاطلاق مشاريع تحويلية كبرى ومحطة انطلاق لشراكة حضارية شاملة لتكون عاملا محوريا في إعادة تشكيل الواقع الجيوسياسي للمنطقة وللمنطقة الشرق الأوسط.

فالقمة في جوهرها وأبعادها، تحاول صياغة نظام اقليمي جديد لا يقوم على الهيمنة الأحادية لقوة عظمى، ولا على الفوضى والصراعات الطائفية، بل على:

- الاعتراف المتبادل بمصالح القوى الدولية والإقليمية.

- إنشاء آليات تشاور متعددة لاحتواء النزاعات بدلا من تأجيلها .

- التركيز على المصالح الاقتصادية المشتركة كأساس للاستقرار بدلا من الأيديولوجيات .

فإذا نجحت هذه الرؤية، حتى لو جزئيا، فستكون القمة قد أضافت إطارا جيوسياسيا جديدا يعيد قواعد اللعبة في أكثر مناطق العالم اضطرابا.

المعادلة الجديدة للقوة وفق رؤى سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان

العالم يتغير، والعرب ودول الخليج خاصة أمام خياراتين: إما أن يكونوا صناع التغيير وأحد أدواته الفاعلة، أو أن تكون ضحايا التغيير بمزيد من التهميش، القرار الذي سيتخذه قادة مجلس التعاون اليوم سيحدد موقع الأمة لعقود قادمة ويرسم تاريخ جديد لمستقبل يكون فيه لدولنا دور مؤثر في المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ليكون صانع قرار وشريكا لا غنى عنه في صناعة التوازنات ومهندسا للنظام العالمي الجديد.

إن قادة المنطقة على دراية تامة بأن المرحلة القادمة تعتمد على النفط كالـ "وقود" للتحول الاقتصادي والتكنولوجيا كالـ "محرك" للتقدم والقيادة والقوة. وذلك، ما عبر عنه سمو ولي العهد، حينما قال: "نحن نستثمر في النفط ليس للاعتماد عليه، بل لبناء اقتصاد لا يعتمد عليه".



* د. محمد رضا ابوحسين
* محام ومحكم دولي

من قمة أبوظبي إلى قمة المنامة: الخليج ينتقل من الهامش إلى مركز صناعة النظام العالمي الجديد

الخليج يعيد رسم خريطة التوازنات الدولية: قادة جدد ونظام عالمي يعاد هندسته من المنامة

نحو اتحاد خليجي مرن: لماذا أصبحت لحظة البحرين 2025 فرصة تاريخية لاختطاف المستقبل؟

معادلة القوة الجديدة: النفط وقود التحول... والتكنولوجيا محرك القيادة الخليجية في القرن 21



*النائب نشأت حقة
* أمين سر لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشيوخ المصري

الخليج يراهن على شبابه... وقمة البحرين تُطلق جيل المستقبل

ومعسكرات شبابية تتبناها وزارات الشباب والرياضة بدول الخليج، ورعاية موحدة للأبطال العرب في المنافسات العالمية.

الخليج يمتلك منشآت رياضية تضاوي العالمية؛ تُديرها علامات تجارية ومؤسسات مثل حلبة البحرين الدولية، ومشاريع شبابية تُقود بمنهج تنموي احترافي، واللمعة فرصة أيضًا لمناقشة الأمن الإقليمي بمفهومه الحديث، والأمن الحديث الذي يعتمد على المناعة المجتمعية. هذه المناعة يصنعها شباب مطمئن، مُشارك سياسيًا، ومُفكّر رياضيًا، ومحمي اقتصاديًا. لأنه حين يمتلك الشباب مساحة الفعل، تقل مساحة التناحر.

إن التكامل الذي نقتصره ليس تفاعلاً فوقيًا، بل تفاعل قواعداً.. يبدأ من المدارس والجامعات والنوادي. مشروع يُغذيه الأبطال، وتصنعه البرامج، وتدعمه الحكومات، في قرارات مدروسة تُترجم إلى جداول زمنية للتحرك والتنفيذ.



قمة الشباب في المنامة... إرادة خليجية تبني المناعة المجتمعية وتحرك المستقبل

مستويات متقدمة؛ أن نتحدث عن بطولات موحدة، ودوريات عابرة للحدود تحت مظلة الاتحاد الخليجي لكرة القدم، وبرامج إعداد مشتركة للمواهب،

دور الشباب في صيغته الكاملة: حائط صد اجتماعي أمام الانقسامات.. وجسر وصلي دائم بين الشعوب. إن التكامل الرياضي الخليجي يلزم أن يصل إلى

حين أعلنت مملكة البحرين جاهزيتها لاستضافة القمة الخليجية، لم يكن الإعلان سياسياً محضاً، بل إعلاناً اجتماعياً أيضاً. لأن هذه القمة – التي تنطلق في 3 ديسمبر – لا تُعبر عن إرادة الحكومات فقط، لكنها هذه المرة تمس نبض الشباب الخليجي الذي يمثل أكثر من 60 % من سكان دول المجلس.

من قلب المنامة، تتردد رسالة تبدو أكثر زخفاً: أن الخليج يُراهن على شبابه.. فالدول التي تتشارك عضويتها في مجلس التعاون الخليجي، باتت تدرك أن الاستثمار الحقيقي للمستقبل يبدأ من العقول الفتية، ومن تمكينهم رياضياً وثقافياً وتقنياً واجتماعياً.

القوة الناعمة في الخليج لطالما كانت حاضرة؛ لكن الجديد في قمة 46 أنها تعيد ترتيب الأولويات. ليس البحث فقط عن أمن الحدود والممرات الملاحية، بل أمن الهوية المشتركة أيضاً. وهنا يأتي

من النفط إلى الذكاء الاصطناعي... الخليج يكتب قواعد القوة العالمية

الاقتصاد الكلي



الطاقة والموارد



مكانة الخليج عالميًا

المركز 1 إنتاج النفط الخام

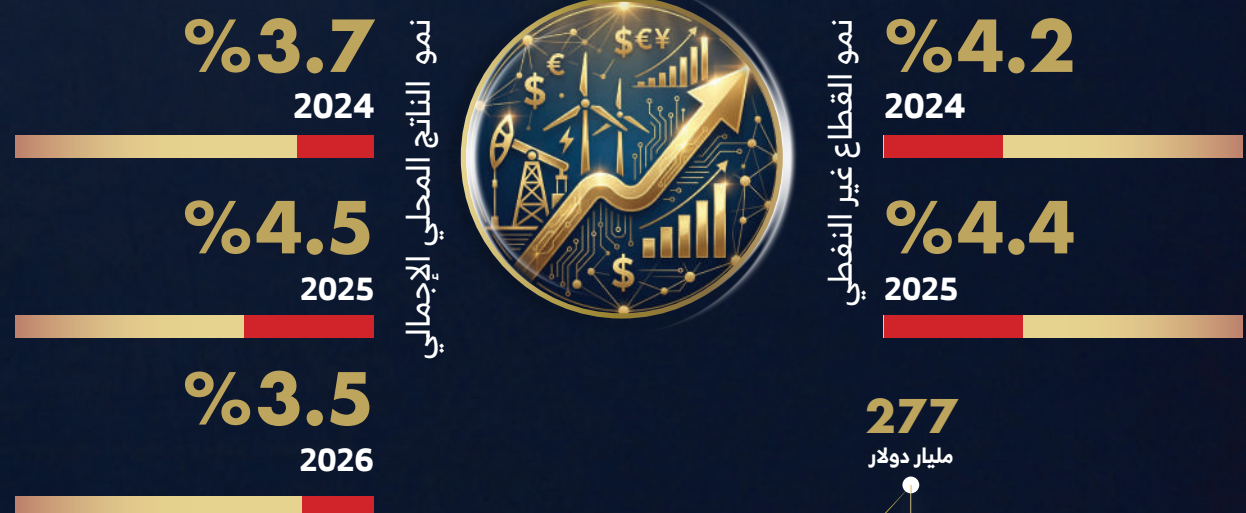
المركز 1 احتياطات النفط

المركز 3 إنتاج الغاز الطبيعي

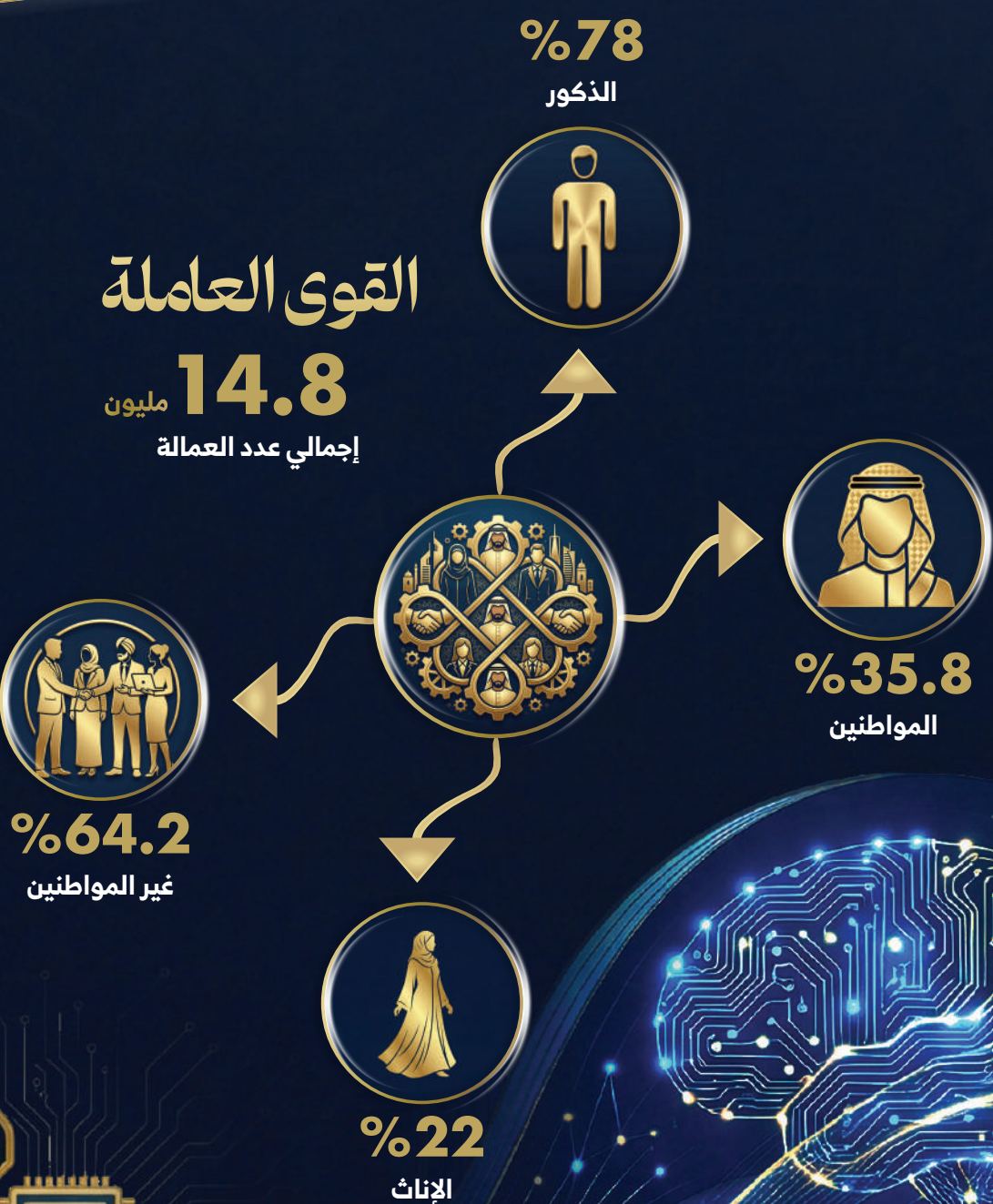
المركز 9 إجمالي الصادرات

المركز 6 الأسواق المالية

النمو الاقتصادي



القوى العاملة



ارتفاع مساهمة الذكاء الاصطناعي في الناتج المحلي بحلول 2030